



ترمب يشدد على قوة التحالف الأميركي - السعودي

واشنطن، معاذ العمري
شدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، على أهمية التحالف القائم بين بلاده والمملكة العربية السعودية، إذ قال في مقابلة مع وكالة «رويترز» نشرتها أمس، إن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان «زعيم، وبلاده حليف قوي جداً» للولايات المتحدة. وجدد ترمب موقف حكومته حول مقتل الصحفي جمال خاشقجي قائلاً إنه يخفف إلى جانب ولي العهد السعودي بقوة. كما لفت وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في مقابلة مع قناة «فوكس» الأميركية أمس، إلى أن العلاقات السعودية مهمة للأمن الإقليمي، وصد هجمات إيران وتدخلاتها في المنطقة، ومحاربة الإرهاب والتطرف. (تفاصيل ص 2)

نواته سبعة بلدان عربية وأفريقية ويهدف إلى تعزيز الأمن وحماية التجارة العالمية السعودية تشهد إطلاق تكتل لدول البحر الأحمر



وزراء خارجية الدول المشاطئة للبحر الأحمر وخليج عدن لدى اجتماعهم في الرياض أمس (تصوير: خالد الخميس)

الرياض، فتح الرحمن يوسف
بشكل فعال.

استقبل الملك سلمان بن عبد العزيز الوزراء المشاركين في الاجتماع، وهم وزراء خارجية مصر سامح شكري وجيبوتي محمود علي يوسف والصومال أحمد عوض والسودان الدرديري محمد أحمد، إضافة إلى نائب وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي، والأمين العام لوزارة الخارجية الأردنية زيد اللوزي. وكشف الجبير أن اجتماعاً سيعقد في المستقبل القريب لكبار المسؤولين في الدول المعنية لوضع اللمسات النهائية على ميثاق الكيان الجديد، وذلك بان يتفق على جوانب اقتصادية وبيئية وتجارية واستثمارية وتنموية وأمنية وعسكرية. (تفاصيل ص 2)

توتر أميركي - تركي شرق سوريا

أنقرة، سعيد عبدالرازق
أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، أن بلاده ستقذف في غضون أيام، عملية جديدة في سوريا ضد قوات كردية مدعومة من الولايات المتحدة، ما يهدد بتوتر جديد في العلاقات بين أنقرة وواشنطن. وستكون هذه العملية الثالثة التي تنفذها تركيا في سوريا بعدما نفذت عملياتها في 2016 وابتداءً من 2018، لإبعاد «داعش» و«وحدات حماية الشعب» الكردية عن حدودها. وقال أردوغان في أنقرة، أمس: «سنبدأ عملية لتحرير شرق الفرات من المنظمة الإرهابية الانتفالية خلال الأيام القليلة المقبلة»، في إشارة إلى الأراضي التي تنتشر فيها «الوحدات» في شمال سوريا. (تفاصيل ص 7)

الحريري يؤكد التفاؤل بمستقبل لبنان

لندن، نجلاء حبريري
أكد رئيس الحكومة اللبناني المكلف سعد الحريري، في كلمة القاها أمام منتدى الاستثمار اللبناني - البريطاني في لندن، أمس، أن الحكومة اللبنانية ملتزمة تطبيق الإصلاحات القانونية والمالية والاقتصادية اللازمة لتحسين بيئة الأعمال وتعزيز الشفافية. وحضر وزير شؤون الشرق الأوسط اليستر بيرت، المنتدى، كما كان إلى جانب الحريري وزير الخارجية جبران باسيل، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وعدد من الوزراء ورجال الأعمال. وتطرق الحريري إلى أزمة تشكيل الحكومة، وقال إن التأخير في تشكيلها لم يوقف التقدم في تطبيق مشاريع وإصلاحات مؤتمر «سيدر».

ودعا الحريري الشركات البريطانية إلى الاستثمار في لبنان، مشدداً على أن إعادة تأهيل البنية التحتية وتحديثها يوفر فرصاً كبيرة لهذه الشركات. كما أكد أن الحكومة تسعى إلى إنفاق نحو مليار دولار سنوياً على مشاريع البنى التحتية. وعبر الحريري عن تفاؤله بمستقبل لبنان رغم الصعوبات، قائلاً: «ليس لدي شك أن مستقبل لبنان مشرق. والواقع أن بلدي يمر بتأهيل كبير للبنية التحتية والاقتصاد، وأنا أدعوكم لتكونوا جزءاً من هذه العملية، أن تكونوا جزءاً من التغيير الذي ينتظر لبنان». (تفاصيل ص 6)

حاجلة في ملفي «مطار صنعاء» والنفط

استوكهولم، بدر القحطاني
تحدثت مصادر متباعدة للمشاورات اليمنية في السويد، أمس، عن اقتراب وفدي الحكومة والحوثيين من حلحلة ملفين إضافيين ضمن إجراءات بناء الثقة، وذلك بعد توصلهما في وقت سابق إلى إختراق في قضية الأسرى. وأكدت المصادر أن اتفاق إعادة فتح مطار صنعاء (محلي)، بات من الملفات المحسومة. كما نقلت وكالة «رويترز» أن الجانبين اتفقا على استئناف صادرات النفط والغاز. وتسرعت وتيرة الاجتماعات، حيث بات ملفا «مطار صنعاء» و«الأسرى» محسومين ضمن «مخرجات مشاورات السويد». وقالت حنان البجوي، مديرة

- مخاوف من الأسوأ بعد اتساع التوتر في الضفة (ص 5)
- «إرهابي ستراسبورغ» تطرف في السجن (ص 10)
- ماي تجاز امتحان الثقة في البرلمان البريطاني (ص 11)

رولكس رمز للتميز والأصالة.

وخدمهم وكلاء رولكس الرسميون يمكنهم تقديم تجربة رولكس بأصالتها المعهودة. لا أحد فيهم يستطيع تقديم أكثر تشكيلة مختارة ومتنوعة من ساعات رولكس مع ضمان أصالتها وموثوقيتها. كما أن الوكيل الرسمي وحده هو من يملك المهارة والأدوات اللازمة لتقديم خدمات الصيانة لساعات رولكس، ليضمن الحفاظ على معايير جودة رولكس والفوز بقلوبكم وتقديركم مدى الحياة.

ROLEX OYSTER PERPETUAL DAY-DATE 40

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR
since 1958

حلفاء من الشراكة

ROLEX

نجدد العهد والولاء بقلوب
ملؤها الحب والوفاء

سامبا sambasamba

نواته سبع دول... لتحقيق حماية المصالح الأمنية وحركة التجارة العالمية السعودية تؤسس تكتلاً لدول البحر الأحمر بمبادرة من الملك سلمان



الملك سلمان بن عبد العزيز يستقبل وزراء خارجية كيان دول البحر الأحمر (واس)

عن الحركة الدولية عبرهما، بما يحفظ استقرار وسيادة كل دولة من دول المنطقة، في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية الراهنة».

وأوضح محمود يوسف، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الجيبوتي، أن هذا الاجتماع جاء تلبية، لدعوة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، بهدف إنشاء كيان للدول العربية والأفريقية المشاطئة للبحر الأحمر وخليج عدن، لحماية المصالح المشتركة لهذه الدول، من حيث الاقتصاد والتجارة والاستثمار والتنمية والأمن والاستقرار.

وأكد أن من شأن هذه المبادرة، تمكين الدول المشاطئة للبحر الأحمر وخليج عدن من القيام بمسؤولية أمن وحماية هذه الممرات المائية، في وقت تعم فيه أهمية تصافى الجهود والعمل على تأسيس كيان يساهم في تعزيز الأمن والاستقرار وتحقيق المصالح لدول المنطقة.

إذ، الملك سلمان بن عبد العزيز، وزير الخارجية والتعاون الدولي بصومال، بالذور الكبير لخدمة الحرمين الشريفين، في تأسيس الكيان الجديد؛ لما يترتب عليه من تعزيز للأمن والاستقرار في ممرى البحر الأحمر وخليج عدن.

وقال السفير محمد الضرمي، نائب وزير الخارجية اليمني: «بحثنا في هذا الاجتماع الجهود المبذولة للتيسير والتشاور التي يمكن أن تعمل عليها الدول في البحث في الشؤون السياسية والاقتصادية والأمنية، التي تهتم منطقة البحر الأحمر وخليج عدن بشكل عام». وتابع الضرمي: «تم الاتفاق على إنشاء فريق من الخبراء، لبحث هذه البنود كافة، وسيكون هناك لقاء قريب في القاهرة، لهذه المجموعة؛ لاستكمال مؤسسات العمل والخطى قدما لبناء هذا الكيان».

ولفت الضرمي، إلى أن بنود الاتفاق سيتم البث فيها في المراحل المقبلة، حيث سيبحث فريق الخبراء الأمور الأمنية والاقتصادية والسياسية والبيئية، وكل ما يتعلق بالعلاقات بين دول المنطقة.

كيان واحد للدول المشاطئة للبحر الأحمر وخليج عدن، مثل القرصنة والتلوث والأمن وغيرها من التحديات. وتابع: «إن الأمر الواقع يجعل من تعاوننا ضرورة ملحة، تتطلب تضافر الجهود والتنسيق، في مختلف المجالات بما يعود بالنفع والأمن والاستقرار للدول المشاطئة للبحر الأحمر وخليج عدن، فضلاً

وخليج عدن، ممرين مائتين وأمين ومفتوحين. وأوضح وزير الخارجية السوداني، أن الأفكار التي نطوي عليها هذه المبادرة، لا تزال في أولها؛ وذلك لأن الأطروحة جديدة، منوهاً بانعقاد اجتماع سابق حمل حزمة من الأفكار قيد الدراسة، مشيراً إلى أن هناك الكثير من التحديات التي تستدعي إنشاء

المشاطئة للبحر الأحمر وخليج عدن؛ بهدف التأكد من بسط الأمن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية، في هذه الممرات المائية المهمة للتجارة الدولية». وأكد الدريري، أن تأييد السودان لدعم هذه المبادرة جاء عن قناعة بأهمية الأهداف التي ستحققها هذه المبادرة، وبالتأكيد على أهمية أن يظل البحر الأحمر

الذي انعقد بالقاهرة في 11 و12 من ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي؛ تعبيراً عن الرغبة لتحقيق المصالح المشتركة، في جوض البحر الأحمر الذي يعد جسراً للتواصل بين الحضارات والثقافات. من جهته، قال الدريري محمد أحمد، وزير الخارجية السوداني، لـ«الشرق الأوسط»: إن مبادرة السعودية لإنشاء تجمع للدول

المجالات المختلفة؛ لأن المسؤولية الأساسية تقع على دول المنطقة لتفادي تدخلات أي دول خارج المنطقة في شؤون هذه المنطقة الحساسة بالذات فيما يتعلق بالأمن والاستقرار». وأشار البيان الختامي لاجتماع دول «أرسقا»، إلى أن الاجتماع جاء تلبية لدعوة السعودية واتصالاً بالاجتماع

الرياض؛ فتح الرحمن يوسف أعلنت السعودية إنشاء كيان جامع للدول المطلة على حوض البحر الأحمر؛ لتحقيق المصلحة الأمنية والسياسية والاستثمارية، وتأمين حركة الملاحة البحرية العالمية، يضم: السعودية، مصر، اليمن، السودان، وجيبوتي، والصومال، والأردن.

وقال عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي: إن فكرة هذا الكيان، طرحها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، منذ فترة، من أجل خلق الية وكيان يجمع هذه الدول، تمكّنها من أن تتعامل مع هذه التحديات التي تواجهها عبر هذه الممرات المائية، فضلاً عن العمل على اعتماد الغرض الموجودة فيها، بشكل فعال. وتُعيد الاجتماع، استقبال الملك سلمان بن عبد العزيز، الوزراء المشاركين في الاجتماع، سامح شكري ووزير الخارجية المصري، ومحمود علي يوسف، وزير الخارجية الجيبوتي، وأحمد عوض ووزير الخارجية الصومالي، والدريري محمد أحمد، وزير الخارجية السوداني، ومحمد الحضرمي، نائب وزير الخارجية اليمني، وزيد اللوزي، الأمين العام لوزارة الخارجية الأردنية.

حضر اللقاء الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وعادل الجبير وزير الخارجية، وأحمد عبد العزيز قطان وزير الدولة لشؤون الأفريقية.

وجرى خلال الاستقبال، الحديث عن آفاق التعاون بين الدول، ودور إقامة الكيان في تعزيز الأمن والاستقرار والتجارة والاستثمار في المنطقة.

واتتقت 7 دول عربية وأفريقية مطلة على البحر الأحمر، وخليج عدن في الرياض أمس، على تشكيل نواة الكيان بعد اجتماع على مستوى وزراء السبل الخارجية، للمضي قدماً في تعزيز الأمن والاستثمار والتنمية لدول الممرين. وبين الجبير، في تصريحات صحافية، أن الاجتماع شدد على تنفيذ فكرة إنشاء كيان يجمع

«أرسقا» مبادرة سعودية في مواجهة دول تسعى لزعزعة المنطقة والممرات الدولية

الذي انعقد بالقاهرة في 11 و12 من ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي؛ تعبيراً عن الرغبة لتحقيق المصالح المشتركة، في جوض البحر الأحمر الذي يعد جسراً للتواصل بين الحضارات والثقافات. من جهته، قال الدريري محمد أحمد، وزير الخارجية السوداني، لـ«الشرق الأوسط»: إن مبادرة السعودية لإنشاء تجمع للدول

الذي انعقد بالقاهرة في 11 و12 من ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي؛ تعبيراً عن الرغبة لتحقيق المصالح المشتركة، في جوض البحر الأحمر الذي يعد جسراً للتواصل بين الحضارات والثقافات. من جهته، قال الدريري محمد أحمد، وزير الخارجية السوداني، لـ«الشرق الأوسط»: إن مبادرة السعودية لإنشاء تجمع للدول

الذي انعقد بالقاهرة في 11 و12 من ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي؛ تعبيراً عن الرغبة لتحقيق المصالح المشتركة، في جوض البحر الأحمر الذي يعد جسراً للتواصل بين الحضارات والثقافات. من جهته، قال الدريري محمد أحمد، وزير الخارجية السوداني، لـ«الشرق الأوسط»: إن مبادرة السعودية لإنشاء تجمع للدول

الذي انعقد بالقاهرة في 11 و12 من ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي؛ تعبيراً عن الرغبة لتحقيق المصالح المشتركة، في جوض البحر الأحمر الذي يعد جسراً للتواصل بين الحضارات والثقافات. من جهته، قال الدريري محمد أحمد، وزير الخارجية السوداني، لـ«الشرق الأوسط»: إن مبادرة السعودية لإنشاء تجمع للدول

الذي انعقد بالقاهرة في 11 و12 من ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي؛ تعبيراً عن الرغبة لتحقيق المصالح المشتركة، في جوض البحر الأحمر الذي يعد جسراً للتواصل بين الحضارات والثقافات. من جهته، قال الدريري محمد أحمد، وزير الخارجية السوداني، لـ«الشرق الأوسط»: إن مبادرة السعودية لإنشاء تجمع للدول

الذي انعقد بالقاهرة في 11 و12 من ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي؛ تعبيراً عن الرغبة لتحقيق المصالح المشتركة، في جوض البحر الأحمر الذي يعد جسراً للتواصل بين الحضارات والثقافات. من جهته، قال الدريري محمد أحمد، وزير الخارجية السوداني، لـ«الشرق الأوسط»: إن مبادرة السعودية لإنشاء تجمع للدول

خلال افتتاح المؤتمر العالمي للوحدة الإسلامية بحضور 1200 شخصية

خادم الحرمين يشدد على أهمية استيعاب سنة الاختلاف



خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين أمير منطقة مكة المكرمة خلال افتتاحه المؤتمر (واس)

في كلمته، أن استطلاعات الرابطة الرئيسية أثبتت أن السبب الرئيسي لسعد من السلبات والتدابير يكمن في 3 أمور؛ أولها غياب الحوار المفتوح بانه العلي، أو على مجموعته الخاصة إنما يدور حول ذاته في حلقة مفرغة تستحكم مع الزمن، من كنفه على نفسها وتتوجه من غيرها، وثانيها السجلات العقيمة بين المذاهب والطوائف بذرائع وأهية عادت بغفاس تفوق مصالحها المتوهمة، وشاهد ذلك حالة الداعي المطرد بينها، وثالثها التفاهات السلبى على التي فرقت بين المسلمين وشنت العلي والفكرى، وهنا نقول إنه لا ريادة حصرية في ذلك لأي فرد ولا مؤسسة، إذ لا كهوت في الإسلام. من جانبه، أكد الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أن نجاح تجربة التصديف الإسلامي، ما يتعلق بالإسلام. وأشار إلى أن التجربة السعودية أصبحت محل تقدير واهتمام دول العالم الإسلامي، تستفيد منها وتستفخر بها، وجعلت علماء الأمة الإسلامية يلتفون حولها ليكونوا مرجع في تجديد الخطاب الديني، ومحاربة التطرف ونشر الاعتدال والوسطية.

تشرف بخدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن، سوف تواصل التزاماتها ومبادراتها بما يحقق آمال المسلمين. إلى ذلك، شدد عبد العزيز آل الشيخ الجلي الأمين العام ورئيس المجلس الأعلى للرابطة العالم الإسلامي على أهمية أن يحرص المسلمون على اجتماع كلمتهم ووحدة صفهم في ظل تعاليم الإسلام كما جاء في الكتاب والسنة، والسير على منهاج سلف الأمة من الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان، والحذر من التفرق والاختلاف والتناحر والانقسامات والتحزبات التي فرقت بين المسلمين وشنت جمعهم وابتعدت بينهم. من جهته، أكد عبد الله بن بيه رئيس مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي رئيس منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة، أن ما قام به الحكام في هذا العصر من إنشاء مؤسسات للتضامن والتعاون بين المسلمين يشكل امتثالاً لمخاض الشريعة وتعالمات مع روح العصر، مضيفاً أن روح الإقصاء التي يحذر منها المؤتمر تنبع من الانغلاق الذي يسبب رفض الآخر، وإساءة الفن به، موضحاً أن قيم الاعتدال هي الدواء الناجح للتقطع والتشدد، وأن الإقصاء في مظهره الأشد هو التكفير الذي ليس من منهج أهل الإسلام.

ويبين الدكتور محمد العيسى الأمين العام للرابطة العالم الإسلامي المشتركة، أحد محاورها، سعياً لجمع كلمة علماء الأمة ودعاتها في مكة المكرمة، أمس، بحضور نحو 1200 شخصية إسلامية من 127 دولة حول العالم: «أثمن عالماً تداعي هذه النخبة من علماء الأمة الإجراء إلى هذا المؤتمر، استشعاراً لواجبهم الشرعي في راب الصدع المهدد لأمتهم، ونبذ الخلاف، وتوحيد الصف، والاتفاق على خطب واحد تنوجه به إلى العالم، والأمل معقود على هذه المسألة الوضاعة بالعلم الراسخ، لإقالة عثرات الأمة، وتحقيق وحدتها الجامعة، التي ليست موجهة ضد أحد، بل تسعى للتضامن من أجل خير الإنسانية جمعاء».

وأشار خادم الحرمين الشريفين إلى أن نظرة سريعة إلى واقعنا المعاصر، كقيلة بان ندرك ضرورة تجاوز الصور السلبية التي أثقلت حاضرتنا، وتلك التراكبات التاريخية وأثارها على مسار الأمة الإسلامية، وتابع: «لذا فنحن مدعوون إلى نشر الوعي، وتصحيح المفاهيم المغلوطة، واستيعاب سنة الاختلاف، من خلال مد جسور الحوار والتفاهم والتعاون، نحو الوفاق والوئام والعمل الجاد، والنظر للمستقبل بأفق واعد مفعم بروح الأخوة والتضامن».

ولفت إلى أن رابطة العالم الإسلامي أحسنت باختيارها «مخاطب التصديف والإقصاء» عنواناً لهذا المؤتمر، وجعلت تعزيز مفاهيم الدولة الوطنية وقيمها

قمة سعودية - باكستانية تبحث المستجدات في المنطقة



خادم الحرمين والرئيس الباكستاني عارف الرحمن علوي خلال جلسة المباحثات (واس)

في قصر اليمامة بالرياض، أمس، الرئيس الباكستاني، الذي وصل إلى السعودية في وقت سابق من أمس. حضر الاستقبال، الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والأمير الدكتور منصور بن متعب وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والدكتور مساعد العيبان وزير

الرياض: «الشرق الأوسط» استعرض خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس الباكستاني عارف الرحمن علوي، العلاقات الوثيقة بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها في شتى المجالات، بالإضافة إلى المستجدات في المنطقة. وكان خادم الحرمين الشريفين

الرياض: «الشرق الأوسط» استعرض خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس الباكستاني عارف الرحمن علوي، العلاقات الوثيقة بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها في شتى المجالات، بالإضافة إلى المستجدات في المنطقة. وكان خادم الحرمين الشريفين

ترمب: السعودية حليف مهم... ومحمد بن سلمان زعيم متمكن

بأنه زعيم متمكن. وأضاف: «الأمير محمد بن سلمان هو زعيم في المملكة العربية السعودية، وبلاؤه حليف قوي جداً لأميركا»، وتابع القول: «حسناً في هذه اللحظة بالتأكيد أقف معهم، وولي العهد السعودي نفي بشدة أن تكون له علاقة بحادثة خاشقجي». بدوره، اعتبر مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي، أن ما قاله الرئيس الأميركي دونالد ترمب للشعب صحيح. وقال إن حادثة مقتل خاشقجي «أساسية وشيعة... وهو أمر لا توافق عليه أميركا»، موضحاً أن وزارة الخارجية والخزانة الأميركية فرضت عقوبات على الأشخاص المتورطين في الحادثة، استناداً إلى الأدلة التي

ديتهم بالتورط بشكل مباشر. وأشار في أجوبته خلال حوار أجرته قناة «فوكس نيوز» الأميركية صباح أمس، إلى أن «المملكة العربية السعودية حليف مهم لأميركا»، مفيداً بأن «السعوديين يعملون مع أميركا في القضايا التي تحافظ على الأمن لأميركا، وأن العلاقة مع المملكة مهمة لاستمرار حماية الشعب الأميركي بالطريقة التي طالب بها الناخبون منذ عامين». وأقر بومبيو بأنه قرأ التقرير الذي صدر عن وكالة الاستخبارات الأميركية بشأن حادثة خاشقجي، إلا أنه لم يجد أدلة ذات صلة بولي العهد السعودي، قائلاً: «بعض التقارير التي رأيتها حول ذلك غير دقيقة».

ديتهم بالتورط بشكل مباشر. وأشار في أجوبته خلال حوار أجرته قناة «فوكس نيوز» الأميركية صباح أمس، إلى أن «المملكة العربية السعودية حليف مهم لأميركا»، مفيداً بأن «السعوديين يعملون مع أميركا في القضايا التي تحافظ على الأمن لأميركا، وأن العلاقة مع المملكة مهمة لاستمرار حماية الشعب الأميركي بالطريقة التي طالب بها الناخبون منذ عامين». وأقر بومبيو بأنه قرأ التقرير الذي صدر عن وكالة الاستخبارات الأميركية بشأن حادثة خاشقجي، إلا أنه لم يجد أدلة ذات صلة بولي العهد السعودي، قائلاً: «بعض التقارير التي رأيتها حول ذلك غير دقيقة».

ديتهم بالتورط بشكل مباشر. وأشار في أجوبته خلال حوار أجرته قناة «فوكس نيوز» الأميركية صباح أمس، إلى أن «المملكة العربية السعودية حليف مهم لأميركا»، مفيداً بأن «السعوديين يعملون مع أميركا في القضايا التي تحافظ على الأمن لأميركا، وأن العلاقة مع المملكة مهمة لاستمرار حماية الشعب الأميركي بالطريقة التي طالب بها الناخبون منذ عامين». وأقر بومبيو بأنه قرأ التقرير الذي صدر عن وكالة الاستخبارات الأميركية بشأن حادثة خاشقجي، إلا أنه لم يجد أدلة ذات صلة بولي العهد السعودي، قائلاً: «بعض التقارير التي رأيتها حول ذلك غير دقيقة».

طهران تتلقى ضربة بعد تعليق الصين لاستثماراتها في حقل بارس

في ظل المفاوضات التجارية بين الصين والولايات المتحدة، وقال مسؤول مطلع على الاستراتيجية العالمية للمؤسسة الصينية لـ«رويترز»: «تعتبر الصين علاقتها مع الولايات المتحدة أهم من أي شيء آخر. ونظراً إلى أن مؤسسة البترول الوطنية الصينية هي ملكة للصين، فإنها ستظل بمنأى عن التسبب في أي مناع لا داعي لها في هذه العلاقة مع المحادثات التجارية الجارية بين الولايات المتحدة والصين». وطلبت المؤسسة عدم نشر اسمائها المصارف إن إيران أصابها 120 يوماً لمراجعة دور مؤسسة البترول الوطنية الصينية في تمويل مشروعات الطاقة في حقل بارس الجنوبي، واتخاذ قرار بشأن ما إذا كانت ستبقى في حقل بارس الجنوبي، وقالت إن مؤسسة البترول الوطنية الصينية حلت محل شركة «توتال» في تشغيل المرحلة 11A من مشروع حقل بارس الجنوبي بعد انسحاب الشركة الفرنسية من المشروع خشية انتهاك العقوبات.

وقال مسؤول مطلع على موقعه الإلكتروني: «تعتبر الصين على السبيل المثال، لأن عدوتنا أميركا خبيثة وشريرة... وربما تنوي لديها خطط لعام 2019». وأضاف: «لكننا أقوى منهم وسيفشلون كما فشلوا في الماضي».

وخسرت العملة الإيرانية الريال نحو 60 في المائة من قيمتها في 2018، في حين يسعى الإيرانيون بشكل متزايد للحصول على الدولار والعملات الذهبية لحماية ممتلكاتهم.

لندن، الشرق الأوسط،

قال ثلاثة مسؤولين تنفيذيين حكوميين في قطاع النفط بالصين، إن مؤسسة البترول الوطنية الصينية، علقت استثماراتها في مشروع حقل بارس الجنوبي للغاز الطبيعي الإيراني بسبب ضغوط أميركية، وبغية خفض التوترات في ظل محادثات تجارية بين بكين وواشنطن.

وحقل بارس الجنوبي هو أكبر حقول الغاز الطبيعي في العالم، ويوجه تجديد استثماراتها مؤسسة البترول الوطنية الصينية ضربة إلى مساعي طهران الرامية للحفاظ على تمويل مشروعات الطاقة في حقل بارس الجنوبي، وقالت إن مؤسسة البترول الوطنية الصينية حلت محل شركة «توتال» في تشغيل المرحلة 11A من مشروع حقل بارس الجنوبي بعد انسحاب الشركة الفرنسية من المشروع خشية انتهاك العقوبات.

وحسب «رويترز»، فإن أحد المصادر وهو مسؤول تنفيذي مطلع مباشرة على المسألة، قال إن تجديد الاستثمارات جاء بعد أربع جولات من المحادثات في بكين منها جولة عقدت في أكتوبر (تشرين الأول)، مع مسؤولين أميركيين كبار حثوا المؤسسة على الامتناع عن ضخ تمويل جديد في إيران. وقالت المصادر إنه لم يتضح ما إذا كانت الحكومة الصينية أعلنت أوامر مباشرة بوقف الاستثمارات، لكن المصادر أضافت أن الأمر منطقي

دون المساس بالاتفاق النووي وإنجازاته». ولحظت أن حطام الرياض من قبل الحوثيين في مارس (آذار) وأبريل (نيسان) 2018 «لها خصائص تصميم وأجزاء، تتطابق مع الصواريخ الإيرانية الصنع». وكشفت أن الأمانة العامة للأمم المتحدة فحصت وحدتي إطلاق للصواريخ الموجهة ضد الدبابات في اليمن، ووجدت أن فيها خصائص إيرانية الصنع، وأن علاماتها تظهر تواريخ الإنتاج في عامي 2016 و2017.

وأعاد القائم بأعمال البعثة الأوروبية في الأمم المتحدة سيرج كريستيان، أن المبادرة الأوروبية لإنشاء البنية الخاصة تحترم الالتزامات المتعلقة بالاتفاق النووي، بما في ذلك ما يتعلق برفع العقوبات، معتبراً أنها «تتفق تماماً مع القرار 2231 والقانون الأوروبي». وهو ليس موجهاً ضد أي دولة وليس للتحليل من جانب واحد على الإجراءات» التي يمكن أن تتخذها دول أخرى.

وأكد سفراء الاتحاد الأوروبي في بيان مشترك أن بلدان الاتحاد «لا تزال ملتزمة» بالاتفاق النووي مع إيران وفقاً لما تظهره «عمليات التفتيش التي تجريها الأمم المتحدة». وأضافوا أن «برنامج إيران الصاروخي مقلق ولكنه منفصل عن الاتفاق النووي». وجاء في البيان: «ندعو إيران إلى الامتناع عن مثل هذه النشاطات التي يمكن أن تعيق انعدام الثقة وتزيد من التوترات الإقليمية ولا تتسق مع القرار 2231». وقالوا: «إننا نؤيد اتباع نهج شامل مع إيران، يستند إلى السعي إلى حوار قوي، وعند الضرورة إلى الضغط، بهدف معالجة كل المخاوف المتعلقة بنشاطات إيران النووية والصاروخية والإقليمية».

أكد أمام مجلس الأمن أن طهران استغلت النوايا الحسنة للدول الموقعة على الاتفاق النووي بومبيو يطالب بتأسيس تحالف دولي لمواجهة صواريخ إيران الباليستية



بومبيو يتحدث خلال جلسة مجلس الأمن أمس (أغسطس).

قال بومبيو إن إيران تتحدى قرارات مجلس الأمن ببرنامجهما الصاروخي، داعياً إلى التحرك ضد النشاطات الخبيثة. وقال إن «الخطل حقيقي ويهدد بنا». ورأى أن الاتفاق النووي «لم يفلح» في وقف هذه النشاطات الخبيثة، وأضاف: «ندعو كل الأعضاء إلى التحرك مع إيران وتزويدنا بمعلومات حول ما تفعله». وقال بومبيو إن «الولايات المتحدة ستضغط من أجل إبقاء خطر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة على إيران والمقرر أن ينتهي في 2020، داعياً ذلك مجلس الأمن إلى وضع إجراءات تفتيش وحظر، إلى الموانئ وأعلى البحار، لإحباط جهود إيران المستمرة للاتفاق».

وقالت وكيلة الأمن العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية روزميري ديكارلو: «الوكالة الدولية للطاقة النووية أبلغت مجلس الأمن أن إيران تواصل تطبيق تعهداتها النووية»، مضيفة أن «القضايا غير المرتبطة بشكل مباشر بخطة العمل المشتركة، يجب أن تعالج

لم تتحرك فستكون هناك كارثة». مؤكداً أن الولايات المتحدة تعتبر أمن حلفائها في المنطقة أمراً «ضرورياً وله الأولوية». وأضاف: «قال القادة الغربيون قبيل الاتفاق إنه سيجعل النظام الإيراني معتدلاً، وهو ما لم يحدث، إذ منح إيران الغطاء، فلا يزال نظاماً يقوم بالأعمال التخريبية نفسها، التي كان يقوم بها منذ 39 عاماً». وذكر بأن إيران صدرت أنظمة الصواريخ الباليستية إلى اليمن، مشيراً إلى «أدلة واضحة» على أنها «توفر الصواريخ والتدريب والدعم للحوثيين»، ما يتهدد «تهديداً للمدنيين الأبرياء، بما في ذلك الأميركيين الذين يعيشون في الرياض وبنغازي ودبي». ولفت أيضاً إلى أن «إيران تنقل أنظمة الصواريخ الباليستية إلى الميليشيات الشيعية في العراق»، فضلاً عن «الجماعات الإرهابية» في لبنان وسوريا. وحذر من «المخاطرة

بأن نشاطات تتعلق بالصواريخ الباليستية المصممة لتكون قادرة على إنتاج أسلحة نووية، بما في ذلك إطلاق صواريخ باستخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية». وأكد أن «الولايات المتحدة لن تفقد مكتوفة الأيدي حيال ذلك». وقال إنه «منذ عام 2006، كان هذا المجلس يطلب من إيران التوقف عن اختبار ونشر الصواريخ الباليستية بشكل متكرر». وأضاف أن «لدى طهران مئات الصواريخ الباليستية التي تشكل خطراً على شركائنا في المنطقة».

وكان بومبيو يشارك في اجتماع عقده مجلس الأمن في نيويورك لمناقشة مواصلة إيران تجاربها على الصواريخ الباليستية وموضوع منع انتشار أسلحة الدمار الشامل في ضوء التقرير الجديد للأمم العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش حول تنفيذ القرار 2231، إذ قال إن إيران «استغلت النوايا الحسنة» للدول التي وقعت على الاتفاق النووي، فواصلت «تحدي كثير من قرارات مجلس الأمن في سعيها للحصول على الصواريخ الباليستية». وقال: «الخبر النظام الإيراني للنو صاروخاً باليستياً متوسط المدى قادراً على حمل رؤوس حربية متعددة، الصاروخ له مدى يسمح بضرب أجزاء من أوروبا وأي مكان في الشرق الأوسط». وأضاف أن «هذا الاختبار ينتهك قرار مجلس الأمن الرقم 2231 الذي يمنع إيران من القيام

العبادي ينهي شهر العسل مع عبد المهدي ويشكك في دستورية حكومته

مصادقة من البرلمان، فإن هذا يعد مخالفة قانونية تتطلب إيقافها بالفعل، باستثناء الإجراءات الدورية التي يستمر عمل الدولة، فهذا أمر طبيعي وغير مخالف للدستور». وقال مسؤول مطلع على موقعه الإلكتروني: «تعتبر الصين على السبيل المثال، لأن عدوتنا أميركا خبيثة وشريرة... وربما تنوي لديها خطط لعام 2019». وأضاف: «لكننا أقوى منهم وسيفشلون كما فشلوا في الماضي».

وخسرت العملة الإيرانية الريال نحو 60 في المائة من قيمتها في 2018، في حين يسعى الإيرانيون بشكل متزايد للحصول على الدولار والعملات الذهبية لحماية ممتلكاتهم.

الدولة تقوم على قيام أي مسؤول لاحق بإلغاء قرارات المسؤول السابق: الأمر الذي يعني في النهاية عدم اكتمال بناء مؤسسات الدولة، ولقمت جودت إلى أن «ما قام به العبدي من إجراءات لا يشكل مخالفة دستورية». وأكد الخبير القانوني أحمد العبدي لـ«الشرق الأوسط»: «في فترة استمرار حكومة نوري في العراق، كان من غيب البرلمان، تعد ما تقوم به من إجراءات كالمصادرة، باستثناء تلك التي تحتاج إلى تصديق البرلمان، لأن الحكومة تعمل من دون غطاء دستوري». وأضاف أحمد العبدي أنه «في حال اتخذ العبدي قرارات تحتاج إلى تشريع أو

عن «إئتلاف النصر» الذي يتزعمه العبدي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «إن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: هل القرارات التي اتخذها العبدي خلال فترة تصريف الأعمال قرارات تصب في مصلحة الشخصية أم مصلحة المواطنين؟». مبيحة أن «عمل الحكومة يستمر في حال انتهت دورة مجلس النواب لحين تشكيل حكومة جديدة، ومن مسؤولية الحكومة أن تتخذ الإجراءات التي تؤدي إلى استمرارية عمل الدولة دون تعطيل، وهو ما عمله العبدي». وعبرت جودت عن استغرابها «من قرارات كهذه من شأنها ألا تؤسس لقاعدة صحيحة في عمل

قرارات غير مدروسة، ويغلب عليها الطابع السياسي، ولمصالح ضيقة، ستؤدي لحالة فوضى في العمل الحكومي. وعلى الحكومة ألا تتجرأ مثل هكذا قرارات تعكس سلباً على الأمور العامة والخدمات في البلد لصالح المواطنين». واتهمت العبدي بيانه بالقول: «إننا في الوقت الذي ندين فيه هكذا قرار، فإننا نطالب بالتراجع عنه، وإلا فإن رئيس ومجلس الوزراء سيحتملون نتائج ذلك، سيما أن كل الشرائح العراقية سيكون لها موقف قد ينحس سلباً على مسار عمل الحكومة، خاصة أنها باول خطواتها».

ونبؤى والأخبار». وتابع أن القرارات تضمنت «صرف دفعة طوارئ لشهريين إلى العوائل المتفقة في محافظة البصرة، وإنشاء محطات تحلية المياه في محافظة البصرة، وتخصيص قطع أرض سكنية للشباب الرياضيين الحاصلين على أوسمة ذهبية أو فضية أو برونزية، وإعفاء وتخصيص أرض مساحية واسعة لدار لاليتام في محافظة النجف الأشرف، وتعليمات التعيين على الملاك، وتخصيص أرض للمعلمين... وغيرها من القرارات الخدمية...». وأكد العبدي «أهمية إبعاد الأمور السياسية عن مصالح المواطنين»، عاداً أن «مثل هكذا

الأمم المتحدة للشؤون السياسية روزميري ديكارلو: «الوكالة الدولية للطاقة النووية أبلغت مجلس الأمن أن إيران تواصل تطبيق تعهداتها النووية»، مضيفة أن «القضايا غير المرتبطة بشكل مباشر بخطة العمل المشتركة، يجب أن تعالج

الأمم المتحدة للشؤون السياسية روزميري ديكارلو: «الوكالة الدولية للطاقة النووية أبلغت مجلس الأمن أن إيران تواصل تطبيق تعهداتها النووية»، مضيفة أن «القضايا غير المرتبطة بشكل مباشر بخطة العمل المشتركة، يجب أن تعالج

بغداد، حمزة مصطفى

شن رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبدي هجوماً غير مسبوق على حكومة خلفه عادل عبد المهدي، واصفاً إيها بأنها «مفككة الصفا ومطمعون في بعض وزيرائها، كما إن الية اختيارها شابقتها مخالفات دستورية».

هجوم العبدي على حكومة عبد المهدي جاء على أثر قرار اتخذه مجلس الوزراء خلال جلسته أول من أمس الثلاثاء، يقضي بإيقاف القرارات التي اتخذها العبدي خلال حكومة تصريف الأعمال وتحديد مهلة 7 أيام لمراجعتها. وفي بيان له تلقت «الشرق

الحكومة التونسية تواجه احتجاجات الشارع بعد تعثر المفاوضات مع النقابات

تونس، المنجي السعيداني

استقطقت الحكومة التونسية، أمس، على وقع عدد من التحركات الاحتجاجية الصحافية، التي نظمتها بعض الهياكل النقابية، وفي مقدمتها نقابة المعلمين التونسيين، وسط العاصمة ما أسمته «يوم غضب» ضد وزارة التربية، وكذلك النقابة الأساسية لغفني الملاحة الجوية بديوان الطيران المدني والمطارات التونسية، فيما هدت «نقابة العمال» بخلق قرطاج الجوي التونسي في مطار تونس قرطاج الدولي أمام حركة الطيران بديوان اليوم (الخميس)، وذلك على خلفية ما اعتبرته النقابة «تراجع سلطة الإشراف عن تطبيق المطالب المهنية والاجتماعية، المتحقق عليها منذ سنة 2015»، وذلك في حال عدم التوصل إلى اتفاق نهائي مع سلطة الإشراف حول مجموعة من المطالب، ومن بينها أولويات السلامة والصحة المهنية بالنسبة للموظفين، ومنحة تحفيزية على الإنتاج لنحو 900 تقني من مجموع 4 آلاف موظف يتمتعون بهذه المنحة. وفي مواجهة التهديد بخلق المجال الجوي، وعدم تنظيم حركة الملاحة في مطار قرطاج، الذي يعد أكبر المطارات المدير العام لشركة الخطوط التونسية، إن الوضع بديوان الطيران المدني «يدعو إلى القلق، ومحل متابعة متواصلة»، ورجح إمكانية توزيع الرحلات الجوية المرعبة على بقية المطارات التونسية الأخرى بهدف ضمان سير الرحلات، وانتظامها بشكل طبيعي، على حد قوله.

من جانبها، دعت الأحزاب السياسية، على حد تعبيره. أما نقابة التعليم الثانوي، الذي تشن سلسلة من الإضرابات منذ سنوات للمطالبة بتحسين الظروف المادية والمهنية للأساتذة، فقد اعتبرت أن المقترحات التي قدمتها وزارة التربية أثناء اجتماع دون وزير التعليم، الأمين العام لاتحاد العام التونسي للشغل مع وفد وزاري «غير جدية وهزيلة»، وقالت إن ما تم عرضه من مقترحات «يعد تراجعاً عما عرض في

وكان حاتم بن سالم، وزير التربية التونسية، قد استيقظت تحركات أساتذة التعليم الثانوي بنفي نية الوزارة اقتطاع أيام مقاطعة الامتحانات (6 أيام) من أجور الأساتذة لهذا الشهر، وأكد عدم البث في طريقة الاقتطاع من أجور الأساتذة، الذين قاطعوا امتحانات الثلاثي الأول وتوقفت نصفه نهائياً، مفنداً كل الإشاعات التي راجت بهذا الخصوص، ونكر في المقابل بمبدأ شرعية الاقتطاع عندما لا يُنجز العمل المطلوب، على حد تعبيره.

وكان حاتم بن سالم، وزير التربية التونسية، قد استيقظت تحركات أساتذة التعليم الثانوي بنفي نية الوزارة اقتطاع أيام مقاطعة الامتحانات (6 أيام) من أجور الأساتذة لهذا الشهر، وأكد عدم البث في طريقة الاقتطاع من أجور الأساتذة، الذين قاطعوا امتحانات الثلاثي الأول وتوقفت نصفه نهائياً، مفنداً كل الإشاعات التي راجت بهذا الخصوص، ونكر في المقابل بمبدأ شرعية الاقتطاع عندما لا يُنجز العمل المطلوب، على حد تعبيره.

حاثت من بغداد على تصنيف الاضطهاد الذي تعرض له الايزيديون «إبادة جماعية» نادية مراد تهدي «نوبل» إلى العراقيين

وكان عدد الإيزيديين في العراق يبلغ 550 ألفاً قبل دخول «داعش»، قد هاجر منهم نحو مائة ألف، فيما فر آخرون إلى إقليم كردستان العراق الشمالي. من جهته وعد رئيس البرلمان العراقي محمد الحوسني، بوقوف البرلمان مع سنجر وإيقاف أهله. وقال بيان مكتبته خلال استقباله نادية مراد، إنه «وعد مراد بعرض مأساة الإيزيديين على البرلمان لاتخاذ الإجراءات اللازمة، مؤكداً حرص رئاسة المجلس على إيصال أهالي سنجر».

وكان عدد الإيزيديين في العراق يبلغ 550 ألفاً قبل دخول «داعش»، قد هاجر منهم نحو مائة ألف، فيما فر آخرون إلى إقليم كردستان العراق الشمالي. من جهته وعد رئيس البرلمان العراقي محمد الحوسني، بوقوف البرلمان مع سنجر وإيقاف أهله. وقال بيان مكتبته خلال استقباله نادية مراد، إنه «وعد مراد بعرض مأساة الإيزيديين على البرلمان لاتخاذ الإجراءات اللازمة، مؤكداً حرص رئاسة المجلس على إيصال أهالي سنجر».

وكان عدد الإيزيديين في العراق يبلغ 550 ألفاً قبل دخول «داعش»، قد هاجر منهم نحو مائة ألف، فيما فر آخرون إلى إقليم كردستان العراق الشمالي. من جهته وعد رئيس البرلمان العراقي محمد الحوسني، بوقوف البرلمان مع سنجر وإيقاف أهله. وقال بيان مكتبته خلال استقباله نادية مراد، إنه «وعد مراد بعرض مأساة الإيزيديين على البرلمان لاتخاذ الإجراءات اللازمة، مؤكداً حرص رئاسة المجلس على إيصال أهالي سنجر».

بغداد، حمزة مصطفى

دعت حائزة جائزة نوبل للسلام الإيزيدية نادية مراد في بغداد أمس، متخصصاً للتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب من أجل البحث عن الإيزيديين اللواتي خلفهن تنظيم داعش، في سوريا. وقالت مراد، 25 عاماً، في كلمة لها خلال استقبال الرئيس العراقي برهم صالح، لها في قصر السلام ببغداد: «أنا سعيدة جداً، لأنه قبل ثلاث سنوات هاجرت من العراق منهكة نفسياً وجسدياً. اليوم رجعت وأحمل معي جائزة نوبل للسلام لتكون سلاماً للعراق». وأعلنت أنها جاءت إلى بغداد «لتسليم الجائزة» و«السلام إلى كل العراقيين».

بغداد، حمزة مصطفى

دعت حائزة جائزة نوبل للسلام الإيزيدية نادية مراد في بغداد أمس، متخصصاً للتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب من أجل البحث عن الإيزيديين اللواتي خلفهن تنظيم داعش، في سوريا. وقالت مراد، 25 عاماً، في كلمة لها خلال استقبال الرئيس العراقي برهم صالح، لها في قصر السلام ببغداد: «أنا سعيدة جداً، لأنه قبل ثلاث سنوات هاجرت من العراق منهكة نفسياً وجسدياً. اليوم رجعت وأحمل معي جائزة نوبل للسلام لتكون سلاماً للعراق». وأعلنت أنها جاءت إلى بغداد «لتسليم الجائزة» و«السلام إلى كل العراقيين».

بغداد، حمزة مصطفى

دعت حائزة جائزة نوبل للسلام الإيزيدية نادية مراد في بغداد أمس، متخصصاً للتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب من أجل البحث عن الإيزيديين اللواتي خلفهن تنظيم داعش، في سوريا. وقالت مراد، 25 عاماً، في كلمة لها خلال استقبال الرئيس العراقي برهم صالح، لها في قصر السلام ببغداد: «أنا سعيدة جداً، لأنه قبل ثلاث سنوات هاجرت من العراق منهكة نفسياً وجسدياً. اليوم رجعت وأحمل معي جائزة نوبل للسلام لتكون سلاماً للعراق». وأعلنت أنها جاءت إلى بغداد «لتسليم الجائزة» و«السلام إلى كل العراقيين».

بغداد، حمزة مصطفى

دعت حائزة جائزة نوبل للسلام الإيزيدية نادية مراد في بغداد أمس، متخصصاً للتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب من أجل البحث عن الإيزيديين اللواتي خلفهن تنظيم داعش، في سوريا. وقالت مراد، 25 عاماً، في كلمة لها خلال استقبال الرئيس العراقي برهم صالح، لها في قصر السلام ببغداد: «أنا سعيدة جداً، لأنه قبل ثلاث سنوات هاجرت من العراق منهكة نفسياً وجسدياً. اليوم رجعت وأحمل معي جائزة نوبل للسلام لتكون سلاماً للعراق». وأعلنت أنها جاءت إلى بغداد «لتسليم الجائزة» و«السلام إلى كل العراقيين».

بغداد، حمزة مصطفى

دعت حائزة جائزة نوبل للسلام الإيزيدية نادية مراد في بغداد أمس، متخصصاً للتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب من أجل البحث عن الإيزيديين اللواتي خلفهن تنظيم داعش، في سوريا. وقالت مراد، 25 عاماً، في كلمة لها خلال استقبال الرئيس العراقي برهم صالح، لها في قصر السلام ببغداد: «أنا سعيدة جداً، لأنه قبل ثلاث سنوات هاجرت من العراق منهكة نفسياً وجسدياً. اليوم رجعت وأحمل معي جائزة نوبل للسلام لتكون سلاماً للعراق». وأعلنت أنها جاءت إلى بغداد «لتسليم الجائزة» و«السلام إلى كل العراقيين».

بغداد، حمزة مصطفى

دعت حائزة جائزة نوبل للسلام الإيزيدية نادية مراد في بغداد أمس، متخصصاً للتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب من أجل البحث عن الإيزيديين اللواتي خلفهن تنظيم داعش، في سوريا. وقالت مراد، 25 عاماً، في كلمة لها خلال استقبال الرئيس العراقي برهم صالح، لها في قصر السلام ببغداد: «أنا سعيدة جداً، لأنه قبل ثلاث سنوات هاجرت من العراق منهكة نفسياً وجسدياً. اليوم رجعت وأحمل معي جائزة نوبل للسلام لتكون سلاماً للعراق». وأعلنت أنها جاءت إلى بغداد «لتسليم الجائزة» و«السلام إلى كل العراقيين».

بغداد، حمزة مصطفى

دعت حائزة جائزة نوبل للسلام الإيزيدية نادية مراد في بغداد أمس، متخصصاً للتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب من أجل البحث عن الإيزيديين اللواتي خلفهن تنظيم داعش، في سوريا. وقالت مراد، 25 عاماً، في كلمة لها خلال استقبال الرئيس العراقي برهم صالح، لها في قصر السلام ببغداد: «أنا سعيدة جداً، لأنه قبل ثلاث سنوات هاجرت من العراق منهكة نفسياً وجسدياً. اليوم رجعت وأحمل معي جائزة نوبل للسلام لتكون سلاماً للعراق». وأعلنت أنها جاءت إلى بغداد «لتسليم الجائزة» و«السلام إلى كل العراقيين».

بغداد، حمزة مصطفى

دعت حائزة جائزة نوبل للسلام الإيزيدية نادية مراد في بغداد أمس، متخصصاً للتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب من أجل البحث عن الإيزيديين اللواتي خلفهن تنظيم داعش، في سوريا. وقالت مراد، 25 عاماً، في كلمة لها خلال استقبال الرئيس العراقي برهم صالح، لها في قصر السلام ببغداد: «أنا سعيدة جداً، لأنه قبل ثلاث سنوات هاجرت من العراق منهكة نفسياً وجسدياً. اليوم رجعت وأحمل معي جائزة نوبل للسلام لتكون سلاماً للعراق». وأعلنت أنها جاءت إلى بغداد «لتسليم الجائزة» و«السلام إلى كل العراقيين».

بغداد، حمزة مصطفى

دعت حائزة جائزة نوبل للسلام الإيزيدية نادية مراد في بغداد أمس، متخصصاً للتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب من أجل البحث عن الإيزيديين اللواتي خلفهن تنظيم داعش، في سوريا. وقالت مراد، 25 عاماً، في كلمة لها خلال استقبال الرئيس العراقي برهم صالح، لها في قصر السلام ببغداد: «أنا سعيدة جداً، لأنه قبل ثلاث سنوات هاجرت من العراق منهكة نفسياً وجسدياً. اليوم رجعت وأحمل معي جائزة نوبل للسلام لتكون سلاماً للعراق». وأعلنت أنها جاءت إلى بغداد «لتسليم الجائزة» و«السلام إلى كل العراقيين».

تسارع وتيرة الاجتماعات لإنجاح «مخرجات مشاورات السويد»

ولي العهد السعودي يؤكد دعم بلاده للوصول إلى حل سياسي للأزمة اليمنية



غريفيث لدى عقده اجتماعاً حول ملف الأسرى أمس (أ.ف.ب)

ونقلت مصادر متعددة من السويد أمس، اقتراب الحكومة اليمنية والحوثيين من إنجاز اتفاقاً على استئناف صادرات النفط والغاز. وتداولت مصادر يمنية أمس مسألة الجانب الاقتصادي، ورحبت أنه مرشح محتمل إلى قائمة مخرجات مشاورات السويد، إضافة إلى ملف الإطار التفاوضي (الحل الشامل). ووصف مصدر أممي ردود الفريقين بالإيجابية، في الوقت الذي أكد فيه مصدر حكومي أن الحوثيين يخلطون بين الجانب الإنساني بملف الحديدية وملف التهيئة، وذلك حول اشتراط وقف إطلاق النار من دون انسحاب، وهي النقطة التي تقف أمام انفراجة ملف رفع الحصار عن تعز، الذي فرضته الشرعية من منطلق إنساني.

حالياً في السويد. جاءت تأكيدات ولي العهد خلال اتصال هاتفي لثقاه، أمس، من الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، حيث بحث الجانبان مستجدات الأوضاع في الساحة اليمنية، والجهود المبذولة بشأنها. وقالت حنان البدوي مديرة الإعلام في مكتب المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن لـ«الشرق الأوسط»، إن «الطرفين تسلمنا (أمس) حزمة من الاتفاقات، هذه الحزمة ستكون خلاصة نتائج الاجتماعات المكثفة في نهاية الأيام الماضية ونأمل بتلقي ردود إيجابية عليها بحلول نهاية هذا اليوم»، وأعلن مصدر في «الشرعية» أن وفد الحكومة سلم ردوده للمبعوث.

استوكهولم، بدر القحطاني
الرياض، «الشرق الأوسط»

تسارعت وتيرة الأوراق داخل قصر «يوهانسيرغ» الملكي خلال اليوم السابع لمشاورات السويد اليمنية، تحضيراً للانتهاج في أسرع وقت ممكن من الملفات القابلة للحل قبل أن يسدل الستار اليوم، وهو آخر وقت مقرر للمحادثات التي انعقدت بعد انقطاع فاق عامين. وأكد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، دعم بلاده لجهود الأمم المتحدة للوصول إلى حل سياسي للأزمة اليمنية، وتطلعها إلى تحقيق نتائج إيجابية في المشاورات المتعددة

السفير الأميركي لدى اليمن كشف لـ«الشرق الأوسط» عن لقائه أعضاء من فريق الجماعة الحوثية

تولر: وفد الحكومة يمثل كل اليمنيين... ونضج الحوثيين يكشفه التزامهم بمخرجات المشاورات

كثيراً جداً أن هناك خيبة أمل كبيرة لديهم بسبب اعتقادهم أن قياداتهم لا تعمل لصالحهم، بل تعمل لمصالح حزبية أو أخرى ضيقة جداً. أمل أن تسلم المجموعة هنا بغض النظر عن توجهاتها الحزبية إلى هذا النوع من الرسائل وأن تكون تصرفاتهم رداً للوفاء بهذه الاحتياجات للشعب اليمني».

سفيراً لدى العراق؟

تم ترشيح تولر من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترمب، سفيراً لبلاده لدى العراق، حول ذلك قال: «إنه شرف كبير لي أن أخدم خلال هذه الفترة كسفير للولايات المتحدة لدى اليمن. كما تكرمت لقد تشرفت بترشيح الرئيس لي في وظيفة أخرى إلا أن الوظيفة لا يتم تسليمها إلا بعد تصويت مجلس الشيوخ (عملية التصويت تأخذ وقتاً طويلاً)، وبالتالي خلال هذه كل تركيزي منصب على تطوير المصالح الأميركية في اليمن، وهذا النجاح يستقر وبالتالي بمنية تحقق الاستقرار وبالتالي قطع العلاقات مع الحوثيين».

رسائل من اليمن

قبل أن ينتهي الوقت، سالت «الشرق الأوسط» تولر عن: الرسائل التي ترده من اليمن، فقال: «التلقي الكثير من الرسائل من اليمنيين من مختلف أرجاء البلاد. وعلى ضوء وجودي في اليمن فترة طويلة جداً فإن هناك لدي علاقات مع أشخاص حتى خارج الإطار السياسي، سواء القطاع الرياضي أو التعليمي أو مؤسسات المجتمع المدني. وبالتالي فإن لديهم أمل أن تكون الأزمة في طريقها للحل، لأن الشعب لم يعد يتحمل أكثر من اللازم»، وأضاف: «ما أسمعه من

سالت «الشرق الأوسط» السفير حول لقائه مع أعضاء الجماعة الحوثية، فقال: «عقدنا اجتماعاً رسمياً بين السفراء ومجموعة من ضمنهم عضو من الوفد الحوثيي»، «لكن هل كان لقاءً مباشرًا لك مع الحوثيين في ذلك القصر الجميل؟»، أجاب: «ببطريقتي الخاصة كان لي تواصل مع بعض من أفراد فريق الحوثيين في المكان الذي تصفه بالجميل، وهو لقاء جميل بالفعل»، «وهل كان هذا اللقاء مباشراً؟»، ضحك السفير الأميركي قبل أن يقول: «أي لقاء أعدهم لقاء رسمي، فانا السفير الأميركي لدى اليمن 24 ساعة في اليوم»، ثم أرفد بذلك القول: «حقيقة لا يفوتني أن أشيد بالترتيب الرائع لسكن الطرفين، وهو ما أتاح للجميع فرصاً غير رسمية، وذلك بالتدخل لجميع الأطراف، وذلك بطريقة غير رسمية وبعيدة عن الضغوط».

الكويت والسويد

ينتظر السفير ما يخرج عن السويد حتى يستطيع الحكم على مشاورات السويد. لكنّه يؤكد أنه «في الكويت، كان هناك عمل رائع قام به الجميع رغم عدم الاتصال إلى اتفاق، وهذا الإنجاز الذي نريده هنا يتم بناؤه على ما دار في الكويت. ومن وجهة نظري الشخصية أن الطرفين لم يتوصلوا إلى اتفاق في الكويت لأن كل طرف يعتقد أنه يستطيع تحقيق مكاسب أكثر من الصراع،



وبالتالي هذا النضج السياسي يمثل عادةً في الالتزامات، وهي مصحوبة بالفرض، وبالعودة إلى اللقاءات التي نتعقد بين السفراء والوفدين في قصر «يوهانسيرغ» (60 كيلومتراً شمال استوكهولم)،

نضج الحوثيين

«لطالما اشتهرت هذه العبارة في أحاديثكم... هل نضج الحوثيون سياسياً؟ ما رأيك في ذلك؟»، يجيب تولر: «سوف نرى مدى التزامهم بتطبيق الاتفاقيات هنا،

وفي المشاورات، وزاد: «نلاحظ أن أحاديث المجتمع الدولي مع هذه الأطراف تعني وحدة صف المجتمع الدولي بتبني الموقف بالنسبة (إلى الفريقين)... لا أريد الدخول في تفاصيل في ما يدور في الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن لكني أؤكد أن الرسالة تنم عن دعم قوي لدور المبعوث الأممي».

وأشار الدبلوماسي الأميركي بدور السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، بالقول: «احترم السفير السعودي لدى اليمن كثيراً، إنه رجل مُعين ويقدم أفكاراً بناءً جداً ويمثل مصلحة بلاده التي تريد للحرب أن تنتهي».

وفد الحكومة يمثل كل اليمن

يصف تولر وفد الحكومة اليمنية بأنه «يمثل شتى أرجاء اليمن»، ويقول: «عندما أنظر إلى الوفد الحكومي أرى تمثيلاً مختلف المناطق والأحزاب، وارى أصراً في الوفد... هذا يؤكد أن الحكومة ممثلة بمن كانت صوتهم مغيبة عن مستقبل اليمن»، ويضيف: «يسرني أن أضمن أداء الحكومة اليمنية الرسالة التي ترسلها إلى شتى أرجاء العالم بأنهم جاهزون لضم أولئك المناوئين لهم (الحوثيين)، على أن تكون مشاركتهم في الحكومة تعتبر بأصوات سلمية لا بأصوات السلاح».

وحول الحكم في اليمن، وبعد حديثه عن وفد الحكومة، شدّد السفير على أنه «لا يمكن لحكومة

حوار سياسي

استوكهولم، بدر القحطاني

بدأت ملامح الإجهاد بارزة على ملامح السفير الأميركي لدى اليمن ماثيو تولر. لكن ما إن جلس في مقعد بصالة الاستقبال لفندق يقع في قلب العاصمة السويدية استوكهولم، حتى عاد إلى التعبير عن الرضا في غالب الأحيان في تارات أخرى، بينما تسلمت سماء التنبيه في مواضع بسيطة. ولا محاور يمنية يجدر طرحها مع الدبلوماسي الذي يمارس مهامه سفيراً للولايات المتحدة لدى اليمن منذ مايو (أيار) 2014، إلا ملف المشاورات، الذي يرجو من خلاله تولر أن يتمكن اليمنيون من التوصل إلى اتفاقيات «لا لإسعاد المبعوث الأممي أو السفراء الموجودين هنا، أو لإسعاد الإعلام، ولكن للوفاء باحتياجات اليمنيين».

في خامس يوم من المشاورات، اقتضت «الشرق الأوسط» 25 دقيقة من جدول أعمال السفير المشغول جداً. ولكن ما الذي يجعله منشغلاً في السويد والمشاورات تجري بين اليمنيين؟ أجاب عن هذا السؤال نيباً اجتماع سفراء الدول الخمس مع الوفدين، وعند سؤاله عن تلك الاجتماعات، قال إنه وسفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن يلتقون مع

القيادات العسكرية بتعز تواصل زيارتها الميدانية لعدد من الجبهات

ناشطون يتهمون الانقلابيين بالتصعيد في مناوشات بالحديدة رغم دعوات التهدئة

وإنه «تم اعتماد معسكر الأصابع مركزاً تدريبياً لقيادة محور تعز العسكري، من أجل الإعداد النوعي والتدريب القتالي للجنود، وبناء قدراتهم القتالية والتخصصية».

ومن جانبه، دعا اللواء الركن عبد الكريم الصبري، خلال زيارته، أبناء تعز جميعاً، سلطة محلية وجيشاً وأحزاباً سياسية وشخصيات، إلى «إدراك أهمية قضية تعز وضرورة توحيد الصف وإسناد المؤسسات العسكرية والأمنية كواجب وطني»، وإلى «الانخراط حول الجيش الوطني والأمن». وقال: «نحن في منتصف الطريق، ومن العيب أن نترك الأهداف التي قدم من أجلها الشهداء دمهم المنتملة في التحرير وإنهاء الانقلاب وبسط الأمن والاستقرار وبناء المؤسسات وتوفير الخدمات، ونتفرغ إلى صغائر الأمور ومشاريع وخلافات صغيرة ترقم تعز وتهدر تضحياتنا». وأضاف: «الجيش والأمن الذي خرج من رحم تعز المقاومة، وما زال في جبهات القتال، هما قوة تعز وشرفها، وكل ألوية الجيش هم درعنا ومكسبنا من ملحمة النضال المشرفة».

كما دعت القيادات العسكرية عبد ربه منصور هادي ودول التحالف العربي إلى «مزيد من الدعم لتعز من أجل التحرير والأمن وإعادة بناء المؤسسات حتى تتمكن من تقديم الخدمات والحاجات الضرورية، كون المدينة تعيش حالة حرب وحصل لمدة تزيد على أربع سنوات».

ومنطقة سبعة بوليو وكيلو سبعة، وسقطت بعض القاذفات الحوتية على منازل المواطنين، حيث لم تسجل عدد الخسائر البشرية، إضافة إلى سقوط قذيفة حوتية في حوش مستوصف سبعة بوليو الطبي دون تسجيل أي إصابات بشرية، مشيرين إلى «استمرار الانقلابيين بتحويل منزل المواطنين النازحين إلى ثكنات عسكرية ومخازن أسلحة، وكذلك تحويل مديرية السلام في مدينة الحديدية إلى معتقل، ومدرسة لثانوية البنات حولتها إلى ثكنة عسكرية».

إلى ذلك، تواصل القيادات العسكرية في محور تعز زياراتها الميدانية لعدد من الجبهات والجيئات القتالية، وكذا النقاط الأمنية، بقيادة وكيل المحافظة لشؤون الدفاع والأمن اللواء الركن عبد الكريم الصبري، ورئيس أركان المحور، قائد اللواء 17 د، جوي العميد عبد العزيز المجيدي، وقيادة الألوية والوحدات العسكرية 35 مدرع، 22 ميكا، 17 مشاة، الرابع مشاه جبلي، الشرطة العسكرية وعدد من الضباط.

ونكر مكتب إعلام محافظة تعز، أن القيادات العسكرية زارت معسكر الأصابع التابع للواء الرابع مشاه جبلي، وموقع ببحان التابع للواء 35 مدرع، وعدد من المواقع والنقاط في مدينة التربة، جنوب المحافظة.

وأنقل المركز عن سكان من قرية النخل تحدثوا عن «قيام ميليشيات الحوتية بالصفص العنثوائي على المنازل وتدمير كثير من المنازل وتشريد أهليها». وأشاروا إلى أن «القصف تنسب بمقتل سكان مدنيين من النساء والأطفال والمسنين سقطوا ضحايا جراء القصف الهجسي الذي تشنه ميليشيات الحوتية على الأسكان السكنية المكثفة بالسكان في الساحل الغربي».

ناشطون حقاويون، تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، وقالوا إن «ما تقوم به ميليشيات الحوتية الانقلابية من خلال التصعيد من جرائمها ضد أهالي سكان الحديدية والسلمين، في إقليم تهامة، ما هو إلا تحدّ سافر لدعوة المجتمع الدولي والدعوات للتهدئة».

وقالوا إن «ميليشيات الانقلاب تواصل ارتكابها الانتهاكات، بشكل يومي، وأخرها قصف قرى النخل، جنوب الحديدية، مستخدمة بذلك الأسلحة الثقيلة في قصفها العشوائي والهستيري في قتل الأبرياء العزل وتدمير منازلهم القرى المأهولة بالسكان، وتدمير مزارعهم التي يقاتلون منها، لتتسبب ذلك في خسائر كبيرة في أوساط الأهالي ناهيك بالتسبب في موجة نزوح كبيرة».

وأوضح الناشطون أن «فجر الأبرياء العزل وتدمير منازلهم القرى المأهولة بالسكان، وتدمير الحوتية قصفها الثقيل على عدد من الأحياء السكنية جنوب غربى مطار الحديدية وشمال شارع الأخسين

تعز، «الشرق الأوسط»

اتهم ناشطون في مدينة الحديدية الميليشيات الحوتية بالتصعيد في مناوشات تجري في بعض أجزاء المحافظة، رغم التهدئة غير المعلنة السارية منذ تحرير المدينة ووقوف القوات اليمنية على بعد كيلومترين عن أسوار ميناة الحديدية الاستراتيجية، متهمين الحوثيين بتحويل مدرسة في الحديدية إلى معتقل، وأخرى إلى

في هذه الأثناء، أعلنت قوات الجيش الوطني تحرير مواقع جديدة في جبهة المحافظ، شمال غربي محافظة صعدة، معقل الانقلابيين، بعد معارك عنيفة ضد ميليشيات الحوتية الانقلابية، وبعد 24 ساعة من تأكيد قائد محور صعدة العميد عبد الألة، أن «قوات النخبة المشكّلة من اللواء 102 ولواء العاصفة والليواء 63 مشاة تمكنت من تحرير مركز مديرية باقم وقطع خطوط إمداد الميليشيات في المناطق الممتدة من المجتمع الحكومي حتى عمق مديرية باقم»، طبقاً لما ذكره موقع الجيش الوطني «سبتمبر».

ونقل موقع الجيش عن قائد اللواء الثالث عاصفة العميد محمد العجابي، أن «قوات الجيش تمكنت من تحرير تباب القناسين، والتبة الحمراء، وصولاً إلى الطريق العام الرابط بين حرض والملاحظ، وأن المعارك أسفرت عن مصرع وإصابة عدد من عناصر الميليشيات، فيما استعادت قوات الجيش كميات كبيرة من الأسلحة والمخزيرة

المتمحدث باسم الفريق قال إن تعاملنا مع جميع جهات الادعاء بالتساوي

«تقييم الحوادث» في اليمن: لم نلتق اعتراضاً على 111 حالة

وتطرق المنصور إلى ما ورد في خطاب المقرر الخاص المعني بالإعدام خارج نطاق القضاء في يونيو (حزيران) 2018 بأن طبران التحالف قصف حافلة في الحديدية، ما أدى إلى مقتل 22 مدنياً، بينهم نساء وأطفال. ورغم نقص المعلومات في هذا الادعاء، وفقاً للمنصور: «حرصنا على بيان الوقائع والبحث والتقصي لغرض استخلاص الحقيقة كاملة». وقال: «هذه الحادثة وقعت في الطريق بين زبيد والجحاشي وثبت للفريق بقصف رادار وراجمات صواريخ تبعد عن الموقع 6 كيلومترات، وتتواصل الفريق أن التحالف لم يستهدف محطة الوقود كما في الادعاء وأن الإجراءات التي قام بها كانت صحيحة وتتفق مع القانون الدولي الإنساني».

الحالة الثانية كانت لما ورد من مكتب المنصور للمقيم للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في أغسطس (آب) 2018 عن إصابة غارة جوية منزلًا في مديرية بالحديدة، أدى لقتل 12 مدنياً. وأوضح المنصور أن قوات التحالف لم تقم باستهداف مجمع المنازل، وأن أقرب المهام كانت على هدف عسكري تبعد 3,5 كيلومتر، وهي مسافة آمنة، والهدف كان مستودعاً تستخدمه الميليشيات لتخزين الأسلحة وتجهيز القوارب المخففة تبعد 4 كيلومترات عن ميناة الحديدية، وعليه فإن إجراءات التحالف صحيحة.

النتائج التي توصل إليها الفريق»، واستعرض المنصور حالة وردت بتقرير منظمة العفو الدولية، في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، عن مقتل 6 أشخاص عبر قصف للتحالف عند محاولاتهم الفرار بجانب محطة وقود، وقرب مبنى للأمن السياسي في منطقة غزن.

وأظهرت نتائج التحقيق التي قام بها الفريق أن موقع الادعاء يقع على طريق رئيسي يبعد عن صعدة 12 كيلومتراً، فيما قامت قوات التحالف بمهمة في يوم الادعاء، بقصف رادار وراجمات صواريخ تبعد عن الموقع 6 كيلومترات، وتتواصل الفريق أن التحالف لم يستهدف محطة الوقود كما في الادعاء وأن الإجراءات التي قام بها كانت صحيحة وتتفق مع القانون الدولي الإنساني.

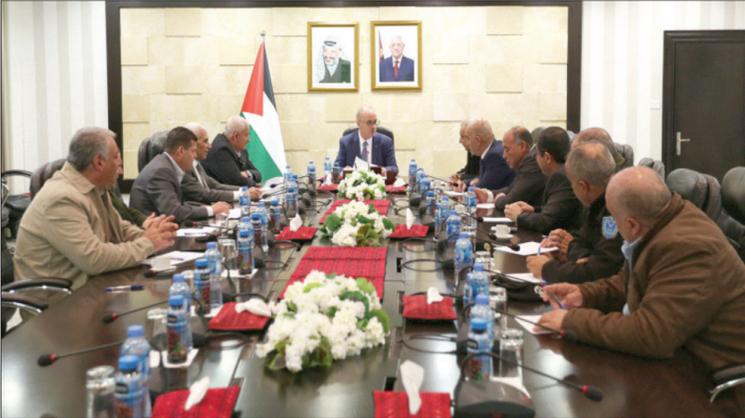
الرياض، عبد الهادي حبتور

نفى فريق تقييم الحوادث في اليمن، اتهامات منظمات أممية لقوات التحالف بالتسبب في مقتل وجرح عشرات اليمنيين، واتضح بعد فحص الأدلة والمعلومات التي قدمتها هذه المنظمات أنها غير صحيحة تماماً.

وأكد المستشار منصور المنصور، المتحدث باسم فريق تقييم الحوادث في اليمن، أن الفريق لم يتسلم أي اعتراض من قبل هذه المنظمات الأممية أو غيرها ممن قدم ادعاءات على نتائج تقييم الفريق للحالات التي تجاوزت 111 حالة حتى يوم أمس. وقال المنصور، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في الرياض، «تتفق مع جميع الحوادث التي ترد، بغض النظر عن مصدر المعلومات المزودة لهذه المنظمات. مضيافاً: «نتعامل مع جميع جهات الادعاء بصورة متساوية ونأخذ منهم المعلومات (...) الفريق يتعامل بصورة شافية ومحايدة مع كل الادعاءات، ونتحقق من جميع الأطراف، بغض النظر عن مصادر المعلومات، والتقييم والتثبت أو تحميل المسؤولية عمل الفريق بصورة مباشرة ومهمة الفريق الرئيسية». وتابع: «نعلم النتائج مباشرة على الهواء عبر وسائل الإعلام ولا يوجد ما يمنع أي منظمة من مناقشة أو استعراض هذه التقارير عبر الاجتماع المباشر معنا، ولم تقدم أي اعتراضات على

«حماس» تدعم مواجهة مسلحة... والسلطة مع تجنب «مربع العنف»

تصاعد التوتر في الضفة ومخاوف من تدهور واسع



الحمد لله يراس اجتماعاً لقادة الأجهزة الأمنية لاحتواء التوتر في الضفة (وفا)



خلال وقفة احتجاج على مهاجمة الاحتلال مقر وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)

رام الله، كفاح زيون

دعمت حركة «حماس» مواجهة أوسع وذات طبيعة مسلحة في الضفة الغربية مع إسرائيل، في ظل توتر كبير يسود الأجواء هناك، مع تنفيذ الفلسطينيين هجمات متقطعة رد عليها الإسرائيليون بمزيد من عمليات القتل والاعتقال، وتكثيف الاقتحامات لرام الله ومدن أخرى. لكن دعوات «حماس» تلك لم تلق قبولا لدى السلطة التي تتطلع إلى تجنب تدهور أكبر للأوضاع. وقال خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، مفاخراً بأن العمليات النوعية مثل عملية «نقطة الصفر» التي نفذت في غزة: «تحول وتنتقل إلى الضفة».

صناعة تابعة لمستوطنة بركان، شمال الضفة الغربية، وأعلنت إسرائيل تنفيذ الهجمات. وقال الجيش الإسرائيلي إنه أحبط عدة عمليات دهن في الضفة، بينها محاولتان يوم الثلاثاء. ويقول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن «الهجمات الفلسطينية هدفها إهانة الإسرائيليين لكي يتسببوا من الضفة الغربية؛ لكن ما دمت رئيس وزراء إسرائيل، فلن يتم إخراج أي يهودي من بيته». ومقابل تهديدات نتنياهو، خرجت أصوات إسرائيلية تحذر من استمرار إسرائيل في إضعاف السلطة الفلسطينية؛ لأنه من دون خطوات لتعزيز السلطة الفلسطينية ستصبح المنطقة عرضة لدفع ثمن باهظ.

الدولي، وفي مقدمته مجلس الأمن الدولي، بالتعامل بمنتهى الجدية مع تحذيراتنا ومظاهر هذا المخطط العدواني، وتدعوه لتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه شعبنا، وما يتعرض له من انتهاكات وجرائم، نخشى أن تجر الساحة نحو دوامة من العنف، تصعب السيطرة عليها أو احتواؤها». وجاء القلق الفلسطيني الرسمي من تصاعد التوتر، في مرحلة تشهد فيها الضفة الغربية عمليات متقطعة ضد إسرائيليين ومواجهات يومية. والأحد الماضي، اطلق فلسطينيون قرب مستوطنة عوفر الرصاص على إسرائيليين، واصابوا 7. وهو أخطر هجوم منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عندما اطلق أشرف نعالوة النار على إسرائيليين، وأرداهما في منطقة

محللات ومؤسسات أخرى. وعمل الجيش في قلب رام الله لساعات طويلة، تمكن خلالها من السيطرة على تسجيلات كاميرات مراقبة منتشرة في الشوارع، وخاصة بالمؤسسات والمنازل والمحللات التجارية. وتريد إسرائيل من خلال الحصول على التسجيلات، تحديد إسرائيل من خلال تصعيد على التسجيلات، ضد أهداف إلى توتر الأجواء وتصعيد الأوضاع، لما يشبه مرحلة ما قبل الانتفاضة الثانية، حتى يتسنى لقوات الاحتلال اقتحام المدن والمناطق الفلسطينية، وتدمير البنى التحتية والمنشآت، وتدمير المؤسسات الفلسطينية، ضد الأهداف الفلسطينية، خاصة وكالة الأنباء الفلسطينية وادانت تصاعد هجمات واعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، ضد المواطنين الفلسطينيين في الأونة الأخيرة. وقالت الخارجية الفلسطينية تحت مسمى صفقة القرن». وقالت الخارجية إنها «إذ تدق ناقوس الخطر الشديد، وتحذر من تداعيات هذه التطورات، فإنها تطالب المجتمع

ولها أبناء الشعب، لن نخضع للتريه، كما لم نخضع للإحتلال». وجدد الحمد لله إدانته للتصعيد الإسرائيلي، خاصة حملة الاقتحامات الأخيرة التي طالت المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية، لا سيما اقتحام رام الله والبيرة، بالتزامن مع ترميز المستوطنين على المساس بحياة الرئيس محمود عباس، واستهداف المؤسسات الرسمية، خاصة وكالة الأنباء الفلسطينية والمعلومات الفلسطينية وادانت تصاعد هجمات واعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة رام الله، التي يوجد فيها مقر الرئيس محمود عباس، ورئاسة الوزراء، ومعظم المقرات الرسمية، على يومية، ونجت عن ذلك مواجهات عنيفة مع الجيش الإسرائيلي، الذي اقتحم وكالة «وفا» للأبناء، وحاصر مقر وزارة المالية، واقتحم

ومجاوبته، في كل الساحات وبكل السبل». وتسعى «حماس» إلى مواجهة أوسع في الضفة الغربية منذ سنوات، ولطالما دعت السلطة الفلسطينية إلى إطلاق يد «المقاومة» في الضفة؛ لكنها دعوات ظلت تنظر إليها السلطة بعين الريبة والشك والغضب. وتعتقد السلطة أن «حماس» تريد إشعال الضفة في سبيل إضعافها ونشر الفوضى، فيما تحافظ على تهدة في قطاع غزة. وعلى الرغم من أن السلطة لم تتدخل لكبح جماح منفذي العمليات الأخيرة في الضفة الغربية، ولم تدن هذه العمليات، كما لم تتدخل لفض اشتباكات تتدلج بشكل يومي في رام الله من الضفة الغربية، فإنها لا تخطط لتعمد المواجهة بطريقة غير محسوبة. وقالت مصادر أمنية

لـ«الشرق الأوسط»: «لا نريد أن ننجر إلى المربع الذي تريده إسرائيل. إسرائيل تريد الفوضى وإضعاف السلطة. كذلك (حماس) تتطلع إلى ذلك في الضفة. لكن منطق القيادة الفلسطينية مختلف. على إسرائيل أن تتحمل مسؤولية احتلالها، وهذا يتم عبر تصعيد المقاومة الشعبية. مواجهة إسرائيل مشروعة؛ لكن ليس ضمن أجندة يمكن أن نقود إلى الدمار». وتقول السلطة إن التصعيد الإسرائيلي في الضفة له أهدافه، وأولها الضغط على القيادة الفلسطينية الداهية نحو تنفيذ قرارات مرتبطة بالاتفاقات مع تل أبيب. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، بعد ترأسه اجتماعاً لقادة المؤسسة الأمنية أمس، إن «القيادة وعلى رأسها الرئيس محمود عباس،

ووجه الحية، التحية لأهالي الضفة الغربية، ولننفذ عملية إطلاق النار قرب مستوطنة عوفر الأسبوع الماضي. وأضاف: «شعبنا يتوق لأن يكون موحداً في مواجهة التحديات والمؤامرات كافة». وعمن قناة السلطة قائلًا: «شعبنا بحاجة إلى وحدة حقيقية تعيد الاعتبار للفلسطينيين، وليس للتسويق الأمني مع الاحتلال». ودعا الحية لواجب الاحتلال بكل الأشكال تحت عنوان «الصاروخ والبنقنة».

زيادة تأييد الأميركيين لدولة واحدة تساوي بين الإسرائيليين والفلسطينيين

تجاوزت نسبة 8 في المائة. ويجري هذا الاستطلاع سنويًا في هذه الجامعة، وتشارك فيه عينة نموذجية من 2200 شخص. وهو يسأل عن المواقف الأميركية من الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني وغيره من قضايا الشرق الأوسط. وتركز هذه السنة على تسوية الصراع؛ لأن حل الدولتين يتراجع ويتعثر. وقرر القومون على الاستطلاع أن هذا التراجع أيضاً في الرأي العام الأميركي، ووجدوا أن الحل الذي يزعج الإسرائيليين ويزعج أكثر اليهود الأميركيين، بات شعبياً لدى الحزبين الأساسيين في الولايات المتحدة. وفي صفوف الحزب الديمقراطي تبلغ نسبة التأييد لحل الدولة الواحدة 33 في المائة وما زالت أكثرية 48 في المائة تؤيد حل الدولتين. لكن في صفوف الجمهوريين تؤيد حل الدولتين أقلية من 24 في المائة، في مقابل 33 في المائة يؤيدون حل الدولة الواحدة.

مذكرة احتجاج فلسطينية لمجلس الأمن على التهديدات الموجهة إلى عباس

لأنه منتصر للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وللرواية الفلسطينية، وحق العودة، والقانون الدولي». وأضاف: «إن المخططات الإسرائيلية الأميركية بالتصفية لم تبدأ بصفحة القرن، إنما قديمة وتتجدد بأسماء مختلفة». ونشر المستوطنون في الضفة إعلانات تحمل صوراً لعباس وسط دائرة استهداف، ورفعتها على مفترقات الطرق القدس، والاعتداء على المؤسسات الوطنية، وسيتم توجيهها إلى رئيس مجلس الأمن. وأضاف أن «رئيس مجلس الأمن سيمررها إلى المجلس، ومنه إلى الأمين العام ورئيسة الجمعية العامة، مطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته إزاء كل ذلك». وكانت إعلانات إسرائيلية تدعو لقتل عباس، قد نشرت في شوارع في الضفة الغربية. أشعلت مخاوف لدى الفلسطينيين من وجود مخططات لاستهدافه، كما حصل مع سلفه ياسر عرفات. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، أمس، في مناسبة توقيع كتابه الجديد «ديبلوماسية الحصار»، إن «الرئيس محمود عباس يتعرض للتهديد والتحرش ضده من قبل إسرائيل وأميركا؛ لأنه متمسك بالثوابت والهوية الفلسطينية، وإن حصار الرئيس الشهيد الراحل ياسر عرفات بدأ، ليس لأن اسمه ياسر عرفات؛ بل

قانون إسرائيلي يمنع تخفيض أحكام الأسرى الفلسطينيين

الثلث عن الأسرى الأمنيين إلا أنها في بعض الحالات كانت تستجيب. وقد أثارت هذه الاستجابة غضب البمين الإسرائيلي فطرح مشروع تعديل القانون، الذي يحمل اسم «حظر إطلاق السراح بشروط لمن أدين بارتكاب جريمة أو بالقيام بمحاولة قتل». ليسمح من اللجنة الصلاحية لخفض الحكومة عن الأسرى الفلسطينيين. ويقضي مشروع القانون بعدم السماح للجنة الإفراج، باتخاذ قرار حول إطلاق السراح بشروط، بالنسبة لمن قتل إسرائيلي أو حاول القتل بموجب القانون». يذكر أنه بموجب القانون القديم، كانت الحكومات الإسرائيلية تتيح تخفيض الأحكام أيضاً للأسرى الذين أطلق سراحهم في صفقات بسبب حسن السلوك. وتنتظر لجنة إسرائيلية خاصة في هذه الطلبات. ومع أن اللجنة اعتادت على رفض تخفيض

إسرائيل تقترح على الأردن بديلاً عن «قناة البحرين»

البحر وإنتاج الكهرباء وإقامة مشروعات سياحية، ما أدى إلى إطلاق تسمية «قناة السلام» على المشروع. ولكن، منذ أن بدأ نتناهاو الحكم في إسرائيل، بدأ يتراجع عن الفكرة لاعتقاده بأن فوائد المشروع لا تبرر تكلفته العالية. وفي شهر يونيو (حزيران) الماضي، أرسل نتناهاو مندوباً عنه يقترح عدة بدائل. فقدم الأردنيون من ذلك وشكوا نتناهاو إلى الإدارة الأميركية، وأعلنوا أنهم مصممون على المشروع، وأنهم سيفقدونه على الجانب الأردني من الحدود. وفي أعقاب ذلك، أوضح كل من السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، ومستشار وصهر الرئيس الأميركي جاري

قانون إسرائيلي يمنع تخفيض أحكام الأسرى الفلسطينيين

الثلث عن الأسرى الأمنيين إلا أنها في بعض الحالات كانت تستجيب. وقد أثارت هذه الاستجابة غضب البمين الإسرائيلي فطرح مشروع تعديل القانون، الذي يحمل اسم «حظر إطلاق السراح بشروط لمن أدين بارتكاب جريمة أو بالقيام بمحاولة قتل». ليسمح من اللجنة الصلاحية لخفض الحكومة عن الأسرى الفلسطينيين. ويقضي مشروع القانون بعدم السماح للجنة الإفراج، باتخاذ قرار حول إطلاق السراح بشروط، بالنسبة لمن قتل إسرائيلي أو حاول القتل بموجب القانون». يذكر أنه بموجب القانون القديم، كانت الحكومات الإسرائيلية تتيح تخفيض الأحكام أيضاً للأسرى الذين أطلق سراحهم في صفقات بسبب حسن السلوك. وتنتظر لجنة إسرائيلية خاصة في هذه الطلبات. ومع أن اللجنة اعتادت على رفض تخفيض

إسرائيل تقترح على الأردن بديلاً عن «قناة البحرين»

البحر وإنتاج الكهرباء وإقامة مشروعات سياحية، ما أدى إلى إطلاق تسمية «قناة السلام» على المشروع. ولكن، منذ أن بدأ نتناهاو الحكم في إسرائيل، بدأ يتراجع عن الفكرة لاعتقاده بأن فوائد المشروع لا تبرر تكلفته العالية. وفي شهر يونيو (حزيران) الماضي، أرسل نتناهاو مندوباً عنه يقترح عدة بدائل. فقدم الأردنيون من ذلك وشكوا نتناهاو إلى الإدارة الأميركية، وأعلنوا أنهم مصممون على المشروع، وأنهم سيفقدونه على الجانب الأردني من الحدود. وفي أعقاب ذلك، أوضح كل من السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، ومستشار وصهر الرئيس الأميركي جاري

قانون إسرائيلي يمنع تخفيض أحكام الأسرى الفلسطينيين

الثلث عن الأسرى الأمنيين إلا أنها في بعض الحالات كانت تستجيب. وقد أثارت هذه الاستجابة غضب البمين الإسرائيلي فطرح مشروع تعديل القانون، الذي يحمل اسم «حظر إطلاق السراح بشروط لمن أدين بارتكاب جريمة أو بالقيام بمحاولة قتل». ليسمح من اللجنة الصلاحية لخفض الحكومة عن الأسرى الفلسطينيين. ويقضي مشروع القانون بعدم السماح للجنة الإفراج، باتخاذ قرار حول إطلاق السراح بشروط، بالنسبة لمن قتل إسرائيلي أو حاول القتل بموجب القانون». يذكر أنه بموجب القانون القديم، كانت الحكومات الإسرائيلية تتيح تخفيض الأحكام أيضاً للأسرى الذين أطلق سراحهم في صفقات بسبب حسن السلوك. وتنتظر لجنة إسرائيلية خاصة في هذه الطلبات. ومع أن اللجنة اعتادت على رفض تخفيض

إسرائيل تقترح على الأردن بديلاً عن «قناة البحرين»

البحر وإنتاج الكهرباء وإقامة مشروعات سياحية، ما أدى إلى إطلاق تسمية «قناة السلام» على المشروع. ولكن، منذ أن بدأ نتناهاو الحكم في إسرائيل، بدأ يتراجع عن الفكرة لاعتقاده بأن فوائد المشروع لا تبرر تكلفته العالية. وفي شهر يونيو (حزيران) الماضي، أرسل نتناهاو مندوباً عنه يقترح عدة بدائل. فقدم الأردنيون من ذلك وشكوا نتناهاو إلى الإدارة الأميركية، وأعلنوا أنهم مصممون على المشروع، وأنهم سيفقدونه على الجانب الأردني من الحدود. وفي أعقاب ذلك، أوضح كل من السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، ومستشار وصهر الرئيس الأميركي جاري

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر في تل أبيب أن الحكومة الإسرائيلية قررت بشكل نهائي التخلي عن شراكاتها في مشروع «قناة البحرين»، التي تصل البحر الأحمر والبحر الميت، وهي تصب جهودها حالياً لإقناع السلطات الأردنية والفلسطينية بموقفها. وتطرح بدائل أقل تكلفة. وقالت هذه المصادر إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتناهاو، صاحب فكرة التخلي عن هذا المشروع، أوعز إلى وزير الطاقة والمياه الإسرائيلي يوفال شتاينتس، أن يسعى إلى التباحث في الموضوع مع الأردن والسلطة الفلسطينية. وقد عقد شتاينتس اجتماعاً سرياً في

تأكيد حكومي أمام منتدى الاستثمار اللبناني - البريطاني على تنفيذ قرارات «سيدر»

الحريري: تأخير تشكيل الحكومة لم يوقف تطبيق الإصلاحات



الرئيس رفيق الحريري وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ومدير «الميدل إيست» محمد الحوت مع المشاركين في منتدى الاستثمار اللبناني - البريطاني (الاتي ونهرا)

لندن، نجلاء حبريري
 أقنعتة المنتدى، باعتبارها عاملاً قد يؤثر على جاذبية لبنان للمستثمرين الأجانب، وشركات القطاع الخاص البريطاني. وتطرق الحريري إلى هذه المخاوف في كلمته أمام المشاركين في أعمال المنتدى، وقال إن «التأخير في تشكيل الحكومة لم يوقف تقدمنا في تطبيق مشاريع وإصلاحات

«سيدر»». وأشار الحريري إلى الضغوط «الهائلة» التي يتعرض لها الاقتصاد اللبناني، والتي تعود جزئياً إلى استمرار الاضطرابات الإقليمية، وأضاف أن «التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي نواجهها تتفاقم بسبب استمرار وجود مليون ونصف مليون نازح سوري للسنة الثامنة على التوالي».

وأشار الحريري إلى المشاركة في منتدى الاستثمار اللبناني - البريطاني، إلى جانب وزير الخارجية جبران باسيل ومسؤولين بارزين، بينهم وزير الاقتصاد والتجارة رائد خوري، ووزير الثقافة غطاس خوري، ووزير الطاقة والمياه سيزار أبي خليل، ورئيس لجنة التقييم إبراهيم كنعان، والسفير اللبناني لدى بريطانيا رامي مرتضى، وسفير بريطانيا لدى لبنان كريستيان راميلينغ، والموفد الفرنسي المكلف متابعة آلية منتدى «سيدر» السفير بيار دوكان.

وقدمت حكومته قدمت في مؤتمر «سيدر» رؤية شاملة تهدف إلى تحفيز النمو من خلال تجديد البنية التحتية الأساسية، وإعادة هيكلة القطاع العام، وتحديث التشريعات، وتعزيز الحكومة، وتحسين الشفافية، وإطلاق العنان لإمكانات قطاعنا الإنتاجية. وقال الحريري إنه منذ انعقاد المؤتمر في باريس في أبريل (نيسان) الماضي «أعدنا النظر ببعض القطاعات والمشاريع لتسريع تخطيط وتنفيذ المشاريع، كما أننا نحافظ على حوار منتظم مع بنوك التنمية متعددة الأطراف لمواءمة التمويل مع مشاريع

وسوريا عندما يحين الوقت. كما تشكل منطقة طرابلس الاقتصادية الخاصة في شمال لبنان المنصة المثالية للمصنعين البريطانيين لإنتاج والتصدير إلى المنطقة. وستقوم هذه المنطقة بجعل لبنان منصة طبيعية لإعادة إعمار سوريا». إلى ذلك، كشف الحريري أن حكومته استكملت المعمل مع «ماكيززي» على استراتيجية شاملة للقطاعات الإنتاجية تحدد فرص الاستثمار الرئيسية في خمسة قطاعات رئيسية هي الصناعة والزراعة والسياحة والخدمات المالية واقتصاد المعرفة. ولفت إلى أنه سيتم الكشف عن الاستراتيجية بعد تشكيل الحكومة الجديدة.

وأنتهى الحريري كلمته بنبرة تفاؤل، مؤكداً أنه ليس لدي شك أن مستقبل لبنان مشرق. والواقع أن بلدي يمر بتأهيل كبير للبنية التحتية والاقتصاد، وأنا أدعوكم لتكونوا جزءاً من هذه العملية؛ لأن تكونوا جزءاً من التغيير الذي ينتظر لبنان».

كذلك رحب وزير الدولة البريطاني اليستر بيرت بتحسن الوضع الأمني في لبنان، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة تشكيل حكومة «في أسرع وقت ممكن». وقال بيتر إن «الأمن في لبنان شهد تحسناً ملحوظاً خلال السنوات الماضية»، مشيراً إلى قرار لندن الأخير رفع الحظر عن زيارة البريطانيين لبلدان التي يتوقع أن تشهد جهود إعادة إعمار كبيرة مثل العراق

(سيدر) على الطريق الصحيح». ونجح لبنان في عقد انتخابات برلمانية، وشرع في عملية تشكيل حكومة وحدة وطنية، مع احترام التوازن السياسي الدقيق في لبنان». وأعتبر أن هذه ليست مهمة سهلة، وأن «الحفاظ على هذا التوازن الدقيق والتوصل إلى توافق سياسي هو أمر بالغ الأهمية والطريقة الوحيدة لضمان سير جدول أعمال مؤتمر

«بعد انعقاد مؤتمر (سيدر)، كما لفت إلى التغيرات التي صادق عليها البرلمان اللبناني أخيراً المرتبطة مباشرة بالإصلاحات المطلوبة، على غرار الوساطة القضائية والمعاملات الإلكترونية والشفافية في قطاع النفط والغاز وحماية المبلغين عن المخالفات وقانون إبطاري لقطاع النفايات الصلبة. وعلى مستوى الاستقرار السياسي، قال الحريري إنه برنامج الإنفاق الاستثماري».

واشنطن ضد فرض عقوبات على لبنان ومع تشديدها على «حزب الله»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
 رفضت الإدارة الأميركية طلباً إسرائيلياً لفرض عقوبات على الدولة اللبنانية بعد اكتشاف الأنفاق التي أقامها «حزب الله» في الجنوب وتمتد من القرى اللبنانية إلى الجهة الإسرائيلية من الحدود. ووافقت على البحث في فرض مزيد من العقوبات على «حزب الله» بسببها. وقالت مصادر أميركية في تل أبيب، أمس (الأربعاء): إن الطلب الإسرائيلي طرح في قنوات عدة، أهمها خلال اللقاء المفاجئ الذي عقده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في بروكسل في مطلع الأسبوع الماضي. وقال نتنياهو: إن هذه الأنفاق تشكل خرقاً لقرار مجلس الأمن 1701، وتعدياً على الحدود الإسرائيلية، ولا يجوز ألا تعاقب عليه الدولة اللبنانية. وادعى أن هناك حاجة ماسة إلى فرض عقوبات تصنع «حزب الله» من جز لبنان إلى حرب أخرى مع إسرائيل. وهدد بأن حرباً كهذه لا يمكن أن تمر من دون إحداث دمار كبير للبنى التحتية اللبنانية. ولهذا: ينبغي أن تفرض عقوبات تجبر المسؤولين اللبنانيين على تغيير سياستهم من «حزب الله». لكن بومبيو رفض فرض عقوبة على الدولة اللبنانية، مؤكداً أن الإدارة الأميركية، بقيادة السياسية والعسكرية، تقيم علاقات جيدة مع إسرائيل، ووضد الأعراف الدولية».

تفاؤل حذر بقرب تشكيل الحكومة رغم تمسك الأطراف بمواقفها



الرئيس ميشال عون مجتمعاً أمس مع أعضاء «اللقاء التشاوري» (الاتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط»
 تجمع المواقف السياسية في لبنان على التفاؤل بقرب تشكيل الحكومة من دون وضوح الصورة التي ستكون عليها لا سيما مع بقاء مواقف الأطراف المعنية بعبء تمثيل «نواب 8 آذار» السنة على حالها، وبرز تعديل عدد الوزراء.

وبعدما كان رئيس الجمهورية ميشال عون قد اعتبر أن فشل مبارته التي أطلقها بداية الأسبوع يعني «الكارثة»، قال أمس: «بدانا العمل على حلحلة أزمة تشكيل الحكومة على أن تظهر النتائج في اليومين المقبلين بغية إعادة الأمور إلى استقامتها». وفي وقت نقل النواب عن رئيس البرلمان نبيه بري تفاؤله بإمكانية تذليل عقبات تشكيل الحكومة، وهو ما عثر عنه كذلك رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري من لندن.

أحد طروحات عون للحكومة كان غير تشكيلها من 18 وزيراً، قال وزير المال في حكومة تصريف الأعمال علي حسن خليل إنه لم يطرح على بري حكومة من 18 وزيراً، قائلاً بعد لقاء الأربعا النيابي: «لا نريد العودة إلى الوراء في المفاوضات». في المقابل، لم يسجل أي تبدل في موقف نواب «اللقاء التشاوري» (شنة 8 آذار) الذين التقوا أمس رئيس الجمهورية وجذبوا بعد اللقاء تأكيد مطلبهم. وقال النائب فيصل كرامي: «لم يطرح علينا فخامة الرئيس أي صيغة نستطيع أن نسميها مبادرة».

مبقاتي: «الرئيس المكلف ليس مدير منزل بل يملك صلاحية اختيار فريق العمل الذي يريد»، وأفضأ التنازل عن حق كئلته في التمثيل في الحكومة كما اتفق مع الحريري، مؤكداً أن اختيار الوزراء منوط بالرئيس المكلف. وفيما بدأ انتقاداً لوزير الخارجية جبران باسيل، أوضح مبقاتي أنه لم يقصد «اللقاء التشاوري» في إشارته إلى العناد والمكابرة قائلاً: «قصت من قال اليوم إنه لا يقبل باقل من 11 وزيراً». وفيما برز الحديث أمس عن أن

تنتهي الاتصالات الجارية التي يقوم بها رئيس الجمهورية إلى تأليف الحكومة قريباً. وجدد التأكيد أننا «في حاجة إلى حكومة منسجمة ومتفائلة للقيام بمسؤولياتها تجاه الاستحقاقات الكثيرة التي نواجهها على الصعيد كافة». كذلك، نقل رئيس الحكومة السابق نجيب مبقاتي عن بري تفاؤله الحذر بالمشاورات القائمة لتأليف الحكومة: «أما بخلي البعض عن العناد والمكابرة. ومع تشديده على مساهمته في الإسراع بتشكيل الحكومة، قال

جمع وفرنجية يستعدان للمعركة وفريق عون يطمح للتجديد له

سباق الرئاسة يشد في لبنان و3 مرشحين يترقبون التغييرات الإقليمية

جنابلا، وكذلك (حزب الله) الذي يفضل فرنجية على باسيل». وعزا السبب إلى أن وزير الخارجية «لم يتحرك له صاحباً في لبنان». ولا تخفي القوى المسيحية أنه لا شيء يتقدم على المعركة الرئيسية في المرحلة المقبلة. وكشف النائب السابق كريم الراسي أن تيار «المردة» سيعمل بكل طاقته لإضمار فرنجية إلى رئاسة الجمهورية. وأضاف: «نحن مقتنعون بأنه الزعيم الذي يحمل مشروعاً إيجابياً للبلد، وليس ممن يعدون الناس بالإصلاح والتغيير، وعند الوصول إلى السلطة تتبدد كل وعودهم وعهودهم». لافتاً إلى أن فرنجية «قادر على معالجة الملفات الخلافية الداخلية، والتعاطي مع القضايا الإقليمية والدولية بكل مسؤولية وفاعلية». وفي حماة هذه المنافسة السابقة لأوانها الزمني، ياسف فريق الرئيس عون لـ«إصرار

إذا خسر مشروع الحرس النخبوي في المنطقة واندرجت إيران، التصريح حظوظ الدكتور جعجع هي الأقوى، أما إذا بقيت الأمور كما هي الآن، فإن الأرجحية ستكون للوزير سليمان فرنجية». نافياً أي تأثير سلبي لمعركة الرئاسة على مصالحة بركي. من جهة أخرى، اعتبر القيادي في تيار «المردة» النائب السابق كريم الراسي، أن «من الطبيعي أن يطمح فرنجية وجعجع للوصول إلى رئاسة الجمهورية». ورغم الحذر من أن يطيح السباق الرئاسي بمصالحة بركي، شدد الراسي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على أن «المعركة الرئاسية لا تهدد مصالحة بركي لأنها أنت لصالح كل المسيحيين». وقال: «الوزير فرنجية لم يوقع في مصالحة بركي من أجل رئاسة الجمهورية، لكن هذه المصالحة عززت ظروف وصوله للرئاسة».

أيام قليلة على تصريح لفرنجية، أعلن فيه أن حظوظه في الوصول إلى الرئاسة ترتفع، والمفارقة أن كلام الزعيمين المارونيين أتى بعد أسبوعين فقط على المصالحة التي أبرمت بينهما في مقر الطبركية المارونية في بركي، وأنهت 4 عقود من العداة المستحكمة بينهما. ولا يتردد أي فريق مسيحي في استخدام كل أسلحته السياسية لإيصال زعيمه إلى الموقع الأول في لبنان، فاعتبر علام كتلة «الجمهورية القوية» (القوات اللبنانية) النائب هبى قاطيشا، أن جعجع «هو أبرز المرشحين للرئاسة بالنسبة لحزب القوات اللبنانية»، لكنه اعترف بأن «فور الحكيم (جعجع) خاضع للظروف الإقليمية والدولية، وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن الظروف الحالية غير مواتية تماماً، لكن بعد 4 سنوات لا أحد يعرف كيف تتجه الأوضاع في المنطقة». وقال:

مقتل مطلوب في مواجهة مع الأمن اللبناني

بيروت، «الشرق الأوسط»
 قتل مطلوب بمذكرات توقيف خلال مدامه نفذها أمن الدولة، في منطقة عكار، شمال لبنان. وقالت الوكالة الوطنية للإعلام: إن دورية من المديرية الإقليمية لأمن الدولة في محافظة عكار، نفذت مدامه لثلا في خراج قرية حنيدر في منطقة وادي خالد الحدودية، إثر عملية رصد ومتابعة للمدعو «م.أ.ج». المطلوب بمذكرات توقيف عدة بتهم مختلفة. وأشارت إلى أنه تم تبادل إطلاق النار مع الدورية، التي اضطرت للرد، ما أدى إلى مقتلها، ونقلت جثته إلى مستشفى سيدة السلام في القبيات.

توقيف أردني في مطار بيروت

بيروت، «الشرق الأوسط»
 أحبطت القوى الأمنية في مطار بيروت محاولة تهريب مواطن أردني 100 غرام من الكوكايين وحشيشة الكيف. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن «فصيلة التفتيش في قوى الأمن الداخلي في مطار رفيق الحريري الدولي، أوقفت المدعو ز.ج. أردني الجنسية، أثناء مغادرته إلى عمان، بعد أن ضبطت بحوزته نحو 100 غرام من الكوكايين وحشيشة الكيف. وتم تسليمه إلى فصيلة الضابطة الإرادية والعدلية. وأوقف بناء لإشارة القضاء المختص».

ثالث مقايضة روسية - تركية؛ جنوب إدلب مقابل شمال الرقة!

روسيا كانت أعلنت عن عدم رضاها عن تنفيذ اتفاق إدلب. تريد تسريع محاربة الإرهابيين وإخراجهم من المنطقة العازلة شمال سوريا. تركيا أرعبت عن عدم رضاها على الدعم الأميركي للأكراد شمال سوريا وفي منبج. وتشير المعلومات إلى أن موسكو ستكون راضية في حال قام الجيش التركي بتوغل بحرج الأميركيين شرق الفرات، خصوصا في ضوء التصعيد الروسي ضد الوجود الأميركي «غير الشرعي» وأجراج «الوحدات» وإيران التي تحشد ميليشياتها جنوب نهر الفرات، لن تعزل التوغل التركي، في منطقة ترديها واشتنطن ساحة لأصعاف نفوذها في سوريا.

يمكن وضع هذا في سلة تنفيذ القرار 2254 الذي تضمن التمسك بـ«وحدة سوريا وسيادتها». كما أن بيان اجتماع الدول الضامنة الثلاث (روسيا، إيران، تركيا) في أستانة أعرب عن رفض الإجراءات الانفصالية. وقال اردوغان امس: «سنبدأ عملية لتحرير شرق الفرات من المنظمة الإرهابية الانفصالية خلال الأيام القليلة المقبلة» في إشارة إلى شمال سوريا.

الثاني، حصول أنقرة على تنازلات عميقة من واشتنطن إزاء دعمها لـ«الوحدات»، بحيث تشمل، أولا، إبعاد القياديين في «حزب العمال الكردستاني». هناك حديث عن وجود 50 قياديا من «العمال» في «الوحدات». ثانيا، تسريع تنفيذ خريطة منبج وإجراج «الوحدات» وتشكيل المجلس المحلي. ثالثا، تخفيف تسليح «الوحدات» ببلاط ثقيل. رابعا، إجراءات سريعة في تركية «وحدات» حماية الشعب. خامسا، حصول أنقرة على صلاحية ملاحقة مسلحين في شريط حدودي على طول الحدود السورية - التركية.

المبعوث الأميركي الجديد جيمس جيفري الذي كان عمل سفيرا لبلاده في أنقرة، أحد المدافعين عن تحسين العلاقة مع تركيا. هو يعتقد أنه «لا يمكن لإستراتيجية أميركا في سوريا أن تنجح دون تركيا». خصوصا ما يتعلق بهزيمة «داعش» وتقليص نفوذ إيران والدفع لحل سياسي لكن زيارته الأخيرة إلى تركيا كانت «عاصفة ومفاجئة لجهة لجهة المسؤولين الأتراك ضد واشتنطن». كان مقررا أن يزور جيفري شمال شرقي سوريا الأسبوع المقبل ويدفع باتجاه تنازلات وتفاهات. ويبقى السؤال إذا كانت ستكون كافية لتهبئة أنقرة أم أن عطلة الميلاد ورأس السنة ستشهد علبتين عسكريتين: الأولى، هجوم بدعم أنقرة لفرق شمال سوريا. الثانية، هجوم بدعم دمشق نحو خان شيخون ومرة العنمان في جنوب إدلب؟

2 - اعتراض تركي سابق على تسليح واشتنطن لـ«وحدات حماية الشعب». ولم تعبر أنقرة عن فقها بتطمينات أميركية إزاء وقف تقديم السلاح الثقيل لـ«وحدات الحماية» في الحرب ضد «داعش».

3 - زيادة القلق التركي في الأيام الأخيرة، بسبب إعلان واشتنطن نيته تدريب 35 - 40 ألف عنصر محلي لتوفير الاستقرار شمال شرقي سوريا وحديث عن منطقة حظر جوي وعدم رضا أنقرة على سرعة إعطاء دور للعرب في تركية «قوات سوريا الديمقراطية». 4 - إعلان واشتنطن بدء إقامة مراكز مراقبة على حدود سوريا لمنع أي احتكاك بين الجيش التركي و«وحدات حماية الشعب». وأعلن متحدث باسم البنتاغون الخلاء أن مراكز المراقبة أقيمت «في المنطقة الحدودية في شمال شرقي سوريا بهدف تديد القلق الأمني لتركيا». لكن اردوغان رد امس: «من المؤكد أن الغاية من الرادارات ومراكز المراقبة التي أقامتها الولايات المتحدة ليست حماية بلادنا من الإرهابيين بل حماية إرهابيي تركيا».

5 - اعتراض أنقرة على عدم الفصل بين «وحدات حماية الشعب» الكردية و«حزب العمال الكردستاني» الذي تعتبره تركيا «تنظيما إرهابيا». كان الجيش التركي قصف مناطق «الوحدات» شمال سوريا قبل أسبوعين، لكن واشتنطن ردت بنشر نقاط مراقبة وزيارات عسكرية لطماننة حلفائها في «قوات سوريا الديمقراطية» في معركتهم الأخيرة ضد «داعش» شرق الفرات. الحشود الحالية، من الجيش التركي والفصائل السورية، تدل على دخول العملية العسكرية التركية مرحلة جديدة. وتشير التوقعات إلى احتماليين:

الأول، حصول مقايضة بين جنوب إدلب وشمال الرقة. في نهاية 2016، جرت مقايضة بحيث استعادت دمشق السيطرة على شرق حلب مقابل دخول الجيش التركي وحلفائه منطقة «درع الفرات» بين الباب وجرابلس شمال حلب. أدى هذا الجيب إلى منع ربط مناطق ذات غالبية كردية شرقي نهر الفرات بغرب النهر. وفي هذا مصلحة لدمشق وأنقرة وطهران التي كانت نسقت بين بعضها ضد أي كيان كردي شمال العراق نهاية التسعينات أو في سوريا.

في بداية 2018، حصل مقايضة ما استعادت دمشق غوطتها والجنوب السوري ويريف حصص فيها دخل الجيش التركي وفصائل داعش في غفريين ذات الغالبية الكردية. هذا أدى إلى منع حصول أي ربط بين مناطق كردية والبحر المتوسط. وفي هذا مصلحة لثلاثية.

تطيل إضرابي

تلندن، إبراهيم حميدي

موسكو ليست راضية على سرعة التزام أنقرة في تنفيذ اتفاق سوتشي الخاص بإدلب. أنقرة ليست راضية على إيقاع تنفيذ واشتنطن لـ«خريطة طريق» خاصة بمنبج. عليه، هل يؤدي ذلك إلى مقايضة تضمن دخول تركيا إلى مناطق شمال سوريا مقابل دخول قوات الحكومة السورية مناطق جنوب إدلب؟

الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أعلن امس أن بلاده ستنفذ خلال أيام عملية عسكرية ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية، ما يهدد بتوتر أكبر بين أنقرة وواشنطن. لأن «الوحدات» تشكل عماد «قوات سوريا الديمقراطية» حلفاء أميركا في الحرب ضد «داعش» شمال شرقي سوريا. لم يذكر اردوغان تفاصيل العملية العسكرية، لكن مسؤولين في «الجيش الوطني»، وهو تحالف لفصائل معارضة موالية لأنقرة، توقعوا أن تشمل العملية «كل المنطقة» من منبج إلى تل أبيب من دون استثناء». وقال أحدهم: «فصائل الجيش الوطني تبليت منذ زمن بالعطية. ومن قبل أن يبلغ نعد العدة، لدينا معسكرات تدريب فتحت لكافة الفصائل العسكرية، أضعفت العناصر لدوريات تدريب، وانتدب إلى المعسكرات خيرة الضباط والمرحبن» ذلك أن «ضباطا أتراكا يشرفون على التدريبات التي يقوم بها ضباط مشفقون عن النظام».

مع قرب نهاية العام 2018، بدت سوريا تحت ثلاث مناطق نفوذ: ثلث المساحة في شمال شرقي البلاد تحت سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم وواشنطن. 60 في المائة من سوريا تحت سيطرة قوات الحكومة بدعم روسيا وإيران. 10 في المائة من سوريا في شمال غربي البلاد تحت سيطرة فصائل معتدلة ومتطرفة بدعم من الجيش التركي.

الواضح أن سلسلة تراكمات أدت إلى التصعيد العسكري التركي:

1 - خلاف تركي - أميركي على تنفيذ خريطة طريق خاصة بمنبج في شمال شرقي حلب. خريطة الطريق أنجزت في مايو (أيار) لتهبئة التوتر، نصت خصوصا على انسحاب «وحدات حماية الشعب» من منبج وتسيير دوريات أميركية - تركية مشتركة بدأت في نوفمبر (تشرين الثاني). هذا أدى إلى منع صدور أي ربط بين مناطق كردية والبحر المتوسط. وفي هذا مصلحة لثلاثية.

واشنطن تؤكد إقامة «مناطق مراقبة» على الحدود

إردوغان يعلن عن حملة عسكرية ضد الأكراد شمال سوريا خلال أيام



أحد أسواق مدينة القامشلي شمال شرقي سوريا (أ.ف.ب)

وسلم هذا الطلب إلى جيفري. وتقول واشتنطن: إن الهدف من إقامة هذه النقاط، هو التأكد من «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) «أن تتسحب من المعركة ضد داعش»، ولتتمكن من سحق ما تبقى من الخلافة الجغرافية».

بالتوازي، عبر المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، عمر تشيليك، عن استياء بلاده الشديد من الأبناء حول تدريب السورية التركية، على الرغم من مطالبات تركيا لواشنطن بالدخول عن إقامة هذه النقاط.

وقال المتحدث باسم البنتاغون، الكولونيل روبرت ماكينغ، إنه بأمر من وزير الدفاع جيم ماتيس، أقامت الولايات المتحدة مراكز مراقبة في المنطقة الحدودية شمال شرقي سوريا لمعالجة المخاوف الأمنية لتركيا، لحليفنا في الناتو.

وأضاف: «نحن نأخذ مخاوف تركيا الأمنية على محمل الجد، ونحن ملتزمون بتنسيق جهودنا مع تركيا لتحقيق الاستقرار في شمال شرقي سوريا».

وتسبب الدعم الأميركي لوحدات حماية الشعب الكردية في توتر علاقات الولايات المتحدة بتركيا، التي تخشى قيام منطقة كردية تتمتع بحكم ذاتي على حدودها الجنوبية. وأعلنت وزارة الدفاع التركية، يوم الجمعة الماضي، أن وزير الدفاع خلوصي أكار طلب من الولايات المتحدة التخلي عن نقاط المراقبة،

والولايات المتحدة) في السياسة تجاه سوريا، التي قال: إنها «تعد مسألة وجود والنسبة إلى تركيا». بأن تكون عائقا أمام تعاون أكبر بين البلدين في المستقبل. وأضاف اردوغان: «بهذا حملتنا لتخليص شرق الفرات من المنظمة الإرهابية الانفصالية» في غضون أيام... وهدفنا ليس الجنود الأميركيين على الإطلاق، وإنما عناصر «التنظيم الإرهابي» الذين ينشطون في المنطقة.

وأرسل الجيش التركي، مساء أول من امس، تعزيزات عسكرية إلى المناطق المتاخمة للحدود السورية. وقالت رئاسة الأركان التركية، في بيان، إنها أرسلت تعزيزات عسكرية من مناطق تركية إلى الحدود وسط تدابير أمنية.

وأضاف البيان: إنه تم إرسال قوات خاصة إلى الحدود بهدف تعزيز تواجد القوات التركية في المنطقة.

وشهدت العاصمة أنقرة الأسبوع الماضي اجتماعات مكثفة بين مسؤولين أتراك وأميركيين، بحضور المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري، لبحث تطبيق اتفاق خريطة الطريق في منبج، الذي تم التوصل إليه في واشتنطن في 4 يونيو (حزيران) الماضي.

وفي غضون ذلك، قالت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون)، إنها أنجزت إقامة نقاط مراقبة في شمال

أفقره؛ سعيد عبد الرازق أعلنت تركيا عزمها على إطلاق عملية عسكرية في شرق الفرات لإنهاء وجود وحدات حماية الشعب الكردية، الذراع المسلحة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري وأكبر مكونات تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في المنطقة.

وقال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان: «سنطلق حملة عسكرية في غضون أيام» لتخليص منطقة شرق الفرات في سوريا مما سماه «منظمة حزب العمال الكردستاني الإرهابية الانفصالية».

وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب الكردية امتدادا لحزب العمال الكردستاني، المحظور لديها، في سوريا.

وقال اردوغان، الذي لوح مرارا بعملية عسكرية في شرق الفرات لحماية الحدود السورية، «أقمة» غرب الفرات، في كلمة خلال «أقمة» الصناعات الدفاعية التركية، بالقصر الرئاسي في أنقرة امس (الأربعاء). إن تركيا «ليس لديها أي عداء لا تجاه الإدارة الأميركية ولا الجنود الأميركيين الموجودين في سوريا. ورغم كل شيء، نرى أميركا حليفا إستراتيجيا يمكننا المضي معاً في مستقبل شريطة الاتفاق على أرضيات صحيحة».

وأكد ضرورة عدم السماح للخلافات العميقة (بين تركيا

أفقره؛ سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا عزمها على إطلاق عملية عسكرية في شرق الفرات لإنهاء وجود وحدات حماية الشعب الكردية، الذراع المسلحة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري وأكبر مكونات تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في المنطقة.

وقال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان: «سنطلق حملة عسكرية في غضون أيام» لتخليص منطقة شرق الفرات في سوريا مما سماه «منظمة حزب العمال الكردستاني الإرهابية الانفصالية».

وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب الكردية امتدادا لحزب العمال الكردستاني، المحظور لديها، في سوريا.

وقال اردوغان، الذي لوح مرارا بعملية عسكرية في شرق الفرات لحماية الحدود السورية، «أقمة» غرب الفرات، في كلمة خلال «أقمة» الصناعات الدفاعية التركية، بالقصر الرئاسي في أنقرة امس (الأربعاء). إن تركيا «ليس لديها أي عداء لا تجاه الإدارة الأميركية ولا الجنود الأميركيين الموجودين في سوريا. ورغم كل شيء، نرى أميركا حليفا إستراتيجيا يمكننا المضي معاً في مستقبل شريطة الاتفاق على أرضيات صحيحة».

وأكد ضرورة عدم السماح للخلافات العميقة (بين تركيا

تفاهم روسي - إسرائيلي على تحسين التنسيق في سوريا

عمان - تلندن، «الشرق الأوسط»

أكدت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في بيان، الأربعاء، أن نحو 4 آلاف لاجئ سوري غادروا الأردن عائدتين إلى بلدنهم خلال الفترة من منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي حتى الأول من الشهر الحالي.

ونقل بيان عن ممثل المفوضية في الأردن ستيفانو سيفير، قوله: «نحن كمفوضية، تمكنا من التأكد

أركان الجيش، أنهى محادثاته التي جرت في أجواء جيدة ومهنية. والإسرائيليون عرضوا أمام نظرائهم الروس تفاصيل حملة درع الشمال العسكرية (لكشف وتدمير اتفاق حزب الله). كما تركز اللقاء على عملية تحسين البنية منع الاحتكاك بين الجيشين في الجبهة الشمالية. وقد عرض الجيش الإسرائيلي في اللقاء سياسته بمواصل العمل ضد التموضع الإيراني وتسليح (حزب الله) في سوريا. وتم الحصول على تفاهات بين الطرفين واتفقا على مواصلة العمل المشترك».

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

اتفق قادة الجيشين الإسرائيلي والروسي، خلال لقاء قصير بينهم، امس (الأربعاء)، على تحسين البنية للتنسيق في سوريا لمنع الاحتكاك بين الجيشين.

وكان الوفد الإسرائيلي قد سافر إلى روسيا، مساء أول من امس، وعاد إلى إسرائيل مساء امس (الأربعاء). وقال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، امس: «الوفد برئاسة الميجور جنرال آمرون خليف، ورئيس هيئة العمليات في رئاسة

جزء من مشهد دولي يزداد تعقيدا

استمرار التصعيد الروسي - الأميركي في سوريا

وتعمدت موسكو عدم تقديم إيضاحات حول نتائج زيارة وفد عسكري - أممي أرسلته تل أبيب أخيرا في مسعى لتوضيح موقفها والانفاق على سوريا، والالفت أن جديدة في مسعى لتوضيح موقفها، ونقشها على أثناء وجود الوفد في موسكو أو تل أبيب لديها الحق في توجيه ضربات إلى مواقع إيرانية تشكل خطرا عليها في سوريا. عكس هذا التصريح أن جهود تطبيع العلاقات ما زالت تقابل بفتور من جانب موسكو.

على أن التسوية في سوريا ما زالت بعيدة، وأن تعقيدها تزداد تشابكا، وأنها ليست في موارزير التي لحدت تحت تأثير موازين القوى كما كانت موسكو تأمل، لكن الإضافة التي تحملها التطورات الأخيرة، أن سوريا لم تعد ملفا منفصلا يمكن أن يشكل بوابة للتقارب مع واشنطن؛ بل غدت جزءا من مشهد معقد يمتد من أوكرانيا عبر أوروبا إلى قبرص وإسرائيل وإيران.

واختتم سيفير بقوله: «نحن سعداء جدا بنهج حكومة الأردن تجاه عودة اللاجئين، الذي ينص بوضوح على أنه يتعين على اللاجئين العودة إلى ديارهم طواعية».

وكان مصدر أممي أردني أكد لوكالة الصحافة الفرنسية في الثالث من الشهر الحالي أن نحو 28 ألف سوري، بينهم نحو 3400 لاجئ مسجلين لدى الأمم المتحدة في الأردن، عادوا إلى بلدهم عبر معبر جابر (نصيب في الجانب

من إدارة عملية العودة بشكل صحيح، وكذلك مساعدة أولئك الذين يعودون من خلال القوات المنظمة وتوفير المعلومات عند الحاجة».

وأضاف أن نحو 50 في المائة من هؤلاء هم من منطقة درعا (جنوب سوريا) التي شهدت استقرارا نسبيا خلال الأشهر القليلة الماضية، وتابع: «لقد بدأنا العمل مع السلطات الأردنية على الحدود لتعزيز القدرات حتى يتمكنوا

مع واشنطن، يعكس قناعة لدى الطرفين بأنه لا بد خلال المرحلة المقبلة من دفع المسار التفاوضي في جنيف، مما يعني في «مخيم الركبان» للنازحين تحسين الظروف التفاوضية لكل طرف قبل الوصول إلى الاستحقاق السياسي.

لكن هذا السراي يقابل بكثير من التشكيك لدى أطراف كثيرة بين الباحثين والمتابعين والأوساط البرلمانية وحتى وسائل الإعلام التي أشار بعضها إلى أن «المواجهة بين موسكو وواشنطن باتت تتخذ شكلا أكثر اتساعا وشمولية، وبعدا طويلا وقصيرا الأمد حتى وقت قريب في سوريا».

وكان ملاحظا أن موسكو تجاهلت إشارات واضحة من واشنطن إلى السعي لتقويض مساري «استانة» و«سوتشي»، والدفع باتجاه العودة إلى «مسار جنيف». ورات مصادر روسية أن التجاهل تعمد عدم فتح باب

واظهرت الأسابيع الأخيرة تصاعدا متسارعا في الاتهامات المتبادلة بين موسكو وواشنطن حول الوضع في سوريا، واتخذت الاتهامات أبعادا خطيرة في أكثر من موقع، دعت بعض وسائل الإعلام الروسية إلى الشروع في وضع سيناريوات مواجهة مباشرة محتملة بين الطرفين، والاستعانة بخبراء عسكريين وسياسيين للتدليل على مدى تقاقم الوضع الراهن.

واتسعت مروحة الاتهامات الروسية لواشنطن؛ من تشجيع النزعات الانفصالية ومحاولة تأسيس كيان خارج عن سيطرة دمشق في منطقة شرق الفرات، إلى المساعدة على تهريب النفط السوري إلى تركيا والعراق، إلى حماية «إرهابيين في مخيم الركبان»، و«التغطية على إرهابيين آخرين في إدلب»، وصولا إلى محاولات تعقيد مسارات التسوية السياسية وعرقلة خطط موسكو لتحقيق تقدم على مساري «عودة

موسكو، واند جبر

لم يعد ممكنا النظر إلى الوضع في سوريا مع استخدام المواجهة الروسية - الأميركية في هذا البلد، من دون تناول المشهد على اتساعه... وملاحظة أن الأزمة السورية التي كان ينظر إليها لسنوات على أنها ليست الحلقة الأصعب في تعقيدات العلاقة الروسية - الأميركية، لم تعد الساحة التي يمكن أن تشكل نقطة انطلاق لتثبيت مجالات التعاون بين البلدين قبل الانتقال إلى التسويات الكبرى، وفقاً لما لخص إليه الرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال قمة هلسنكي.

هذه الرؤية اتفق عليها أكثر من خبير روسي خلال ندوة تناولت العلاقة الروسية - الأميركية أخيرا. وهي تعكس بجلاء أن الرهان السابق على الانطلاق من تفاهات معينة في سوريا لوضع آليات أوسع للتعاون بين البلدين، لم يعد قائما.



يتقدم صاحب السمو الملكي الأمير

سلطان بن سلمان بن عبد العزيز

رئيس مجلس أمناء مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة
و أعضاء مجلس الأمناء ومؤسسيه المركز ولجانه المتخصصة
بأدر التهاني وأطيب الأمنيات لمقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

مؤسس المركز

بمناسبة الذكرى الرابعة للبيعة

وبالإنبابة عن مجلس أمناء المركز ومؤسسيه نجدد البيعة
للمقام الكريم سائلين الله التوفيق والسداد
لما فيه خدمة الوطن والإسلام والمسلمين



مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة
King Salman Center For Disability Research
علم ينفع الناس Science Benefiting People



@kscdr



pscdrinfo



www.kscdr.org.sa

ملك البحرين يشيد بالدعم السعودي والإماراتي والكويتي للمنامة

المنامة، عبيد السهيبي

شدد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أمس، على أهمية تحقيق التوازن المالي، وتنويع مصادر الدخل والطاقة، وتنمية القطاع النفطي في بلاده، وذلك خلال كلمة له لدى افتتاحه الفصل التشريعي الخامس للبرلمان البحريني (بمجلسه النواب والشورى) أمس.

وأشاد الملك حمد بموقف السعودية والإمارات والكويت في دعم البحرين لتحقيق التوازن المالي، مؤكداً سعي المنامة للتكامل الاقتصادي مع أشقائها في إطار سياسة مشتركة تهدف إلى حفظ أمن واستقرار المنطقة

وصون مكتسباتها. وجدد الثقة في خطة عمل الحكومة البحرينية بقيادة الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء.

ولفت ملك البحرين إلى أن القضية الفلسطينية تحتل الصدارة في اهتمامات البحرين ضمن التزاماتها بحجبتها العربي والإسلامي. واثني على الإرادة الوطنية للناخب البحريني وصلاية الموقف الوطني المتطلع للخير وأمن واستقرار البحرين.

وقال ملك البحرين إن «تحقيق التوازن المالي يأتي في مقدمة أولويات البحرين، وهو برنامج محدد المعالم يعمل على تسريع الجهود الوطنية لتصويب وضع الموازنة العامة»، مشيراً إلى توجيهات الحكومة التي كان لها أثر إيجابي على نتائج الاقتصاد لصالح المحافظة على النمو الإيجابي.

وأكد قدرة الحكومة على مواصلة استقطاب الاستثمارات، لإيجاد مزيد من فرص وخيارات العمل، وتنويع مصادر الطاقة، وتنمية القطاع النفطي الذي يشهد طفرة نوعية بعد اكتشاف أكبر حقل للنفط

والغاز في تاريخ البحرين. ودعا العاهل البحريني السلطة التشريعية إلى مراعاة أولويات العمل الوطني، ومتطلبات المستقبل، خصوصاً فيما يتعلق باستدامة الصادق التقاعدي لاستمرارها في الوفاء بالتزاماتها تجاه الأجيال المقبلة، داعياً الحكومة إلى وضع خطط مناسبة لتطوير هذه الصادق وتنويع مصادر دخلها.

وتطرق إلى ما حققه الشباب على الصعيد الرياضي، وكذلك ما حققته المرأة من إنجازات مع محافظتها على هويتها البحرينية، إضافة إلى الدور الذي قامت به القوات المسلحة والأجهزة الأمنية البحرينية من حفاظ على استقرار البحرين وسلامة أراضيها.

القرن»، وقال دنيس روس، المساعد السابق للرئيس الأميركي، إن هناك عاملين أساسيين في تشكيل السياسة الخارجية الأميركية، هما العلاقة بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة، والتوقعات المرتبطة بالقيمة المرتفعة العام المقبل بين الرئيسين، والأمر الثاني هو تصاعد الأزمة بين أميركا وإيران في ظل الانسحاب من الاتفاق النووي.

وبيّن روس أن هناك خطراً حقيقياً من تآزم الوضع وتصاعد التوتر بين لبنان وإسرائيل في الوقت الحالي.

إلى ذلك، قال برناردينو ليون مدير عام أكاديمية الإمارات الدبلوماسية إنه «يمكن القول إن عام 2019 عام انتقالٍ بدلاً من عام التغيير». وبيّن ليون أن التعامل مع أوروبا سيكون أصعب في ظل نمو الشعبية وما سوف تفرضه

من متغيرات. وأشار فواز جرجس، أستاذ العلاقات الدولية في كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية،

إلى أبرز التحديات التي يواجهها العالم في عام 2019: «عند الحديث عن النموذج العالمي في العام 2019 فإننا نجد هناك ظهوراً للتدريج السليم لبناء مستقبل لليمن المتطرف، والتغيرات التي تشهدها الانتخابات الأميركية، واحتجاجات (السترات الصفراء) التي تشهدها فرنسا».

ورأى باراغ خاننا، الكاتب والخبير الجيوسراتيجي، أن الدول لم تعد وحدها هي اللاعب الرئيس في العلاقات الدولية، بل هناك لاعبون آخرون، أهمهم الكتل والأقاليم التي باتت ضرورة من أجل أن تتمكن الدول المنضوية تحتها من مواصلة التنمية، في ظل

أوضاع قوية تدعم خططها وتسهل عليها تنمية تجارتها وصناعاتها وقطاعاتها الأخرى، كما تلعب الأقاليم والكتل دوراً مهماً في بناء علاقات الثقة مع الكتل والأقاليم الأخرى.

ستكون جاهزة قريباً». وقال نبيل فهمي وزير الخارجية المصري السابق: «إذا كنا نريد التحدث عن المستقبل، فلا بد من وصف الحاضر. هناك ضعف سياسي عربي، يجب القيام بأمرين محوريين، أولاً تبني التغيير التدريجي السليم لبناء مستقبل أفضل لدول المنطقة، وثانياً عدم مبالغة أي دولة بالاعتماد على دولة أخرى، سواء أكانت عربية أم أجنبية. خلال المائة سنة الماضية اعتمدت الدول العربية على الغرب

والشرق في قضايا الأمن القومي، نجم عن ذلك ما نراه اليوم، أن إيران وإسرائيل وتركيا يضغطون على دول العالم العربي بشكل غير منطقي ومرفوض».

إلى ذلك، أبرزت جلسة «حالة العالم سياسياً في 2019»، خطورة التصعيد بين إسرائيل ولبنان وما قد يترافق معها من خلق أزمة جديدة في المنطقة. كما أشار المداخلون في الجلسة إلى حتمية فشل التوصل إلى سلام في الشرق الأوسط عبر ما يسمى «صفقة

محمد بن راشد متفائل رغم فرص وتحديات يحملها عام 2019

«عدم يقين» يهيمن على التوقعات الاقتصادية في «المنتدى الاستراتيجي العربي»



جانب من أعمال المنتدى في دبي أمس (الشرق الأوسط)

وارتباكات في دول الغرب، إضافة إلى نزاعات عالمية. وتوقع تحسين الوضع في اليمن، بينما سيكون الوضع في العراق كما هو عليه من حالة عدم الاستقرار التي بدأت من العام 2003. وبيّن أن الأزمة المالية في حال حدوثها سوف تؤثر بشكل كبير على المنطقة أكثر من قبل.

وفي جلسة بعنوان «حالة العالم اقتصادياً في 2019»، ضمن أعمال المنتدى الاستراتيجي العربي، توقع وزير الخزانة الأميركي الأسبق جاك لو، أن يكون 2019 عام التهديد في حرب الرسوم الجمركية والتجارية على مستوى العالم، وتحديدًا بين الولايات المتحدة والصين، فيما رأى ميرفن كينغ، محافظ بنك إنجلترا السابق وعضو مجلس اللوردات، أن الاقتصاد العالمي في عام 2019 سيواصل الابتكار وخلق الحلول العملية الناجحة.

وتطرق إيباد علاوي رئيس وزراء العراق الأسبق إلى «الجيل الثالث من الإرهاب»، وقال خلال

جلسة «حالة العالم العربي سياسياً» أمس: «إن كانت نمطية (القاعدة) تمثل الجيل الأول المبني على مبدأ ضرب الأنظمة، وإن كان داعش يمثل الجيل الثاني المبني على قاعدة السيطرة على الأرض والتوسع، فإن الجيل الثالث سيعمل على خلق الفوضى في المجتمعات وضرب الاقتصادات الوطنية للدول وبناء قواعد ليست متصلة بالضرورة، في دول متعددة؛ لتحقيق الأجنحة والغايات المتطرفة».

واعترف نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني السابق ناصر جودة بوجود نقص شديد في الحوار بين العرب، وقال: «نحن نرى أن القضية الفلسطينية مدخل لحل كثير من النزاعات ومدخل للاستقرار في المنطقة. يجب أن نفرق بين أمرين؛ تفاصيل صفقة القرن من جهة، وكيفية تعاطي الدول العربية والعالمية معها. إننا اليوم لا نستطيع التعليق عليها دون الاطلاع على تفاصيلها، وكل يوم يقال إنها

في العام 2019»، أن المنطقة مقبلة على ركود اقتصادي خلال العامين المقبلين 2019 و2020، تبدأ معالمه في العام المقبل، كما أكدوا أن معدلات النمو في دول مجلس التعاون الخليجي ستكون 3 في المائة في العام المقبل، مع التأكيد أن أسعار النفط لن تشهد ارتفاعاً وستتراوح بين 47 و69 دولاراً للبرميل في 2019، مشيرين إلى أن زمن وصول الأسعار إلى 100 أو 120 دولاراً للبرميل انتهى.

ولفت ناصر السعيد، وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني الأسبق إلى «إجماع بين خبراء الاقتصاد على أن العالم سيشهد ركوداً اقتصادياً خلال العامين 2019 و2020، ويتوقع أن تشهد بداياته في العام المقبل».

وأكد محمود محيي الدين، النائب الأول لرئيس البنك الدولي، أن العالم يمر بمرحلة عدم اليقين، وهناك أزمة ثقة، ولا سيما في وقت لم تتضح بعد قواعد اللعبة في القرن الواحد والعشرين، وفي وجود قوى تظهر وأخرى تختفي

خيمت حالة عدم اليقين على التوقعات الاقتصادية للعام 2019 المقبل خلال مداخلات «المنتدى الاستراتيجي العربي» في دبي، وسط تسارع الأحداث والمتغيرات التي تجتاح العالم. وانقسمت آراء المداخلين من خبراء عرب ودوليين ما بين متفائل ومتشائم حول الحالة الاقتصادية والسياسية في العالم.

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رأى أن العام 2019 يحمل فرصاً وتحديات، «لكننا متفائلون سياسياً واقتصادياً وإنسانياً»، مشيراً إلى أن «اقتصاد العالم في حركة دائمة، لكننا لا نعتمد على ردود الأفعال، بل نحاول أن نصنع واقعنا ومستقبلنا».

وقال الشيخ محمد بن راشد إن «المنطقة على موعد مع مشروعات وفرص، ونأمل أن يشهد العام 2019 انطلاق العجلة الخاصة بهذه المشروعات»، مشيراً إلى أن «الفرص الاقتصادية والسياسية تدعنا للتفكير دوماً في الخيارات المفتوحة كافة... ونحن اخترنا التنمية والحوار والتقدم». و زاد: «القدرة على استشراف المستقبل هي قدرة على التكيف مع متغيراته والاستفادة من مقدراته».

ويهدف المنتدى في دورته السادسة عشرة تحت عنوان «حالة العالم في 2019» إلى تقديم تصورات ماثقة، ووضع مجموعة متكاملة من المعطيات الحالية والمؤشرات المستقبلية في تصرف صنّاع القرار وواضعي السياسات من أجل صياغة استراتيجيات مدروسة تنطلق من الراهن سياسياً واقتصادياً لصناعة خطط مستقبلية قابلة للتنفيذ.

وأكد مشاركون في جلسة «حالة العالم العربي اقتصادياً

إختر من عائلتنا.. لعائلتك

zoom-zoom



mazda



صنعت في اليابان فقط في اليابان

• ضمان موثوق حتى 100,000 كم أو 3 سنوات أيهما قبل وصيانة كل 10,000 كم أو 12 شهر فقط*
*تطبق الشروط والأحكام

• جدة، باب مكة | طريق المدينة | شارع الأمير سلطان | شارع فلسطين | الطريق الدائري | شارع الحمدانية | حي الشفاء | شارع عبدالله سليمان، مكة المكرمة، الكعبة، المدينة المنورة: طريق المطار | طريق الملك عبدالله، الطائف: طريق الملك خالد، خميس مشيط، جيزان، تبوك، ينبع، الرياض: طريق أبو بكر الصديق | حي قونية | طريق خريص | طريق الملك فهد | طريق دراب، بريدة، عنيزة، حائل، الخبر: طريق الملك فيصل | فرع طريق الدمام | الخبر | فرع طريق الخير | الدمام | السرير، الهفوف: طريق الرياض - السليمانية | طريق الظهران، الجبيل، المنطقة الصناعية | طريق أبو علي، القطيف: طريق الخليج.

WWW.MAZDA.COM.SA

الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة
Haji Husein Alireza & Co. Ltd.





السعودية تدين... ومنفذ الاعتداء مغاربي الأصل «احترف اللصوصية» وكان موضوعاً على لوائح مراقبة المتطرفين

انتقادات في فرنسا لفشل أجهزة الأمن في منع هجوم ستراسبورغ

باريس، ميشال أبو نجم، الرياض، الشرق الأوسط،

لم تكن الصدفة هي التي دفعت شريف شبكات لاختيار مدينة ستراسبورغ هدفاً للعمليات الإرهابية التي قام بها ليلة أول من أمس والتي أوقعت ثلاثة قتلى و13 جريحاً أحدهم في حالة موت سريري وأخرون في حالة الخطر الشديد. ذلك أن هذا الرجل صاحب الأصول المغاربية ولد في المدينة المذكورة في مايو (أيار) من عام 1989، وعاش فيها، وهو يسكن منزلاً متواضعاً في إحدى ضواحيها قريباً من عائلته التي أوقف أربعة من أفرادها صباح أول من أمس بينهم والده وإثان من زوجته. وأشار الكشف عن وجود اسم هذا الرجل على لوائح الأشخاص المشتبه في تنبئهم الانفجار المتطرفة، انتقادات من الأوساط اليمينية لأجهزة الأمن بسبب فشلها في تفادي العملية الإرهابية.



متضامنون مع ضحايا الاعتداء في ستراسبورغ أمس (أ.ب.)



الشرطة تعترض المشتبه به في هجوم ستراسبورغ

كانت تتابعه أجهزة المخابرات الداخلية كما كانت تتابع أياه الموجود اسمه على اللائحة نفسها. وهذا «التحول» من اللصوصية إلى الإسلاموية المتطرفة جرى في السجن الذي نظرت إليه الأجهزة الأمنية الفرنسية كـ«مدرسة» للفكر المتطرف التي «تخرج» فيها العشرات من المتطرفين الذين توجه كثيرون منهم إلى «ميادين القتال» في سوريا والعراق وبلدان الساحل أو قاموا بعمليات إرهابية على الأراضي الفرنسية.

المارة واشتكت مرتين مع الأمن قبل أن تلوذ بالفرار على متن سيارة تاكسي، أرغم سائقها على نقله إلى إحدى ضواحي ستراسبورغ ومن هناك أخفت أثاره. وكان رجال الدرك قد أحاطوا بمنزله صباح أول من أمس لجليه بسبب دور مفترض له في عملية سطو مسلح لكنهم لم يعثروا عليه. وتمت من بيرى من الخبراء أن هذه المحاولة هي التي «سرت» في الهجوم الإرهابي. وحسب وزير الداخلية واستانر، 720 فرداً مغربيين بطواقمتين، قد ألقت القبض على الجاني شريف شبكات الذي أطلق النار مع رجال الأمن. يستعد الوزير المفوض الشؤون

الاصنية لوران تونينز، أن يكون شريف شبكات قد غادر الأراضي الفرنسية وربما إلى ألمانيا القريبة الملاصقة حدودها لستراسبورغ. وظهر أمس، تحدثت المدعي العام ريمي هايترز الذي اصطحبه وزير الداخلية ليل إلى ستراسبورغ إلى الصحافة. ومن أهم ما جاء عليه أنه نقل عن شهود للعمليات الإرهابية قولهم إن الجاني صرخ «الله أكبر» قبل أن يفتح النار على المتزعمين والمتسوقين ورجال الأمن في السوق الميلادية. وكان المدعي العام أول من لجأ إلى توصيف ما حصل بأنه «عملية إرهابية»، الأمر الذي امتنع سابقاً عن تأكيده الوزير المفوض للشؤون الأمنية. لكن الإعلام الفرنسي لم ينظر المدعي العام لتأكيد أن ما حصل «عملية إرهابية»، وفتحت نيابة باريس تحقيقاً في «عمليات قتل ومحاولات قتل مرتبطة بجماعة إرهابية، والمشاركة في عصابة أشرار إرهابية إجرامية». كذلك سارعت الحكومة إلى إعلان أنها رفعت حالة التعاقب الأمني إلى الدرجة الأخيرة المسماة «التهديد لهجوم طارئ»، فرفضت معها إجراءات رقابية مشددة على الحدود، ورقابة مشددة في كل أسواق عيد الميلاد في فرنسا، وذلك بهدف «تجنب خطر حدوث هجوم بقلد» هجوم ستراسبورغ. وكشف وزير الداخلية عن تعبئة إضافية للقوى الأمنية في إطار ما يسمى «عملية سانتانيل»، للحفاظ على كل الأراضي الفرنسية بما يشمل استخدام عناصر عسكرية على غرار ما كان معمولاً به إبان العمل بحالة الطوارئ. ولدى افتتاحه جلسة مجلس الوزراء أمس، قال الرئيس إيمانويل ماكرون، «التهديد الذي يواجه فرنسا هو الإرهاب، ونحن نواجهه بجدية». وقال وزير الداخلية كريستوف كاستانير، «التهديد الذي يواجه فرنسا هو الإرهاب، ونحن نواجهه بجدية». وقال وزير الداخلية كريستوف كاستانير، «التهديد الذي يواجه فرنسا هو الإرهاب، ونحن نواجهه بجدية».

وترخي عملية ستراسبورغ التي لم يعد ثمة أي شك في طبيعتها الإرهابية، غلالة من الخوف على الفرنسيين الذين عاشوا الإرهاب وخبروه طيلة السنوات الثلاث الأخيرة التي سقط فيها 246 قتيلًا ومئات الجرحى. وخلال العام المنصرم، عرفت فرنسا هجوماً إرهابياً أودع خمسة قتلى، الأول في مدينتي كركاسون وترين جنوب البلاد (5 قتلى مع الجاني)، والثاني يوم 12 مايو في باريس (أوقع قتيلين مع الجاني). وكما في كل مرة، تنصبت السلطات الأمنية وتحديدًا من اليمين الكلاسيكي واليمين المتطرف اليميني الكلاسيكي «القصيرا» بسبب ما يريانه «تقصيرا» في التعامل مع الأشخاص الذين يُنظر إليهم على أنهم يشكلون تهديداً لأمن فرنسا والفرنسيين. وتساءل لوران فوكيه، رئيس حزب «الجمهوريون» اليميني الكلاسيكي في تغريدة عن «التهديدات الإرهابية» التي يجب أن يقوم بها المسجونون على اللوائح (الأمنية أس) قبل أن تكف قوانيننا للتعامل مع الحرب على الإرهاب؟ وماذا ننتظر حتى نقضي على الأصولية التي أعلنت الحرب علينا؟

ويريد فوكيه إعادة العمل بحالة الطوارئ والحجز الإداري للأشخاص الخطرين وترد الأجانب منهم. وتذهب مارين لوين، رئيسة «الجمع الوطني اليميني المتطرف في الاتجاه نفسه مطالباً بتغيير جذري» السياسة الحكومية إلى «أثبتت فشلها». وتدعو لوين، كما فوكيه، إلى طرد الأشخاص الأجانب المسجون على هذه اللوائح وإلى «استهداف التنظيمات» التي تحمل أفكاراً متطرفة، حسب رأيها.

الاتحاد الأوروبي: لن نقع في فخ الإرهابيين

بروكسل، عبد الله مصطفى
سارعت المؤسسات التابعة للاتحاد الأوروبي في بروكسل، أمس الأربعاء، إلى إدانة الهجوم الذي وقع مساء الثلاثاء في ستراسبورغ الفرنسية، واستهدف إحدى أسواق أعياد الميلاد. وقال زعيم كتلة الأحزاب الاشتراكية والديمقراطية في البرلمان الأوروبي، أودو بولمان، إن ما حدث أصاب الجميع بالصدمة؛ لأنه استهدف «أبرياء». وأضاف، في بيان، أن «على أوروبا أن تقف متحدة ضد أي شكل من أشكال العنف أو الإرهاب». وتابع: «يضراب الإرهابيون حرياتنا الأساسية وقيمنا الديمقراطية، ويجب إلحاقه في الفخ؛ بل

ترمب: الاعتداء يعزز مطلب «بناء الجدار»

واشنطن، «الشرق الأوسط»
اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس الأربعاء، أن عملية إطلاق النار في سوق للميلاد في ستراسبورغ (فرنسا) تعزز مطالبه بتحويل بناء جدار على الحدود مع المكسيك، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وكتب ترمب في تغريدته: «هجوم إرهابي رهيب آخر في فرنسا. سنعزيز حدودنا بشكل إضافي». وتابع: «يجب على تشاك ونانسي أن يعطونا الأصوات لكي يكون لدينا المزيد من الأمن على الحدود». في إشارة إلى تشاك شومر زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الأميركي ونانسي

محكمة عراقية تحكم بإعدام مدانين في قضايا إرهاب

ديالى (العراق)، «الشرق الأوسط»
قضت محكمة عراقية، أمس (الأربعاء)، بإعدام ستة أشخاص شققا حتى الموت لإدانتهم بالانتماء إلى تنظيمات إرهابية بمحاكمة ديالى 57 كلم شمال شرقي بغداد، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وقالت محكمة جنابات ديالى، في بيان، إن «المدانين ينتمون للتنظيمات الإرهابية ونفذوا كخياراً من العمليات الإجرامية في المحافظة، منها تفجير ناحية بني سعد خلال عام 2015». وأضافت أنها «قضت بإعدام المدانين الستة وفقاً لأحكام قانون مكافحة الإرهاب».

روما تتهم خليفة لـ«داعش» بخطف إيطالي في سوريا عام 2013

روما، «الشرق الأوسط»
قالت الشرطة الإيطالية، أمس (الأربعاء) إن ستة من عناصر تنظيم «داعش»، ومن بينهم أعضاء في خلية إرهابية تعرف باسم «بيتلز» كانوا وراء اختطاف موظف مساعدات إيطالي في سوريا عام 2013. وكان فيديريكو موتكا، وهو موظف في جمعية «أكتيد» الخيرية الفرنسية، قد اختُطف قرب الحدود السورية مع تركيا في مارس (آذار) 2013 مع زميله البريطاني بيفيد هينينز. وتم إطلاق سراح موتكا في مايو (أيار) 2014، في حين قطعت رأس هينينز بعد ذلك بأربعة شهور، بحسب ما أشارت وكالة الأنباء الألمانية.

وجاء في بيان للدرك الإيطالي (كارابينيري) إن كلًا من الكساندا كوتي والشافعي الشيخ وإيني ديفين، وجميعهم ولِدوا أو نشأوا في المملكة المتحدة، كانوا وراء الاختطاف. وأضاف البيان أن هناك مذكرات توثيق إيطالية صدرت بحقهم. ووجدنا إلى جنب مع محمد إيمواري الذي قتل في عملية أميركية بطائرة دون مقاتل في عام 2015، وكان معروفاً باسم «جون الجهادي»، كونه هؤلاء الرجال خلية تابعة لـ«داعش»، عُرف باسم «بيتلز» بسبب لهجاتهم البريطانية. وقال بيان الدرك إن ممثلي الادعاء الإيطاليين أصدروا ثلاث مذكرات اعتقال أخرى بحق مهدي نيموش وسفيان عيللو وسليم بنغال، وأصفيان إياهم بأنهم أعضاء في خلية تابعة لـ«داعش» تابعة بالفرنسية عملت جنباً إلى جنب مع «البيتلز». وبعض هؤلاء المشتبه بهم مسجونون حالياً بسبب تهم أخرى تتعلق بالإرهاب وتسبق توجيه الاتهامات الإيطالية.

القوات الأفغانية تنسحب من مديرية في غرب البلاد

قوات للحكومة الأفغانية في ولاية هلمند بغرب البلاد أمس (أ.ب.)
منه إلى فراه وإيران، بحسب ما أشارت «رويترز». واتهم مسؤولون أفغان طهران، التي تقول الولايات المتحدة إنها تسعى إلى توسيع رقعة نفوذها في غرب أفغانستان،

مركز أمني في عملية ليلية في مديرية تشار دره بولاية قندوز الشمالية. وأضاف البيان أن 12 عنصراً من القوات الحكومية قتلوا و15 آخرين أصيبوا بجروح. وتشهد ولاية قندوز

جنائباً والمشتبه بهم. وتشن قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ 9 فبراير (شباط) الماضي، لتطهير المنطقة من عناصر متطرفة موالية لتنظيم داعش الإرهابي. وتُعرف العملية باسم «المجاهدة الشاملة (سيناء 2018)». وأشار بيان القوات المسلحة إلى قيام عناصر المهندسين

القوات الأفغانية تنسحب من مديرية في غرب البلاد

انسحبت بعدما فشلت في إعادة إمداد عشرات الجنود المتمركزين في المنطقة. وأضاف المسؤولون أن «طالبان» فرضت حصاراً على شيبكوه منذ شهور، ما جعل من الصعب على الحكومة الأفغانية إرسال تعزيزات لقواتها هناك. وقال موسى نظري نائب حاكم فراه المجاورة لإيران إن قيادة الجيش الأفغاني واجهت صعوبة في إمداد وتعزيز قواتها في شيبكوه فقررت الانسحاب منها تجنباً لسقوط قتلى أو مصابين. وقال نظري لـ«رويترز»: «كانت هناك خطة لمغادرة المنطقة منذ شهور، وأخيراً جرى اتخاذ قرار (بتنفيذها)». مضيفاً أن القوات سحبت كل الذخيرة والمركبات إلى العاصمة فراه. ويشهد إقليم (ولاية) فراه الذي يقطنه عدد قليل من السكان قتلاً مكثفاً منذ بداية العام الحالي. ومينت القوات الأفغانية هناك بخسائر فادحة تضمنت مقتل العشرات من أفراد القوات الخاصة. وتقع شيبكوه على طريق تمر منه المخدرات المهربة من إقليم هلمند، المعقل الرئيسي لزراعة الخشخاش بأفغانستان،

كما تم القضاء على 24 من العناصر التكفيرية المسلحة خلال تبادل لإطلاق النيران مع القوات (الأمنية)، وغُثر بحوزتهم على عدد من الأسلحة والذخائر وأجهزة الاتصالات، في نطاق الجيشين الثاني والثالث الميدانيين» في سيناء.

وكاد البيان أن ذلك يأتي في إطار استكمال مراحل عملية «سيناء 2018» لمكافحة

الجيش المصري يعلن مقتل 27 «إرهابياً» في سيناء

الجيش المصري يعلن مقتل 27 «إرهابياً» في سيناء

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش المصري مقتل 27 «إرهابياً» ودمير 62 سيارة دفع رباعي في إطار العمليات التي تستهدف الجماعات الإرهابية في أنحاء البلاد.

موجز

مقتل اثنين خلال اشتباكات مع اقتراب الانتخابات في بنغلاديش

داكا - «الشرق الأوسط» قالت الشرطة في بنغلاديش، أمس، إن اشتباكات أدت لمقتل اثنين من موظفي الحملات الانتخابية، وإصابة عشرات آخرين. فيما يتصاعد التوتر قبل الانتخابات العامة التي تحل في 30 من ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وتوسعي رئيسة الوزراء الشبيخة حسينة، التي تنزعت حزب «رابطة عوامي» إلى الفوز بولاية ثالثة على التوالي، مع انطلاق الحملة الانتخابية الرسمية يوم الاثنين. أما منافستها الرئيسية خالدة ضياء، التي تنزعت حزب بنغلاديش الوطني، وهو حزب المعارضة الرئيسي، فتقبع في السجن بعد إدانتها في اتهامات تقولها إنها مسيئة، وذكرت الشرطة أن موظفين من الحزبين اشتبكوا أول من أمس خارج العاصمة داكا. ما أدى لمقتل اثنين من موظفي الحملة الانتخابية لرابطة عوامي.

الكوريتان تتحققان من إزالة مراكزهما الحدودية في المنطقة منزوعة السلاح

سيول - «الشرق الأوسط» اجتاز جنود من الكوريتين للمرة الأولى الحدود سلمياً للذهاب إلى الطرف الآخر، من أجل التحقق من إزالة المراكز الحدودية في المنطقة منزوعة السلاح، التي تقسم شبه الجزيرة. وأعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أن المفتشين العسكريين الكوريين الجنوبيين قد زاروا كل موقع حدودي كوري شمالي للتحقق من أنه قد أُمّر فعلاً، وكذلك من عدم وجود أسلحة أو قوات، في حين قام مفتشون كوريون شماليون بالخطوة نفسها للمنشآت الكورية الجنوبية. وأضافت الوزارة أن «هذه هي المرة الأولى منذ التقسيم، التي اجتاز فيها جنود الشمال والجنوب بطريقة سلمية خط التماس العسكري».

المؤتمر المعارض يحقق مكاسب قوية في الانتخابات الهندية

نيودلهي - «الشرق الأوسط» حقق حزب المؤتمر الوطني المعارض في الهند مكاسب قوية في الانتخابات التي عرفتها بعض الولايات الرئيسية، وذلك قبل أشهر من إجراء انتخابات على مستوى البلاد. وأظهرت النتائج التي نشرها اليوم حزب المؤتمر الهندي كأكبر حزب في ثلاث ولايات، يحكمها حزب بهاراتيا جاناتا، الذي ينتقم له رئيس الوزراء ناريندرا مودي.

وفاز حزب المؤتمر بأغلبية في ولاية تشهايتسجاره، في حين لم يتمكن من الفوز بأغلبية في ولاية راجستان بفارق ضئيل. وتغلب حزب المؤتمر على حزب بهاراتيا جاناتا في منافسة شرسة بولاية ماديا براديش. في حين قدمت أحزاب صغيرة، مثل باهوجان ساماج ومرشحون مستقلون الدعم لحزب المؤتمر، الذي يقرب من تشكيل الحكومة في الولايات الثلاثة اليوم.

أعلنت أنها ستتخلى عن السلطة قبل الانتخابات المقبلة في 2022

ماي تجتاز امتحان الثقة في البرلمان... وثلت حزبها صوت ضدها



ماي تتحدث أمام مجلس العموم أمس (أفب)

«تحدي ماي سيبدو أنانياً وخطاً. رئيسة الوزراء تحظى بتأييدي الكامل وهي الأفضل لضمان مغادرتنا الاتحاد الأوروبي في 29 مارس».

ولكن النائب جاكوب ريس - موع، المؤيد البارز لـ«بريكست»، فقال إن «الوقت حان لاستقالة ماي».

واجهت ماي هذه الأنباء في وقت متأخر أول من أمس (الثلاثاء)، بعد عودتها من جولة على بعض العواصم الأوروبية في محاولة لإنقاذ الصفقة، بعد أن هاجم أعضاء البرلمان البند المتصل بقضية الحدود الأيرلندية.

وكانت ماي وعدت النواب عندما أُجّلت التصويت على الاتفاق بأنها ستسعى للحصول على «تطمينات» بشأن المخاوف مما يُسمى خطة «شبكة الأمان» للحفاظ على الحدود مع أيرلندا مفتوحة بعد «بريكست».

ويخشى النواب المحافظون وحلفاء ماي في «الحزب الحوادي الديمقراطي الأيرلندي» من أن يتحول هذا الترتيب المؤقت بشأن الحدود الأيرلندية مع

الاتحاد الأوروبي إلى حل دائم. ولقبت ماي تعاطفاً من شركائنها الأوروبيين الذين رفضوا رفضاً قاطعاً أي محاولة لإعادة التفاوض حول الاتفاق الذي وافق عليه قادة الاتحاد الأوروبي في الشهر الماضي عقب مفاوضات مضنية.

وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل غداة اجتماعها مع ماي: «ما زلتُ أصل في خروج منظم، لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وكانت ماي أبلغت الاثنين النواب بتأجيل التصويت على الاتفاق الذي كان مقرراً الثلاثاء إلى 21 يناير (كانون الثاني) المقبل، إلا أن النواب تخوفوا من أن يتم تأجيل التصويت مرة أخرى».

كما حذرت من أن الإطاحة بها قد تثير منافسة على الزعامة ستؤخر اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي لأسابيع، فيما يقرب موعد «بريكست» في 29 مارس (آذار) المقبل.

وقالت ماي في تصريح أمام مكتبها في «داونينغ ستريت» إن «إنهم كانوا لأسابيع في تزييق برطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي أقرت بأنها ستخسره. وبعد دقائق من إعلان ذلك، صباح أمس، سارع عدد من كبار الوزراء إلى دعم ماي، بينهم كثير ممن يمكن أن يخلفوها في منصبها».

وقال ساجد جاويد وزير الداخلية إن «آخر ما يحتاج إليه بلدنا الآن هو إجراء انتخابات لاختيار قيادة جديدة لحزب المحافظين». وكتب جاويد أن

أن ينال تأييد الغالبية في مجلس العموم».

وكانت ماي تعهدت بمواجهة مساعي حزب المحافظ الإطاحة بها، في أسوأ أزمة تواجهها منذ توليها منصبها بعد شهر من تصويت البريطانيين في يونيو (حزيران) 2016 لصالح مغادرة الاتحاد الأوروبي.

وسارع كثير من وزراء حكومتها وأعضاء البرلمان إلى دعمها، وارتفع سعر الجنيه الإسترليني بعد تقارير بأن عدد النواب الذين أعربوا عن دعمهم لها يكفي لفوزها بالتصويت.

وكانت ماي قالت بلهجة تحدّ صباحاً أمام مقر الحكومة، إنها ستقائل «بكل ما أوتيت من قوة» لكي تتمكن من إنجاز العمل الذي بداته حول «بريكست».

توقعات بفوز ماي فيه، وقال وزير البيئة مايكل غوف: «أعتقد أن رئيسة الوزراء ستفوز»، وأضاف: «سترحل حين تقرر بنفسها ذلك». كذلك، أكدت الوزيرة امير راد أن ماي تعهدت بعدم الترشح عام 2022، الأمر الذي نقله أيضاً عنها النائب روبرت باكلاوند. وأوضح باكلاوند: «لقد قالت: من كل قلبي أود أن أقود الحزب في الانتخابات المقبلة، قبل أن تكمل أنها ستقبل واقع أن هذا الأمر لن يحصل، وأن تلك ليست نيتيها». وأكد النائب نيك بولز أيضاً أن ماي أوضحت أنها لن تقود الحزب في الانتخابات العامة المقبلة. وكتب في تغريدة على «تويتر» أن رئيسة الحكومة «ستسحق دعم كل النواب المحافظين لكي تتمكن من إنجاز اتفاق (بريكست)، يمكن

لندن، «الشرق الأوسط»

اجتازت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي امتحان الثقة في كتلة حزبها المحافظ في مجلس العموم، إذ صوتت لمصلحتها (أغلبية مريحة)، تالفت من 200 نائب في مقابل 117 صوتاً ضدها. أتى ذلك بعد تقديم مجموعة من النواب طلباً لحجب الثقة عن ماي، في ظل الجدل حول خطتها للخروج من الاتحاد الأوروبي التي اتفقت عليها مع بروكسل وقوبلت بانتقادات وشكوك من اطراف مختلفة. وأثارت نتائج التصويت تساؤلات حول مصير ماي، خصوصاً أن ثلث نواب حزب المحافظين لم يؤيدوا زعيمته.

وكانت رئيسة الوزراء البريطانية أعلنت عزيمتها على الانسحاب من الحكم قبل الانتخابات التشريعية المقبلة في عام 2022، في إطار محاولاتها تفادي الغشول واحتمالات حجب الثقة عنها، في إطار التصويت الذي أجراه نواب حزبها على خطتها للعبول الذي أبرمته مع الاتحاد الأوروبي حول «بريكست» ونقل السائب عن حزب المحافظين اليك شيلبروك عن ماي بعد لقاء مع نواب حزبها أنها «قالت إنها لا تنوي خوض انتخابات 2022». وجاء كلام ماي أمام اللجنة (1922) المسؤولة عن التنظيم الداخلي لحزب المحافظين، التي التامت قبل التصويت الذي أطلقه طبع 48 نائباً من المحافظين لحجب الثقة عنها، وشكّل هؤلاء نسبة 15 في المائة من نواب الكتلة الحافظة في البرلمان، وهي العتبة المطلوبة لإجراء هذا التصويت.

ولفوز بالتصويت بتعين على ماي الحصول على نصف أصوات مجلس العموم، إضافة إلى صوت واحد زيادة على الأقل، أي 159 صوتاً.

وكانت سبقت التصويت

مسؤول: لا إجماع داخل الاتحاد الأوروبي على فرض عقوبات جديدة على روسيا

وزير الداخلية الألماني يخطط لتسريع إجراءات ترحيل طالبي اللجوء

تعديلات على اللوائح القانونية الخاصة بسجون الترحيل لن تحل المشكلات الخاصة بهذا الشأن دفعة واحدة، حيث يوجد إلى جانب مشكلة «الاختفاء» مشكلات أخرى متعلقة بعدم توفر الأوراق اللازمة للسفر، والمقاومة الجسدية من جانب بعض المرشحين، ونقص أماكن احتجاز المرشحين.

من جهة ثانية، قال مسؤول في الحكومة الألمانية، أمس، في مقابلة مع «إي إن إن» في برلين، أن «لا يوجد إجماع عقوبات جديدة على روسيا بسبب أفعالها في بحر أوف».

وقال مسؤول حكومي في وزارة الخارجية الألمانية، أمس، في مقابلة مع «إي إن إن» في برلين، أن «لا يوجد إجماع عقوبات جديدة على روسيا بسبب أفعالها في بحر أوف».

وقال مسؤول حكومي في وزارة الخارجية الألمانية، أمس، في مقابلة مع «إي إن إن» في برلين، أن «لا يوجد إجماع عقوبات جديدة على روسيا بسبب أفعالها في بحر أوف».

تعديلات على اللوائح القانونية الخاصة بسجون الترحيل لن تحل المشكلات الخاصة بهذا الشأن دفعة واحدة، حيث يوجد إلى جانب مشكلة «الاختفاء» مشكلات أخرى متعلقة بعدم توفر الأوراق اللازمة للسفر، والمقاومة الجسدية من جانب بعض المرشحين، ونقص أماكن احتجاز المرشحين.

من جهة ثانية، قال مسؤول في الحكومة الألمانية، أمس، في مقابلة مع «إي إن إن» في برلين، أن «لا يوجد إجماع عقوبات جديدة على روسيا بسبب أفعالها في بحر أوف».

وقال مسؤول حكومي في وزارة الخارجية الألمانية، أمس، في مقابلة مع «إي إن إن» في برلين، أن «لا يوجد إجماع عقوبات جديدة على روسيا بسبب أفعالها في بحر أوف».

تعديلات على اللوائح القانونية الخاصة بسجون الترحيل لن تحل المشكلات الخاصة بهذا الشأن دفعة واحدة، حيث يوجد إلى جانب مشكلة «الاختفاء» مشكلات أخرى متعلقة بعدم توفر الأوراق اللازمة للسفر، والمقاومة الجسدية من جانب بعض المرشحين، ونقص أماكن احتجاز المرشحين.

من جهة ثانية، قال مسؤول في الحكومة الألمانية، أمس، في مقابلة مع «إي إن إن» في برلين، أن «لا يوجد إجماع عقوبات جديدة على روسيا بسبب أفعالها في بحر أوف».

وقال مسؤول حكومي في وزارة الخارجية الألمانية، أمس، في مقابلة مع «إي إن إن» في برلين، أن «لا يوجد إجماع عقوبات جديدة على روسيا بسبب أفعالها في بحر أوف».

تعديلات على اللوائح القانونية الخاصة بسجون الترحيل لن تحل المشكلات الخاصة بهذا الشأن دفعة واحدة، حيث يوجد إلى جانب مشكلة «الاختفاء» مشكلات أخرى متعلقة بعدم توفر الأوراق اللازمة للسفر، والمقاومة الجسدية من جانب بعض المرشحين، ونقص أماكن احتجاز المرشحين.

من جهة ثانية، قال مسؤول في الحكومة الألمانية، أمس، في مقابلة مع «إي إن إن» في برلين، أن «لا يوجد إجماع عقوبات جديدة على روسيا بسبب أفعالها في بحر أوف».

وقال مسؤول حكومي في وزارة الخارجية الألمانية، أمس، في مقابلة مع «إي إن إن» في برلين، أن «لا يوجد إجماع عقوبات جديدة على روسيا بسبب أفعالها في بحر أوف».

تعديلات على اللوائح القانونية الخاصة بسجون الترحيل لن تحل المشكلات الخاصة بهذا الشأن دفعة واحدة، حيث يوجد إلى جانب مشكلة «الاختفاء» مشكلات أخرى متعلقة بعدم توفر الأوراق اللازمة للسفر، والمقاومة الجسدية من جانب بعض المرشحين، ونقص أماكن احتجاز المرشحين.

من جهة ثانية، قال مسؤول في الحكومة الألمانية، أمس، في مقابلة مع «إي إن إن» في برلين، أن «لا يوجد إجماع عقوبات جديدة على روسيا بسبب أفعالها في بحر أوف».

وقال مسؤول حكومي في وزارة الخارجية الألمانية، أمس، في مقابلة مع «إي إن إن» في برلين، أن «لا يوجد إجماع عقوبات جديدة على روسيا بسبب أفعالها في بحر أوف».

تركيا تواصل محاكمة ديميرطاش وتحقق مع دبلوماسيين للارتباط بغولن

أنقرة: سعيد عبد الرازق

التحققت به، وكذلك 15 ألف يورو لتغطية مصاريف التقاضي.

وصدر أخيراً حكم بحبس ديميرطاش لمدة 4 سنوات و8 أشهر بتهمة إهانة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان. ويُفترض أن قرار المحكمة الأوروبية ملزم من الناحية القانونية لتركيا. لكن إردوغان رفضه، قائلاً إنه غير ملزم ببلاده.

ونفى ديميرطاش كل الاتهامات التي يوجهها إليه الادعاء التركي، وقال إنها «ذات دوافع سياسية».

وقد خاض ديميرطاش انتخابات الرئاسة التركية من السجن في يونيو (حزيران) الماضي، وحل في المركز الثالث بحصيلة أصوات بلغت نسبتها 8,4 في المائة من عدد الناخبين الذي تجاوز 57 مليون ناخب.

وأصدر ديميرطاش إلى المحكمة بقاعة المحكمة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة خلال جلسة الاستماع السابقة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بسبب رفض السلطات السماح له بالحضور شخصياً.

ويواجه ديميرطاش (45 عاماً) عقوبة السجن لمدة 142 عاماً. ومن بين التهم المنسوبة إليه إدارة منظمة إرهابية، والتحرّض على الكراهية في المجتمع، بحسب لائحة الاتهام.

ورفض الرئيس التركي رجب طيب إردوغان قراراً أصدرته المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، الشهر الماضي، بالإفراج عن ديميرطاش، وقال إن قرارات المحكمة «غير ملزمة بالنسبة إلى تركيا... وحتى اليوم اتخذت الكثير من القرارات المتعلقة بالتنظيمات الإرهابية، جميعها ضد تركيا. وستنخد خطوة مضادة للقرار، وستكمل المهمة».

في المقابل، قالت المحكمة إن تمديد حبس ديميرطاش لا يستند إلى ركائز قانونية كافية، وإن على السلطات التركية إطلاق سراحه، وذكر بأن ديميرطاش، الذي كان نائباً في البرلمان التركي، اعتُقل بناءً على مبدأ «الاشتباة المغول» في ارتكابه جريمة، لكنها قالت إن ميريرات استمرار اعتقاله غير كافية، وتشكّل «تدخلًا غير مبرر في حرية الأشخاص بالتعبير عن آرائهم».

وطالبت المحكمة، بالإجماع، الدولة المُدعى عليها (تركيا) باتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لوضع نهاية للحبس الاحتياطي للدمعي (ديميرطاش)، وأمرت الدولة التركية بدفع 10 آلاف يورو كتعويض لديميرطاش عن الأضرار

إدانة مجامي ترمب بثلاث سنوات في ثمان جرائم

بشكل جيد في الحملة الرئاسية. ووصل كوهين إلى المحكمة الفيدرالية في مانهاتن بعد الساعة العاشرة من صباح أمس، مصطحباً زوجته وطفليه. وخلال الجلسة طالب محامو كوهين بالنسابة معه، بحجة أنه قرر التعاون مع المحققين، بدلاً من التمسك بالعلو المحتمل. وقال جاي بيتريلو، محامي كوهين، للقاضي، خلال الجلسة: «لقد تقدم كوهين لتقديم أدلة ضد أقوى شخص في بلدنا»، في حين جادل المدعون الفيدراليون بمكتب المدعي العام في المنطقة الجنوبية من نيويورك بأن كوهين يجب أن يواجه «عقوبة سجن كبيرة»، على الرغم من تعاونه المستمر في التحقيق مع مولر، وفي التحقيقات المفتوحة الأخرى.

وأوضح بعض الخبراء أن الحكم بثلاث سنوات بعد «مخففاً»، حيث تدعو المبادئ التوجيهية للحكم الفيدرالي إلى أن يواجه عقوبة السجن ما بين 51 و63 شهراً، ومن أربع إلى خمس سنوات بتهمة التزوير الضريبي والبيانات الكاذبة وانتهاكات تمويل الحملات الانتخابية، التي أقر بأنه مذنب فيها.

وكان كوهين من أحد المقربين المباشرين للرئيس ترمب، ووصف سابقاً بأنه «حلال مشكلات الرئيس»، وقد استغرق التحقيق معه عدة أشهر. ومن المقرر أن يتم الحكم النهائي عليه في مارس (آذار) المقبل.

بشكل جيد في الحملة الرئاسية. ووصل كوهين إلى المحكمة الفيدرالية في مانهاتن بعد الساعة العاشرة من صباح أمس، مصطحباً زوجته وطفليه. وخلال الجلسة طالب محامو كوهين بالنسابة معه، بحجة أنه قرر التعاون مع المحققين، بدلاً من التمسك بالعلو المحتمل. وقال جاي بيتريلو، محامي كوهين، للقاضي، خلال الجلسة: «لقد تقدم كوهين لتقديم أدلة ضد أقوى شخص في بلدنا»، في حين جادل المدعون الفيدراليون بمكتب المدعي العام في المنطقة الجنوبية من نيويورك بأن كوهين يجب أن يواجه «عقوبة سجن كبيرة»، على الرغم من تعاونه المستمر في التحقيق مع مولر، وفي التحقيقات المفتوحة الأخرى.

وأوضح بعض الخبراء أن الحكم بثلاث سنوات بعد «مخففاً»، حيث تدعو المبادئ التوجيهية للحكم الفيدرالي إلى أن يواجه عقوبة السجن ما بين 51 و63 شهراً، ومن أربع إلى خمس سنوات بتهمة التزوير الضريبي والبيانات الكاذبة وانتهاكات تمويل الحملات الانتخابية، التي أقر بأنه مذنب فيها.

وكان كوهين من أحد المقربين المباشرين للرئيس ترمب، ووصف سابقاً بأنه «حلال مشكلات الرئيس»، وقد استغرق التحقيق معه عدة أشهر. ومن المقرر أن يتم الحكم النهائي عليه في مارس (آذار) المقبل.

بشكل جيد في الحملة الرئاسية. ووصل كوهين إلى المحكمة الفيدرالية في مانهاتن بعد الساعة العاشرة من صباح أمس، مصطحباً زوجته وطفليه. وخلال الجلسة طالب محامو كوهين بالنسابة معه، بحجة أنه قرر التعاون مع المحققين، بدلاً من التمسك بالعلو المحتمل. وقال جاي بيتريلو، محامي كوهين، للقاضي، خلال الجلسة: «لقد تقدم كوهين لتقديم أدلة ضد أقوى شخص في بلدنا»، في حين جادل المدعون الفيدراليون بمكتب المدعي العام في المنطقة الجنوبية من نيويورك بأن كوهين يجب أن يواجه «عقوبة سجن كبيرة»، على الرغم من تعاونه المستمر في التحقيق مع مولر، وفي التحقيقات المفتوحة الأخرى.

وأوضح بعض الخبراء أن الحكم بثلاث سنوات بعد «مخففاً»، حيث تدعو المبادئ التوجيهية للحكم الفيدرالي إلى أن يواجه عقوبة السجن ما بين 51 و63 شهراً، ومن أربع إلى خمس سنوات بتهمة التزوير الضريبي والبيانات الكاذبة وانتهاكات تمويل الحملات الانتخابية، التي أقر بأنه مذنب فيها.

وكان كوهين من أحد المقربين المباشرين للرئيس ترمب، ووصف سابقاً بأنه «حلال مشكلات الرئيس»، وقد استغرق التحقيق معه عدة أشهر. ومن المقرر أن يتم الحكم النهائي عليه في مارس (آذار) المقبل.

بشكل جيد في الحملة الرئاسية. ووصل كوهين إلى المحكمة الفيدرالية في مانهاتن بعد الساعة العاشرة من صباح أمس، مصطحباً زوجته وطفليه. وخلال الجلسة طالب محامو كوهين بالنسابة معه، بحجة أنه قرر التعاون مع المحققين، بدلاً من التمسك بالعلو المحتمل. وقال جاي بيتريلو، محامي كوهين، للقاضي، خلال الجلسة: «لقد تقدم كوهين لتقديم أدلة ضد أقوى شخص في بلدنا»، في حين جادل المدعون الفيدراليون بمكتب المدعي العام في المنطقة الجنوبية من نيويورك بأن كوهين يجب أن يواجه «عقوبة سجن كبيرة»، على الرغم من تعاونه المستمر في التحقيق مع مولر، وفي التحقيقات المفتوحة الأخرى.

وأوضح بعض الخبراء أن الحكم بثلاث سنوات بعد «مخففاً»، حيث تدعو المبادئ التوجيهية للحكم الفيدرالي إلى أن يواجه عقوبة السجن ما بين 51 و63 شهراً، ومن أربع إلى خمس سنوات بتهمة التزوير الضريبي والبيانات الكاذبة وانتهاكات تمويل الحملات الانتخابية، التي أقر بأنه مذنب فيها.

وكان كوهين من أحد المقربين المباشرين للرئيس ترمب، ووصف سابقاً بأنه «حلال مشكلات الرئيس»، وقد استغرق التحقيق معه عدة أشهر. ومن المقرر أن يتم الحكم النهائي عليه في مارس (آذار) المقبل.



كوهين لدى عودته إلى منزله برفقة عائلته بعد الحكم عليه (رويترز)

بشكل جيد في الحملة الرئاسية. ووصل كوهين إلى المحكمة الفيدرالية في مانهاتن بعد الساعة العاشرة من صباح أمس، مصطحباً زوجته وطفليه. وخلال الجلسة طالب محامو كوهين بالنسابة معه، بحجة أنه قرر التعاون مع المحققين، بدلاً من التمسك بالعلو المحتمل. وقال جاي بيتريلو، محامي كوهين، للقاضي، خلال الجلسة: «لقد تقدم كوهين لتقديم أدلة ضد أقوى شخص في بلدنا»، في حين جادل المدعون الفيدراليون بمكتب المدعي العام في المنطقة الجنوبية من نيويورك بأن كوهين يجب أن يواجه «عقوبة سجن كبيرة»، على الرغم من تعاونه المستمر في التحقيق مع مولر، وفي التحقيقات المفتوحة الأخرى.

وأوضح بعض الخبراء أن الحكم بثلاث سنوات بعد «مخففاً»، حيث تدعو المبادئ التوجيهية للحكم الفيدرالي إلى أن يواجه عقوبة السجن ما بين 51 و63 شهراً، ومن أربع إلى خمس سنوات بتهمة التزوير الضريبي والبيانات الكاذبة وانتهاكات تمويل الحملات الانتخابية، التي أقر بأنه مذنب فيها.

وكان كوهين من أحد المقربين المباشرين للرئيس ترمب، ووصف سابقاً بأنه «حلال مشكلات الرئيس»، وقد استغرق التحقيق معه عدة أشهر. ومن المقرر أن يتم الحكم النهائي عليه في مارس (آذار) المقبل.

بشكل جيد في الحملة الرئاسية. ووصل كوهين إلى المحكمة الفيدرالية في مانهاتن بعد الساعة العاشرة من صباح أمس، مصطحباً زوجته وطفليه. وخلال الجلسة طالب محامو كوهين بالنسابة معه، بحجة أنه قرر التعاون مع المحققين، بدلاً من التمسك بالعلو المحتمل. وقال جاي بيتريلو، محامي كوهين، للقاضي، خلال الجلسة: «لقد تقدم كوهين لتقديم أدلة ضد أقوى شخص في بلدنا»، في حين جادل المدعون الفيدراليون بمكتب المدعي العام في المنطقة الجنوبية من نيويورك بأن كوهين يجب أن يواجه «عقوبة سجن كبيرة»، على الرغم من تعاونه المستمر في التحقيق مع مولر، وفي التحقيقات المفتوحة الأخرى.

وأوضح بعض الخبراء أن الحكم بثلاث سنوات بعد «مخففاً»، حيث تدعو المبادئ التوجيهية للحكم الفيدرالي إلى أن يواجه عقوبة السجن ما بين 51 و63 شهراً، ومن أربع إلى خمس سنوات بتهمة التزوير الضريبي والبيانات الكاذبة وانتهاكات تمويل الحملات الانتخابية، التي أقر بأنه مذنب فيها.

وكان كوهين من أحد المقربين المباشرين للرئيس ترمب، ووصف سابقاً بأنه «حلال مشكلات الرئيس»، وقد استغرق التحقيق معه عدة أشهر. ومن المقرر أن يتم الحكم النهائي عليه في مارس (آذار) المقبل.

بشكل جيد في الحملة الرئاسية. ووصل كوهين إلى المحكمة الفيدرالية في مانهاتن بعد الساعة العاشرة من صباح أمس، مصطحباً زوجته وطفليه. وخلال الجلسة طالب محامو كوهين بالنسابة معه، بحجة أنه قرر التعاون مع المحققين، بدلاً من التمسك بالعلو المحتمل. وقال جاي بيتريلو، محامي كوهين، للقاضي، خلال الجلسة: «لقد تقدم كوهين لتقديم أدلة ضد أقوى شخص في بلدنا»، في حين جادل المدعون الفيدراليون بمكتب المدعي العام في المنطقة الجنوبية من نيويورك بأن كوهين يجب أن يواجه «عقوبة سجن كبيرة»، على الرغم من تعاونه المستمر في التحقيق مع مولر، وفي التحقيقات المفتوحة الأخرى.

وأوضح بعض الخبراء أن الحكم بثلاث سنوات بعد «مخففاً»، حيث تدعو المبادئ التوجيهية للحكم الفيدرالي إلى أن يواجه عقوبة السجن ما بين 51 و63 شهراً، ومن أربع إلى خمس سنوات بتهمة التزوير الضريبي والبيانات الكاذبة وانتهاكات تمويل الحملات الانتخابية، التي أقر بأنه مذنب فيها.

وكان كوهين من أحد المقربين المباشرين للرئيس ترمب، ووصف سابقاً بأنه «حلال مشكلات الرئيس»، وقد استغرق التحقيق معه عدة أشهر. ومن المقرر أن يتم الحكم النهائي عليه في مارس (آذار) المقبل.

بشكل جيد في الحملة الرئاسية. ووصل كوهين إلى المحكمة الفيدرالية في مانهاتن بعد الساعة العاشرة من صباح أمس، مصطحباً زوجته وطفليه. وخلال الجلسة طالب محامو كوهين بالنسابة معه، بحجة أنه قرر التعاون مع المحققين، بدلاً من التمسك بالعلو المحتمل. وقال جاي بيتريلو، محامي كوهين، للقاضي، خلال الجلسة: «لقد تقدم كوهين لتقديم أدلة ضد أقوى شخص في بلدنا»، في حين جادل المدعون الفيدراليون بمكتب المدعي العام في المنطقة الجنوبية من نيويورك بأن كوهين يجب أن يواجه «عقوبة سجن كبيرة»، على الرغم من تعاونه المستمر في التحقيق مع مولر، وفي التحقيقات المفتوحة الأخرى.

وأوضح بعض الخبراء أن الحكم بثلاث سنوات بعد «مخففاً»، حيث تدعو المبادئ التوجيهية للحكم الفيدرالي إلى أن يواجه عقوبة السجن ما بين 51 و63 شهراً، ومن أربع إلى خمس سنوات بتهمة التزوير الضريبي والبيانات الكاذبة وانتهاكات تمويل الحملات الانتخابية، التي أقر بأنه مذنب فيها.

وكان كوهين من أحد المقربين المباشرين للرئيس ترمب، ووصف سابقاً بأنه «حلال مشكلات الرئيس»، وقد استغرق التحقيق معه عدة أشهر. ومن المقرر أن يتم الحكم النهائي عليه في مارس (آذار) المقبل.

معرض بيروت: كهولة القراءة والكتابة

ضخالة هذا السجل واحتكاره من قبل مداحي الطوائف وقادتها المتاليين. قد يظل الشعور باليأس واللاجدي مجدداً هنا أيضاً، لكنه يعلن من جهة ثانية عن عداء المناخ العام في لبنان وبين أهله وحكامه لكل مسعى لتقديم فهم جديد له من دون مراوغة ومداورة - بما هو عليه من أوصاف.

وحال القراء هي بعض من أحوال الكتاب. وإذا تخينا جانباً الحاضرين حفلات التوقيع بدواعي الالتزام الحزبي أو الوظيفي أو التعليمي (كان يكون شوازي الكتاب من أعضاء حزب الكتائب أو موظفاً تحت إمرته أو طالباً من طلابه)، سنرى أن طالبي التوقيع لا تقل أعمارهم كثيراً عن أعمار الموقعين. لقد جمعت كهولة وحال القراء هي بعض من أحوال الكتاب. وإذا تخينا جانباً الحاضرين حفلات التوقيع بدواعي الالتزام الحزبي أو الوظيفي أو التعليمي (كان يكون شوازي الكتاب من أعضاء حزب الكتائب أو موظفاً تحت إمرته أو طالباً من طلابه)، سنرى أن طالبي التوقيع لا تقل أعمارهم كثيراً عن أعمار الموقعين. لقد جمعت كهولة



حسام عيتاني

ونقد ثقافته وسياسته واقتصاده، وذلك في الوقت الذي تسير فيه الشؤون اللبنانية العامة مساراً منحدرًا ليس في قدرة أحد التنقيب بععم القاع الذي سترتبط به ما لم تظهر معجزة تنقذ البلد وأهله من أهوال الانهيار.

والقول إن المقاربة الروائية في المقام الأقرب والشعرية في مقامات أبعاد، لا تخلو من نظر ونقد لحال الجماعة وأشكال اجتماعها. مع ذلك، ليس من دون دلالة امتناع أكثرية الكتاب الشبان عن تناول شؤون بلدتهم واقتصادهم وتاريخهم وسياستهم تناولاً مباشراً صريحاً.

وإذا كان من العسير اقتراض سبب واضح للامتناع هذا، فإن اليأس من تغيير الحال وغياب الأدوات القادرة على تحويل الرؤى النقدية إلى مشاريع واقعية، أو حتى إنتاج معرفة جديدة بلبنان وباللبنانيين وكيف تغيروا ويتغيرون منذ نحو عقد ونيف من أزمة وطنية كبرى، يبقيان (اليأس والغياب) من العزل التي تصب كل محاولة تأليف باللشل قبل الشروع بها.

نقطة تستدعي الانتباه: ليس نادراً أن يسمم المهتم بالشان العام عن رسالة دكتوراه مهمة قدمها فلان إلى جامعة في الخارج أو بحث أكاديمي نُشر في مجلة أجنبية متخصصة. لكن فلانا لا يكلف نفسه في الغالب عناء ترجمة رسالته أو بحثه إلى العربية فيبقى ما أنتجته محصوراً في دائرة أساتذته أو بضعة قراء. بكلمات ثانية، لا يجد هذا النوع من الإنتاج الثقافي طريقاً إلى التأثير في السجل العام، على

إذا أخذنا أصحاب حفلات توقيع الكتب الجديدة في معرض بيروت للكتاب العربي والدولي في سنته الحالية، كمؤشر (جزئي) إلى أحوال الكتابة والقراءة في لبنان حالياً، وإذا نظرنا في صور حضور هذه الحفلات ومشتري الكتب والساعين إلى الحصول على توقيع الكتاب، لوجدنا جمهرة كبيرة من الكهول يتخللها بعض الوجوه الشابة.

القسم الأكبر من الكتاب الموقعين يزيد متوسط أعمارهم على الخمسين عاماً زيادة واضحة فيما تتركز عناوين كتبتهم على قضايا العلوم الإنسانية عامة مثل اللغة (أحمد بيضون) في صحبة العربية) والتاريخ (فواز طرابلسي «سايكس - بيكو - بلفور») مع الإشارة إلى صدور خمسة كتب للمؤلف ذاته هذه السنة، وعبد الرحيم أبو حسين «صناعة الأسطورة»، أو الفنون مثل السيرة (وضاح شرارة «أحوال أهل الغيبة») والرواية (إلياس خوري «أولاد الغيتو 2») والشعر (شربل داغر «يا حياة اتوق إليك... فتجيبي اتوق إليك») مع بعض التعسف في الفصل بين العلوم الإنسانية والفنون الأدبية.

العينة هذه ورغم عدم شمولها الصورة الكاملة للمؤلفين، تغطي فكرة عامة عن الكتاب اللبنانيين الحاليين. والمكثرون أغلاه هم من شخصيات الثقافة اللبنانية التي بدأت انتعاجها المشهور كتباً ومقالات ودراسات منذ ما قبل الحرب الأهلية (1975 - 1990). سيغضينا البحث في عتبة الرواية والشعر.

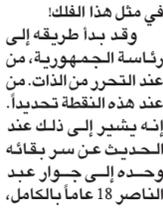
إذن، ابتعاد، إذن، البعير الشاب من الكتاب أو الطامحين إلى دخول عالم التأليف وبين الاهتمام بالتاريخ والسياسة والاجتماع وهو ما كان للجيل الأقدم من المؤلفين سهم كبير فيه أفضى إلى تفكك الأساطير المؤسسة للبنان من الذات:

في مثل هذا الفلك! وقد بدأ طريقه إلى رئاسة الجمهورية، من عند التحرر من الذات. من عند هذه النقطة تحديداً. إنه يشير إلى ذلك عند الحديث عن سر بقائه وحده إلى جوار عبد الناصر 18 عاماً بالكامل، وهو الأمر الذي لم يحدث مع باقي أعضاء

مجلس قيادة الثورة دون استثناء، فجميعهم سقطوا، أو تساقطوا، على طول الطريق من 1952 إلى 1970، إلا أنور السادات، فما السر؟! لقد حدث ذات يوم، أن تساءل كاتب في صحيفة إنجليزية، عن السر في بقاء السادات بمفرده إلى جانب عبد الناصر، بغير الدخول في صراع معه من أي نوع، وكان تقدير ذلك الكاتب أن وراء مثل هذه الحالة تفسيراً من بين تفسيرين؛ إما أن السادات كان رجلاً بلا قيمة، ولهذا لم يدخل في صراع مع الرجل الأول، وإما أنه كان شديد المكر، فعرف كيف يتحاشى أن يكون طرفاً في صراع من أي نوع!

وفي سياق البحث عن ذاته، في سيرته الذاتية، قال السادات إنه ليس صحيحاً بالمرء أنه كان بلا قيمة، أو أنه كان مهمشاً طوال سنوات عبد الناصر، فلقد كان عضواً في مجلس قيادة الثورة، وكان رئيساً لتحرير جريدة «الجمهورية»، وكان سكرتيراً للمؤتمر الإسلامي، وكان كبيراً لمجلس الأمة، الذي كان يمثل السلطة التشريعية في ذلك الوقت، ثم كان رئيساً للمجلس نفسه، فأين التهميش إذن، وإين انعدام القيمة؟! وفي المقابل، فإن حكاية المكر لا تصلح لتفسير الموضوع، ولكن يصلح لتفسيره أن صاحب «البحث في الذات» لم يكن يتنازع عبد الناصر في شيء، ولم يكن يناقسه في شيء ولا كان يتطلع إلى تحقيق شيء لنفسه، كما منحرفاً من هذا كله. وكانت تجربة السجن قد علمته التحرر من الذات!

ولهذا، كان هو فقط الذي بقي إلى جانب عبد الناصر إلى لحظة موته، من بين جميع أعضاء مجلس قيادة الثورة، ولم يكن قد بقي واحداً عادياً من أحاد الناس، ولكنه كان قد صار نائباً لرئيس الجمهورية؛ بل كان النائب الوحيد يوم مات الرئيس ناصراً!



سليمان جودة

وهو يعترف بصراحة كاملة في مطلع أحد الفصلين، بأن تجربته هذه قد علمته أن مكائين اثنين لا يستطيع فيهما الإنسان أن يهرب من ذاته مهما حاول، إنيهما: الحرب، والسجن!

وقد سر بالخبريتين كما لم يمر بهما أي ضابط آخر من بين 11 ضابطاً كانوا معه في مجلس قيادة الثورة، وكانوا هم الذين أنهوا حكم أسرة محمد علي في الثالث والعشرين من يوليو (تموز) 1952، بعد قرن ونصف قرن من الزمان، كان أفرادها يتناوبون على قصر الحكم في مصر، ابتداءً من محمد علي باشا، وانتهاءً بالملك أحمد فؤاد الثاني الذي لا يزال حياً يرزق إلى اليوم.

وفي المعتقل، أو في السجن، عرف السادات كيف ينحرف من ذاته، وكيف يكبح جماحه لديه، وكيف يتخلص من مطالبها عنده، مطلقاً من وراء مطلب، فلا يكون عبداً لها، ولا يعيش أسيراً في نطاقها، ولا يبيت دائراً في فلكها، مهما كانت إغراءات الدوران



سليمان جودة

مجلس قيادة الثورة دون استثناء، فجميعهم سقطوا، أو تساقطوا، على طول الطريق من 1952 إلى 1970، إلا أنور السادات، فما السر؟! لقد حدث ذات يوم، أن تساءل كاتب في صحيفة إنجليزية، عن السر في بقاء السادات بمفرده إلى جانب عبد الناصر، بغير الدخول في صراع معه من أي نوع، وكان تقدير ذلك الكاتب أن وراء مثل هذه الحالة تفسيراً من بين تفسيرين؛ إما أن السادات كان رجلاً بلا قيمة، ولهذا لم يدخل في صراع مع الرجل الأول، وإما أنه كان شديد المكر، فعرف كيف يتحاشى أن يكون طرفاً في صراع من أي نوع!

وهو يعترف بصراحة كاملة في مطلع أحد الفصلين، بأن تجربته هذه قد علمته أن مكائين اثنين لا يستطيع فيهما الإنسان أن يهرب من ذاته مهما حاول، إنيهما: الحرب، والسجن!

وقد سر بالخبريتين كما لم يمر بهما أي ضابط آخر من بين 11 ضابطاً كانوا معه في مجلس قيادة الثورة، وكانوا هم الذين أنهوا حكم أسرة محمد علي في الثالث والعشرين من يوليو (تموز) 1952، بعد قرن ونصف قرن من الزمان، كان أفرادها يتناوبون على قصر الحكم في مصر، ابتداءً من محمد علي باشا، وانتهاءً بالملك أحمد فؤاد الثاني الذي لا يزال حياً يرزق إلى اليوم.

وفي المعتقل، أو في السجن، عرف السادات كيف ينحرف من ذاته، وكيف يكبح جماحه لديه، وكيف يتخلص من مطالبها عنده، مطلقاً من وراء مطلب، فلا يكون عبداً لها، ولا يعيش أسيراً في نطاقها، ولا يبيت دائراً في فلكها، مهما كانت إغراءات الدوران

كثير من الكلام سوف يطالعه القارئ هذا الشهر عن الرئيس أنور السادات، ليس فقط لأن ذكرى يوم مولده توافق الخامس والعشرين من ديسمبر (كانون الأول)، فلقد سبقنا هو احتفالاً بالذكرى ميلاده في حياته، عندما كان يرتدي الجلاب البلدي والعباءة الفضية من فوّه، كلما حل هذا اليوم من كل عام، وكان يطلب رئيسة التلفزيون وقتها السيدة همت مصطفي، فجلس بين يديه، والميكروفون بينهما، وينحرف هو في توجيه حديث طويل بطريقته المثيرة الشهيرة إلى المصريين، وكان الحديث يجري بثه من بيته في قريته ميت أبو الكوم، التي تقع في محافظة المنوفية شمال القاهرة؛ كان يفعل ذلك بانتظام؛ خصوصاً في السنوات التالية لنصر أكتوبر (تشرين الأول) 1973 الذي تحقق على يديه، ولإدارة السلام التي قام بها إلى إسرائيل في نوفمبر (تشرين الثاني) 1977، ولا أحد يعرف ما الذي كان سيفعله هذه السنة، لو أن الله مدّ له في العمر وفي الحكم؛ فالثلاثاء بعد القادم هو ذكرى مرور مائة عام كاملة على مولد الرجل!

وأفن أن تجربة السجن في حياته كغيلة بالقاء الضوء الكافي، على أكثر من جانب من جوانب شخصيته الغنية. فلقد قضى السادات عدة سنوات في السجن انتهت في أغسطس (آب) 1948. وقد انقسمت سنوات وجوده وراء الأسوار إلى فترتين؛ واحدة قضايا متخفاً بين سجن الإجناب في العاصمة، ومعتقل في المنيا، في الصعيد جنوب مصر، ومعتقل الزيتون في القاهرة، وكانت التهمة في العمل ضد الإنجليز؛ وفترة أخرى قضاه في سجن قره ميدان في قلعة قاهرة المعز، وكانت التهمة هذه المرة هي الاشتراك في قتل أمين عثمان، وزير المالية في حكومة الوفد، التي كان النحاس باشا على رأسها، بدءاً من 4 فبراير (شباط) 1942!

ولا سبيل إلى التعرف على تأثير تجربة السجن عليه في شبابه، ثم على حياته كلها لاحقاً، إلا بالاستماع إليه شخصياً، وألا بالأخذ عنه هو على نحو مباشر، ولن يكون ذلك ممكناً إلا

مآلات التوتر العربي - الكردي شرق سوريا

تعتزم الانسحاب الكلي من المنطقة السورية، سخطق يد الأسد ونظامه تماماً في فعل ما يروق له من دون ضابط ولا رقيب، وستعتبرها طهران دعوة فورية ومفتوحة لتوسيع وجودها - على كل الصعيد العسكري، والاقتصادية، والمعرفية في شمال غرب العراق. وفي هذا السيناريو، من المرجح أن تتكبد قوات سوريا الديمقراطية الكثير من دواعي التطرف والإرهاب أكثر من ذي قبل، وإذا كان الدعم الحكومي الرسمي من دول عربية كبيرة من عوامل الحسم ذات الأهمية القصوى في الحفاظ على الوجود الأمريكي داخل سوريا، فإنه من شأن الجهود الإقليمية ذات الصلة والرسمية إلى تقادي المواجهات العرقية من الترتيبات المشتركة هناك، ووقف كامل لجميع أعمال التهديد التركية في الأراضي الخاضعة لمناطق العمليات العسكرية الأمريكية. ومن الأهمية إدراك أن الوجود الطويل داخل سوريا سيصير أقل احتمالاً مع استمرار الوضع الراهن المعقد والمشوب بالتوتر العميق. وإذا ما كانت الولايات المتحدة

انفراد، بأن هجمات القنابل المفخخة من قبل الجماعات المرتبطة بحزب العمال الكردستاني قد شوخفت داخل تركيا جراء الضغوط الأمريكية من خلال حزب الاتحاد الديمقراطي، ولهذا السبب تحديداً تعتقد تركيا بإمكانية إعادة تشكيل حزب الاتحاد الديمقراطي تحت مظلة النفوذ الأميركي. ومن الضروري كذلك اتخاذ العديد من الخطوات الإضافية الأخرى، بما في ذلك القبول التركي بمراكز الرصد والمراقبة المنشأة حديثاً بواسطة القوات الأمريكية على طول الحدود السورية - التركية المشتركة، إلى جانب مغادرة عناصر حزب الاتحاد الديمقراطي ووحدات الحماية الشعبية الكردية من البلدات العربية التي تحتلها قوات سوريا الديمقراطية في الأونة الراهنة مثل بلدة مارع، وبلدة تل رفعت، إلى جانب سلسلة من الترتيبات المشتركة هناك، ووقف كامل لجميع أعمال التهديد التركية في الأراضي الخاضعة لمناطق العمليات العسكرية الأمريكية. ومن الأهمية إدراك أن الوجود الطويل داخل سوريا سيصير أقل احتمالاً مع استمرار الوضع الراهن المعقد والمشوب بالتوتر العميق. وإذا ما كانت الولايات المتحدة

عسكري إيراني محتمل. ومن المؤكد أن يصب الأمر في صالح الحكومات الأخرى في المنطقة التي تتعارض مصالحها مع المصالح الإيرانية التوسعية والعدائية. ومن شأن التقدم على مسار هذه الانفراجة في العلاقات أن يكون طيباً بالضرورة، بدءاً بتيسير الدوريات الأمريكية التركية المشتركة في بلدة منبج المتنازع عليها، وربما وجود تدابير مماثلة لبناء الثقة شرق نهر الفرات، وفي خاتمة المطاف، لا بد من التعامل مع جوهر المسألة بوضوح: الدور المهيمن لحزب العمال الكردستاني في صناعة قرارات قوات سوريا الديمقراطية، وتفيد المصادر المطلعة بأن أنقرة

الطويل. وعلى فرض أن المنطقة منزوعة السلاح قد اتخذت مكانها في إلب على النحو الصحيح، فإن الشمال السوري يبدو أنه قد انقسم - متحاشين - متحذمين تحت الحماية التركية، وعززت الولايات المتحدة، في الأثناء ذاتها، من حجم دعمها المستمر لقوات سوريا الديمقراطية، حيث وضعتها موضع السيطرة الفعلية على قرابة ثلث إجمالي الأراضي السورية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، كان من المقرر أن تكون زيارة إلهام أحمد، المسؤولة

في عشرين في يناير (كانون الثاني) عام 2018. واليوم، تبدو تلك المناطق كشيء أشبه بامتداد الدولة التركية خارج النطاق الحدودي أكثر من كونها خاضعة للسيطرة السورية.

فيما بين عامي 2014 و2018، أسفر تنافس الأولويات الجيوبولسياسية والأمنية، داخلياً وخارجياً، في شمال سوريا - من محاربة «داعش»، ثم مواجهة نظام الأسد، إلى احتواء حزب العمال الكردستاني - عن دفع

من هذه القضايا ولا غيرها من المسائل الأخرى التي يقصر المقام عن ذكرها. للالتزام الدولي المعني بالفلسفة السورية صوب المستقبل. ومع بحث ومناقشة المزيد من القضايا ذات الأهمية مثل عودة اللاجئين، والإصلاح الدستوري، وإعادة الأعمال، والانتخابات العامة في خاتمة المطاف، يبدو العالم عاقداً الرغبات على تلمس لحاح من الضوء في نهاية النفق السوري الطويل المظلم.

ومع ذلك، لا تزال الأوضاع هناك أبعد ما تكون عن الاستقرار مع الأسباب الجذرية، ودوافع الاضطراب باقية ومنشطرة على أوسع نطاق ممكن. بل وربما هي أسوأ مما كانت عليه الأمور في عام 2011، إذ لم يتزحزح النظام السوري الحاكم قيد أنملة عن اعتماد الأساليب القمعية الوحشية، ولم يتعامل أحد مع أيّ من مظاهر الانتفاضة الشعبية المدنية لعام 2011، وتفشّي التطرف، وعم الفساد ربوع البلاد، وأصبح أمراء الحرب في حالة هي أقوى مما كانوا يحملون، ويات لاقتصاد الحرب الكلمة العليا على جميع جوانب الحياة العادية في كل ركن من أركان سوريا. وليست هناك من خطة حقيقية لتسوية أيّ

عسكرياً، عن ردة فعل عدائية شديدة من جانب

إذا كانت الولايات المتحدة تعتزم الانسحاب الكلي من المستقع السوري سخطق يد الأسد ونظامه في فعل ما يروق له من دون ضابط ولا رقيب

* زميل ومدير قسم مكافحة الإرهاب بمعهد الشرق الأوسط، واشنطن - خاص به الشرق الأوسط

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي	
<p>شركة التوزيع العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز: الرياض 11585 هاتف: 96612128000 فاكس: 96612121774 بريد إلكتروني: info@arab-media.com</p> <p>مركز: دبي 22304 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.om</p> <p>مركز: الرياض 23304 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.om</p> <p>مركز: الرياض 23304 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.om</p>		<p>شركة التوزيع العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز: الرياض 11585 هاتف: 96612128000 فاكس: 96612121774 بريد إلكتروني: info@arab-media.com</p> <p>مركز: دبي 22304 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.om</p> <p>مركز: الرياض 23304 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.om</p> <p>مركز: الرياض 23304 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.om</p>		<p>شركة التوزيع العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز: الرياض 11585 هاتف: 96612128000 فاكس: 96612121774 بريد إلكتروني: info@arab-media.com</p> <p>مركز: دبي 22304 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.om</p> <p>مركز: الرياض 23304 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.om</p> <p>مركز: الرياض 23304 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.om</p>		<p>شركة التوزيع العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز: الرياض 11585 هاتف: 96612128000 فاكس: 96612121774 بريد إلكتروني: info@arab-media.com</p> <p>مركز: دبي 22304 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.om</p> <p>مركز: الرياض 23304 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.om</p> <p>مركز: الرياض 23304 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.om</p>	

نفق الأرزنة ..



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
جريدة السعودية التجارية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami



هدى الحسيني

الصين تواجه أميركا بسياسة «السلام فوق كل اعتبار»

إلى تنمية مشتركة تتفوق على سياسات القوة. ويرى محللون صينيون أن مجتمع المصير المشترك يفيد الصين بشكل كبير. المبادرة عمرها 5 سنوات ولا يمكن الحكم على نتائجها بالكامل. ولم تحقق المبادرات التي انفتحت في بلدان كثيرة عوائد للمستثمرين، لكن هل يسعى المسؤولون الصينيون للحصول على عائد مالي من مبادرة «الحزام والطريق»؟ غالباً ما تكون قرارات الاستثمار مدفوعة بالاحتياجات الجيوسياسية بدلاً من الحس المالي، وهذا واضح في الاستثمارات في جنوب وجنوب شرقي آسيا، حيث تنمية الموانئ باهظة الثمن، ثم إن مشروعات ميناء المحيط الهندي المحولة من خلال مبادرة «الحزام والطريق» لا أمل لديها في النجاح المالي. أسأل محديي المسؤول الكبير في الحزب الشيوعي الصيني، بأن مشروعات مبادرة «الحزام والطريق» تكلفكم الأموال المطالمة، كيف ستسردونها لاحقاً؟ يجب: «نحن في الصين لدينا احتياطي مالي ضخم من العملة الصعبة، وبالتالي لا يمكن أن نخسر كثيراً. ونهفي: في المستقبل سنفتح أبواب الصين أكثر؛ إذ لدينا قدرة إنتاج كبيرة، يجب أن نخرج من الصين إلى العالم؛ هذا يفيد الدول الأخرى كما يفيدنا، فلماذا لا نفعل؟ هل فقط لأن هذا يرغب أميركا؟

وكذلك السعودية وتركيا. لكن ماذا عن القلق الأميركي؟ يجيب: ربما أميركا تتخوف من ازدهار الصين ونهوضها، وخصوصاً من العلاقات المميزة بين الصين ودول أخرى وربما يرجع هذا الخوف كونها تقارن مبادرة «الحزام والطريق» مع «مشروع مارشال». إنها ترى الصين تكسب قوة ونفوذاً فقط عملاً صينيين نفخي أن مبادرة «الحزام والطريق» هي لازدهار المتبادل والتقارب المشترك، ولو كانت الصين وحدها المستفيدة فلن نجد دولة تقبل بهذه المبادرة، لكن لا

على أن الصين لا تبني وحدها هذا المبادرة، بل توقع مذكرات تفاهم وتدرس كيفية ترجمة الرغبة إلى الواقع. بنفي تهمة أن العمال دائماً صينيين، «نحن نبني سوية إنما لدى الصين ميزات في مجال متخصصين في التكنولوجيا أو الدراسات المالية، ولو استخدمنا فقط عمالاً صينيين نفخي أن مبادرة «الحزام والطريق» هي لازدهار المتبادل والتقارب المشترك، ولو كانت الصين وحدها المستفيدة فلن نجد دولة تقبل بهذه المبادرة، لكن لا

وكان هذا في سبتمبر (أيلول)، لكن في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه وأنشاء زيارته إلى إندونيسيا طرح مبادرة «طريق الحرير البحرية»، وهكذا صار مشروع «الحزام والطريق»: «الحزام برياً والطريق بحرياً». يقول: إن الصين أدخلت مضامين جديدة إلى «طريق الحرير»، فالمبادرة هي لربط الرغبات الدولية والعالمية لبناء مستقبل أفضل لتحقيق الازدهار الاقتصادي وربط «قلوب» الشعوب.

في الماضي كانت «طريق الحرير» سلمية وللتجارة، لكن حالياً يشهد الوضع العالمي تغيرات كبيرة ونزاعات، ويقول المسؤول الصيني: «لأننا نعارض الحروب فإننا نمد طريقاً، لكن يجب أن نضع الظروف المؤاتية لبناء هذه المبادرة التي الصين وحدها في هذه المبادرة التي تعتمد على ثلاثة مبادئ: التشاور والتعاون والتشارك؛ ولهذا وقعت الصين مذكرات تفاهم كثيرة مع دول أخرى، ولقيت المبادرة أقبالا لدى الدول المطلة على «طريق الحرير»، وحتى خارجها مثل بريطانيا، حيث بدأ القطار المحمل بالمضامير يصل، كما شاركت في البند الآسيوي لبناء البنية الأساسية». يضيف المسؤول الشيوعي: إن منطقة الشرق الأوسط ومنطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا ركائز كبيرة بالنسبة إلى تنفيذ المبادرة، يصن

إيران مثل السعودية وتركيا مهمة جداً لبناء «الحزام والطريق»... وترتب يريد التعاون والتصادم مع الصين والانتصار على إيران!

يمكن أن نتكبد الخسائر الكبيرة». يقول إن الصين تفكر أن تبني في المستقبل طرقاً عدة باتجاهات مختلفة، وربما 5 أو 6 أحرزمة، وتهدف لاحقاً إلى ربط هذه الطرق والأحرمة. يشير إلى أن الكويت كانت أول دولة عربية وقعت مذكرة تفاهم مع الصين، وهناك الآن 13 دولة. وبدأ على سؤال عما إذا كانت المشروعات حركة «النهضة» هذه إيمان ضمن مشروع «الحزام والطريق» أم أنها مشروعات نقطية فقط؟ أجاب بان إيران دولة مهمة جداً لبناء «الحزام والطريق»،

في الشؤون الداخلية. لقد عانت الصين من الحروب والغزو؛ لذلك نحن نعارضها ولا نسعى وراء قوة سياسية». أسأل: لكن أميركا تخوفت كثيراً عندما أخذتم ميناء في جيبوتي؛ إذ تتوقع أن يتحول إلى ميناء عسكري؟ يجيب: لأميركا قواعد في كل مكان، فكيف تخاف من الدول الأخرى. نحن من الدول النامية وليست لدينا أي رغبة عسكرية في الخروج. لدينا بعض السفن الحربية التي تمر في خليج عدن إنما



مارك غيلبرت

الروبوتات «تسرق» بعض مكافآتكم!

من الأنباء السارة لمديري الأصول أنهم سوف يحصلون على متوسط لزيادة الأجور خلال العام الحالي بنسبة 5 في المائة. أما الإنباء السيئة فهي أن ارتفاع الإنفاق على التكنولوجيا يقلل بالفعل من مقدار الأموال المتاحة لمجموع التعويضات المالية. كان هذا ما خلصت إليه الدراسة السنوية لتعويضات إدارة الأصول التي نشرتتها مؤسسة «غرينتش» لأبحاث الخدمات المالية بالاشتراك مع شركة «جونسون وشركاه» الاستشارية. وتظهر الدراسة احتمال بطء نمو دخل العاملين في تلك الصناعة اعتباراً من عام 2017، مع تقلبات الأسواق في الربع الثالث التي تقضي على التعويضات المحتملة لنفس العام.

وعمت المؤسساتان المذكورتان على مسح أكثر من 1000 متخصص في إدارة الاستثمار داخل الولايات المتحدة، حيث جمعت هذه النتائج مع بيانات الملكية الخاصة باتجاهات الأجور في الصناعة. وليس من المستغرب، أن تكون هناك توقعات بتخفق مستويات التعويض لدى مديري صناديق التحوط عن بقية الصناعة، غير أن متوسط الزيادة بالنسبة لهم سيكون في حدود 3 نقاط مئوية فقط خلال العام الحالي، بحسب الدراسة.

وسوف تقتصر زيادة الرواتب لدى صناديق التحوط وفق التقليد المتزايد في رسوم الأداء والتوجه العام للصناديق التي تفرض رسوماً أقل على الخدمات. وهناك مسألة ليست عديمة الأهمية المتعلقة بعجز الصناديق عن الوفاء بتعهداتها في توليد العائدات الفائقة وتجاوز المعايير المحددة سلفاً. وبالنسبة للعاملين في مجال الأسهم، فمن المتوقع للتعويضات أن تكون أقل من المعتاد.

وهناك ما يشبه سباق التسلح في صناعة إدارة الصناديق، ولا تتعلق المنافسة في ذلك الاستثمار بتسخير قدرات الذكاء الصناعي والتعلم الآلي والبيانات الضخمة لتحسين احتمالات اختيار استراتيجيات الاستثمار المؤثرة على الأسواق. وتزايد أهمية التكنولوجيا من حيث جعل ميكل المحفظة أكثر كفاءة، وتحسين كيفية تفاعل الشركات مع العملاء، وتخفيض التكاليف في عدد هائل من وظائف مكاتب الدعم الخلفية.

وكل هذه الوظائف تكلف أموالاً كان يمكن توجيهها بخلاف ذلك إلى جيوب مديري الأصول. ولا تعتبر التكنولوجيا هي عامل الضغط الوحيد على الأجور برغم كل شيء، حيث إن التدفقات للمحة إلى صناديق تعقب الأصول المنخفضة التكاليف تضع صناعة إدارة الأصول بأسرها تحت ضغوط هائلة لأجل تخفيض الرسوم، وهو التوجه الذي لا تبدو عليه علامات التراجع قط. وفي الأثناء ذاتها، تزايد وتيرة التدقيق الرقابي على تلك الصناعة، الأمر الذي يفرض مزيداً من التكاليف على الشركات.

ومع أخذ أداء أسعار أسهم الشركات خلال هذا العام في الاعتبار، ينبغي للعاملين في صناعة الاستثمار أن يشعروا بالامتنان لحصولهم على أي زيادة كانت في التعويضات على الإطلاق في ظل الظروف المشائ إليها.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



صالح القلاب

استهداف السبسي استهداف لما حققه لتونس «البورقيلية»

أحدهم، مادية غداء في قصر قرطاج، بدعوة من الرئيس التونسي. ويومها كنت أحد المعتزدين وبصوت مرتفع؛ لأنني كنت أحد المشاركين في جريمة «الطماطم» والبيض الفاسد تلك، وكان رده علي، رحمه الله: «لقد كنت صغارا، وإنني أتمنى أن تكونوا قد تعلمت من دروس الماضي الشيء الكثير».

كانت تلك المرة الأولى، أما المرة الثانية فقد كنت أحد الذين رافقوا أبو عمار في رحلة الخروج من بيروت إلى تونس، سروراً بأنينا في اليونان، وبالطبع فإن كل الذين رافقوه في تلك الرحلة قد حضروا حفل الغداء الذي أقامه له في قصر قرطاج نفسه، المجاهد الأكبر. ويومها كان قد سمعنا كلاماً فحواه: «خذ وطالب»، وعليك أن تنهبوا إلى المفاوضات بكل أقدام وجراة. أما المرة الثالثة، فكانت في بنزرت، في ذكرى صمودها ضد الغارات الفرنسية الهجيمة، رأ على احتضانها واحتضان تونس للمجاهدين الجزائريين، وحيث أصر أبو إباد - رحمه الله - على مرافقتي له ليحضر تلك المناسبة العظيمة. ويومها مدح المجاهد الأكبر بحضور زوجته الوسيلة بن عمار، الأخ الكبير والصدوق العزيز صالح خلف - رحمه الله - بقوله: «أنا أحيي أبو عباد (أبو إباد)، إنه إرهابي كبير»، ويومها ضحك الحبيب بورقيلية، وضحك الحضور جميعهم!

رفع فيه شعار: «خذ وطالب»، والذي ننسب فيه بان الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين سيستمر مائة عام وأكثر، إذا بقي الفلسطينيون والعرب غير واقعيين، ويقوا يتمسكون بمطالب لا يمكن تحقيقها، ما دامت معادلات موازين القوى ليست لصالحهم. ولهذا فإنني أعتقد جازماً بأن الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات (أبو عمار)، رحمه الله، بعد إخراجها من بيروت، بعد قتال مجيد في عام 1982، استمر لنحو ثلاثة

لل قضية الفلسطينية، الارتفاع لقرار التقسيم الشهير، والمعروف أنه كان قد طالب الفلسطينين والعرب خلال زيارته للأردن في عام 1965، باتباع أسلوب: «خذ وطالب»، وهذا مع الإسرائيليين، وهذا ما تأخذه حركة «النهضة» التي كان وجهها إلى الشعب العربي. وأعلى السبسي، وأرفع الراية البورقيلية حتى الآن، رغم كل هذه التحديات التي تواجهه، ورغم استهداف راشد الغنوشي له

شعار بورقيلية كان الاعتدال واخذ وطالب» ولم تستطع استيعابه التوجهات الناصرية

اشهر، قد اختار تونس موقعاً قيادياً لمنظمة التحرير للثورة الفلسطينية؛ لأنه كان مبعجا بأسلوب بورقيلية النضالي والتفاوضي، ولأنه أدرك بعد سبعة عشر عاماً من الكفاح المسلح، أن عليه أن يأخذ بنصيحة بورقيلية المعتدلة. ولما دامت معادلات موازين القوى إلى الثورة الفلسطينية، التي كانت لا تزال في بداية انطلاقها في عام 1965، وإلى العرب ككلهم بمن فيهم الرئيس جمال عبد الناصر وحزب البعث في سوريا، التي عنوانها: «خذ وطالب»، والتي دعا فيها إلى مفاوضات مع الإسرائيليين على أساس قرار التقسيم، وعلى نحو مختلف وبصورة قاطعة، مع شعار: «ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة».

ولتوجهاته السياسية والاجتماعية، وإصراره على الضي في السير على الطريق البورقيلي، وعلى السبي الدؤوب لاستكمال المنجزات التي تمت خلال الثلاثين عاماً، وأكثر من تجربة هادئة وواقعية هي التي جعلت تونس تتحمل كل عواصف الربيع العربي». وحقيقة أن ما شوه سمعة «للمجاهد الأكبر»، أنه كان «واقعيًا» أكثر من اللزوم، وأنه عندما لاحقته الجماعات والأحزاب القومية اليسارية والإخوانية بالمظاهرات الاستنكارية، من عمان إلى أريحا عندما زار الأردن في عام 1965، ردً بذلك الخطاب التاريخي الذي القاه في هذه المدينة الفلسطينية، الذي

غاندي: 150 سنة نجاح!



حسين شبكشي

يحتفل العالم هذه الأيام بمرور 150 عاماً على ميلاد صانع الهند الحديثة الزعيم التاريخي المهاتما غاندي، الذي كان ملهماً لعدد غير بسيط من أهم زعمات العالم وقادته، مثل مارتن لوتر كينغ، ونيلسون مانديلا، والداي لا ما وغيرهم. كم سيكون غاندي فخراً اليوم لو كان بيننا ويرى تطور بلاده بالشكل المذهل الحاصل.

الهند اليوم هي إحدى الدول المرفدة في العالم واقتصادها ينمو بسرعة هائلة، هي أكبر ديمقراطية في العالم، ودولة مدنية بامتياز، بها أكبر شديداً لكنها بلا مفاخرة، ولديها اكتفاء ذاتي في كل شيء. في الهند طاقات بشرية مذهلة مكنتها من أن تكون ماكينة تصدير للمواهب حول العالم. اليوم هناك هنود يقودون أهم شركات العالم مثل «غوغل» و«مايكروسوفت» و«بيبيسي» على سبيل المثال لا الحصر. معهد إدارة الأعمال في الهند بات يعد من أهم الجامعات حول العالم، و«مقرخة» للمواهب والقادات الإدارية، بالإضافة إلى أنه كونه سمعة استثنائية جعلت من نسب القبول في الانتساب إليه أصعب بكثير من جامعات هارفارد وستانفورد والأمريكتين وكامبريدج ووكسفورد البريطانيتين.

هناك مشهد «تاريخي» لا يُحصى من ذكرا الهند يمثل في زيارة الأمير فيليب زوج الملكة إليزابيث، لجناح صناعات الهند في معرض «الندن اكسبو» في ستينات القرن الماضي، وقال تعليقه الشهير وقتها: «وهل تصنع الهند أي شيء؟» لتمر السنوات وتمتلك الشركات الهندية مثل «ماتال» و«تاتا» وشركات الحديد والصلب البريطانية، وتعود شركة «تاتا» العملاقة لتستحوذ على درزي الناجح في صناعة السيارات البريطانية، وتصبح شركتها «جاغوار» و«لاندروفر» مملوكتين لها. إنه الانتقام في أقوى صوره، خصوصاً حينما يراقب الهنود الوضع المتخطب في بريطانيا وحال الحكومة المتطرب فيما يخص علاقة البلاد مع الاتحاد الأوروبي، وتدابير الخرج منه والمهروف باسم «بريكست».

هناك مطالبات متصاعدة من المجتمع الدولي بأن يكون للهند مقعد دائم في الأمم المتحدة يليق بمكانتها الجديدة، وهي مطالب وجيهة وذات منطق. الهند تمكنت من استغلال جيد وحكيم للقوى الناعمة التي لديها سواء من جالية قوية ومؤثرة ومنشرة حول العالم، في كندا وأستراليا إلى أميركا وجنوب أفريقيا مروراً بالخليج وأوروبا، وبها نماذج ناجحة جداً في مجالات التجارة والطب والمحاسبة والهندسة. كما تمكنت الهند من تصدير ثقافتها عبر كتبها ورواياتها فاصح في إس نيدال وأرونديتي روبي أسماء هندية لامعة في عالم الرواية والأدب، وتحولت بوليوود إلى أهم وأكبر منتج للأفلام في العالم، وباتت أسماء مثل شاروخ خان وعمران خان وأميته باتشانا أحد أهم النجوم في العالم، ومع الوقت تحول المطبخ الهندي ببهاراته ومذاقه سواء «الدراسي» أو «الحيدرآبادي» أو «الكلكتاي» إلى أحد أهم المطابخ المميزة حول العالم. والشاي الهندي لا يزال يحتل المكانة الأكثر تميزاً من المنتجات المحلية، حتى الأزياء والمجوهرات والمعمار الهندي تحولت جميعها إلى مطلب للمصممين حول العالم.

إنها «اللحظة الهندية»: بلد متعافٍ يستعد للاحتفال بقرى وصوله للدولة الأكبر سكاناً عندما تتخطى الصين عما قريب، يجذب استثمارات من كل صوب، يحتل مكانة مميزة من ضمن أكبر عشرين اقتصاداً حول العالم، بلد مدني يحترم طوائفه وأعراقه كافة، ومثال ناجح للغاية على نجاح الديمقراطية بامتياز.

كم سيكون سعيداً ذلك المحامي الضئيل الجسم الذي جال بين جنوب أفريقيا والهند قبل أن يتخلص من الاستعمار البريطاني من دون عنف ويسلمية تامة، ليؤسس دولة عظيمة أصبحت مثلاً على نجاح فكرة الدولة المدنية والديمقراطية والتعليم الجاد والإبداع الفكري.

من حق الهنود أن يفتخروا ببلاهم وبغاندي هذه الأيام، ومن حق غاندي أن يسعد ويفتخر بما أنجزه هو ومن أتى بعده.

بريطانيا... ماذا بعد محاولة «الانقلاب» على ماي؟



عثمان ميرغني

صام الشعب بشأن الخيارات المتاحة وتبعاتها. ان الانسحاق الذي توصلت إليه حكومة ماي مع الاتحاد الأوروبي، مرفوض من الغالبية في مجلس العموم، مما يعني موته سريرياً. ما الخيارات الآن؟

أولاً، محاولة الحصول على تنازلات من القادة الأوروبيين الآخرين، وهو أمر صعب للغاية، لكنه ليس مستحيل في عالم السياسة المتقلب. المشكلة تبقى في أن الفسحة الزمنية لذلك تضيق بشدة، كما أن الاتحاد الأوروبي أعلن رفضه لإعادة فتح المفاوضات لتقديم تعهد مكتوب بشكل مستقل أو ضمن ورقة الترتيبات السياسية لطلامة البرلمان البريطاني بشأن «الضمانة الاحترازية»، أو شبكة الأمان كما يسميه البعض، الذي يضمن إبقاء الحدود مفتوحة بين إقليم أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا حتى إذا خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق.

ثانياً، طلب تمديد تاريخ الخروج (أو ما يشار إليه بالبند 50 الذي يسمح لبريطانيا أو أي عضو في الاتحاد الأوروبي بالخروج من عضويته وفقاً لترتيبات يتفق عليها). هذا التمديد يحتاج إلى موافقة أغلبية الأعضاء الآخرين في الاتحاد وهم 27 دولة، علماً بأن مسؤولي الاتحاد أعلنوا أنه لن تحدث موافقة على مثل هذا الطلب إلا إذا لمسا أن التمديد سويدي إلى اتفاق منفر ولن يكون مبرراً لضعف اللوقت بسبب المباحكات البريطانية الداخلية.

ثالثاً، هناك خيار آخر يرتبط بالنكوص عنه وتوقف بذلك الخروج الأوروبي في 29 مارس (آذار) المقبل، في الوقت الذي كانت تطرق أبواب بعض القادة الأوروبيين أسس للحصول على أي تنازلات تتخذ بها اتفاقيتها التي توصلت لها مع الاتحاد الأوروبي بشأن ترتيبات «بريكست»، كان البرلمان البريطاني يغلي ضد ماي واتفاقيتها، بينما عدد من نواب حزبها يدفعون بخطابات لنزع الثقة عنها وإطاحتها من زمامة حزب المحافظين، في محاولة تعيد إلى الأذهان الانقلاب الذي قاد إلى الاطاحة بمارغريت ثاتشر قبل 28 عاماً.

من ناحية إجرائية فإن فرض إجراء تصويت على الثقة في زمامة حزب المحافظين، يتطلب تقديم 15 في المائة من نواب الحزب في البرلمان خطابات موقعة بسحب الثقة، وهو ما يعادل 48 نائباً من أصل 315 يشكلون مجموع النواب المحافظين في البرلمان الحالي. هذا الحاجز تم تخفيفه أول من أمس وبناء على ذلك جرى التصويت على الثقة في قيادتها بين نواب حزبها في البرلمان مساء أمس في أجواء درامية تقاوم الواقع أنه بعض النظر عن النتيجة التي آل إليها تصويت أمس، فإن الأمر المؤكد أنه لن يغير حقيقة البلد في أزمة خطيرة تزداد سوءاً مع كل يوم يمر ويقرب فيه موعد الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) المقبل،

من دون أن تتبلور رؤية واضحة واتفاق بين السياسيين حول كيفية هذا الخروج وترجيحاته وتبعاته. ولكل من تابع ملف هذه الأزمة هناك ثلاث حقائق لا يمكن الحقق عليها: الأولى أن انقسامات حزب المحافظين لن تزول حتى لو تم تغيير الزمامة، فهناك تيار منشدد لا يقبل بأي صفقة لا تحقق الخروج الكامل والقاطع من الاتحاد الأوروبي، يقابله تيار يرفض رفضاً باتاً خروجاً من دون اتفاق يضمن استمرار روابط قوية مع الاتحاد الأوروبي، أكبر كتلة تجارية في العالم، لضمان مصالح بريطانيا.

ثانياً، لضمان مصالح بريطانيا، ليس داخل حزب المحافظين وحده، بل في البرلمان بأكمله، وفي الشارع البريطاني بمجممله. حزب العمال المعارض بقيادة جيريمي كوربين منقسم أيضاً حول الأمر، ولولا خلافات المحافظين لكانت أزمة حزب العمال حول «بريكست» أكثر وضوحاً. الحزب السويدي الديمقراطي الأيرلندي، حليف تيريزا ماي في البرلمان الذي لولا دعمه لن تتوفر أغلبية للمحافظين في البرلمان الحالي، يرفض خطة ماي المعروضة ولن يقبل بأي صيغة يرى أنها لا تحقق شرتين أساسيتين؛ أولهما عدم وضع حدود ملموسة تتفرع حرية حركة البشر والبضائع بين أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا، والثاني عدم اتخاذ أي خطوات أو إجراءات تضعف روابط إقليم أيرلندا ببقية الاتحاد البريطاني. أما الحزب القومي الإسكتلندي وحزب الليبراليين الديمقراطيين فإنهما يعارضان «بريكست» ويجذبان فكرة إجراء استفتاء ثان بعد أن باتت الرؤية أكثر وضوحاً

عندما حبست رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في السيارة التي نقلتها لمقابلة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أول من أمس، لأن باب السيارة عاند ولم يفتح لعدة ثوان، بدأ المشهد مضحكاً، لكنه حافل بدلالات رمزية. فكل الأبواب تكاد توحد أمام ماي المحاصرة بأزمة ملف خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد الأوروبي (بريكست) التي دفعت بريطانيا نحو واحدة من أخطر مشكلاتها منذ الحرب العالمية الثانية.

في الوقت الذي كانت تطرق أبواب بعض القادة الأوروبيين أسس للحصول على أي تنازلات تتخذ بها اتفاقيتها التي توصلت لها مع الاتحاد الأوروبي بشأن ترتيبات «بريكست»، كان البرلمان البريطاني يغلي ضد ماي واتفاقيتها، بينما عدد من نواب حزبها يدفعون بخطابات لنزع الثقة عنها وإطاحتها من زمامة حزب المحافظين، في محاولة تعيد إلى الأذهان الانقلاب الذي قاد إلى الاطاحة بمارغريت ثاتشر قبل 28 عاماً.

من ناحية إجرائية فإن فرض إجراء تصويت على الثقة في زمامة حزب المحافظين، يتطلب تقديم 15 في المائة من نواب الحزب في البرلمان خطابات موقعة بسحب الثقة، وهو ما يعادل 48 نائباً من أصل 315 يشكلون مجموع النواب المحافظين في البرلمان الحالي. هذا الحاجز تم تخفيفه أول من أمس وبناء على ذلك جرى التصويت على الثقة في قيادتها بين نواب حزبها في البرلمان مساء أمس في أجواء درامية تقاوم الواقع أنه بعض النظر عن النتيجة التي آل إليها تصويت أمس، فإن الأمر المؤكد أنه لن يغير حقيقة البلد في أزمة خطيرة تزداد سوءاً مع كل يوم يمر ويقرب فيه موعد الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) المقبل،

ماذا يعني تدريس الفلسفة بالسعودية؟



فهد بن سليمان الشيران

النقلة التنموية التي تمز بها السعودية استثنائية بشموليتها؛ إذ لم تقتصر على النمو الاقتصادي، أو الخطط التقليدية كما كان، وإنما اليوم تتكامل مجالات التنمية؛ من الاقتصادي، إلى الدعوي، والثقافي، والتعليمي، وهو ما يشير إلى أن بريطانيا لو أرادت إعادة تفعيل مجلس العموم، مما يعني موته سريرياً. ما الخيارات الآن؟

أولاً، محاولة الحصول على تنازلات من القادة الأوروبيين الآخرين، وهو أمر صعب للغاية، لكنه ليس مستحيل في عالم السياسة المتقلب. المشكلة تبقى في أن الفسحة الزمنية لذلك تضيق بشدة، كما أن الاتحاد الأوروبي أعلن رفضه لإعادة فتح المفاوضات لتقديم تعهد مكتوب بشكل مستقل أو ضمن ورقة الترتيبات السياسية لطلامة البرلمان البريطاني بشأن «الضمانة الاحترازية»، أو شبكة الأمان كما يسميه البعض، الذي يضمن إبقاء الحدود مفتوحة بين إقليم أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا حتى إذا خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق.

ثانياً، طلب تمديد تاريخ الخروج (أو ما يشار إليه بالبند 50 الذي يسمح لبريطانيا أو أي عضو في الاتحاد الأوروبي بالخروج من عضويته وفقاً لترتيبات يتفق عليها). هذا التمديد يحتاج إلى موافقة أغلبية الأعضاء الآخرين في الاتحاد وهم 27 دولة، علماً بأن مسؤولي الاتحاد أعلنوا أنه لن تحدث موافقة على مثل هذا الطلب إلا إذا لمسا أن التمديد سويدي إلى اتفاق منفر ولن يكون مبرراً لضعف اللوقت بسبب المباحكات البريطانية الداخلية.

ثالثاً، هناك خيار آخر يرتبط بالنكوص عنه وتوقف بذلك الخروج الأوروبي في 29 مارس (آذار) المقبل، في الوقت الذي كانت تطرق أبواب بعض القادة الأوروبيين أسس للحصول على أي تنازلات تتخذ بها اتفاقيتها التي توصلت لها مع الاتحاد الأوروبي بشأن ترتيبات «بريكست»، كان البرلمان البريطاني يغلي ضد ماي واتفاقيتها، بينما عدد من نواب حزبها يدفعون بخطابات لنزع الثقة عنها وإطاحتها من زمامة حزب المحافظين، في محاولة تعيد إلى الأذهان الانقلاب الذي قاد إلى الاطاحة بمارغريت ثاتشر قبل 28 عاماً.

من ناحية إجرائية فإن فرض إجراء تصويت على الثقة في زمامة حزب المحافظين، يتطلب تقديم 15 في المائة من نواب الحزب في البرلمان خطابات موقعة بسحب الثقة، وهو ما يعادل 48 نائباً من أصل 315 يشكلون مجموع النواب المحافظين في البرلمان الحالي. هذا الحاجز تم تخفيفه أول من أمس وبناء على ذلك جرى التصويت على الثقة في قيادتها بين نواب حزبها في البرلمان مساء أمس في أجواء درامية تقاوم الواقع أنه بعض النظر عن النتيجة التي آل إليها تصويت أمس، فإن الأمر المؤكد أنه لن يغير حقيقة البلد في أزمة خطيرة تزداد سوءاً مع كل يوم يمر ويقرب فيه موعد الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) المقبل،

من ناحية إجرائية فإن فرض إجراء تصويت على الثقة في زمامة حزب المحافظين، يتطلب تقديم 15 في المائة من نواب الحزب في البرلمان خطابات موقعة بسحب الثقة، وهو ما يعادل 48 نائباً من أصل 315 يشكلون مجموع النواب المحافظين في البرلمان الحالي. هذا الحاجز تم تخفيفه أول من أمس وبناء على ذلك جرى التصويت على الثقة في قيادتها بين نواب حزبها في البرلمان مساء أمس في أجواء درامية تقاوم الواقع أنه بعض النظر عن النتيجة التي آل إليها تصويت أمس، فإن الأمر المؤكد أنه لن يغير حقيقة البلد في أزمة خطيرة تزداد سوءاً مع كل يوم يمر ويقرب فيه موعد الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) المقبل،

من ناحية إجرائية فإن فرض إجراء تصويت على الثقة في زمامة حزب المحافظين، يتطلب تقديم 15 في المائة من نواب الحزب في البرلمان خطابات موقعة بسحب الثقة، وهو ما يعادل 48 نائباً من أصل 315 يشكلون مجموع النواب المحافظين في البرلمان الحالي. هذا الحاجز تم تخفيفه أول من أمس وبناء على ذلك جرى التصويت على الثقة في قيادتها بين نواب حزبها في البرلمان مساء أمس في أجواء درامية تقاوم الواقع أنه بعض النظر عن النتيجة التي آل إليها تصويت أمس، فإن الأمر المؤكد أنه لن يغير حقيقة البلد في أزمة خطيرة تزداد سوءاً مع كل يوم يمر ويقرب فيه موعد الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) المقبل،

من ناحية إجرائية فإن فرض إجراء تصويت على الثقة في زمامة حزب المحافظين، يتطلب تقديم 15 في المائة من نواب الحزب في البرلمان خطابات موقعة بسحب الثقة، وهو ما يعادل 48 نائباً من أصل 315 يشكلون مجموع النواب المحافظين في البرلمان الحالي. هذا الحاجز تم تخفيفه أول من أمس وبناء على ذلك جرى التصويت على الثقة في قيادتها بين نواب حزبها في البرلمان مساء أمس في أجواء درامية تقاوم الواقع أنه بعض النظر عن النتيجة التي آل إليها تصويت أمس، فإن الأمر المؤكد أنه لن يغير حقيقة البلد في أزمة خطيرة تزداد سوءاً مع كل يوم يمر ويقرب فيه موعد الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) المقبل،

من ناحية إجرائية فإن فرض إجراء تصويت على الثقة في زمامة حزب المحافظين، يتطلب تقديم 15 في المائة من نواب الحزب في البرلمان خطابات موقعة بسحب الثقة، وهو ما يعادل 48 نائباً من أصل 315 يشكلون مجموع النواب المحافظين في البرلمان الحالي. هذا الحاجز تم تخفيفه أول من أمس وبناء على ذلك جرى التصويت على الثقة في قيادتها بين نواب حزبها في البرلمان مساء أمس في أجواء درامية تقاوم الواقع أنه بعض النظر عن النتيجة التي آل إليها تصويت أمس، فإن الأمر المؤكد أنه لن يغير حقيقة البلد في أزمة خطيرة تزداد سوءاً مع كل يوم يمر ويقرب فيه موعد الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) المقبل،



... في النفق



حنا صالح

في موقع التعامل باستخفاف مع الشريعة الدولية، وفي موقع التغاضي عما قد يعرض لبنان ما هو أخطر من أجزاءه، وفحمت «حزب الله» أولاً أمام بيئته المباشرة، وبالتالي أمام كل اللبنانيين؛ لأنه عرض أمنهم واستقرارهم والأزدهار في الجنوب في ظل القرار الدولي 1701، لخطر كبير واكيد.

ليست القصة نفق كفرحلا، أو أنفاق حَضْرما «حزب الله» تلبية لأجندة الحرس الثوري، ويُشاع أن العدو الإسرائيلي كان يعرف بها من اللحظة الأولى، فحشفتها وفضح لبنان الرسمي في التوقيت الذي أراد؛ بل هي قصة أخرى، قصة إصرار التابعين للخارج على إبقاء البلد في نفق مظلم، واستطراد وضع لبنان أمام الخطر الحقيقي؛ خطر العدوان، وهو احتمال كبير؛ خصوصاً أن العدو في موقع الدفاع عن النفس من وجهة القانون الدولي، وخطر إعادة مجلس الأمن النظر بالقرار 1701، ما دام لبنان الرسمي لا يحترم مواعيده. إنها قصة سلطة لبنانية تخلت بقضاهة وقضيضها عن دورها، فامعنت في الغياب عن موجباتها بعد حرب عام 2006، ودفنت رأسها في الرمال، في

الوقت الذي كانت تطرق أبواب بعض القادة الأوروبيين أسس للحصول على أي تنازلات تتخذ بها اتفاقيتها التي توصلت لها مع الاتحاد الأوروبي بشأن ترتيبات «بريكست»، كان البرلمان البريطاني يغلي ضد ماي واتفاقيتها، بينما عدد من نواب حزبها يدفعون بخطابات لنزع الثقة عنها وإطاحتها من زمامة حزب المحافظين، في محاولة تعيد إلى الأذهان الانقلاب الذي قاد إلى الاطاحة بمارغريت ثاتشر قبل 28 عاماً.

من ناحية إجرائية فإن فرض إجراء تصويت على الثقة في زمامة حزب المحافظين، يتطلب تقديم 15 في المائة من نواب الحزب في البرلمان خطابات موقعة بسحب الثقة، وهو ما يعادل 48 نائباً من أصل 315 يشكلون مجموع النواب المحافظين في البرلمان الحالي. هذا الحاجز تم تخفيفه أول من أمس وبناء على ذلك جرى التصويت على الثقة في قيادتها بين نواب حزبها في البرلمان مساء أمس في أجواء درامية تقاوم الواقع أنه بعض النظر عن النتيجة التي آل إليها تصويت أمس، فإن الأمر المؤكد أنه لن يغير حقيقة البلد في أزمة خطيرة تزداد سوءاً مع كل يوم يمر ويقرب فيه موعد الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) المقبل،

من ناحية إجرائية فإن فرض إجراء تصويت على الثقة في زمامة حزب المحافظين، يتطلب تقديم 15 في المائة من نواب الحزب في البرلمان خطابات موقعة بسحب الثقة، وهو ما يعادل 48 نائباً من أصل 315 يشكلون مجموع النواب المحافظين في البرلمان الحالي. هذا الحاجز تم تخفيفه أول من أمس وبناء على ذلك جرى التصويت على الثقة في قيادتها بين نواب حزبها في البرلمان مساء أمس في أجواء درامية تقاوم الواقع أنه بعض النظر عن النتيجة التي آل إليها تصويت أمس، فإن الأمر المؤكد أنه لن يغير حقيقة البلد في أزمة خطيرة تزداد سوءاً مع كل يوم يمر ويقرب فيه موعد الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) المقبل،

من ناحية إجرائية فإن فرض إجراء تصويت على الثقة في زمامة حزب المحافظين، يتطلب تقديم 15 في المائة من نواب الحزب في البرلمان خطابات موقعة بسحب الثقة، وهو ما يعادل 48 نائباً من أصل 315 يشكلون مجموع النواب المحافظين في البرلمان الحالي. هذا الحاجز تم تخفيفه أول من أمس وبناء على ذلك جرى التصويت على الثقة في قيادتها بين نواب حزبها في البرلمان مساء أمس في أجواء درامية تقاوم الواقع أنه بعض النظر عن النتيجة التي آل إليها تصويت أمس، فإن الأمر المؤكد أنه لن يغير حقيقة البلد في أزمة خطيرة تزداد سوءاً مع كل يوم يمر ويقرب فيه موعد الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) المقبل،

من ناحية إجرائية فإن فرض إجراء تصويت على الثقة في زمامة حزب المحافظين، يتطلب تقديم 15 في المائة من نواب الحزب في البرلمان خطابات موقعة بسحب الثقة، وهو ما يعادل 48 نائباً من أصل 315 يشكلون مجموع النواب المحافظين في البرلمان الحالي. هذا الحاجز تم تخفيفه أول من أمس وبناء على ذلك جرى التصويت على الثقة في قيادتها بين نواب حزبها في البرلمان مساء أمس في أجواء درامية تقاوم الواقع أنه بعض النظر عن النتيجة التي آل إليها تصويت أمس، فإن الأمر المؤكد أنه لن يغير حقيقة البلد في أزمة خطيرة تزداد سوءاً مع كل يوم يمر ويقرب فيه موعد الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) المقبل،

من ناحية إجرائية فإن فرض إجراء تصويت على الثقة في زمامة حزب المحافظين، يتطلب تقديم 15 في المائة من نواب الحزب في البرلمان خطابات موقعة بسحب الثقة، وهو ما يعادل 48 نائباً من أصل 315 يشكلون مجموع النواب المحافظين في البرلمان الحالي. هذا الحاجز تم تخفيفه أول من أمس وبناء على ذلك جرى التصويت على الثقة في قيادتها بين نواب حزبها في البرلمان مساء أمس في أجواء درامية تقاوم الواقع أنه بعض النظر عن النتيجة التي آل إليها تصويت أمس، فإن الأمر المؤكد أنه لن يغير حقيقة البلد في أزمة خطيرة تزداد سوءاً مع كل يوم يمر ويقرب فيه موعد الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) المقبل،

من ناحية إجرائية فإن فرض إجراء تصويت على الثقة في زمامة حزب المحافظين، يتطلب تقديم 15 في المائة من نواب الحزب في البرلمان خطابات موقعة بسحب الثقة، وهو ما يعادل 48 نائباً من أصل 315 يشكلون مجموع النواب المحافظين في البرلمان الحالي. هذا الحاجز تم تخفيفه أول من أمس وبناء على ذلك جرى التصويت على الثقة في قيادتها بين نواب حزبها في البرلمان مساء أمس في أجواء درامية تقاوم الواقع أنه بعض النظر عن النتيجة التي آل إليها تصويت أمس، فإن الأمر المؤكد أنه لن يغير حقيقة البلد في أزمة خطيرة تزداد سوءاً مع كل يوم يمر ويقرب فيه موعد الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) المقبل،

من ناحية إجرائية فإن فرض إجراء تصويت على الثقة في زمامة حزب المحافظين، يتطلب تقديم 15 في المائة من نواب الحزب في البرلمان خطابات موقعة بسحب الثقة، وهو ما يعادل 48 نائباً من أصل 315 يشكلون مجموع النواب المحافظين في البرلمان الحالي. هذا الحاجز تم تخفيفه أول من أمس وبناء على ذلك جرى التصويت على الثقة في قيادتها بين نواب حزبها في البرلمان مساء أمس في أجواء درامية تقاوم الواقع أنه بعض النظر عن النتيجة التي آل إليها تصويت أمس، فإن الأمر المؤكد أنه لن يغير حقيقة البلد في أزمة خطيرة تزداد سوءاً مع كل يوم يمر ويقرب فيه موعد الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) المقبل،

من ناحية إجرائية فإن فرض إجراء تصويت على الثقة في زمامة حزب المحافظين، يتطلب تقديم 15 في المائة من نواب الحزب في البرلمان خطابات موقعة بسحب الثقة، وهو ما يعادل 48 نائباً من أصل 315 يشكلون مجموع النواب المحافظين في البرلمان الحالي. هذا الحاجز تم تخفيفه أول من أمس وبناء على ذلك جرى التصويت على الثقة في قيادتها بين نواب حزبها في البرلمان مساء أمس في أجواء درامية تقاوم الواقع أنه بعض النظر عن النتيجة التي آل إليها تصويت أمس، فإن الأمر المؤكد أنه لن يغير حقيقة البلد في أزمة خطيرة تزداد سوءاً مع كل يوم يمر ويقرب فيه موعد الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) المقبل،

من ناحية إجرائية فإن فرض إجراء تصويت على الثقة في زمامة حزب المحافظين، يتطلب تقديم 15 في المائة من نواب الحزب في البرلمان خطابات موقعة بسحب الثقة، وهو ما يعادل 48 نائباً من أصل 315 يشكلون مجموع النواب المحافظين في البرلمان الحالي. هذا الحاجز تم تخفيفه أول من أمس وبناء على ذلك جرى التصويت على الثقة في قيادتها بين نواب حزبها في البرلمان مساء أمس في أجواء درامية تقاوم الواقع أنه بعض النظر عن النتيجة التي آل إليها تصويت أمس، فإن الأمر المؤكد أنه لن يغير حقيقة البلد في أزمة خطيرة تزداد سوءاً مع كل يوم يمر ويقرب فيه موعد الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) المقبل،

أفضل شركة في مجال الطاقة المتجددة لعام 2018 "جائزة ميد للعام الثاني على التوالي"

www.acwapower.com

VISION 2030
National Agenda
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ACWA POWER
كوا باور

NOMAC
National Oil & Gas Marketing Company

استقبل فريق عمل المشروع يتقدمهم ولي العهد الملك سلمان يطالع على المخطط العام لأعمال مشروع البحر الأحمر



خادم الحرمين يتوسط الأمير محمد بن سلمان رئيس مجلس إدارة شركة البحر الأحمر للتطوير وجون باغانو الرئيس التنفيذي للشركة (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط» - للمشروع، وأهدافه الاقتصادية والتنموية، ليصبح وجهة عالمية في قطاع السياحة الفاخرة. فيما أشاد الملك سلمان بن عبد العزيز، بهدف المشروع الذي سيضخ السعودية في مكانة مرموقة على خريطة السياحة العالمية، وسييسر في إيجاد فرص استثمارية للطاقة الخاصة المحلي بالإضافة لتطوير قطاع السياحة في المملكة، مع الحفاظ على الموروث الثقافي والبيئي. ووفقاً للاستراتيجية المتطورة للمخطط العام للمشروع، ستشهد المرحلة الأولى التي سينتهي العمل بها

وزير الطاقة الإماراتي: «أوبك» منظمة قوية ونتوقع توازن الأسواق في 2019

دبي، مساعد الزياتي، لندن، «الشرق الأوسط» - وصف سهيل المزروعى، وزير الطاقة الإماراتي، منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، بأنها لا تزال قوية، ولديها تحالفات دولية، مستنداً على ذلك بعزم المنظمة التوقيع على مسودة اتفاقية طويلة الأمد، في نهاية شهر مارس (آذار) المقبل، مؤكداً بأن هذا رد من المنظمة على أنها تضعف.

وتوقع المزروعى خلال حديثه لصحافيين أمس، أن يشهد العام المقبل توازناً في أسواق النفط العالمية، مشيراً إلى وجود تحديات كبيرة جيوسياسية واقتصادية، وقال: «سيكون هناك تباطؤ في الطلب، ونحنى أن يكون تباطؤاً معقولاً، ولذلك كان قرارنا بتخفيض الإنتاج 1,2 مليون برميل من إنتاجنا في دول (أوبك) وخارجها، ونعتقد أن ذلك سوف يساعد في توازن السوق، ونصل إلى أن تكون سنة 2019 سنة جيدة، مقارنة بالتوقعات المتشائمة».

وحول خروج قطر من «أوبك»، قال المزروعى على هامش المنتدى الاستراتيجي العربي في مدينة دبي، إن «خروج قطر غير مفهوم، ولكنه قرار سيادي، ولن يكون لهذا الخروج أي تأثير، لا على السوق الدولية، ولا على (أوبك)». وأضاف أن «قطر دولة غاز، وليست لديها القدرة على زيادة إنتاج البترول، ولذلك لا نتوقع أن يكون لخروجها من (أوبك) أي تأثير على السوق البترولية ولا على المنظمة». وأبلغ الزياتي بالفضل أنها ستقوم بخفض الإنتاج بمعدل 2,5 في المائة، بدءاً من

ارتفاع النفط يعزز نمو الناتج العربي إلى 2,7 تريليون دولار بنهاية 2018

القاهرة، «الشرق الأوسط» - قالت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار واقتصاد الصادرات (ضمان) إن ارتفاع أسعار النفط يعزز توقعات نمو الناتج المحلي الإجمالي في دول منطقة الشرق الأوسط بمعدل متوسط 2,8 في المائة، ليلعب 2,703 تريليون دولار عام 2018، ليواصل الارتفاع بمعدل 3,9 في المائة إلى 2,888 تريليون دولار عام 2019، وحصل الشيء عينه بالنسبة إلى مؤشر «يوروستوكس 600» الذي فقد 16% من أعلى مستوى كان قد بلغه هذا العام وتراجع مؤشر «كاك 40» الفرنسي 13% منذ بداية العام حتى أمس، و«داكس» الألماني 16%، وهبط مؤشر «إف تي 100» البريطاني 11%، وتراجع مؤشر «ميلانو 40» الإيطالي 18%.

مخاضات سياسية واقتصادية ومالية صعبة 2018 سنة آلام في البورصات الأوروبية... وتوقعات 2019 ليست أفضل

لندن، مطلق منير - شهدت البورصات الأوروبية في 2018 خروج رساميل كبيرة، وكان ذلك مؤشراً على منسوب الحذر الذي ارتفع على نحو لافت هذه السنة، سواء كان ذلك على المستوى السياسي أو الاقتصادي. وتأثرت مؤشرات الأسواق بهذا المناخ، حيث فقد مؤشر «يوروستوكس 50» نحو 18% من قيمته منذ القمة التي كان قد بلغها في الأسبوع الثالث من يناير (كانون الثاني) الماضي، وهبط إلى أدنى مستوى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016، وحصل الشيء عينه بالنسبة إلى مؤشر «يوروستوكس 600» الذي فقد 16% من أعلى مستوى كان قد بلغه هذا العام وتراجع مؤشر «كاك 40» الفرنسي 13% منذ بداية العام حتى أمس، و«داكس» الألماني 16%، وهبط مؤشر «إف تي 100» البريطاني 11%، وتراجع مؤشر «ميلانو 40» الإيطالي 18%.

وتؤكد مصادر مديري الأصول أن حذر المستثمرين قد يستمر في 2019، علماً بأن القريب العاجل يحمل معه معطيات يمكن معها الرؤية بشكل أفضل.

«بريكست» - بداية هناك «بريكست» بعدما

التي تقع ضمن الحدود الأمانة التي تغطي فيها الاحتياطات والبركات الدولية لمدة 5 أشهر عند 10 دول خلال العام 2018. أما على الصعيد توقعات الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الدول العربية، فترغم تراجعها عالمياً، حسب الأوتكتاد، بنسبة 41 في المائة خلال النصف الأول من العام 2018 إلا أنها شهدت ارتفاعاً في بعض الدول العربية، منها مصر والإمارات. وذكر التقرير، اعتماداً

على تقارير الجهات الدولية المتخصصة، أنه ولكي تتمكن دول المنطقة من تحقيق استدامة هذا النمو وتحسين مؤشراتها الاقتصادية المختلفة عليها، أن تواصل برامج الإصلاح المالي والاقتصادي والتشريعي والإجرائي بما يعزز من استقرار اقتصاداتها وجاذبيتها للاستثمار والتجارة والأعمال بشكل عام. وفي هذا السياق تحت مؤسسة «ضمان الاستثمار»

على الجانب الفرنسي، وتحديداً احتجاجات «السترات الصفراء»، لا يبدو حتى تاريخ اليوم أن المتظاهرين والمحتجين استجابوا لنداء الرئيس إيمانويل ماكرون، ولا هم عبروا عن رضاهم عن الإجراءات المالية التي أعلنها وفيها زيادات وإعفاءات، لتعزير القدرة الشرائية الضعيفة لدى شرائح واسعة من العمال والموظفين والمتقاعدين، لذا يؤكّد مدير تداول إن الرهان على الاستثمار في بورصة باريس حالياً هو رهان سياسي وليس اقتصادياً؛ ويحمل مخاطر التقلبات الحادة والهبوط أيضاً، لأسباب كثيرة ليس أقلها تباطؤ النمو الاقتصادي، علماً بأن بنك فرنسا المركزي أعاد النظر في أرقام نمو الربع الرابع من 2018 لجهة خفضها بسبب التداخات التي تخلفها الاحتجاجات وأعمال العنف التي أورتت نقص طلبات تجارية وحجوزات فندقية وغيرها من الأنشطة التي تنحصر سنوياً موسم أعيد الميلاد ورأس السنة زيادة مبيعاتها.

إيطاليا التوسعية لعام 2019، ويسال محللون: «هل ستتصنر العالقة؟»، ويجب مسؤول مالي بان «التسوية ممكنة... فلا بروكسل ولا روما في وارد التضاد، ولا فائدة لأي طرف من الطرفين في التصعيد».

ويضيف: «تبقى إيطاليا الخطر الاقتصادي والمالي الأبرز في منطقة اليورو، وهي نسبة الحد الأدنى الكافية من ذلك التوسع المالي الشعبي، فإذا تعثر النمو الاقتصادي فإن عجز الميزانية الإيطالية سيستضخم إلى حدود خطيرة، فتدخل البلاد في حلقة مالية ضيقة وهشة ذات تأثير أوروبي لا ضخم عقاباً».

البلد	العملة	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,91	9,50	1508	2,94
ج. استرليني	£	4,75	0,49	4,65	0,48	0,38	0,90	22,67	12,03	1908	3,72
يورو	€	4,26	0,44	4,18	0,43	0,34	0,81	20,36	10,80	1713	3,34

الذهب	امس	السابق
الذهب	1245,30	1241,90
النفط (برنت)	61,13	60,20
امس	3457,88	3333,59
السابق		

مينسك تصر على سوق موحدة في مجال الطاقة لدول الاتحاد الأوراسي

النفط والغاز يعكران صفو العلاقات الروسية - البيلاروسية

موسكو، طه عبد الواحد



هيمنت الخلافات بسبب النفط والغاز بين روسيا وحليفها الأهم بيلاروسيا على أجواء قمة الاتحاد الاقتصادي الأوراسي في بطرسبورغ الأسبوع الماضي (رويترز)

هيمنت الخلافات بين روسيا وحليفها الأهم بيلاروسيا على أجواء قمة الاتحاد الاقتصادي الأوراسي في بطرسبورغ، الأسبوع الماضي، وترددت أصداة الملمات الخلافية بعد القمة، حين أعلنت ناتاليا إيسمونت، المندوبة باسم الرئاسة البيلاروسية، أن بلادها ستسخر خلال 4 سنوات نحو 11 مليار دولار، نتيجة ما يُعرف باسم «المنافسة الضريبة للقطاع النفطي» في روسيا.

وهذه ليست المرة الأولى التي تطفو فيها خلافات حادة حول الاتفاقيات الاقتصادية بين دول أعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، إلا أنها تبرز بصورة خاصة، وعلى نحو مستمر بين حكومي موسكو ومينسك، وذلك على الرغم من وجود اتفاقية اتحادية بينهما، فضلاً عن شراكتهما عبر أكثر من منظمة تكامل إقليمي، وتتركز القضايا التي توجه فيها مينسك انتقادات إلى الحلفاء في موسكو على تنظيم التجارة بين البلدين بما يتناسب مع طبيعة العلاقات الاقتصادية، وبموجب الاتفاقيات ضمن الاتحاد الاقتصادي، التي يفترض أنها تضمن قوانين موحدة في التعامل مع مختلف الكيانات الاقتصادية في كل واحدة من الدول الأعضاء في الاتحاد، بما في ذلك أسعار موحدة على السلع، ورسوم جمركية موحدة، وما إلى ذلك.

وتقلقت وكالة «بيلستا» البيلاروسية للأنباء عن إيسمونت قولها إن بيلاروسيا قد تخسر 11 مليار دولار خلال أربع سنوات، بسبب المنافسة الضريبة للقطاع النفطي الروسي، والتي تنص على تخفيض رسوم تصدير النفط الروسي الخام من 30% حالياً حتى «الصفرة» بحلول عام 2024، مقابل رفع ضريبة الإنتاج (استخراج) ومعالجة النفط وغيره من مواد خام، وبموجب الاتفاقيات الروسية - البيلاروسية الثنائية، وفي إطار الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، تحصل بيلاروسيا

سنوياً على 24 مليون طن نفط من روسيا معفاة من الرسوم الجمركية، يقوم الجانب الروسي بتصدير جزء منها إلى الأسواق خارج حدود الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، وتحفظ الخزينة البيلاروسية بحصة قدرها 1,5 مليار دولار من رسوم تصدير تلك الكميات، وكل ما يزيد على ذلك يذهب لصالح الخزينة الروسية. ومع بدء العمل بالمنافسة الضريبة ستخسر الميزانية البيلاروسية عائدات تصدير النفط الروسي. وفي الشق الآخر سيؤدي رفع ضريبة الإنتاج إلى ارتفاع أسعار المشتقات النفطية الروسية للسوق البيلاروسية، ذلك أن الحكومة الروسية قدمت تسهيلات داخلية لضبط الأسعار في السوق المحلية، ولا تشمل تلك التدابير صادرات المشتقات النفطية إلى بيلاروسيا.

وأشارت إيسمونت إلى أن الوضع حول تحديد أسعار النفط الروسي للسوق البيلاروسية تتخلله تعقيدات، لا بالنسبة إلى صادرات النفط الروسي إلى

بيلاروسيا فقط بل إلى دول أخرى أعضاء في الاتحاد الاقتصادي، مثل أرمينيا وقرغيزيا. إلى ذلك يبدو أن مشكلة أسعار صادرات الغاز الروسي إلى بيلاروسيا ما زالت عالقة. على الأقل هذا ما يمكن استنتاجه من الجدل «الساخن» الذي دار بين الرئيسين فلاديمير بوتين والكسندر لوكاشينكو خلال الجلسة الافتتاحية لقمة الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، إذ اعترض الرئيس البيلاروسي بلهجة حادة، خلال تلك الجلسة التي كانت بحضور وسائل الإعلام، على «أسعار الغاز المرتفعة جداً» لبلاده، وقال مخاطباً بوتين: «لدينا شروط (في مجال الغاز) أسوأ من المتوفرة لألمانيا»، إلا أن الرئيس الروسي، الذي بدا عليه الاستياء مما سمعه، سارع للرد وأكد: «هذا كلام غير صحيح، تدفع مينسك 129 دولاراً، بينما تدفع برلين 250 دولاراً عن كل ألف متر مكعب من الغاز».

مع ذلك لم يتراجع لوكاشينكو عن موقفه، وأصر على بقا عقبات كثيرة تحول دون تطبيق اتفاقيات وينص الاتفاق على أن تلغي اليابان الرسوم على 94 في المائة من جميع وارداتها من الاتحاد الأوروبي، في حين سوف يلغى الاتحاد الأوروبي 99 في المائة من الرسوم على البضائع اليابانية. كما يهدف الاتفاق لإجراء لمواجهة السياسات التجارية الحمائية التي يتبناها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وإيجاد وظائف.

الاتحاد الاقتصادي، التي ترى مينسك أنها تعني تشكيل فضاء اقتصادي موحد، يخضع فيه الجميع للقوانين والشروط ذاتها في التعاملات التجارية، بما في ذلك توحيد أسعار النفط والغاز لأسواق الدول الأعضاء في الاتحاد، وأشار بهذا الصدد إلى عقبات وقيود ما زالت موجودة تحول دون تشكيل ذلك الفضاء الموحد، وبصورة خاصة «عراقيل تجارية ورسوم جمركية، فضلاً عن عدم اتخاذ قرار حول توحيد سعر الطاقة ضمن النفط والغاز كإحدى أهم مصادر الصادرات بين دول الاتحاد. ويبدو أن تلك الملمات الخلافية تمت إحالتها لبحثها في إطار العلاقات الثنائية الروسية - البيلاروسية بعيداً عن الاتحاد الأوراسي، إذ أكد دميتري بيسكوف المتحدث باسم الرئاسة الروسية، أن الرئيسين بوتين ولوكاشينكو «اتفقا على عقد لقاء جديد حتى نهاية العام الحالي، بصورة رئيسية لتنشيط الحوار حول تلك القضايا الخلافية في العلاقات الثنائية».

الاتحاد الاقتصادي، التي ترى مينسك أنها تعني تشكيل فضاء اقتصادي موحد، يخضع فيه الجميع للقوانين والشروط ذاتها في التعاملات التجارية، بما في ذلك توحيد أسعار النفط والغاز لأسواق الدول الأعضاء في الاتحاد، وأشار بهذا الصدد إلى عقبات وقيود ما زالت موجودة تحول دون تشكيل ذلك الفضاء الموحد، وبصورة خاصة «عراقيل تجارية ورسوم جمركية، فضلاً عن عدم اتخاذ قرار حول توحيد سعر الطاقة ضمن النفط والغاز كإحدى أهم مصادر الصادرات بين دول الاتحاد.

ويبدو أن تلك الملمات الخلافية تمت إحالتها لبحثها في إطار العلاقات الثنائية الروسية - البيلاروسية بعيداً عن الاتحاد الأوراسي، إذ أكد دميتري بيسكوف المتحدث باسم الرئاسة الروسية، أن الرئيسين بوتين ولوكاشينكو «اتفقا على عقد لقاء جديد حتى نهاية العام الحالي، بصورة رئيسية لتنشيط الحوار حول تلك القضايا الخلافية في العلاقات الثنائية».

أوروبا تقر اتفاقاً تجارياً مع اليابان في مواجهة حمائية ترمب

بروكسل، عبد الله مصطفى

يعد الأكبر الذي يتفاوض بشأنه الاتحاد الأوروبي، سوقاً موحدة لنحو 600 مليون شخص بمجرد دخوله حيز التنفيذ في الأول من فبراير (شباط) 2019.

وقد صدق البرلمان الياباني بالفعل على الاتفاق، الذي يعتبر إجراء لمواجهة السياسات التجارية الحمائية التي يتبناها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وسوف يبنئ الاتفاق، الذي

يعد الأكبر الذي يتفاوض بشأنه الاتحاد الأوروبي، سوقاً موحدة لنحو 600 مليون شخص بمجرد دخوله حيز التنفيذ في الأول من فبراير (شباط) 2019.

وقد صدق البرلمان الياباني بالفعل على الاتفاق، الذي يعتبر إجراء لمواجهة السياسات التجارية الحمائية التي يتبناها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وسوف يبنئ الاتفاق، الذي

ويشار إلى أن اليابان تعد ثالث أكبر اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة والصين. ويهتم المنتجون الأوروبيون بالبند الذي سوف تشهد إلغاء الرسوم اليابانية على منتجات زراعية معينة تشمل بعض أنواع الجبن والنبيذ، في حين ضمنَت اليابان إلغاء تدرجها للرسوم على السيارات والمنتجات

الصناعية الأخرى. من جهة أخرى وافق مصرف الاستثمار الأوروبي على تمويل بقيمة 3,8 مليار يورو، أي ما يقارب 4 مليارات دولار، يخصص لمجالات النقل والطاقة والأعمال التجارية وإمدادات المياه، ومنها مئات الملايين ستخصص للاستثمار من أجل التخفيف من التغيير المناخي

وتداعياته، ومليار يورو للنقل البري والسكك الحديدية والنقل الجوي، بالإضافة إلى 903 ملايين يورو للاستثمار الجديد من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة في المجالات الصناعية، و670 مليون يورو للاستثمار في الطاقة. وقال بيان للمصرف الأوروبي للاستثمار، إنه وافق

خلال مؤتمر المناخ العالمي في كانوفيتشي على استثمار قيمته مئات الملايين من اليورو لمشاريع مخصصة لمحاربة التغيير المناخي، ومساعدة الدول على التعامل مع تداعياته، ومن بين هذه المشاريع خطط للطاقة الشمسية وتجديد كفاءة الطاقة وأنظمة إدارة النفايات والمياه. وقال رئيس البنك فيرنر

هوير إن دعم مجتمع مرن هو مفتاح تحقيق أهداف التنمية المستدامة والوصول إلى أهداف اتفاقية باريس، مضيفاً أن المشروعات التي وافق عليها البنك سوف تمكن الأسر من الوصول إلى الطاقة النظيفة والإسكان الاجتماعي الفعال للطاقة بالإضافة إلى مياه الشرب المأمونة.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

وفقدت الليرة التركية نحو 42% من قيمتها منذ مطلع العام الجاري، بسبب مخاوف المستثمرين من إحكام الرئيس رجب طيب أردوغان قبضته على القرار الاقتصادي، والنوتر على الولايات المتحدة لفترة بسبب قضية القس أندرو برانسون.

وأضاف الجبيراق، في كلمة القاها، أمس (الأربعاء)، في افتتاح ندوة حول الاستثمار في مدينة إسطنبول، أن الحكومة التركية ستعمل خلال 2019 بشنشاط وحيوية ودون التواني عن الالتزام بالسياسات النقدية والانضباط.

وقد صدق البرلمان الياباني بالفعل على الاتفاق، الذي يعتبر إجراء لمواجهة السياسات التجارية الحمائية التي يتبناها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وسوف يبنئ الاتفاق، الذي

وقد صدق البرلمان الياباني بالفعل على الاتفاق، الذي يعتبر إجراء لمواجهة السياسات التجارية الحمائية التي يتبناها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وسوف يبنئ الاتفاق، الذي

ويشار إلى أن اليابان تعد ثالث أكبر اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة والصين. ويهتم المنتجون الأوروبيون بالبند الذي سوف تشهد إلغاء الرسوم اليابانية على منتجات زراعية معينة تشمل بعض أنواع الجبن والنبيذ، في حين ضمنَت اليابان إلغاء تدرجها للرسوم على السيارات والمنتجات

الصناعية الأخرى. من جهة أخرى وافق مصرف الاستثمار الأوروبي على تمويل بقيمة 3,8 مليار يورو، أي ما يقارب 4 مليارات دولار، يخصص لمجالات النقل والطاقة والأعمال التجارية وإمدادات المياه، ومنها مئات الملايين ستخصص للاستثمار من أجل التخفيف من التغيير المناخي

وتداعياته، ومليار يورو للنقل البري والسكك الحديدية والنقل الجوي، بالإضافة إلى 903 ملايين يورو للاستثمار الجديد من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة في المجالات الصناعية، و670 مليون يورو للاستثمار في الطاقة. وقال بيان للمصرف الأوروبي للاستثمار، إنه وافق

خلال مؤتمر المناخ العالمي في كانوفيتشي على استثمار قيمته مئات الملايين من اليورو لمشاريع مخصصة لمحاربة التغيير المناخي، ومساعدة الدول على التعامل مع تداعياته، ومن بين هذه المشاريع خطط للطاقة الشمسية وتجديد كفاءة الطاقة وأنظمة إدارة النفايات والمياه. وقال رئيس البنك فيرنر

هوير إن دعم مجتمع مرن هو مفتاح تحقيق أهداف التنمية المستدامة والوصول إلى أهداف اتفاقية باريس، مضيفاً أن المشروعات التي وافق عليها البنك سوف تمكن الأسر من الوصول إلى الطاقة النظيفة والإسكان الاجتماعي الفعال للطاقة بالإضافة إلى مياه الشرب المأمونة.

هوير إن دعم مجتمع مرن هو مفتاح تحقيق أهداف التنمية المستدامة والوصول إلى أهداف اتفاقية باريس، مضيفاً أن المشروعات التي وافق عليها البنك سوف تمكن الأسر من الوصول إلى الطاقة النظيفة والإسكان الاجتماعي الفعال للطاقة بالإضافة إلى مياه الشرب المأمونة.

ولاية مرسين في جنوب البلاد، و182 شركة. ومن حيث القطاعات، تركّز اهتمام السوريين أصحاب الشركات في تركيا على قطاعات تجارة الجملة، والعقارات، وتجارة التجزئة، والوكالات السياحية، إضافة إلى شركات الاستثمارات، والنقل البري، والأغذية والنسيج. وتشير الإحصائيات إلى أن عدد السوريين الموجودين في تركيا بحلول يونيو (حزيران) 2018، بلغ 3 ملايين و325 ألف شخص، متوزعين على مختلف الولايات التركية.

من ناحية أخرى، قررت شركة صناعة السيارات الألمانية العملاقة «فولكسفاغن» بناء مصنعها الجديد لتصنيع سيارات «سكودا» وسيات في تركيا، وليس في رومانيا أو بلغاريا، ابتداءً من عام 2022.

الشركة الألمانية لاتخاذ القرار. وأشارت التقارير إلى أن الخطوات التي اتخذت في الفترة الأخيرة لإزالة التوتر في العلاقات التركية الألمانية كان لها دور في قرار «فولكسفاغن».

وكشفت الشركة الألمانية تخطط لفتح مصنع جديد في أوروبا الشرقية، وأعلنت أن الموقع المحتمل هي بلغاريا وتركيا ورومانيا. وقال رئيس الشركة، هيربرت ديس، إن شركة صناعة السيارات تبحث عن مصنع جديد متعدد المراكز في أوروبا الشرقية، على أن يبدأ إنتاجه بعد عام 2022.

وسيوظف مصنع الجديد ما بين 4 و5 آلاف موظف، وسينتج سيارات الدفع الرباعي من نوع «سكودا كاركو» و«سيات أتكا»، والتي يتم تصنيعها حالياً في مدينة فاساني التشيكية.

وأوضحت الشركة أن الحاجة إلى إقامة هذه الوحدة زادت بعد قرارها نقل إنتاج طراز «باسات» إلى مصنع سكفاش في التشيك، حيث تسرع أكبر شركة عالمية لتصنيع السيارات استثماراتها في السيارات الخالية من الانبعاثات، وسيتم تحويل مصنع «فولكسفاغن» في مدينتي إمدن وهانوفر الألمانيتين لإنتاج السيارات الكهربائية بحلول عام 2022.

الإصلاحات السعودية تسرع نمو قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة

تمويل للمنشآت الصغيرة وبرامج متنوعة.
وقال البوعينين لـ«الشرق الأوسط»: «الإصلاحات السعودية تستهدف تعزيز دور المنشآت الصغيرة في الاقتصاد، ورفع إسهاماتها في الناتج المحلي الإجمالي، ومن المنتظر أن تنمو الجهود الحكومية لتحقيق النمو المطلوب، بعد معالجة بعض الأنظمة التي تعوقه، خصوصاً أنظمة العمل التي رفعت التكاليف

من جهته، نوه محمود مكي، بضرورة التعاون بين القطاعين العام والخاص لدعم المنشآت الصغيرة، وذلك بأن يمتد بين متطلبات واحتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة المختلفة وفقاً لتصنيفاتها، مشيراً إلى الشريحة القابلة للنمو السريع أثبتت جداتها وشهدت طفرة هائلة.

وتابع: «رغم أن الشركات القابلة للنمو السريع لا تمثل سوى 5 في المائة من إجمالي الشركات الصغيرة والمتوسطة عالمياً، فإنها قد تحدث أثراً إيجابياً كبيراً على سوق العمل وإجمالي الناتج المحلي للدولة، نتيجة للمستويات العالية من الإنتاجية والابتكار التي تتمتع بها».

ولفت مكي إلى أن الحكومة السعودية تتخذ سلسلة من الإجراءات لتخطي العقبات المتعلقة بالتمويل وتنمية المواهب وتعزيز القدرة على الوصول إلى العملاء وتشجيع المصارف لتبديد تخوفاتها إزاء إقراض شريحة الشركات القابلة للنمو السريع.

الرياض: فتح الرحمن يوسف
أكد اقتصاديون أن الإصلاحات السعودية تسرع نمو قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة لإيجاد وظائف وتعزيز الاقتصاد، في ظل إطلاق وزارة العمل 68 مبادرة لتحفيز القطاع الخاص، وإبرام هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة اتفاقيات تستثمر في زيادة الأعمال وتحفيز الشركات.

وقال الدكتور سالم باعجاجة، أستاذ المحاسبة في جامعة الطائف، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الإصلاحات استوعبت حاجة سوق العمل للشباب والشابات من أصحاب الابتكارات والشركات الناشئة، إذ أعلنت وزارة العمل عن 68 مبادرة لتحفيز القطاع الخاص».

وأضاف باعجاجة أن وزارة العمل السعودية توسعت في خدمات تدريب السعوديين والصعوديين الذين ليس لديهم خبرات في طبيعة العمل، من خلال تحويل مراكز هدف إلى مراكز تأهيل وتوظيف وزيادة دعم برامج التدريب. ولفت إلى أن وزارة العمل أنشأت أكاديمية القيادات للمنشآت الرائدة، التي ستكون رافداً مهماً في تدريب القيادات السعودية الشابة لتولي مناصب الشركات الصغيرة والمتوسطة متوقعاً أن تكون لتلك المبادرات أثر إيجابي مباشر على القوتين، وإطلاق البرنامج.

إلى ذلك، ذكر الاقتصادي فضل البوعينين أن «رؤية السعودية 2030» اهتمت بدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وأنشئت من أجلها هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة لتكون مظلة لها ولتعالج مشكلاتها وتوفر الدعم والتحفيز الأمثل لها، كما أن الحكومة أنشأت صناعات

المالية، وعدد من ممثلي شركات الخدمات المالية، وبمشاركة دائرة ضريبة الدخل والمبيعات. وقال: «تم بالفعل الاتفاق على بعض المقترحات، وتم تزويد دائرة ضريبة الدخل والمبيعات بها، ليتم أخذها بعين الاعتبار عند إعداد الدائرة للتعليمات التطبيقية الخاصة بضريبة المتاجر والأسهم، والتي قالت الدائرة بأنها ستعطيها الأولوية، وستعمل على إعدادها بشكل يؤدي إلى عدم التأثير على نشاط السوق المالي».

ويحسب الحوراني: «لعل أهم هذه المقترحات ما يتعلق بمفهوم أرباح المتاجر، وضرورة ربطها مع مفهوم الأصول الرأسمالية، حتى يتم التفريق ما بين المتاجر والأسهم والاستثمار بها، سواء كان ذلك عند تحقيق الأرباح أو عند تحقيق الخسائر، وكذلك ما يتعلق ببعض المعالجات الخاصة لغير المقيم، وخاصة صناديق الاستثمار الخارجية».

على صعيد متصل، كشفت وثيقة قيمة الخسائر الدفترية 251 شركة استراتيجية ضمن محافظة الضمان الاجتماعي، في بورصة عمان، منذ الأول من يوليو (تموز) الماضي، وحتى أول من أمس الثلاثاء، وبلغت 233.4 مليون دينار (328 مليون دولار).



بورصة الضعيفة أصلاً.
وكان رئيس هيئة الأوراق المالية، محمد صالح الحوراني، قد قال إن الأطراف المعنية في السوق المالية اتفقت على بعض المقترحات التي من شأنها المساعدة في الوصول إلى اليات تخفف من الآثار السلبية، التي قد تنتج عن فرض الضريبة على المتاجر والأسهم. ووفق الحوراني، تنخرط في هذه العملية بورصة عمان، ونقابة أصحاب شركات الخدمات المالية، وجمعية المستثمرين في الأوراق

بلغت نحو مليار دينار من قيمة أسهم هذه السوق، نتيجة لوضع ضريبة على أرباح المضاربة. وقال وسطاء في بورصة عمان، إن تأخير اتخاذ إجراءات بشأن ضريبة المتاجر والأسهم سيؤدي لخسائر أكثر، موضحين أن ضريبة المتاجر والأسهم كانت السبب الرئيس في تراجع مؤشر البورصة، مع تنامي القلق والمخاوف من أن يكون للضريبة أثر مباشر على الأسهم التي يتم تداولها في

وفقاً لأحكام قانون ضريبة الدخل تتعلق بتطبيق القانون، وبخاصة المادة المتعلقة بإرباح الأسهم لضمان الحفاظ على هذا النشاط، وتجنبه مزيداً من الخسائر التي تضر بالاقتصاد الوطني.
من جانبه، أوضح مصدر مطلع في الحكومة الأردنية حول الضريبة الخاصة بالأسهم في مشروع قانون ضريبة الدخل، الذي أقر مؤخراً، أن الأرباح الموزعة للسهم والحصص من الشركات إلى الشخص الطبيعي معفاة من ضريبة الدخل مهما بلغت قيمتها. وقال إن المستثمرين في الأسهم للحصول على عائد سنوي «لا يتأثر دخلهم بقانون الضريبة»، وأن من يمتلك الأسهم لمدة تزيد عن سنة يكون هدفه الاستثمار للحصول على أرباح معفاة، وأكد أن من يبيع أسهماً يمتلكها مدة تزيد عن مدة المتاجر بالأسهم، فإن أرباحه الرأسمالية من بيع الأسهم معفاة من الضريبة.

وأشار المصدر إلى أن أرباح المتاجر بالأسهم والتي تكون نتيجة عمليات الشراء والبيع خلال فترة قصيرة تخضع للضريبة، وفي حال كانت هذه الأرباح أقل من الأرباح الشخصية والعائلية، فإن المتاجر بالأسهم لا يدفع ضريبة. كما أكد أنه سيتم السماح بخصم الخسائر من الأسهم من الأرباح، وكذلك تدوير هذه الخسائر، وأن الأسهم المملوكة قبل بداية 2019 سوف تمنح حق الأفضلية في البية الاحتساب حسب مصلحة المتاجر بالأسهم؛ مشدداً على أن تعليمات تنفيذية بذلك ستصدر، تم إعدادها بالصورة الأولية من قبل دائرة ضريبة الدخل والمبيعات.

على صعيد متصل، قال رئيس مجلس إدارة بورصة عمان، الدكتور جواد العناني، إن قانون ضريبة الدخل الذي أقرته الحكومة، تسبب في خسائر بسوق عمان المالية،

وكانت تدوير هذه الخسائر، وأن الأسهم المملوكة قبل بداية 2019 سوف تمنح حق الأفضلية في البية الاحتساب حسب مصلحة المتاجر بالأسهم؛ مشدداً على أن تعليمات تنفيذية بذلك ستصدر، تم إعدادها بالصورة الأولية من قبل دائرة ضريبة الدخل والمبيعات.

على صعيد متصل، قال رئيس مجلس إدارة بورصة عمان، الدكتور جواد العناني، إن قانون ضريبة الدخل الذي أقرته الحكومة، تسبب في خسائر بسوق عمان المالية،

عمان: محمد الدعمة
طالب رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة، في كتاب وجهه أمس الأربعاء إلى رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز، بدراسة ما الت إليه أوضاع سوق عمان المالية، بعد إقرار القانون المعدل لقانون ضريبة الدخل.
وتأثراً بالغموض حول مواد القانون، تراجع المؤشر العام لبورصة عمان في نهاية تعاملات جلسة أمس إلى أدنى مستوى منذ عام 2004، عند مستوى 1797 نقطة عند بداية التعامل، قبل أن يعود إلى الارتفاع إلى 1811 نقطة. وخسرت الأسهم نحو 0,84 في المائة من قيمتها السوقية خلال اليومين الماضيين؛ حيث هبطت من 15,5 مليار دينار (21,8 مليار دولار) إلى 15,4 مليار دينار (21,7 مليار دولار)، لتبلغ خسائرها التراكمية منذ بداية العام حتى أمس 9,11 في المائة.

وجاء في كتاب الطراونة «نتيجة لملاحظات وشكاوى كثيرة وردت إلينا بخصوص الأضرار التي لحقت بسوق عمان المالية، فإننا ندعوكم إلى دراسة الأمر للوصول إلى حلول نتخبط معها مزيداً من الأضرار في هذا القطاع»، وطلب بإصدار تعليمات

مطالبة الحكومة بوضع تعليمات توضيحية للقانون وقف نزيف المؤشر غموض بنود «ضريبة الدخل» يدفع البورصة الأردنية إلى خسائر كبرى

بندر علي رضا أميناً عاماً لفرقة التجارة العربية - البريطانية

مجلس الغرف السعودية أميناً عاماً للفرقة العربية البريطانية بعد الحصول على غالبية أصوات الأعضاء، حيث إن الأمين العام الجديد يمتدح بعلاقات دبلوماسية عالية المستوى بحكم شغلته لمنصب المحقق التجاري للكثير من سفارات المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى خبرته الواسعة في مجال الأعمال.

التجارة العربية البريطانية، موضعاً أن تعيين الأمين العام للنجاح والازدهار لفرقة التجارة إلى استكمال للمسيرية والعهدة الذي تقدمه للفرقة لضمان الازدهار والتبادل الاقتصادي بين بريطانيا والدول العربية.

تعيين الأمين العام والرئيس التنفيذي سيكون بداية لمزيد من النجاح والازدهار لفرقة التجارة بشكل خاص، وللتبادل التجاري بين بريطانيا والدول العربية. وبدوره ألقى الدكتور خالد حنفي، الأمين العام لاتحاد الغرف العربية، كلمة شكر فيها الفرقة البريطانية، وأكد على الدور الفعال الذي تقوم به فرقة

قبل مجلس إدارة فرقة التجارة العربية البريطانية. كما تمت موافقة مجلس إدارة فرقة التجارة العربية البريطانية على تعيين عبد السلام الإدريسي نائباً للأمين العام، وبهذه المناسبة ألقى الإدريسي كلمة شكر فيها مجلس الغرف وأعضاء مجلس الإدارة على ثقتهم ودعمهم، وموضحاً

مساء الثلاثاء 11 ديسمبر (كانون الأول) بفندق بيساتان تشيلسي في لندن.
وكان من أبرز أحداث الحفل الإعلان عن تعيين الأمين العام والرئيس التنفيذي لفرقة التجارة العربية البريطانية، بندر علي رضا، والذي تم ترشيحه من قبل مجلس إدارة اتحاد الغرف العربية والموافق تعيينه من

لندن، «الشرق الأوسط»
استقبلت غرفة التجارة العربية البريطانية عدداً من السفراء وكبار الشخصيات والكثير من الرؤساء التنفيذيين من القطاعين العام والخاص من الجانبين العربي والبريطاني، وذلك خلال حفل استقبالها السنوي لعام 2018 الذي أقيم

موسكو والخراطوم تبعثان اعتماد العملات الوطنية في التبادل التجاري

عمر البشر إلى موسكو نهاية نوفمبر 2017، والتي تم خلالها الاتفاق على بناء محطة نووية لتوليد الكهرباء، بقوة 8 ميجاوات، تستصل إلى مدينة يورتسودان على البحر الأحمر. وأشار البشر في ختام تلك الزيارة إلى أن هناك اتفاقاً واسعاً للتعاون بين البلدين في مجال الطاقة، وفي تطوير الاستخدام السلمي للطاقة النووية، فضلاً عن مجالات اقتصادية أخرى كثيرة. واستقبل السودان الشهر الماضي وفداً روسياً برئاسة وزير الخارجية الروسي، بصحبة وفد اقتصادي كبير، وممثلي كبرى الشركات التي تعمل في السودان في مجال التعدين.

مشاركة، وأشارت إلى أن «الطرفين رحبوا بتوقيع خطة العمل، التي تتضمن التحضير لدراسة جدوى أولية لبناء محطة كهروحرارية في جمهورية السودان، التي تم التوقيع عليها يوم 20 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 في الخراطوم».

حول إعداد وتوقيع مذكرة تعاون بين البنكين المركزيين الروسي والسوداني.
وكان نادر بابكر، السفير السوداني لدى روسيا، قد قال في تصريحات للإعلام الروسي، إن موسكو والخراطوم ستناقشان استخدام العملات الوطنية في التجارة الثنائية، في إطار مشروع تجريبي. وأضاف: «إنها مبادرة روسية، وهي فكرة ذكية للغاية أن تتم الحسابات بالعملات الوطنية في حال فرضت عليك عقوبات، يمكنك استخدام الجنيه السوداني والروبل، لقد تم استخدام ذلك مع الصين، ومع تركيا، ومع اليابان، على ما أظن. الفكرة جيدة، علينا أن نتجاوز العقوبات إذا كانت تعرقل سير الأعمال والحسابات»، وعبر عن أمه في أن تشجع هذه المبادرة الدول الأخرى في أفريقيا، قائلاً: «لدينا أكثر من 50 دولة أفريقية متمحمة جداً للتعاون مع روسيا».

موسكو: طه عبد الواحد
الخراطوم: سيف البيزل بابكر
قالت وكالة «ريا نوفوستي» الروسية، أن السودان اقترح على روسيا النظر في إمكانية استخدام العملات الوطنية في الحسابات التجارية بين البلدين. وأشارت الوكالة إلى أن الحديث عن هذا الأمر جاء في نص بروتوكول عن اللجنة السودانية - الروسية الحكومية المشتركة للتعاون الاقتصادي، التي عقدت دورة أعمالها السادسة يومي أمس وأول من أمس، في العاصمة الروسية موسكو، بمشاركة وفد رسمي سوداني رفيع المستوى، وصل من الخراطوم برئاسة زهري عبد الله، وزير النفط والغاز في الحكومة السودانية.

تحذير من مخاطر ارتفاع تكاليف الديون في مصر

وقال البنك إنه «مع وجود حيز مالي محدود فإن الاعتماد على الموارد العامة لتمويل استثمارات البنية التحتية التي تمس إليها الحاجة لن يعد استراتيجياً جيدة لتلبية احتياجات البلاد، وهو ما يؤكد من جديد الحاجة إلى حدوث تحول في نموذج التنمية بحيث يلعب القطاع الخاص دوراً محورياً في جذب استثمارات كبيرة جديدة عبر القطاعات الاقتصادية ذات القدرات العالية».

البنية التحتية الخاصة بالمياه ما يزيد على الاتجاهات المتنوعة بـ45 مليار دولار، في شكل استثمارات. أما في قطاع البترول والغاز فإن حقل الغاز الرئيسي «ظهر» سوف يتخطى استثمارات تقارب بين 11 و16 مليار دولار.

الديون) إلى 2,1% من الناتج المحلي الإجمالي خلال العام المالي الجاري، مقابل 0,2% في العام السابق، وأن يستمر في الصعود ليصل إلى 2,3% في العام المالي 2019 - 2020.
وتوقع التقرير أن يصل معدل النمو الاقتصادي في مصر خلال العام المالي الجاري، الذي ينتهي في يونيو (حزيران) 2019، إلى 5% وأن يزيد إلى 5,1% العام المقبل، وذلك مع زيادة إنتاج الغاز في البلاد التي يرحح التقرير أن يرتفع 20% خلال 2019 و5,6% في 2020. ورأى التقرير أن الإصلاحات المالية في البلاد مع النمو الاقتصادي سيساعدان على تخفيض نسبة الدين العام للناتج الإجمالي، مرجحين أن تراجع من 89,4% من الناتج في 2017 - 2018 إلى 84,3% في 2018 - 2019 ثم إلى 78,6% في 2019 - 2020.

القاهرة: «الشرق الأوسط»
بينما توقع تقرير لشركة «فيتش سوليفوشن» ارتفاع معدلات النمو وتحسين موازين المالية العامة في مصر خلال الفترة المقبلة، حذر من هشاشة وضع الديون في مصر وإمكانية تأثره بالاتجاه العالمي حالياً لزيادة أسعار الفائدة.
وقال التقرير إن ما يحذر من مخاطر العملة في مصر هيمنة الدين المحلي على مجمل الديون المصرية، لكنه حذر من قصر آجال الديون المصرية، 50% منها تنتهي أجلها بنهاية 2020، وفي ظل البنية العالية لتسديد السياسات النقدية قد يضع ذلك البلاد أمام مخاطر ارتفاع تكاليف الإئتمانية. وتوقعت شركة «فيتش سوليفوشن» أن يستمر العجز المالي في مصر في التراجع خلال السنوات المقبلة مع التراجع الاقتصادي القوي والإصلاحات المالية الجارية لضبط الإنفاق وزيادة الإيرادات.

عربنت
الرياض 2018

STARTUP
Saudi Arabia
الملتقى السعودي للشركات الناشئة

منشآت
monsha'at
المملكة العربية السعودية
Saudi Kingdom Enterprise Network Authority

أكبر تجمع رقمي في المملكة

ديسمبر 12-13
فندق فورسيزونز

سجل التّن arabnet.me



ياسر خميس
بدر صالح كوميدي



د.عبدالله الياس كيرم



فرانك سالزجير
وكالة الفضاء الأوروبية



مارك آدمز
Vice



زيغا فاهميتش
Outfit7 (Talking Tom)



حسام القرشي
باندا



حسين فرجي
Snap

رؤية 2030
المملكة العربية السعودية
Kingdom of Saudi Arabia

نهضة الابتكار في المملكة

بعد توسعه في لندن وعلى موقع «نت أبورتيه» للتسوق الإلكتروني

أليكسي ماويل لـ التنترق الأوسط: الهوت كوتير مثل جراحة تجميلية تحتاج إلى كثير من الثقة والدقة

لندن، جميلة حليفي

منذ عشر سنوات، عندما قابلت المصمم الفرنسي أليكسي ماويل أول مرة في باريس، كان شاباً يافعاً، يتميز بأسلوب دانسدي واضح انعكس على تصاميمه. فالقليل منا فقط لا يتذكرون تشكيلة «هوت كوتير» زينتها 1500 فيونكة وتفاصيل تتحدى ما كان دارجاً حينها من أسلوب يتوخى الهدوء ويتعد عن «المكسيماليزم».

بعد عشر سنوات كان اللقاء في لندن، التي جاءها ليضع التفاصيل الأخيرة على ركنه الخاص في محلات «هارودوز»، ويجري محادثات مع مسؤولي موقع التسوق الإلكتروني «نيت أبورتيه»، حيث ستتوفر تصاميمه أيضاً. استعاض عن الأسلوب الداندي بملابس «سيور» بررها بأنها لدواعي السفر. كان عليه أن يعود إلى باريس في نفس اليوم. ومع ذلك فإن شكله وروحه لم يتغيرا. نفس النظرات الشقية وهو يوجع بأسرار خاصة جداً عن كيفية تعامله مع المحلات الكبيرة والمتاعب التي يعاني منها، كما عن علاقته بهادي سليمان، مصمم دار «سان لوران» السابق و«سليين» الحالي الذي عمل معه في بداية مشواره. بعد استقاضته في الحكى عنه ورايه فيه، يُذكرني بأن رأيه هذا شخصي و«سُر بيئنا» أي غير قابل للنشر. لتفانيته وعفويته يجعلناك تشعر كما لو كان صديقاً حميمياً من حقة عنك أن تحفظ أسرارها، تنسى الحس الصحافي ولا تجد بداً من أن تعد بأن «سُر في بئر».

أطلق أليكسي ماويل علامته منذ 13 سنة، وقدم أول عرض له في باريس منذ 10 سنوات. عمل قبل ذلك مع كل من جون غاليانو في «ديور» وهايدي سليمان في «سان لوران». يتذكر الأول بحب ولا يخفي إعجاب به، لكنه لا يريد أن يتشبه به (يجب أن يكون لكل مصمم شخصيته الخاصة وطريقته في العمل). ويتابع: «مع غاليانو مثلاً كانت التيمة هي الأساس الذي نبني عليه التشكيلة بالكامل، وهو ما لا عمل به، أفضل في المقابل أن أبدأ من القماش وشكل المرأة وبعد ذلك أنسج القصة أو التيمة لإعطاء التشكيلة تماسكاً لا أكثر».

التفاصيل الخفية التي تفاجئ الزبونة من أولوياته، إضافة إلى النوازن بين الخطرزين والألوان وحرمة الأقمشة. «جون غاليانو رائع كإنسان ومكتمل على حد سواء» بالنسبة إليه، وربما أثر عليه مثل ما أثر على زاك بوسن في بداياته وغيرها أكثر، لكن أليكسي كان مدركاً للأمر ومصرّاً على ألا يصبح نسخة منه. لهذا عندما غادر «ديور» اتفق بتصميم القمصان والبنطلونات. استعمل هذه الفترة للقاءه أو للديتوكس، إن صح القول، حتى يُكوّن صورة واضحة للمستقبل. بعد ذلك توسع إلى قطع أخرى بشكل طبيعي خصوصاً بعد تزايد طلب زبونات على فساتين وقطع أخرى تكمل خزاناتهن.

بأسلوبه الباريسي الشقي لا يخاطب ماويل الذائقة الفرنسية أو الغربية وحدها، بل يشهد إقبالا كبيراً من قبل المرأة العربية، التي يقول عنها إنها أهم زبونة لديه وأكثر من أمنت بأسلوبه منذ أول عرض قدمه. لهذا السبب كان مهماً أن يوجد في محلات «هارودوز»، التي حاول دخولها منذ زمن طويل لكن الظروف لم تتساعده «لأنه في كل مرة كانت تتقدم فيها مفاوضاتنا، يتغير مسؤول المبيعات لنعود إلى نقطة الصفر. تكرر الأمر مراراً، إلى أن فقدت صبري وخيرتهم بين أن يفتحوا لي الباب أو يتراجعوا بشكل صريح وإنهاء عملية الشد والجذب المملة. لحسن الحظ أنهم انتبهوا إلى أن وجودي في المحل إضافة لهم ولي على حد سواء، كون شريحة كبيرة من زبوناتهن من زبونات المحل».

ينبغي أن يكون مدالاً أو مثالياً «ريما أكون أناثياً بعض الشيء من ناحية أني أعمل كل ما يُرضيني شخصياً»، لكنه يُؤكد أن هذا لا يمنع من أنه يتمتع بحس تجاري نفاه بالتجربة. فقد فهم منذ البداية أنه لكي



أليكسي ماويل

ويخفي العيوب». عندما الفت نظره إلى أن هذه المهمة صعبة، يرد بان الأمور تغيرت كثيراً عما كانت عليه، لأن المرأة أصبحت تعتنى بنفسها وقوامها بشكل لافت»، مضيفاً: «كما أنني أرفض أن أقدم لها تصميماً أعرف أنه لن يناسبها، وهنا أيضاً تلعب الثقة دورها. إن هي أرادت أسلوباً مثيراً للحواس مثلاً، فالخيارات أمامها كثيرة، من (جون بول غوتيه)، و(الملمان) إلى (سان لوران) وغيرها. أنا لست مع هذه الموجة لأنني أؤمن بأن الأنثوي لا يعني المكشوف بل العكس تماماً، فإن الغفوس أكثر أنوثة. ثم إن الموضة حالياً تتدنّى اللياقات العالية والأكمام الطويلة، والأمر ليست له علاقة بالدين بل هو حركة جمالية جديدة». يتذكر مبتسماً أن ما صدمه في بداية مشواره أن المرأة الخليجية عموماً والسعودية تحديداً، تُغفّر في تصاميمه أحياناً، كان تضيف إليها أكماماً طويلة أو تضفير الأمر الذي أثار انتباهه وحفظته معاً. فهي تشتري ما تشتريه بسعر غال وهي تعرف مسبقاً أنها ستغفّر، «كنت استغرب الأمر، لأن السعر ليس رخيصاً، لهذا ونقادياً لهذا الأمر بدأت أوفر لها هذه التصاميم، وأوفر عنها عناء اللجوء إلى خياط، على الأقل حتى أضمن رضاها من جهة، والإبقاء على القطعة كما هي بصماتي كاملة».

يعود ويكرر أنه ليس معتنفاً أو مدالاً، بل فقط نضج وفهم للعبة، مؤكداً أنه لا يعيش في برج عاجي، بل لا يزال يعتنق رسم تصاميمه وحياكتها بنفسه، فضلاً عن تواصله مع كل من يتعامل معهم في مجال الموضة من زبونات أو عاملين. ومع كل ما له من استقلالية وحرية، وما يحقّقه من نجاح، إلا أنه لا يستبعد قبوله الانضمام إلى مجموعة ضخمة مثل «كيريغ» في حال كانت الشروط في صالحه. يبرر ذلك قائلاً بأنه قد يقدّر بعض الحرية، لكنه سريح في المقابل دعماً قوياً نظراً إلى إمكانيات هذه المجموعات. ولا يتعلق الأمر هنا بالعدم المادي وحده، فبالإضافة إلى الميزانية السنوية «هم أيضاً يوفرون فرق عمل متخصصة في مجالات التسويق والترويج وغيرها من الأمور التي لها تأثير إيجابي ويصعب على أي مصمم مستقل وشاب أن يقوم بها وحده وعلى أكمل وجه». يضيف مبتسماً: «على الأقل يمكن أن يوفروا علي تعب المفاوضات مع المحلات الكبيرة، لأنها لا تعرف ما تريد أحياناً. إن لم يغفروا رأيهم في آخر لحظة بسبب الضغوط التي يعانون منها لبيع المنتجات التي وقع اختيارهم عليها، فهم يترددون في اتخاذ قرارات مهمة تتسبب في تضيق وقت ثمين». لكن أكثر ما يشجعه على التفكير في هذه الخطوة أن هذه المجموعات انتبخت أخيراً إلى أن بيوت الأزياء، مهما كانت صغيرة، تحتاج إلى مصمم يضفي على المنتجات ذلك الشعور العاطفي «منذ سنوات حاولوا تقليص هذا الدور وتجميعه، لكنهم اكتشفوا مدى خطئهم».

ثم يجب ألا ننسى أنه ليس غريباً عن هذه المجموعات، فقد سبق له العمل معها في بداياته مع كل من «إل في إم أش» المالكة لـ «ديور» ثم «كريغ» المالكة لـ «سان لوران» وبالتالي يعرف كيف تدير الأمور وتدار. فأحياناً كثيرة تبدأ المشكلات بينها وبين المصمم من عدم المرونة في التواصل أو تعصب طرف ما لرايه. «فقد يرفض المصمم مثلاً أمراً، ويتمسك برأيه كعبداً. وسواء كان على حق أم لا، فإني أرى أنه لا داعي لهذا الصراع، لأنه عندما يكون رأي المصمم مثلاً هو الصحيح، فإن الأيام تثبت ذلك ويأخذ حقه».

ويتابع: «كلنا في البداية نكون أقرب إلى المحاربين أو المناضلين. نحلم بتغيير العالم وترك بصماتنا عليه، لكن بعد مرور السنوات نكتشف أنه إلى جانب الحلم علينا أن نبيع هذه الإبداعات، وإلا فإننا لن نستمر، وهذا يحتاج إلى قراءة جيدة وإلى مرونة في التعامل». هذا ما سماه الواقعية، أو بالأحرى زاوية أخرى للعمل لا تلغي الإبداع بقدر ما تُغذيه.



ومثيرة. ليس بالضرورة أن تكشف عن المغائن، وليس دائماً لجذب أنظار رجل بل في أحيان كثيرة لإرضاء نفسها أو إثارة إعجاب وربما حسد قريبتها» يضيف ضاحكاً. «ثم إن دور الأزياء أولاً وأخيراً هو قدرتها على أن تعكس صورة إيجابية، لا يهم أن تكون هذه الأزياء متي أو من غيري، المهم كيف تنسجها كل واحدة مع قطعة من فرساتشي أو جاكوموس أو زارا لتتميز عن غيرها».

الامر يختلف في مجال المرأة هي المرأة بالنسبة إليه، أيضاً كانت جنسيتها وبيئتها وعمرها «غالين» يغررن بإطلالة أنيقة مفعمة بالأنوثة

تكراره، تزداد رغبتهن فيه وكذلك فضولهن لمعرفة من تكون

كنت في البداية أستمع لكل نصيحة أو طلب من مسؤولي المحلات الكبيرة لكننا ارتكبنا عدة أخطاء قررت بعدها أن أنفذ ما أؤمن به فقط

عليه أن يبيع. كل ما في الأمر أنه ليس مضطراً إلى الانصياع لإملاءات السوق بشكل لا يخدمه. فاستقلاليته مثلاً تمنحه الحرية لطرح تصوره المختلف عن بعض المصممين المطالبين بطرح أشكال فنية وسريالية إلى حد الغرابة. قد يكون هذا جيداً للحق يقع ضحية لإملاءات المحلات الكبيرة ومتطلباتها الكثيرة. بشرح: «أي تصميم أرسمه يكون تصويري الخاص. فقط عندما أنتهي منه، اجري عليه بعض التغييرات تماشياً مع متطلبات السوق وما يقترحه علي مسؤولو أقسام الشراء في المحلات بما يتماشى مع رؤيتي. كنت في البداية أستمع لكل نصيحة أو طلب من مسؤولي محلات كبيرة مثل نيمان ماركوس وساكس أفينوي وغيرها، لكننا ارتكبنا عدة أخطاء، ربما، لأنهم كانوا يتوقعون أشياء لم تكن قادرين على توفيرها أو لم يقرأوا أحوال السوق جيداً. في الأخير قررت ألا اسمع لهم وأن أنفذ ما أؤمن به، إن لم يعجبهم فهذا أمر يخصهم».

عندما أشير إليه أن هذا تصرف لا يتوفر لكل المصممين الشباب، يرد بأنه يُدرك أن

يحتاج يجب أن يتتبع أحوال السوق ويتعاون مع المشتريين ويقدم علاقة صحية معهم. فالفني والتجاري بالنسبة إليه وجهان لعملة واحدة، لا سيما أن الموضة تغيرت كثيراً عما كانت عليه في الماضي. لم يعد مكان للحنين، والمصمم، مثل غيره، ابن عصره ولزاماً عليه أن يواكب التغيرات.

والنتيجة أن أليكسي ماويل، الذي يشكون من إيقاع الموضة المتسارع بشكل يقطع حبل أفكارهم، لم يتأثر حماسه أبداً، لكنه في الوقت ذاته يرفض أن يقع ضحية لإملاءات المحلات الكبيرة ومتطلباتها الكثيرة. بشرح: «أي تصميم أرسمه يكون تصويري الخاص. فقط عندما أنتهي منه، اجري عليه بعض التغييرات تماشياً مع متطلبات السوق وما يقترحه علي مسؤولو أقسام الشراء في المحلات بما يتماشى مع رؤيتي. كنت في البداية أستمع لكل نصيحة أو طلب من مسؤولي محلات كبيرة مثل نيمان ماركوس وساكس أفينوي وغيرها، لكننا ارتكبنا عدة أخطاء، ربما، لأنهم كانوا يتوقعون أشياء لم تكن قادرين على توفيرها أو لم يقرأوا أحوال السوق جيداً. في الأخير قررت ألا اسمع لهم وأن أنفذ ما أؤمن به، إن لم يعجبهم فهذا أمر يخصهم».

عندما أشير إليه أن هذا تصرف لا يتوفر لكل المصممين الشباب، يرد بأنه يُدرك أن

مجموعة من تصاميم ماويل في عرض خريف وشتاء 2019 (تصوير: دومينيك ميتر)

في بيتنا مصمم

المصمم المصري أحمد عزام؛
شغفي بالأزياء قادمي لتصميم الحقائب

القاهرة، إيمان مبروك



مجال تصميم الحقائب في الوطن العربي، خصوصاً في مصر، ما زال محدوداً رغم نجاح بعض العلامات في الوصول إلى العالمية. أغلب المصممين يتجهون إلى تصميم الملابس لأنها الأكثر مبيعاً، ولكن هناك من يبحث عن الاختلاف ويعي العلاقة بين متطلبات السوق وبين المهنية. من هؤلاء نذكر مصمم الحقائب المصري ومؤسس علامة «zaam»، أحمد عزام.

يقول لـ«الشرق الأوسط»: إنه يهوى تصميم الأزياء بشكل عام، فمنذ كان في الثالثة عشرة من عمره، بدأت محاولاته الأولى لتنفيذ بعض التصاميم، حتى إنه كان يشتري الخامات والخلي ويحاول بطريقة صيدانية تنفيذ قطع محدودة يعزتها إليها إلى الآن. ظل شغفه بالأزياء يراوغ خياله، ولكنه اختار طريقاً ربما يكون مختلفاً عن أقرانه من المصممين، فبدلاً من أن يصقل موهبته بدراسة فن التصميم، اختار دراسة إدارة الأعمال لأنه كان يعرف أنه مهما كان المصمم موهوباً فهو في حاجة إلى خبرة في التسويق.

تخرج عزام عام 2010 بعد عامين من الدراسة اكتشف خلالها أن هناك ثغرة في مجال تصميم الحقائب رغم أهميتها. يقول: «صحيح أنني علامة أزياء شخصية وأسلوب يعكسان مصر، إلا أنني قررت أن أبدأ بالحقائب التي باتت تمثل شغفاً كبيراً بالنسبة إليّ. أرى في هذا الأيسوار معادلة السهل الممتنع، بحيث يمكنه أن يختصر الأناقة في قطعة فنية صغيرة تغير الأنظار».

انطلقت علامة «zaam» رسمياً في عام 2012، بدأت بخطتين لكل منهما فلسفة وشخصية. الأول ينصب على التصاميم الكلاسيكية التي لها طابع «الفيكتوري» أي منبثقة من أفكار وثقافات متعددة، وبالطبع لا تخلو من الطابع المصري الأخر بالرموز والحكايات، والثاني، يركز على الاختيارات العملية التي تصلح لإطلالة كل يوم. التاريخ وكل أنواع الفنون من بين مصادره الكثيرة التي يستلهم منها، لأنه يؤمن بأن «التصميم الجيد يجب أن يعكس فكرة أو يعبر عن حقبة تاريخية»، مضيفاً أن كل مجموعة يقدمها تكمن وراءها حكاية أثرت في وجدانه مثل مجموعة «ذي إيج» أطلق عليها عنوان «ذي إيج أوف ماغنيفيسنس» استوحاها من فرنسا القرن السادس عشر، وتعني الروعة بمفهوم فلسفي، جمالي، اجتماعي، واقتصادي. هناك أيضاً مجموعة أخرى «أولد إيز غولد» تعكس ثقافة



بعض تصاميم عزام

المجموعة يتطلب حرفة ووقتها ومجهوداً، مما يجعلها من التصاميم النادرة والقريبة إلى قلبي». دون أن يشعر المصمم، تنعكس شخصيته على أعماله، لهذا يمكن القول إن تصاميمه تجمع المبتكر بالتجاري.

هناك لمسات هندسية معاصرة واحدة يقول إنها تلي حاجة المرأة إلى حقيبة تخدمها في حياتها اليومية. فهي تترجم الوظيفي بالأناقة، كما تتيح لها استعمالها بأكثر من شكل وطريقة. «مباركة نجومات الفن للمصممين الشباب تعد بوابة النجاح والرواج، لذلك يعزنا أحمد عزام بالقطع التي ظهر بها بعض نجومات الفن في مصر والوطن العربي، وعلى رأسهم: منى زكي، ودرة، وهند صبري وأمنية خليل. لكن رغم ترحيبه بهذه الظاهرة فإنه يحرص على أن «تعكس الحقيبة شخصية النجمة والعكس»، حتى يحافظ على تميزه. الآن يُصدر تصاميمه إلى أسواق أخرى مثل دبي وكوريا الجنوبية، متبعاً استراتيجيات مهمة تقوم على الترويج لعلامته وابتكاراته، وعلى الترويج لمفهوم «صنع في مصر» بحكم أن المنتج محلي بالكامل، بدءاً من الجلود الطبيعية المستعملة فيه إلى اليد العاملة التي سهرت على تنفيذه.



الفنانة درة تحمل حقيبة من تصميمه

حقبة التسعينات، التي شهدت تغيرات كثيرة في مجالات الأزياء والموسيقى والفكر الاجتماعي ككل. كما استوحى مجموعة أخرى من الأهرامات المصرية، لم يخفت وهجها ولا حجم الإقبال عليها حسب قوله: «فما زال المطبق، ويدعمها كل من المصمم الإيطالي والمصمم المخضرم».

وتجدر الإشارة إلى أنه تم طرح التشكيلة على مواقع التسوق الإلكتروني وفي بعض المحال المنتقاة في الأسبوع الأول من الشهر الحالي، مصحوبة بحملة ترويجية بطلتها العارضة البريطانية كايت موس، ومجموعة من العارضين والعارضات البريطانيات.

ميغان ماركل تحضره لتكريم مصممة فستان زفافها

حفل توزيع جوائز الموضة البريطانية لعام 2018... مفاجآت وإنجازات



العارضة كريستين مكينامي وفستان من دار «فالتينو»



آثار المفاجأة تظهر على المصممة كلير وايت كيلر وهي تتسلم الجائزة من ميغان ماركل

لندن، «الشرق الأوسط»

لم يكن مفاجأة فوز ديمينا فزاليا، مصمم دار «بالنسيغا» بجائزة أفضل مصمم إكسسوارات، ولا فيرجيل ابلو بجائزة أفضل مصمم للاتاقة السيور العصرية، ولا حتى ميوتشا برادا بجائزة عن إنجازاتها الكثيرة في مجال الماضي، أو بيير باولو بيتشيولي، مصمم دار «فالتينو» بجائزة أفضل مصمم للعلام. كانت المفاجأة حضور دوقية ساسيكس، ميغان ماركل، للحفل من أجل تسليم جائزة أحسن مصممة أزياء نسائية لكلير وايت كيلر.

كان الأمر مفاجأة حتى بالنسبة لهذه الأخيرة التي لم تصدق عينها واحتضنتها وهي تكاد تبكي من الفرح. فهذه هي المرة الثانية التي ترفع ميغان ماركل من أسهمها منذ التحاقها بدار «جيفنشي» في عام 2017 كأول امرأة منذ تأسيسها في عام 1952. في المرة الأولى عندما اختارتها لتصميم فستان زفافها، وهذه المرة حين قطعت فترة غياب عن الأضواء لتسليمها جائزة مستحقة في نظرها. بطبيعة حضرت الحفل في فستان أسود من المخمل بتوقيع دار «جيفنشي».

ولا تبخل الدوقة على المصممة بالمديح قائلة: «اشعر بالفخر هذه الليلة وأنا أقدم هذه الجائزة لمصممة بريطانية تحقق الكثير على المستوى العالمي برويتها وإبداعها، لكن أيضاً بلطفها وإنسانيتها، وهذا هو السبب الذي جعلني أشعر

المثلة كريستين سكوت توماس في فستان من دار «فالتينو»



بييرباولو بيتشيولي مصمم العام وميوتشا برادا التي تم تكريمها على إنجازاتها

بأننا نستعمل مع بعض منذ لقاءنا الأول منذ 11 شهراً».

ولم تنس ميغان ماركل أن تشير في خطابها إلى علاقتها بالموضة، وأهمية أن تحل هذه الموضة بالإنسانية في كل شيء قائلة:

«كلكم هنا تعرفون أن علاقة وطيدة تربطنا بما نلبسه. أحياناً تكون هذه العلاقة شخصية، وأحياناً عاطفية، لكن بالنسبة لي فإن قوتها أولاً وأخيراً تكمن في دعم وتمكين بعضنا بعضاً، لا سيما النساء. فعندما نختار أن نلبس لأي مصمم، فإننا لا نعكس فقط موهبتهم أو رؤيتهم الإبداعية بل أيضاً مبادئهم».

وتابعت: «ما يخلق الصدر التي قرأت مؤخراً كتاباً عن ثقافة الموضة يشرح كيف تحولت من القسوة إلى الإنسانية، وهذا ما يجعلني فخورة أن أكون بينكم اليوم».

إضافة إلى فوز كلير وايت كيلر بالجائزة، ضمت لائحة الفائزين هذا العام العشرات، من بينهم 100 مصمم صاعد تم الاحتفال بهم في اليوم السابق للحفل. وتجدر الإشارة إلى أن حفل توزيع جوائز الموضة البريطانية أصبح يعرف بأوسكار الموضة، من ناحية نوعية الحضور وعرة قاعة الألبتر هول الذي تقام فيه هذه المناسبات سنوياً، وزين بالكامل تقريباً بأحجار سواروفسكي، بحكم أن الشركة هي الراعي الرئيسي للحفل. كل

التفاصيل نفذت بشكل عالمي من التنظيم والتغطية إلى الجائزة التي صممها الفنان ديفيد أنجاي.

وقد كانت جائزة مصمم العام من نصيب بيير باولو بيتشيولي، مصمم دار «فالتينو»، الذي يحقق عدة نجاحات فنية للدار. كما كان من بين الفائزين ريتشارد كوين، الذي سطع نجمه عندما حضرت الملكة إليزابيث الثانية عرضه منذ عامين تقريباً، حيث حصل على جائزة أفضل مصمم صاعد في مجال الأزياء النسائية. ماركو بيرازي من دار «غوتشي» فاز بجائزة أفضل رئيس تنفيذي للمرة الثانية على التوالي، بينما حصلت العارضة كايا غريبر على لقب عارضة العام.

أما جائزة شركة «سورفكسي» للتعبير الإيجابي ففازت بها المصممة والناشطة فيفيان ويستوود، التي ألقى خطاباً طويلاً عن دور كل منا في إنقاذ العالم مما هو أبل إليه من أزمات بيئية واقتصادية.

تجدر الإشارة إلى أن الحفل يُتخذ كمناسبة لجمع التبرعات لصالح صندوق خاص بالتعليم، تقدم بموجبه منحاً للطلبة الذين ليست لهم الإمكانيات لإنهاء شهادة الماجستير في مجال الموضة.

أخبار الموضة

«بيريري» وفيفيان ويستوود... تعاون من أجل الأرض

لندن، «الشرق الأوسط»

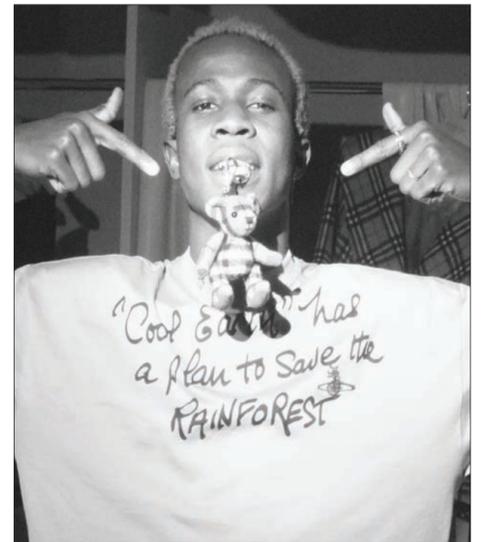
«فيفيان ويستوود هي من جعلتني أحلم أن أكون مصمماً؛ لهذا عندما تسلمت مهمتي في دار (بيريري)، كنت أعرف في قرارة نفسي أن الفرصة قد وانتتني أخيراً لكي أتعاون معها». هذا ما قاله ريكاردو تيشي، مصمم دار «بيريري» عن تعاونه الأخير مع المصممة المخضمة، التي تعرف عالمياً بالألم الفعلية والروحية لـ«بانكس».

موجة انطلقت في بريطانيا في السبعينات واجتاحت العالم أجمع، ولا تزال تأثيراتها واضحة. وتابع: «إنها متردة، ولا أحد يمكن أن يناقش أسلوبها البريطاني الذي ألهم الكثير منا. لهذا؛ أنا في غاية السعادة اليوم بتعاوني معها من خلال هذه التشكيلة المحدودة».

كان ريكاردو تيشي قد أشار إلى هذا التعاون في شهر يوليو (تموز) الماضي، لم يتج باي تفاصيل الأمر الذي جعل الكل منشوقاً لمعرفة المزيد.

الآن توضح أن التعاون جاء على شكل تشكيلة محدودة شملت الكثير من القطع التي تفوح منها رائحة «فينتاج» التي تجسدها نقشات «بيريري» الأيقونية وأسلوب فيفيان ويستوود. من ثغرات «الكليت» الاسكوتلندية والقمصان الواسعة

كايت موس كما ظهرت في الحملة الترويجية



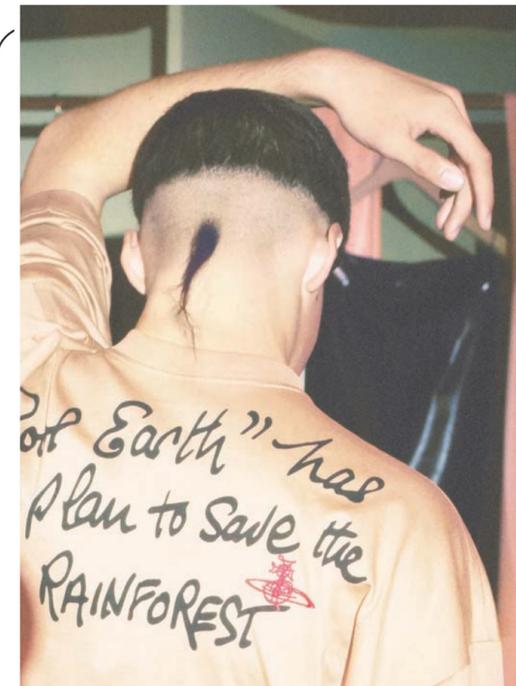
«تي شيرت» كتبت عليه المصممة رسالة اجتماعية مهمة

التي كتبت عليها رسائل سياسية أو اجتماعية، إلى معاطف أيضاً واسعة وجوارب وغيرها، كلها منقوشة بمربعات الدار البريطانية.

أمر فسره ريكاردو تيشي بقوله: إنها إعادة صياغة لبعض الأيقونات المأخوذة من أرشيف الدار الغني، وتحديدًا النقشات المربعة، التي ترجمتها المصممة بطريقة.

الجميل في هذا التعاون أن ريع هذه التشكيلة سيذهب لصالح «كول إيرث» Cool Earth، وهي منظمة غير ربحية تعمل لوقف إزالة الغابات المطيرة، ويدعمها كل من المصمم الإيطالي والمصمم المخضرم».

وتجدر الإشارة إلى أنه تم طرح التشكيلة على مواقع التسوق الإلكتروني وفي بعض المحال المنتقاة في الأسبوع الأول من الشهر الحالي، مصحوبة بحملة ترويجية بطلتها العارضة البريطانية كايت موس، ومجموعة من العارضين والعارضات البريطانيات.



... و«تي شيرت» آخر كتب عليه من الخلف

الثلاثي مكيافيلي - هوبس - سميث أعادوا البشرية إلى واقع الدوافع الأنانية لسلوك البشري

«القوة والمتع والأرباح»... تعطش لا يرتوي ولا ينتهي إلا بالموت

في الصين مروراً بالحكم البريطاني للهند، وفضائح بلجيكا في الكونغو وانتهاء بحروب الولايات المتحدة في فيتنام وأفغانستان والعراق. فيتنام يجعل مطلب الخروج الطابع يجعل المصائب الحداثية من قصص الليبرالية الرأسمالية الذهبي أمراً لا بد منه إذا كان الكبار مكيافيلي - هوبس - سميث فكرة جذيرة بالاهتمام لتفكيك مصادير التحول النهوضي الذي مهد لانحسار العصور الوسطى وفتح للبشرية آفاق التحديث بعد طول انغلاق. لكنه يقدم مرافقته منقطعة عما يمكن أن يكون تجارب بشرية في جهود سحيقة قد تكون منحت الإنسان نظرة مغايرة عن العالم قبل نشوء الدول وظهور الأديان، أو فضاءات السقوط المدوي للحداثة في القرن العشرين وهو ما يمكن على أساسه قبول مجادلة الكتاب بوصفها مقتصرة على لا بد من الإشارة مع ذلك إلى أن مجادلات البروفسور وتون مدعمة بحكم هائل من المصادر والمراجع تماماً كما يليق بابي نص يخطه أكاديمي عريق - وهي بالفعل استهلكت ثلث مجموع الصفحات - إلا أن تعطشات لا ترتوي من مكيافيلي إلى ماديسون» بقي مع ذلك كتاباً قريباً يمكن عبوره وغير المطمئنة التي يجد فيها المهاجرون غير القانونيين - مثلي - أنفسهم فيها».

وإدعائه، كان سعيد الحظ (كان يمكن أن يرتكب حادثة تقود الشرطة إلى حقيقته)، وأيضاً لأن أميركيين ساعدوه (وكانوا يقدرن على أن يسلموه إلى شرطة الهجرة). بفضل هؤلاء، وجد منحة دراسية كاملة إلى جامعة ولاية كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، من دون فحص أوراقه المزيفة، ثم تحدر واستعمل أوراق هجرة مزيفة في صحيفة «سان فرانسيسكو كرونكل» وصحيفة «فيلا دلفيا ديلي نيوز»، لكنه لم يقبل في صحيفة «سياتل تايمز»، لأنه قال الحقيقة عن وضعه المتحد هذه الطريقة، يصور «غزو المشاة» هذا ظاهرة جديدة بدأت مع مئات الآلاف من المشاة من سوريا إلى غرب أوروبا (بالإضافة إلى غزو عابري البحر الأبيض المتوسط). ولا ينكر مؤلف الكتاب أنه، بالإضافة إلى كذبه



مكيافيلي

يمضي «القوة والمتع والأرباح» إلى منح سمة سردية لقيم عصر التنوير التي وفق مؤلفه لا يمكن أن تهزم

في تصويرنا عن العالم وردة انكاسية إلى ما قبله، وهو انحياز حاد لن يرضى به كثير من القراء، ويضعف نظريته ولا يقويها.

بالموصول إلى صيغة نهائية (فضلي) للتاريخ، في الوقت الذي تشير تجارب دفع منها ملايين البشر الأسماء وأحزاناً ودماً على يد أنظمة بنت لتتملك قدرة الخروج منه، وتلك بالطبع نظرة ليبرالية الطابع سطحية على نحو ما، وتتحو إلى تفاؤل ليس في مكانه

بشيرية خرجت من (براداييم) جديد - لكنه نهائي هذي المرة - من سيادة العلم التجريبي كما لو كان قصفاً ذهبياً تدخله ثم لا تملك قدرة الخروج منه، وتلك بالطبع نظرة ليبرالية الطابع سطحية على نحو ما، وتتحو إلى تفاؤل ليس في مكانه

فكر ما نعرفه اليوم بعصر التنوير (الإنلايمنت) وروح عالم ما بعد العصور الوسطى. عند وتون، فإن البشرية قبل ثلاثة الفكر الفصلي هذه كانت أخذت بلبابها الأديان فجعلت غايتها العليا الفصيلة، ودافع سلوكها الملن سعيًا إلى الخلاص وتضمن للفوز بنعيم أبدى إلى أن أعادها الثلاثي مكيافيلي - هوبس - سميث إلى صحراء واقع الدوافع الأنانية العميقة للسلوك البشري التي لا فضيلة فيها ولا خلاص، بل تعطش لأدوات القوة ومتع الحياة وتعظيم الرج، تعطش وصفه هوبس ذاته بأنه «لا يرتوي ولا ينتهي إلا بالموت».

وتون الذي سبق وكتب في العريقة للثورة العلمية (اختراع العلم - 2015، جاليليو: رقيب السماء - 2010، باولو ساربي: بين النهضة والتنوير - 1983) معتبراً أنها غيرت بشكل كلي إحساس البشر بواقع عيشهم على هذا الكوكب الصغير ومثلت تحولا في نظرتهم إلى العالم - أو ما يعرف بالإنجليزية بـ«البراداييم» - يرى أن مثلت (1831) أو كارل ماركس (1818 - 1883) مثالا للذين لا يُنكر تأثيرهما في الدفع باتجاه نظرة جديدة نهوضية إلى العالم لا سيما خارج المركز الغربي أي في روسيا والصين وأفريقيا. ويتأكد ذلك بشكل صريح ناحية نهاية الكتاب عندما يصف وتون «الماركسية الإصويلات الدينية وترهات ما بعد الحداثة في سلة واحدة بوصفها تعديت على (البراداييم) النهوضي

لندن، ندى حطيط

يعتبر الكثيرون تراث المفكر الإيطالي نيكولو دي برناندو مكيافيلي (1469 - 1527) - ولا سيما كتابه الأشهر «الأمير» بمثابة نقطة تحول في الفكر السياسي للبشرية، انتقل فيه من مجازاة الإدعاء الموهوم بسعي المسكين بزمام السلطة في الدويلات الإيطالية المتنافسة إلى تحقيق العدالة وخدمة القداسة نحو الكشف عن فضاء عملي صريح يسود في دهاليز القصور يدينه التعطش إلى القوة لذاتها بما تمنحه من السلطة والنفوذ والهيكلان. لكن البروفسور ديفيد وتون - أستاذ التاريخ في جامعة يورك البريطانية - في كتابه الجديد الصادر (بالإنجليزية) عن دار جامعة هارفارد «القوة والمتع والأرباح: عن تعطشات لا ترتوي من مكيافيلي إلى ماديسون» يأخذ مساهمة الرجل إلى ما بعد السياسة فيجعل من فكره حول فلسفة القوة نقطة انطلاق ثورة معرفية اكتملت بأعمال المفكر البريطاني توماس هوبس (1588 - 1679) المالميسوري (1588 - 1679) الذي نظر لأفكار المتعة ومعنى السعادة البشرية وصاحب كتاب «اليفياتان»، ولاحقاً بأعمال المفكر الاقتصادي الاسكتلندي ادم سميث (1723 - 1790) مؤلف البحث الشهير في «ثروة الأمم» ومظهر لفلسفة الربح الرأسمالي الأول ليشكل الثلاثة بمجموعهم مثلت القوة والمتع والأرباح الذي يذهب وتون إلى أنه خلاصة

كتاب صدر عن جامعة هارفارد يطرح من جديد العلاقة بينها

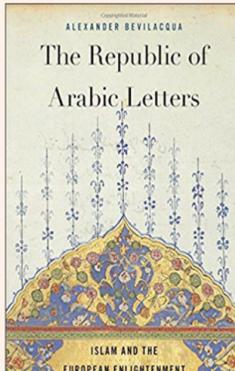
أبعاد التفاعل بين الثقافة الإسلامية والتنوير الأوروبي

د. ماهر شفيق فريد

«جمهورية الأدب العربي: الإسلام والتنوير الأوروبي» كتاب من تأليف ألكسندر بفيلاكوا، صدر في شهر فبراير (شباط) من هذا العام (2018)، عن مطبعة جامعة هارفرد الأميركية، في 340 صفحة.

وهو كتاب يأتي في وقته، إذ يتناول قضية حيوية من قضايا الثقافة العربية والإسلامية، وهي التفاعل مع الغرب، إيجاباً وسلباً. والمعروف أن العلاقة بين الشرق والغرب - فكراً وحضارة ومعقدًا وقيماً - خطت من أبرز الحيوب السارية في نسج الثقافة العربية، منذ رحلة رفاعة الطهطاوي إلى باريس إماماً لأول بعثة تعليمية أوفدها محمد علي في 1826، وتأليفه كتاب «تلخيص الإبريز في تلخيص باريز» (1834)، ثم إنشائه مدرسة اللسان للغات في العام التالي.

يذهب بفيلاكوا إلى أن الفترة ما بين منتصف القرن السابع عشر ومنتصف القرن الثامن عشر في أوروبا شهدت اشتباكاً خصياً مع الثقافة الإسلامية، ولعبت دوراً مهماً في تصحيح نظرة الأوروبيين إلى العرب والإسلام. لقد بدأ الدارسون الأوروبيون (سواء كانوا يكتبون باللغة اللاتينية أو بلغاتهم الأوروبية القومية) يتخلصون من تحيزات العصور الوسطى، وينظرون إلى العالم العربي - بجناحيه المشرقي والغربي - نظرة أكثر حياداً وموضوعية. ومن الشخصيات المفتاحية في هذا الصدد إدوارد بوكوك (1604 - 1691) الذي كان يعمل في مدينة حلب... وحين عاد إلى إنجلترا صار أول أستاذ للغة العربية بجامعة أكسفورد.



من أوائل الشخصيات التي تخلصت من تحيزات العصور الوسطى تجاه العالم العربي إدوارد بوكوك (1604 - 1691) الذي كان يعمل في مدينة حلب... وحين عاد إلى إنجلترا صار أول أستاذ للغة العربية بجامعة أكسفورد.

من أوائل الشخصيات التي تخلصت من تحيزات العصور الوسطى تجاه العالم العربي إدوارد بوكوك (1604 - 1691) الذي كان يعمل في مدينة حلب... وحين عاد إلى إنجلترا صار أول أستاذ للغة العربية بجامعة أكسفورد.

من أوائل الشخصيات التي تخلصت من تحيزات العصور الوسطى تجاه العالم العربي إدوارد بوكوك (1604 - 1691) الذي كان يعمل في مدينة حلب... وحين عاد إلى إنجلترا صار أول أستاذ للغة العربية بجامعة أكسفورد.

وإدخالها الصحافة والمطبعة، فإن هذه الحركة في الواقع أقدم من ذلك بكثير؛ إن التنوير الإسلامي يضرب بجذوره في القرن الثاني للهجرة، في زمن الخليفة المنصور، ثم في القرن الثالث للهجرة، حين أنشأ الخليفة المأمون دار الحكمة، وأقبل المسلمون على ترجمة آثار الإغريق والسرانيان والفارس، ونشأت جامعات مثل الجامعة النظامية والجامعة المستنصرية في بغداد، ثم جامعات نيسابور ودمشق والقدس والقاهرة، وظهرت كوكبة من الدارسين العرب، ما بين أدباء وعلماء وفلاسفة ومؤرخين وجغرافيين ورحالة، في المشرق والمغرب العربي. وفي إسبانيا، دخلت منجزاتهم الفكرية والعلمية في نسج الحضارة الغربية، وحسبنا أن نذكر منهم الرازي والخوارزمي وابن سينا وابن رشد وابن الهيثم والقارابي. لقاء الثقافة الإسلامية بالتنوير الأوروبي لحظة مضیئة من تاريخ الحضارة الإنسانية، واحتفال بالتنوع البشري الخلاق الذي يغتني بتعدد الاتجاهات وفتح النوافذ على مختلف الثقافات، وحيوية الحوار القائم على الاحترام المتبادل، دون استعلاء ولا استخذاء.

وإدخالها الصحافة والمطبعة، فإن هذه الحركة في الواقع أقدم من ذلك بكثير؛ إن التنوير الإسلامي يضرب بجذوره في القرن الثاني للهجرة، في زمن الخليفة المنصور، ثم في القرن الثالث للهجرة، حين أنشأ الخليفة المأمون دار الحكمة، وأقبل المسلمون على ترجمة آثار الإغريق والسرانيان والفارس، ونشأت جامعات مثل الجامعة النظامية والجامعة المستنصرية في بغداد، ثم جامعات نيسابور ودمشق والقدس والقاهرة، وظهرت كوكبة من الدارسين العرب، ما بين أدباء وعلماء وفلاسفة ومؤرخين وجغرافيين ورحالة، في المشرق والمغرب العربي. وفي إسبانيا، دخلت منجزاتهم الفكرية والعلمية في نسج الحضارة الغربية، وحسبنا أن نذكر منهم الرازي والخوارزمي وابن سينا وابن رشد وابن الهيثم والقارابي. لقاء الثقافة الإسلامية بالتنوير الأوروبي لحظة مضیئة من تاريخ الحضارة الإنسانية، واحتفال بالتنوع البشري الخلاق الذي يغتني بتعدد الاتجاهات وفتح النوافذ على مختلف الثقافات، وحيوية الحوار القائم على الاحترام المتبادل، دون استعلاء ولا استخذاء.

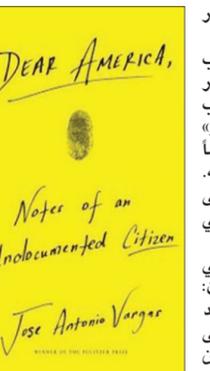
وإدخالها الصحافة والمطبعة، فإن هذه الحركة في الواقع أقدم من ذلك بكثير؛ إن التنوير الإسلامي يضرب بجذوره في القرن الثاني للهجرة، في زمن الخليفة المنصور، ثم في القرن الثالث للهجرة، حين أنشأ الخليفة المأمون دار الحكمة، وأقبل المسلمون على ترجمة آثار الإغريق والسرانيان والفارس، ونشأت جامعات مثل الجامعة النظامية والجامعة المستنصرية في بغداد، ثم جامعات نيسابور ودمشق والقدس والقاهرة، وظهرت كوكبة من الدارسين العرب، ما بين أدباء وعلماء وفلاسفة ومؤرخين وجغرافيين ورحالة، في المشرق والمغرب العربي. وفي إسبانيا، دخلت منجزاتهم الفكرية والعلمية في نسج الحضارة الغربية، وحسبنا أن نذكر منهم الرازي والخوارزمي وابن سينا وابن رشد وابن الهيثم والقارابي. لقاء الثقافة الإسلامية بالتنوير الأوروبي لحظة مضیئة من تاريخ الحضارة الإنسانية، واحتفال بالتنوع البشري الخلاق الذي يغتني بتعدد الاتجاهات وفتح النوافذ على مختلف الثقافات، وحيوية الحوار القائم على الاحترام المتبادل، دون استعلاء ولا استخذاء.

مقالته فازت بجائزة «بوليتزر» للصحافة

يوميات أشهر أجنبي غير قانوني في الولايات المتحدة

سيؤدي إلى اكتشافه، لكن حظه بقي يخبم. ويقفول المؤلف عن كتابه: «هذا ليس كتاباً عن سياسات الهجرة، بل ليس عن الهجرة أصلاً؛ إنه يتحدث عن الهجرة، ليس بالمعنى التقليدي للكلمة، ولكن عن الحالة النفسية غير المستقرة وغير المطمئنة التي يجد فيها المهاجرون غير القانونيين - مثلي - أنفسهم فيها».

وإدعائه، كان سعيد الحظ (كان يمكن أن يرتكب حادثة تقود الشرطة إلى حقيقته)، وأيضاً لأن أميركيين ساعدوه (وكانوا يقدرن على أن يسلموه إلى شرطة الهجرة). بفضل هؤلاء، وجد منحة دراسية كاملة إلى جامعة ولاية كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، من دون فحص أوراقه المزيفة، ثم تحدر واستعمل أوراق هجرة مزيفة في صحيفة «سان فرانسيسكو كرونكل» وصحيفة «فيلا دلفيا ديلي نيوز»، لكنه لم يقبل في صحيفة «سياتل تايمز»، لأنه قال الحقيقة عن وضعه المتحد هذه الطريقة، يصور «غزو المشاة» هذا ظاهرة جديدة بدأت مع مئات الآلاف من المشاة من سوريا إلى غرب أوروبا (بالإضافة إلى غزو عابري البحر الأبيض المتوسط). ولا ينكر مؤلف الكتاب أنه، بالإضافة إلى كذبه



في الوقت المناسب، وهو أكثر ضرورة الآن». كان المؤلف قد كتب قبل أعوام قليلة تقارير صحافية رائعة، كانت سبب فوزه بجائزة «بوليتزر» في الصحافة، وكانت أيضاً مناسبة لكشفه عن حقيقته. ومنذ ذلك الحين، أخذ يسمى «أشهر أجنبي غير قانوني في الولايات المتحدة». وصدر هذا الكتاب في الوقت المناسب لسببين: أولاً، هجمات الرئيس دونالد ترامب المستمرة القاسية على الأجانب، خصوصاً الذين دخلوا الولايات المتحدة بطرق غير قانونية. وقد زادت الهجمات مع المعركة الانتخابية الصفية، والمقابلة في عام 2020، وسط تنبؤات بفوز ترسم مرة أخرى، وتوقع تشدد أميركا أكثر ضد الأجانب. ثانياً، جاء الكتاب مع زحف قرابة 10 آلاف مواطن من دول أميركا الوسطى (نيكاراغوا، والسلفادور، وغواتيمالا)، عبر المكسيك،

واشطن: محمد علي صالح

صدر حديثاً في الولايات المتحدة كتاب «عزيزتي أميركا: يوميات مواطن غير قانوني»، لمؤلفه هوزي فارغاس الذي ولد في الفلبين، وجاء إلى الولايات المتحدة بطريقة غير قانونية، لكنه تعلم، وامتحن الصحافة، وعمل مراسلاً في صحيفة «واشنطن بوست»، من دون أن تعرف حقيقته وأنشأ الكتاب صدى واسعاً، فقد قالت عنه ميشيل الكساندر، مؤلفة كتاب «نيو جيم كرو» (عن التفرقة العنصرية الجديدة في أميركا): «يجب أن تكون هذه المنذرات الشجاعة والمؤلمة قراءة إلزامية على كل أميركي»، بينما كتبت إيبي تان، مؤلفة كتاب «نادي الحظ السعيد»: «يكبت وأنا أقرأ هذا الكتاب، وعرفت ما تحمل والداي عندما جاء إلى أميركا من الصين»، وذكر ديفيد إيجرن، مؤلف كتاب «رابح مونكا»، أن هذا الكتاب «جاء

مجلة «تعاش» الإماراتية: حلف الفضول... فرصة للمصالحة البشرية

المعرفة وتطور العلوم؟ ويرى د. يوسف الحسن (سلام). وفي القسم الأخير الاختلاف هو ترسيخ لقيم التسامح، وجعلها عملاً مستداماً، فيما كتبت د. الفة يوسف أن العولة والأنسنة تعني تعاشي حضارات متميزة لا تنفي واحدة منها الأخرى، ونشر مفيد ديوب مقالاً عن «أزمة النزعات الإنسانية واستحقاقات النهوض»، وكتبت نضال الطنيجي عن التسامح المستدام والعيش الرغيد في كنف السلام. أما د. أماني فؤاد، فقدمت مداخلة حول «الفن والإنسانية... محاولة لإعادة صياغة العالم بشكل مغاير وعادل»، فيما تناولت عائشة بلحاج «التسامح... من قيمة أخلاقية إلى سمعة إنسانية»، وقدمت مدحت صفوت مداخلة بعنوان: «سبينوزا... والسؤال عن إمكانية التعايش بالأخلاق»، سيجمع الأديان الكبرى بتحالف فريد من نوعه في التاريخ.

المعرفة وتطور العلوم؟ ويرى د. يوسف الحسن (سلام). وفي القسم الأخير الاختلاف هو ترسيخ لقيم التسامح، وجعلها عملاً مستداماً، فيما كتبت د. الفة يوسف أن العولة والأنسنة تعني تعاشي حضارات متميزة لا تنفي واحدة منها الأخرى، ونشر مفيد ديوب مقالاً عن «أزمة النزعات الإنسانية واستحقاقات النهوض»، وكتبت نضال الطنيجي عن التسامح المستدام والعيش الرغيد في كنف السلام. أما د. أماني فؤاد، فقدمت مداخلة حول «الفن والإنسانية... محاولة لإعادة صياغة العالم بشكل مغاير وعادل»، فيما تناولت عائشة بلحاج «التسامح... من قيمة أخلاقية إلى سمعة إنسانية»، وقدمت مدحت صفوت مداخلة بعنوان: «سبينوزا... والسؤال عن إمكانية التعايش بالأخلاق»، سيجمع الأديان الكبرى بتحالف فريد من نوعه في التاريخ.



لتكوين «حلف فضول» عالمي يحقق التعايش الإنساني، وتناولت د. بهيجة إدلبي دور «حلف الفضول» في تأصيل ثقافة التسامح في التاريخ العربي والإنساني. أما محمد غبريس، فرأى أن حلف الفضول سبق حقوق المواطنة والداستير العالمية. وفي الملف الثاني، اعتبر الشيخ عبد الله بن بيه، رئيس «منتدى تعزيز السلم»، في مداخلة، أن تحالف القيم استراتيجياً عالمية لإنقاذ البشرية، وأن «العالم الآن يفخر إلى قيم فضلى، ويحتاج لتجديد خطاب في مختلف المجالات». وفي افتتاحية الملف الثالث إضاءة على «زايد...» معنى «السعيد»، فيما كتب محمد وردى أن «زايد حاذق بدقائق التاريخ وحقائقه الجوهرية، على المستويين الفلسفي والمعرفي»، ورأى عادل خزام أن العدالة هي أساس فلسفة زايد في الحكم. أما محمد

الدمام: «الشرق الأوسط»

صدر أخيراً العدد الثالث من مجلة «تعاش» عن «منتدى تعزيز السلم للمجتمع المسلم» بأبوظبي، وهي مجلة فصلية تقوم بتوصيل خطاب المنتدى إعلامياً، وتهدف إلى تجديد الخطاب الإسلامي، وتعزيز ثقافة السلم والتسامح، فضلاً عن الإضاءة على المشتركات الإنسانية. وتضمن العدد 4 ملفات: في الملف الأول، كتب مدير التحرير محمد وردى عن «ثقافة مكارم الأخلاق... منهل (حلف الفضول) بكل قيمه الإنسانية الملهمة»، وتساءل جورج جبور قائلاً: «كيف نمضي حلف فضول عالمياً بين الديانات والثقافات؟»، ونشر د. أحمد برقواوي تحت عنوان «حلف الفضول... الواقعة والدلالة»، واعتبر يوسف حميتو أن الملثقى الخامس للمنتدى فرصة

الدمام: «الشرق الأوسط»

صدر أخيراً العدد الثالث من مجلة «تعاش» عن «منتدى تعزيز السلم للمجتمع المسلم» بأبوظبي، وهي مجلة فصلية تقوم بتوصيل خطاب المنتدى إعلامياً، وتهدف إلى تجديد الخطاب الإسلامي، وتعزيز ثقافة السلم والتسامح، فضلاً عن الإضاءة على المشتركات الإنسانية. وتضمن العدد 4 ملفات: في الملف الأول، كتب مدير التحرير محمد وردى عن «ثقافة مكارم الأخلاق... منهل (حلف الفضول) بكل قيمه الإنسانية الملهمة»، وتساءل جورج جبور قائلاً: «كيف نمضي حلف فضول عالمياً بين الديانات والثقافات؟»، ونشر د. أحمد برقواوي تحت عنوان «حلف الفضول... الواقعة والدلالة»، واعتبر يوسف حميتو أن الملثقى الخامس للمنتدى فرصة

الدمام: «الشرق الأوسط»

صدر أخيراً العدد الثالث من مجلة «تعاش» عن «منتدى تعزيز السلم للمجتمع المسلم» بأبوظبي، وهي مجلة فصلية تقوم بتوصيل خطاب المنتدى إعلامياً، وتهدف إلى تجديد الخطاب الإسلامي، وتعزيز ثقافة السلم والتسامح، فضلاً عن الإضاءة على المشتركات الإنسانية. وتضمن العدد 4 ملفات: في الملف الأول، كتب مدير التحرير محمد وردى عن «ثقافة مكارم الأخلاق... منهل (حلف الفضول) بكل قيمه الإنسانية الملهمة»، وتساءل جورج جبور قائلاً: «كيف نمضي حلف فضول عالمياً بين الديانات والثقافات؟»، ونشر د. أحمد برقواوي تحت عنوان «حلف الفضول... الواقعة والدلالة»، واعتبر يوسف حميتو أن الملثقى الخامس للمنتدى فرصة

الدمام: «الشرق الأوسط»

صدر أخيراً العدد الثالث من مجلة «تعاش» عن «منتدى تعزيز السلم للمجتمع المسلم» بأبوظبي، وهي مجلة فصلية تقوم بتوصيل خطاب المنتدى إعلامياً، وتهدف إلى تجديد الخطاب الإسلامي، وتعزيز ثقافة السلم والتسامح، فضلاً عن الإضاءة على المشتركات الإنسانية. وتضمن العدد 4 ملفات: في الملف الأول، كتب مدير التحرير محمد وردى عن «ثقافة مكارم الأخلاق... منهل (حلف الفضول) بكل قيمه الإنسانية الملهمة»، وتساءل جورج جبور قائلاً: «كيف نمضي حلف فضول عالمياً بين الديانات والثقافات؟»، ونشر د. أحمد برقواوي تحت عنوان «حلف الفضول... الواقعة والدلالة»، واعتبر يوسف حميتو أن الملثقى الخامس للمنتدى فرصة

هوندا تعمر معاك
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

السعر الحالي 107,000 ريال
السعر السابق 117,400 ريال

استرجاع نقدي بقيمة 10,400 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل**

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط. *
تطبق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. **
تختلف العروض حسب الوكيل.

www.honda-saudi-arabia.com

للإستفسار، الرجاء الإتصال على: ٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨

الاتصال على الرقم الموحد خلال أوقات العمل الرسمية

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.

hondasaudia honda_saudia

للإستفسار، الرجاء الإتصال على: ٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨

الاتصال على الرقم الموحد خلال أوقات العمل الرسمية

www.honda-saudi-arabia.com

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط. *
تطبق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. **
تختلف العروض حسب الوكيل.

www.honda-saudi-arabia.com

للإستفسار، الرجاء الإتصال على: ٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨

الاتصال على الرقم الموحد خلال أوقات العمل الرسمية

www.honda-saudi-arabia.com

21 Issue 14625 Thursday 2018/12/13 الخميس

التنريف الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

عالم الرياضة

S P O R T

فعاليات ترفيهية وثقافية وحفلات موسيقية ترافق الحدث الكبير

اليوم... حلبة الدرعية تستقطب أنظار العالم بسباق «فورمولا إي»

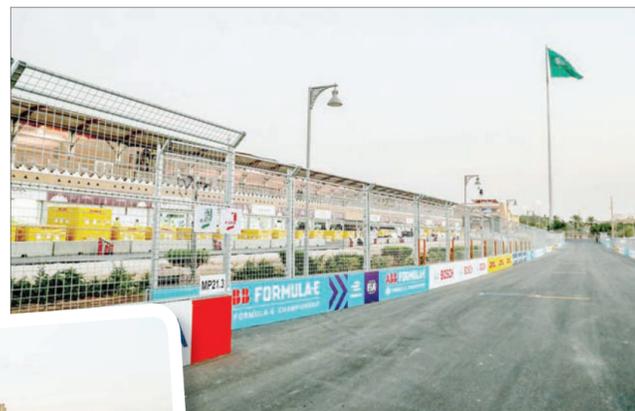
(بالأيد بيز) ليحظى الجمهور بتجربة استثنائية وحافلة، وخلال يوم تنظيم السباق في 15 ديسمبر (كانون الأول)، وبعد أن تبدأ حشود الجماهير الرياضية باختبار أجواء الحماس والتشويق للسباق المنتظر (السعودية للفورمولا إي - الدرعية)، ستختتم الأجواء الفنية الرابعة (يوم السبت 15 ديسمبر) بحفل مميز لفرقة الغناء الأمريكية المعروفة (ون ريبليك)، ومنسق الأغاني الشهير والمنتج العالمي ديفيد جيتا.

وستتاح للمشجعين والجماهير من حاملي التذاكر فرصة حصرية للدخول إلى كامل أنحاء موقع استضافة السباق في مدينة الدرعية، وذلك بما يشمل حضور جميع الأحداث والفعاليات الترفيهية والحفلات الموسيقية المذهلة، بالإضافة إلى زيارة قرية (اليناز إي فيلدج) التي تمتد على مساحة 180 ألف متر مربع. علاوة على ذلك، يمكن للزوار الاستمتاع بكثير من التجارب الترفيهية المجانية ضمن عدة مناطق أخرى مثل، سباق في مدينة الدرعية، وذلك قائمة مواقع التمرات العالمي لمنتظمة الموسيقي، وصولاً إلى العاصمة الرياض.

وفي المساء سيقوم النجم العالمي إنريكي أجليسياس وجيسون ديرولو بافتتاح الحفل الموسيقي الأول في إطار سلسلة حفلات موسيقية ستقام على مدى 3 أسبوعاً استثنائية، أما يوم 14 ديسمبر (كانون الأول)، ستستغل الأجواء بالحماس مع أغاني أسطورة الموسيقى العربية عمرو دياب الذي حصد كثيراً من الجوائز العالمية المرموقة، ونخبة من الفنانين المعروفين عالمياً، أمثال نجوم موسيقى الهيب هوب والحفلات الموسيقية المذهلة.



وسائل إعلام عالمية تسابقت على نقل آخر مستجدات فورمولا إي



حلبة الدرعية باتت جاهزة لاستضافة الحدث الكبير (تصوير: بشير صالح)

التوافد إلى مجموعة من المناطق الرائعة المخصصة للمشجعين والجماهير الرياضية، بالإضافة إلى كثير من الوجوه الترفيهية والثقافية والمطاعم والمقاهي ومراكز التجزئة، وذلك في الفترة التي تسبق تنظيم سباق «فورمولا إي» لعام 2018، الذي سيقام في مختلف أنحاء مدينة الدرعية التاريخية المدرجة في قائمة مواقع التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، وصولاً إلى العاصمة الرياض.

ومن المقرر أن ينطلق برنامج سباقات الفورمولا إي والترفيه والموسيقى الدولية والانشطة الثقافية في تمام الساعة 4 بعد الظهر، الذي سيقام في مختلف أنحاء مدينة الدرعية التاريخية المدرجة في قائمة مواقع التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، وصولاً إلى الضواحي الواقعة على مشارف العاصمة الرياض.



جانب من الاستعدادات لحلبة فورمولا إي (تصوير: بشير صالح)

ضمن الهالة التي تحوم فوق رأس السائق، وهي بدورها ابتكار جديد تقدمه فورمولا إي في موسمها الخامس لتتيح للمشاهدين متابعة سير السباق، وعندما يشع ضوء LED باللون الأزرق، فإن السيارة تكون في وضع الهجوم (225 كيلوواط)، أما عندما يتغير إلى الأرجواني، فهو يدل على وضع دعم الجمهور (FANBOOST) من 240 إلى 250 كيلوواط.

وسيسمى إضواء الطاقة المختلفة من خلال أضواء LED المختلفة، التي ستظهر

التفعيل، ومن ثم المرور عبر ثلاثة حساسات للتحقق لإكمال اللفة وتلقي الطاقة بشكل فوري. وسيساعد البث الرسمي لمناسبات فورمولا إي الجمهور على متابعة وضع الهجوم عبر المواقع الافتراضي، وذلك من خلال إظهار منطقة التفعيل على شكل رسوم بصرية مركبة فوق الصورة الحقيقية للحلبة. وستستمد هذه التقنية المتطورة على التعقب بالكاميرا على جانب حلبة السباق، والبيانات الحية عبر القياس عن بعد،

لتعزز من قوتها، وتضاعف من مسافة القيادة القصوى، وتأتي بتصميم مميز لا مثيل له على حلبات السباق. وإضافة إلى اختلافها الكلي عن سابقتها من حيث المظهر الخارجي، فقد جاء الجيل الثاني من سيارات الفورمولا إي والمسماة Gen 2 ثمرة تغييرات بالجملة على المكونات الداخلية، لتؤكد بذلك مكانة فورمولا إي بوصفها البطولة الأكثر أهمية في رياضة السيارات بالنسبة لقطاع صناعة السيارات.

وتتيح سيارة الجيل الثاني من سيارات الفورمولا إي Gen 2 لسائق البقاء في مقعد القيادة طوال فترة السباق، إلا أن الوصول إلى علم النهاية لن يكون بالأمر السهل، حيث سيتعين على السائق استخدام مجموعة متنوعة من أوضاع عبر منطقة محددة للتفعيل، التي ستتموضع على جانب مضمار السباق، ويقوم السائق بالضغط على الزر المخصص لتفعيل وضع الهجوم على عجلة القيادة لدى اقترابه من منطقة

التي ستتيح سيطرة السائق على سباقه، وسيكون لبقاء هذا السائق في مقعد القيادة طوال فترة السباق، إلا أن الوصول إلى علم النهاية لن يكون بالأمر السهل، حيث سيتعين على السائق استخدام مجموعة متنوعة من أوضاع عبر منطقة محددة للتفعيل، التي ستتموضع على جانب مضمار السباق، ويقوم السائق بالضغط على الزر المخصص لتفعيل وضع الهجوم على عجلة القيادة لدى اقترابه من منطقة

التي ستتيح سيطرة السائق على سباقه، وسيكون لبقاء هذا السائق في مقعد القيادة طوال فترة السباق، إلا أن الوصول إلى علم النهاية لن يكون بالأمر السهل، حيث سيتعين على السائق استخدام مجموعة متنوعة من أوضاع عبر منطقة محددة للتفعيل، التي ستتموضع على جانب مضمار السباق، ويقوم السائق بالضغط على الزر المخصص لتفعيل وضع الهجوم على عجلة القيادة لدى اقترابه من منطقة

الرياض، الشرق الأوسط، يترقب عشاق سباقات السيارات اليوم، انطلاق الحدث الكبير والمنتظر «فورمولا إي - الدرعية 2018» في مدينة الدرعية التاريخية، الذي يستمر حتى 15 ديسمبر (كانون الأول)، حيث يستعد السائقون من 11 فريقاً للتنافس في 13 سباقاً، وتضم مجموعة المشاركين كوكبة من السائقين المخضرمين إلى جانب مواهب جديدة تشارك في هذه السباقات للمرة الأولى، الذين سيواجهون معاً تحديات عدة في حلبات مالوفة وجديدة في الجيل الثاني من سيارات الفورمولا إي (Gen 2)

وسيحظى السباق بمشاركة فرق عالمية منها «إنفجن فيرجين ريسنج» من بريطانيا، و«إتش ديليو إيه رايس لاب» من ألمانيا و«جيوكس دراجون ريسنج» من الولايات المتحدة و«نيسان إي. دامز» من اليابان، و«باناسونيك جاكوار ريسنج» من المملكة المتحدة، و«فينتوري فورمولا إي» من موناكو، و«إن إي يو فورمولا إي» من المملكة المتحدة، و«ماهندرا ريسنج» من الهند، وغيرها كثير.

وتدخل رياضة فورمولا إي مرحلة جديدة في تاريخها؛ سيكون عنوانها الجيل الثاني من سيارات الفورمولا إي Gen2 المتطورة ذات الشكل الجديد، إلى جانب الصيغة المعدلة للسباق، وخاصة وضع الهجوم الذي ينتظر الجمهور بفارغ الصبر ليعيشوا إثارة تحلف الانصاف طوال مراحل السباق. ويعد الجيل الثاني من سيارات الفورمولا إي Gen2 سابقاً لعصره، لأنها تجسد أهمية التغيير بوصفه الثابت الوحيد في عالم رياضة السيارات، حيث تواصل تطورها بسرعة لا مثيل لها على حلبات السباق وخارجها،

غويدي فرض طوقاً من السرعة على تحضيرات الفريق الأهلي يستعد للشباب بـ«العرضيات»

جدة، محمد باسند

الفنية التي يرغب في تنفيذها خلال المباراة المقبلة بجانب كشف بعض الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون خلال المباراة الماضية، قبل أن يجري عدداً من التدريبات التكتيكية والفنية، التي اعتمدت على لعب الكرة في المساحة الخالية، وسرعة نقلها بين اللاعبين، مع الاستفادة من الكرات العرضية من قبل المهاجمين.



غويدي يوجه لاعبيه خلال التدريبات (الشرق الأوسط)

في شوط المباراة الأول للفريق المنافس، ويحدث تغييرات مع مطلع شوط المباراة الثاني في الشوط الهجومي، ويعتبر على النمر وخوسيه فرناندو أهم الأوراق التي يعتمد عليها في دكة البدلاء. وفي ثاني مواجهات هذا المساء، يسعى الفتح لإيقاف زحف الفصلي ومواصلة تقدمه نحو المناطق الدافئة في منتصف الترتيب، خصوصاً بعدما حقق انتصاراً ثميناً في الجولة الماضية في الرق الأخير من المباراة على ضيفه الحزم بثلاثة أهداف لهدفين، وصل مع هذا الانتصار للنقطة 16 في المركز السابع، وهو الرصيد نفسه الذي يمتلكه الضيوف بعدما عادوا من جدة بانتصار على الاتحاد بهدفين مقابل هدف.



غوميز يحتفل بهدفه في أحد (الشرق الأوسط)

الطويلة للمهاجمين، وهو ما يتسبب في فقدان الكرة بسهولة، وداوماً ما يسلم البرازيلي المباراة

إهدار النقاط، في افتتاح الجولة 13اً من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ويستقبل الفتح ضيفه الفصلي بواقعة عروضة الميزة والتقدم على سلم الترتيب، وتستكمل الجولة مساء غد، حيث يستقبل النصر وضيف المتصدر ضيفه الرائد، ويلتقي التعاون بضيفه الفجاء بينما يحل الاتحاد ضيفاً على الباطن. ويدخل الاتفاق صاحب الأرض والجمهور المواجهة بعد سلسلة طويلة من الإخفاقات، بعدما غابيات الانتصارات عن الفريق في الجولات الست الأخيرة ولم يحقق سوى تعادل وحيد أمام الشباب في الجولة 11 قبل أن يخسر في «كلاسكو» الشرقية من القادسية، وهذه الخسارة جمدت

إهدار النقاط، في افتتاح الجولة 13اً من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ويستقبل الفتح ضيفه الفصلي بواقعة عروضة الميزة والتقدم على سلم الترتيب، وتستكمل الجولة مساء غد، حيث يستقبل النصر وضيف المتصدر ضيفه الرائد، ويلتقي التعاون بضيفه الفجاء بينما يحل الاتحاد ضيفاً على الباطن. ويدخل الاتفاق صاحب الأرض والجمهور المواجهة بعد سلسلة طويلة من الإخفاقات، بعدما غابيات الانتصارات عن الفريق في الجولات الست الأخيرة ولم يحقق سوى تعادل وحيد أمام الشباب في الجولة 11 قبل أن يخسر في «كلاسكو» الشرقية من القادسية، وهذه الخسارة جمدت

إهدار النقاط، في افتتاح الجولة 13اً من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ويستقبل الفتح ضيفه الفصلي بواقعة عروضة الميزة والتقدم على سلم الترتيب، وتستكمل الجولة مساء غد، حيث يستقبل النصر وضيف المتصدر ضيفه الرائد، ويلتقي التعاون بضيفه الفجاء بينما يحل الاتحاد ضيفاً على الباطن. ويدخل الاتفاق صاحب الأرض والجمهور المواجهة بعد سلسلة طويلة من الإخفاقات، بعدما غابيات الانتصارات عن الفريق في الجولات الست الأخيرة ولم يحقق سوى تعادل وحيد أمام الشباب في الجولة 11 قبل أن يخسر في «كلاسكو» الشرقية من القادسية، وهذه الخسارة جمدت

الاتفاق والفتح يستضيفان الوحدة والفصلي في دوري المحترفين الهلال يكسر عناد أحد جزائرية غوميز

رصيدهم النقطة عند 15 نقطة في المركز الثامن، وسيكون لقاء هذا المساء بمثابة الاختبار الحقيقي للإسباني سيرخيو بيرناس الذي تولى المهمة خلفاً للأوروغوياني راموس، إلا أن الأخير لم يعرف طريق الانتصارات الغائب عن الاتفاقيين منذ الجولة الخامسة. وفي الجهة المقابلة، لن يرضى الضيوف بالتعثر من جديد وفقد المزيد من النقاط بعد خسارتهم في الجولة الأخيرة من التعاون وهو ما تسبب في تراجعهم للمركز الخامس على سلم الترتيب بـ 21 نقطة.

وعلى الرغم من الأسماء المميزة سواء من اللاعبين المحليين والأجانب في صفوف الوداديين، فإن البرازيلي كاريلي يعتمد على

إهدار النقاط، في افتتاح الجولة 13اً من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ويستقبل الفتح ضيفه الفصلي بواقعة عروضة الميزة والتقدم على سلم الترتيب، وتستكمل الجولة مساء غد، حيث يستقبل النصر وضيف المتصدر ضيفه الرائد، ويلتقي التعاون بضيفه الفجاء بينما يحل الاتحاد ضيفاً على الباطن. ويدخل الاتفاق صاحب الأرض والجمهور المواجهة بعد سلسلة طويلة من الإخفاقات، بعدما غابيات الانتصارات عن الفريق في الجولات الست الأخيرة ولم يحقق سوى تعادل وحيد أمام الشباب في الجولة 11 قبل أن يخسر في «كلاسكو» الشرقية من القادسية، وهذه الخسارة جمدت

العين يقبلها على ويلنغتون ويضرب موعداً مع الترجي في موندريال الأنديية

لصالحه بثلاثة أهداف سجلها الأرجنتيني ماريو بارسيلا وأرون كلافام وماريو إيليتش في الدقائق 11 و15 و44 مقابل هدف سجله الياباني تسوكاسا شيوتاني في الدقيقة 45. وفي الشوط الثاني، أكمل العين العودة الرائعة في المباراة بهدفين سجلهما الفرنسي تونغو دومبيا والبديل السويدي ماركوس بيرج في الدقيقتين 49 و85 ليدفعا بالمباراة إلى الوقت الإضافي. ولم تختلف النتيجة في الوقت الإضافي حيث انتهى بالتعادل 3 - 3 ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح، وشهدت الدقيقة الأولى للوقت بدل مرمى العين.

توج العين الإماراتي جهده الرائع وعودته القوية في المباراة الافتتاحية لبطولة كأس العالم للأندية في الإمارات بفوز ثمين 3 - 3 بركلات الترجيح على ويلنغتون النيوزيلندي أمس الأربعاء ليتأهل العين بجدارة إلى الدور الثاني للبطولة رغم انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 3 - 3. ولتقضي العين في الدور الثاني للبطولة مع الترجي التونسي في مواجهة عربية مثيرة على بطاقة التأهل للمربع الذهبي. وأنهى ويلنغتون الشوط الأول



فرحة عينارية بعد أحد الأهداف أمام ويلنغتون النيوزيلندي (رويترز)

وتابع: الهدف الاستراتيجي الذي نعمل عليه هو استقطاب أكبر شريحة من طلاب المدارس لممارسة هذه الرياضة. وهناك تعاون كبير بيننا وبين وزارة التعليم والجامعات والمعاهد المهنية، وحتى شرائح المجتمع الكبار والصغار. ونحن على ثقة كبيرة في انتشار الرياضة اللاسلكية، وبالنسبة لنا هي مسألة وقت، وخلال المرحلة المقبلة سيكون الإقبال أكثر في ظل الجوائز المالية الكبيرة التي تقدم للفائزين.

سعود الفغم قال الكثير عن هذه الرياضة التي اعتمد لها اتحاد جديد في الأشهر القليلة المقبلة وعُيّن بقرار رسمي رئيساً لمجلس الإدارة...

فإليكم الحوار التالي:

حرصنا على تطوير جميع المنافسات والمسابقات التي تتعلق بالرياضة اللاسلكية ونشر ثقافة الريموت كونترول، وتحديد نقاط البيع والمواقع الرياضية، وصيانة الأجهزة ونشرها على مستوى مناطق المملكة بدعم مباشر من المستشار تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، ونائبه الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، اللذين يوليان جل اهتمامهما للارتقاء بالرياضة السعودية على جميع الصعد، ويكفي لنا كاتحاد تصنيع أكبر طائرة رياضية بالعالم بإيدٍ سعودية بنسبة 100 في المائة، وهذا يؤكد أن السعوديين قادرين على قبول التحدي.

أكد سعود الفغم، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للرياضات اللاسلكية والتحكم عن بعد، أن أهداف الاتحاد تذهب إلى خلق جيل جديد من الشباب بجنسيه يستطيع التعامل مع رياضة وتقنية الريموت كونترول، ومواكبة المشروعات العملاقة التي تقدمها المملكة هدية للعالم كمشروعات القدية ونيوم والبحر الأحمر، بحيث تصبح رؤية واعدة، وتأكيد أن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وعضده الأيمن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، قادمة بقوة نحو العالمية في المجالات كافة وليس في الرياضة فقط. وقال الفغم في حوار هو الأول من نوعه لـ«الشرق الأوسط»:

رئيس اتحاد الرياضات اللاسلكية أشاد بدعم آل الشيخ والفيصل لنشاطهم

سعود الفغم: صنعنا أكبر طائرة رياضية في العالم بإيدٍ سعودية

حوار رياضي

الرياض، عماد الفوز

● في البدء، ماذا قدمتم منذ تسلمكم مهام رئيس الاتحاد السعودي للرياضات اللاسلكية والتحكم عن بعد؟
- قدمنا الكثير من الأعمال التي تواكب تطور الرياضات اللاسلكية زغم أننا بدأنا من الصفر وعلماً حوكمة للاتحاد، وكذلك موقع إلكتروني رسمي للاتحاد، ومن أبرز ما قمنا به هو 39 فعالية و 21 بطولة، واستحدثنا قوانين وأنظمة لكل لعبة، وتم إنشاء المواقع الرسمية وطريقة التسجيل والهيئة العضويات، بحيث يستطيع كل عضو أن يسجل عضويته دون اشتراط الحضور، وعالجنا مشكلات الفسوحات التي تساعدنا على إقامة أي بطولة، إضافة إلى كل هذا تمت صناعة أكبر طائرة رياضية بالعالم وطول أجنحتها 5 أمتار، وتستطيع الطيران كالمطارات العادية بجهاز نظام التحكم الريموت كونترول.

● حدثنا عن النقاط المهمة التي تم التركيز عليها بعد تسلمكم مهام الاتحاد؟
- من أبرز النقاط التي حرصنا عليها والتي تم التركيز عليها منذ تسلم المهام في الرياضة اللاسلكية، هي نشر ثقافة الريموت كونترول وتحديد نقاط البيع والمواقع الرياضية وصيانة الأجهزة، ونتمنى أن نحقق هذه الأهداف التي سيكون لها شأن كبير في مستقبل هذه الرياضة التي أصبحت مطلباً في هذا العصر مع تطور التكنولوجيا، وأنا على ثقة كبيرة في أننا بتكاتف وتعاون أعضاء الاتحاد والممارسين ودعم الهيئة العامة للرياضة سنصل إلى الطموحات للارتقاء بهذه الرياضة.

● وماذا عن تشكيل لجان

الاتحاد؟
في كل لعبة تتكون من المحترفين والممارسين لرياضة الطائرات والهيليكوبتر والسيارات، وكذلك تم تشكيل اللجنة الفنية واللجنة القانونية.

● وكيف يتم تقييم الفائزين

بالمراكز الأولى؟

- اتحادي لدينا ثلاث فئات رئيسية: الطائرات، والسيارات، واللقواور - فالطائرات لها ثلاثة أنواع أساسية: «النافثة والمروحية والهيليكوبتر» وإذا حدثنا عن النوع الأول والثالث ففانواهما متقاربان، لهما 17 حركة ويقيس الحكام عليها بطريقة تطبيق الحركات، ومن خلال ذلك يتم تقييم المشاركين، ومن ثم تحديد مراكزهم.

● كيف ترى دعم هيئة الرياضة واللجنة الأولمبية السعودية لاتحاد الرياضات اللاسلكية؟

- حقيقة، لولا الله... ثم دعم المستشار تركي آل الشيخ ونائبه الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه؛ فهما قياديان رائعتان وداعمان مباشران للاتحاد، وبذلان الصعوبات كافة التي تواجهنا حين تعترضنا أثناء العمل، ونجد منهما دعماً مادياً ولوجيستياً ومعنوياً.

بشكل لا يوصف، وهذا أمر يجعلنا في اختيار للإبداع والنجاح، ونحن نسبر بخطى ثابتة لتحقيق أهداف الهيئة العامة للرياضة بما يتوافق مع رؤية 2030، إضافة إلى ذلك موافقة المستشار على تصنيع أكبر طائرة

رياضية في العالم، وتمت تسميتها بـ«طائرة هيئة الرياضة»، وهذا المشروع

في البدء، ماذا قدمتم منذ تسلمكم مهام رئيس الاتحاد السعودي للرياضات اللاسلكية والتحكم عن بعد؟

قدمنا الكثير من الأعمال التي تواكب تطور الرياضات اللاسلكية زغم أننا بدأنا من الصفر وعلماً حوكمة للاتحاد، وكذلك موقع إلكتروني رسمي للاتحاد، ومن أبرز ما قمنا به هو 39 فعالية و 21 بطولة، واستحدثنا قوانين وأنظمة لكل لعبة، وتم إنشاء المواقع الرسمية وطريقة التسجيل والهيئة العضويات، بحيث يستطيع كل عضو أن يسجل عضويته دون اشتراط الحضور، وعالجنا مشكلات الفسوحات التي تساعدنا على إقامة أي بطولة، إضافة إلى كل هذا تمت صناعة أكبر طائرة رياضية بالعالم وطول أجنحتها 5 أمتار، وتستطيع الطيران كالمطارات العادية بجهاز نظام التحكم الريموت كونترول.

حدثنا عن النقاط المهمة التي تم التركيز عليها بعد تسلمكم مهام الاتحاد؟

من أبرز النقاط التي حرصنا عليها والتي تم التركيز عليها منذ تسلم المهام في الرياضة اللاسلكية، هي نشر ثقافة الريموت كونترول وتحديد نقاط البيع والمواقع الرياضية وصيانة الأجهزة، ونتمنى أن نحقق هذه الأهداف التي سيكون لها شأن كبير في مستقبل هذه الرياضة التي أصبحت مطلباً في هذا العصر مع تطور التكنولوجيا، وأنا على ثقة كبيرة في أننا بتكاتف وتعاون أعضاء الاتحاد والممارسين ودعم الهيئة العامة للرياضة سنصل إلى الطموحات للارتقاء بهذه الرياضة.

وماذا عن تشكيل لجان

الاتحاد؟

في كل لعبة تتكون من المحترفين والممارسين لرياضة الطائرات والهيليكوبتر والسيارات، وكذلك تم تشكيل اللجنة الفنية واللجنة القانونية.

وكيف يتم تقييم الفائزين بالمراكز الأولى؟

اتحادي لدينا ثلاث فئات رئيسية: الطائرات، والسيارات، واللقواور - فالطائرات لها ثلاثة أنواع أساسية: «النافثة والمروحية والهيليكوبتر» وإذا حدثنا عن النوع الأول والثالث ففانواهما متقاربان، لهما 17 حركة ويقيس الحكام عليها بطريقة تطبيق الحركات، ومن خلال ذلك يتم تقييم المشاركين، ومن ثم تحديد مراكزهم.

كيف ترى دعم هيئة الرياضة واللجنة الأولمبية السعودية لاتحاد الرياضات اللاسلكية؟

حقيقة، لولا الله... ثم دعم المستشار تركي آل الشيخ ونائبه الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه؛ فهما قياديان رائعتان وداعمان مباشران للاتحاد، وبذلان الصعوبات كافة التي تواجهنا حين تعترضنا أثناء العمل، ونجد منهما دعماً مادياً ولوجيستياً ومعنوياً.

بشكل لا يوصف، وهذا أمر يجعلنا في اختيار للإبداع والنجاح، ونحن نسبر بخطى ثابتة لتحقيق أهداف الهيئة العامة للرياضة بما يتوافق مع رؤية 2030، إضافة إلى ذلك موافقة المستشار على تصنيع أكبر طائرة

رياضية في العالم، وتمت تسميتها بـ«طائرة هيئة الرياضة»، وهذا المشروع



الفغم يستعرض نماذج لطائرات وسيارات لاسلكية تستخدم في السباقات الرسمية

نسائية لتدريب الشابات؟

- حتى هذه اللحظة لا يوجد مراكز تدريب نسائية، لكن أقمنا أكثر من 6 بطولات للعنصر النسائي، ونحن في طور تدريب العنصر النسائي، وكان التفاعل ممتازاً جداً، وتنتقل إلى إقامة الكثير من البطولات المقبلة، وبإذن الله سنعمل على إنشاء مراكز تدريب، ولدينا كوادر وعضوات، وعملنا بطولات، وهذه مستضيف الخبرات خلال المرحلة المقبلة.

● هل هناك خطط مستقبلية لإقامة ميادين عدة للتوسع في المدارس والأسواق وداخل الأحياء؟

- لدينا ثلاث ميادين أساسية: «مبادرة التعليم» وتستهدف التعليم بشكل عام والمدارس والجامعات، و«مبادرة التصنيع» وتستهدف المعاهد المهنية والجامعات والناس الذين يرغبون في هذا المجال، و«مبادرة الأحياء السكنية» التي تخص الأسواق ونشر ثقافة هذه الرياضة.

● وماذا عن مشاركاتكم الخارجية؟

- شاركنا في الكثير من البطولات، منها بطولة الكويت وحقق فيها عبد الهادي عزون المركز الثالث في بطولة رياضة الهليكوبتر، وبطولة أستراليا وحقق لاعبونا نتائج جيدة بعد التأهل للمراكز النهائية، وتعتبر هذه المشاركات إنجازاً بالنسبة لنا بعد أن حققوا النتائج المطلوبة منهم، رغم أنها أول مشاركة دولية نشارك فيها.

● هل باستطاعتكم استضافة بطولات عالمية؟

- نعم، لدينا الإمكانيات لاستضافة أي بطولة، وسبق أن أقمنا بطولة عالمية بالمنطقة الشرقية وتميز فيها عدد كبير من المتسابقين من دول الخليج وغيرهم من الدول الأخرى، وحصدنا جوائز للفائزين بمقدار 100 ألف ريال، وهذا المبلغ يعتبر كبيراً لرياضات اللاسلكية، أيضاً استضفنا بطولة المملكة الأولى للرياضات اللاسلكية، التي تعتبر أعلى جائزة بطولية رياضية في العالم بقيمة الجوائز 600 ألف ريال، وتوجيه من المستشار تركي آل الشيخ، وتعتبر الأكبر على مستوى بطولات العالم، والتركي على مشاركة الشباب السعودي وللمعلم حين شاركنا أي بطولة أستراليا لم يكن فيها أي جوائز مالية، وحتى رسوم المشاركة تم دفعها من قبلنا، وكانت جوائز الفائزين دروعاً تذكارية فقط.

● كم التكلفة الإجمالية للطائرات والهيليكوبتر والسيارات؟

- تعتبر رابع رياضة من حيث التكلفة للمبتدئين تتراوح الأسعار على حسب نوعية الطائرات، وربما تعترض الطائرة إلى السقوط، وكما ذكرت آنفاً أن واحداً من المشاركين سقطت طائرته بعد الإقلاع بديقة وتهدمت، وكانت تكلفتها 60 ألف ريال.

● كم عدد البطولات التي استضفتوها حتى هذه اللحظة؟

- ما يقارب 29 بطولة و 39 حدثاً وفعالية، وكل بطولة تم توثيقها بالتاريخ والصور وللمعلومية في الإجازات الاسبوعية تكون هناك بطولات متنوعة على مستوى مناطق المملكة، وكانت أول فعالية شارك 25 شخصاً، وبعد رابع فعالية وصل العدد 300 شخص، وهذا يؤكد أن هناك رغبة لهذه الرياضة، وفي اليوم الوطني حضر أكثر من 500 شخص، رغم أن القدرة الاستيعابية كانت 350 شخصاً، وكانت أبرز المشاركات مع الحرس الملكي ومدينة الملك سعود الطبية ومدارس الرياض، وشاركنا في يوم الإعاقة في مدينة الملك فهد الطبية وشركة «أرامكو».

عرف كيف يتعامل مع استخدام الريموت كونترول بكل تقنية، وهذا هو الهدف الأساسي من عمل الاتحاد، خصوصاً أن هناك الكثير من المشروعات العملاقة سواء في القدية والبحر الأحمر ونيوم، إضافة إلى المشروعات

مشروعنا العالمي يبدأ من المدارس

العنصر النسائي سيندمج في أنشطتنا مستقبلاً

هل تشكل هذه الرياضة خطورة على ممارسيها؟ لا تشكل أي خطورة في حال تم اتباع الإجراءات الخاصة بالأمن والسلامة، بحيث وقت المنافسات تكون الطائرة أمام الملاعب، وفي مجال الطيران، وتكون هناك مسافة جيدة بين اللاعبين، أضف إلى ذلك متابعة المشرفين خلال المنافسات والمسابقات، فاي خطأ ينهه المتسابق من أجل عدم الوقوع فيه.

● هل بالفعل تم افتتاح مراكز تدريب نسائية للرياضة اللاسلكية والتحكم عن بعد في الرياض وجدة والمنطقة الشرقية، وهل يوجد كوادر

الجديدة سيستخدم فيها الريموت كونترول، وهدفتنا هو تعلم النشء والشباب ما هو الريموت كونترول وكيفية استخدامه ومن الأشياء المميزة التي صادفتنا وجدنا شاباً صغيراً، اسمه عمر شبيب، لا يتعدى عمره 14 عاماً والده يعمل مهندساً في شركة «أرامكو»، وهذا الشاب لديه ابتكار في صنع الطائرات اللاسلكية وشارك في مهرجان الجنادرية، وعمل عرضاً للطائرات التي قام بتصنعها بحضور رئيس الحرس الوطني، وأمام نائب رئيس هيئة الرياضة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وكذلك وكيل

ما المعوقات التي تعترض الاتحاد في سبيل التعريف بهذه الرياضة؟ لا توجد أي معوقات، ولله الحمد، لكن المشكلة التي نواجهها هي أن الطائرة خلال المنافسات تحتاج إلى مواقع مختلفة ومتنوعة، بمعنى تحتاج إلى مساحة كبيرة، كون ممارسة الرياضات اللاسلكية ممنوعة في الأحياء، حسب القوانين الدولية، وتمارس في الأماكن المخصصة لها.

● استهدف المدارس هل هو هدف استراتيجي لنشر الرياضة؟ بكل تأكيد؛ فالمدارس هدف استراتيجي لنشر هذه الرياضة ونشر التصنيع الرياضي، وهناك تعاون متبادل بيننا وبين المدارس والجامعات، وكل فئة لها المحتوى وطريقة التدريب، فالمرحلة الابتدائية تختلف عن المرحلة المتوسطة، وكذلك بقية المراحل حتى الجامعة والمعاهد المهنية يختلف المحتوى.

● تم اعتماد نماذج للطائرات والسيارات والهيليكوبتر، حدثنا عن هذه النماذج وكيف نستطيع الاستفادة منها؟ - التوجه القادم في هذه النماذج هو خلق جيل جديد هدف استراتيجي لنشر الرياضة؟ بكل تأكيد؛ فالمدارس هدف استراتيجي لنشر هذه الرياضة ونشر التصنيع الرياضي، وهناك تعاون متبادل بيننا وبين المدارس والجامعات، وكل فئة لها المحتوى وطريقة التدريب، فالمرحلة الابتدائية تختلف عن المرحلة المتوسطة، وكذلك بقية المراحل حتى الجامعة والمعاهد المهنية يختلف المحتوى.



الجوائز المالية بانت حفرة للمشاركين في بطولات الاتحاد (الشرق الأوسط)

اللاسلكية في المملكة، وتخرجت دفعة وبعدهم أربعة متدربين، ولا بد إلا يتعدى أربعة متدربين؛ حتى يستطيع المدرب إيصال الفكرة بالكامل، أيضاً لدينا ثلاث فئات في تصنيع الطائرات، المتدربون الذين يتعلمون

هدفنا تعزيز رياضات «الريموت كونترول»

نملك القدرة على استضافة البطولات الدولية

أبجديات صناعة طائرات الريموت كونترول، والنوع الثاني الأكثر منهم احترافية المتوسطو الصناعة، والنوع الثالث من التدريب هم المحترفون الذين يتميزون بالخبرة والمعرفة لأدوات قطع الغيار.

● ما أبرز الوافد التي صاحبت الفعالية، هل لك أن تذكرها؟ - في إحدى المشاركات الخاصة بالطائرات، وبالتحديد بطولة المملكة التي قدمت فيها جوائز كبيرة شارك معنا أصغر المشاركين سقطت طائرته بعد الإقلاع بديقة ونصف الدقيقة، وتهتمت وسعرها ما يقارب 60 ألف ريال.

● ماذا عن الدورات التدريبية التي قام بها الاتحاد؟ - عملنا، ولله الحمد، أول دورة تدريبية لتعليم أساسيات الطائرات

الاتحاد معتمد على ثلاث استراتيجيات أساسية: التعليم ونشر ثقافة

الرياضة الريموت كونترول، وتجهيز البنية التحتية بقدر

ما نستطيع وإنهاء المشكلات الإدارية التي

القانونية التي تخص

أخذ منا كعمل خمسة أشهر؛ إذ تم صنعها بإيدٍ سعودية كاملة في المائة، وتم تدشينها في اليوم الوطني للمملكة، وحالياً الفكرة بالكامل، أيضاً لدينا ثلاث فئات في تصنيع الطائرات، المتدربون الذين يتعلمون

● وقع الاتحاد السعودي للرياضات اللاسلكية والتحكم عن

بعد، اتفاقية تعاون مع جامعة الملك سعود تخصص بصناعة السيارات «ريموت كونترول»، وتطويرها تماشياً مع رؤية المملكة 2030، لتوطين التصنيع وقطع الغيار... حدثنا عنها؟

- حسب رؤية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وتوجيه المستشار تركي آل الشيخ الخاصة بتوطين الصناعة الرياضية

تم الاتفاق مع جامعة الملك سعود بتصنيع سيارة تعمل بالريموت كونترول وقطع الريموت كونترول، ونحن بدأنا

في هذه الصناعة، وعملنا قطع غيار السيارات بمجهود الاتحاد الذاتي وتم تصنيع أيضاً طائرة وقطع غيرها، وهذا العمل تم

بإيدٍ سعودية كاملة، وهذا هو توجه الاتحاد خلال المرحلة المقبلة، ونحن فخورون بذلك بلا شك.

● ماذا عن الدورات التدريبية التي قام بها الاتحاد؟

- عملنا، ولله الحمد، أول دورة تدريبية لتعليم أساسيات الطائرات

الاتحاد معتمد على ثلاث استراتيجيات أساسية: التعليم ونشر ثقافة

الرياضة الريموت كونترول، وتجهيز البنية التحتية بقدر

ما نستطيع وإنهاء المشكلات الإدارية التي

القانونية التي تخص

سعود الفغم

سان جيرمان ودورتموند وبورتو انتزعت صدارة مجموعاتها إلى دور الستة عشر لدوري الأبطال

الإشادات تنهال على صلاح منقذ ليفربول... والحظ يتسم لتوتنهام



صلاح يسدد من بين قدمي أوسبيننا حارس نابولي ليمنح ليفربول النصر (رويترز)

كان يمكن أن يكون إنجازاً رائعاً. العديد من الأشخاص لم يعتقدوا أننا نستطيع الوصول إلى هذه المرحلة، وضرب باريس سان جيرمان الفرنسي عصفورين بنقطة واحدة ببلوغه الدور ثمن النهائي بفوزه الكبير على رد ستار الصربي 4 - 1 في بلغراد، وتصرد المجموعة. وقال مدربه الألماني توماس توخيل: «أكدنا مرة ثانية (بعد الفوز على ليفربول) أننا نستحق خوض هذه اللعبة من المباريات».

وهي أجواء صعبة باستاد رايجو ميتشيش هن ثلاثي الهجوم الأوروبي إيدنسون كافاني والبرازيلي نيمار وكيليان مبابي والشبابك، وأضاف البرازيلي ماركينوس هدفاً رابعاً، فيما

كلوب بعدما شاهد الجماهير المتوترة باستاد أنفيلد وصمود ليفربول في اللحظات الأخيرة وسط شعور الراحة بعد الإنقاذ المذهل من البرازيلي اليسون الذي انطلق من خط مرماه ليحرم أركادوش مليك من هز شبابه: «لا أملك الكلمات لوصف الإنقاذ الذي قام به اليسون. كان إنقاذ العمر. قام بالعديد من الأشياء بهدوء. الإنقاذ كان مذهلاً ولا يصدق ولم يسبق أن شاهدت مثل هذا الأمر».

شباك أوسبيننا حارس نابولي، وأضافت أن المشجعين سرعان ما تساءلوا عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن سبب عدم احتفال صلاح بالأهداف. وعقب اللقاء أعرب الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول، عن سعادته بتجاوز عقبة نابولي الصعبة، وخض محمد صلاح وحارس المرمر اليسون بالإشادة. وقال كلوب: «ما زلت أشعر بنشوة الانتصار. كانت مباراة مذهلة ورائعة ولا تصدق. لاعبو فريقتي قدموا كل ما لديهم، الهدف الذي أحرزه صلاح لا يصدق. يا له من هدف». وأعرب عن امتنانه «لإنقاذ العمر» من الحارس اليسون في الدقائق الأخيرة ليحفظ ليفربول النصر. وقال

قصر المدافع ماركو غوبيليتش الفارق لصاحب الأرض. وبهذه النتيجة ضمن سان جيرمان صدارة المجموعة الثالثة برصيد 11 نقطة بفارق نقطتين عن ليفربول الذي تاهل بفارق الأهداف عن نابولي ليتفوق على الفريق الإيطالي بفارق الأهداف. رغم خسروته تلقى رد ستار، بطل أوروبا 1991، تحية جماهيره بعد أداء رائع في مباراة الأولة منذ تغيير اسم البطولة إلى دوري أبطال أوروبا. وفي المجموعة الثانية انقذ البديل البرازيلي لوكاس مورا فريقه لتوتنهام من السقوط أمام برشلونة بتسجيل هدف التعادل (1 - 1) في وقت متأخر، ليمنح فريقه بطاقة التأهل، مستفيداً من تعثر إنترميلان على بملعبه مع إيندهوفن الهولندي بنتيجة 1 - 1 أيضاً.

وجاء هدف مورا قبل نهاية المباراة بخمس دقائق بعد أن منح الفرنسي عثمان ديمبيلي، التقدم لبرشلونة بهدف رائع في الدقيقة العاشرة، بينما لم يشارك الأرجنتيني ليونيل ميسي إلا في الدقيقة 63.

وكان هدف ديمبيلي قمة في الروعة لأنه سار بالكرة بسرعة كبيرة من منتصف الملعب قبل أن يتخطى ببراعة هاري وينكس ويعمّر الكرة داخل الشباك. وأدرك مورا التعادل في وقت متأخر بعد تلقيه كرة متقنة من هاري كين ليتابعها من مسافة قريبة داخل الشباك، ورفع توتنهام رصيده إلى 8 نقاط، وهو نفس عدد نقاط إنترميلان، ليتاهل بفارق الأهداف المباشرة (فاز توتنهام على ملعبه 1 - 0، وخسر في أولمبيا 57)، ولسانخاسر 42 من ركلة جزاء، وسيرجيو

الجزائري سفيان فغولي (في الدقائق 45 من ركلة جزاء)، وهو أهدر ركلة ثانية في الدقيقة 67 قبل أن يسجل السويسري آرين ديرديوك في الدقيقة 65، وفي المباراة الثانية، انتظر شالكه حتى الدقيقة 90 ليسجل هدف الفوز عن طريق الخمساوي اليساندر شويف.

وبالحاقه الهزيمة الأولى بنابولي، تساوى ليفربول بتسع نقاط مع فريق المدرب كارلو أنشيلوتي، بيد أنه ضمن بطاقة التأهل رغم تعادله في المواجهتين المباشرين مع نابولي (1 - 0، صفر - 1)، وذلك لتسجيله أكثر من الفريق الإيطالي في المباريات الست (9 مقابل 7).

وهيمن صلاح على عناوين الصحف البريطانية الصادرة أمس وأنهاالت عبارات الإشادة على المهاجم المصري لتلقاه في تسجيل الهدف أصمام دفاع نابولي العنيد، لكن التساؤلات أثارت أيضاً من جديد حول سبب عدم احتفاله بتسجيل الأهداف. وفي «أنفيلد»، تعالت

تهالت عبارات الإشادة من الصحف البريطانية على المصري محمد صلاح، إثر الهدف الحاسم الذي سجله وكان كافياً لتاهل فريقه ليفربول رفقة باريس سان جيرمان الفرنسي إلى دور الـ16 وتفادي الخروج من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم، فيما انتسم الحظ لتوتنهام الإنجليزي على حساب إنترميلان الإيطالي. وضمن بروسيا دورتموند الألماني صدارة المجموعة الأولى بفارق المواجهات المباشرة عن أتلتيكو مدريد الإسباني، فيما أكد بورتو البرتغالي زعامته للمجموعة الرابعة.

ويعد أيام قليلة على تسجيله ثلاثية ضد بورتونوف في الدوري الإنجليزي «بريميرليغ»، تالق صلاح مجدداً ووضع فريقه في المركز الثاني ضمن المجموعة الثالثة، مسجلاً هدف الفوز الوحيد ضد نابولي الإيطالي، ليتاهل مع سان جيرمان (11 نقطة) الفائز على مضيقه رد ستار الصربي 4 - 1.

وبالحاقه الهزيمة الأولى بنابولي، تساوى ليفربول بتسع نقاط مع فريق المدرب كارلو أنشيلوتي، بيد أنه ضمن بطاقة التأهل رغم تعادله في المواجهتين المباشرين مع نابولي (1 - 0، صفر - 1)، وذلك لتسجيله أكثر من الفريق الإيطالي في المباريات الست (9 مقابل 7).



سيرجيو رئيس الاتحاد الأوروبي

«يويفا» يدرس تغيير موعد مباريات دوري الأبطال

وأشارت «بيلد شپورت» إلى أن الفكرة الجديدة تهدف إلى تغيير موعد إقامة المباريات لتكون في أيام العطلات الأسبوعية لرفع نسبة المشاهدة التلفزيونية لبطولة دوري أبطال أوروبا في العالم أجمع. يذكر أن اختلاف التوقيت يضيف صعوبة كبيرة على متابعة المباريات في بعض البلدان خلال يومي الثلاثاء والأربعاء، وأبرز مثال في هذا الصدد هو الصين التي ينظر إليها «يويفا» كسوق مهم يرغب في اقتحامه.

يذكر أنه بسبب هذا الاختلاف في التوقيت تداع

كشفت مجلة «بيلد شپورت» الرياضية الألمانية أمس أن كلا من السلوفيني الكسندر سيفرين، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، والإيطالي أندرياس أنيلي، رئيس نادي يوفنتوس الإيطالي ورابطة الأندية الأوروبية، يناقشان في الوقت الراهن إقرار نظام جديد لبطولة دوري أبطال أوروبا يسمح بإقامة مباريات هذه المسابقة في عطلات نهاية الأسبوع.

برلين، «الشرق الأوسط»

13 فريقاً حجزت مقاعدها في دور الـ32 للدوري الأوروبي... و11 بطاقة تحسم اليوم ميلان يحتاج للتعادل وإشبيلية للفوز للعبور للدور الثاني

حقق العلامة الكاملة؛ إذ تكفيه نقطة أمام الفريق النمساوي وهو يتبعده بفارق 3 نقاط عن لايبزيغ الألماني الذي يستقبل روزنبورغ النرويجي متذيل الترتيب من دون أي نقطة. وفي الثالثة، يكفي سلافيا براغ التعادل مع زينيت لمراقفته إلى دور الـ32 على حساب كوبنهاغن الدنماركي.

وتشمل برنامج الجولة الأخيرة اليوم لقاءات لودوغوريتس مع إف سني زوريخ، وايبك لارنكا مع باير ليفركوزن بالمجموعة الأولى. وفي المجموعة الثانية يلتقي كوبنهاغن مع روزنبورغ، وسلتيك مع سالزبورغ، وفي المجموعة الثالثة يلعب سلافيا براغ مع لودوغوريتس مع إف سني زوريخ، وايبك لارنكا مع باير ليفركوزن بالمجموعة الأولى. وفي المجموعة الثانية يلتقي كوبنهاغن مع روزنبورغ، وسلتيك مع سالزبورغ، وفي المجموعة الثالثة يلعب سلافيا براغ مع لودوغوريتس مع إف سني زوريخ، وايبك لارنكا مع باير ليفركوزن بالمجموعة الأولى. وفي المجموعة الثانية يلتقي كوبنهاغن مع روزنبورغ، وسلتيك مع سالزبورغ، وفي المجموعة الثالثة يلعب سلافيا براغ مع لودوغوريتس مع إف سني زوريخ، وايبك لارنكا مع باير ليفركوزن بالمجموعة الأولى.



لاعب إشبيلية خلال التدريبات أمس استعداداً لقاء الحاسم مع كراسنودار (إ.ب.أ)

بفارق 3 أهداف ليضمن بلوغ الأدوار الاقصائية. ويغيب عن أولمبياكوس لاعب الوسط العاجي المنحصرم بايا توريه المصري أحمد حسن «كوكا» المصاب بركبته.

وتحتل ميلان وصافة المجموعة السادسة بفارق نقطة عن ريال بيتيس الإسباني الذي ضمن تأهله، ويتقدم على أولمبياكوس بفارق 3 نقاط، علماً بأنه فاز عليه ذهاباً على أرضه بثلاثية مقابل هدف، سجلها بين الدقيقتين 70 و79.

الشركة الفرنسية تؤجل مباراتي نانت - مونبيلييه ونيس - سانت إتيان

باريس، «الشرق الأوسط»

أعلنت رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم أمس تأجيل مباراتين من المرحلة الثامنة عشرة المقررة يوم الجمعة «بسبب تكليف الشرطة للقيام بمهام أخرى»، وذلك للأسبوع الثاني توالياً بعد إجراء مباريات عدة في المرحلة السابقة على خلفية احتجاجات «السترات الصفراء».

وأشارت الرابطة إلى أن المباراتين المؤجلتين هما نانت - مونبيلييه ونيس - سانت إتيان.

وتشمل برنامج الجولة الأخيرة اليوم لقاءات لودوغوريتس مع إف سني زوريخ، وايبك لارنكا مع باير ليفركوزن بالمجموعة الأولى. وفي المجموعة الثانية يلتقي كوبنهاغن مع روزنبورغ، وسلتيك مع سالزبورغ، وفي المجموعة الثالثة يلعب سلافيا براغ مع لودوغوريتس مع إف سني زوريخ، وايبك لارنكا مع باير ليفركوزن بالمجموعة الأولى. وفي المجموعة الثانية يلتقي كوبنهاغن مع روزنبورغ، وسلتيك مع سالزبورغ، وفي المجموعة الثالثة يلعب سلافيا براغ مع لودوغوريتس مع إف سني زوريخ، وايبك لارنكا مع باير ليفركوزن بالمجموعة الأولى.

وفي التاسعة أيضاً، تتنافس 4 أندية على البطاقتين وتبدو حظوظ غنك البلجيكي الأوفر؛ إذ يتصدر (8 نقاط) بفارق نقطة عن بشيكتاش التركي ونقطتين عن مالمو السويدي وثلاث عن ساريسبورغ النرويجي. وستتاهل غنك وبشيكاشا في حال تفاديهما الخسارة مع ضيفيهما ساريسبورغ ومالمو اللذين لا يبدل لهما عن الفوز لضمان العبور.

ويقدم ميلان بقيادة مدربه جينارو غاتوزو مستويات متفاوتة في الدوري الإيطالي، فصحيح أنه يحتل المركز الرابع، إلا إنه فاز مرة واحدة في آخر 4 مباريات في «سيريا».

وتقدم ميلان بقيادة مدربه جينارو غاتوزو مستويات متفاوتة في الدوري الإيطالي، فصحيح أنه يحتل المركز الرابع، إلا إنه فاز مرة واحدة في آخر 4 مباريات في «سيريا».

وتقدم ميلان بقيادة مدربه جينارو غاتوزو مستويات متفاوتة في الدوري الإيطالي، فصحيح أنه يحتل المركز الرابع، إلا إنه فاز مرة واحدة في آخر 4 مباريات في «سيريا».

وتقدم ميلان بقيادة مدربه جينارو غاتوزو مستويات متفاوتة في الدوري الإيطالي، فصحيح أنه يحتل المركز الرابع، إلا إنه فاز مرة واحدة في آخر 4 مباريات في «سيريا».

وتقدم ميلان بقيادة مدربه جينارو غاتوزو مستويات متفاوتة في الدوري الإيطالي، فصحيح أنه يحتل المركز الرابع، إلا إنه فاز مرة واحدة في آخر 4 مباريات في «سيريا».

وتقدم ميلان بقيادة مدربه جينارو غاتوزو مستويات متفاوتة في الدوري الإيطالي، فصحيح أنه يحتل المركز الرابع، إلا إنه فاز مرة واحدة في آخر 4 مباريات في «سيريا».

وتقدم ميلان بقيادة مدربه جينارو غاتوزو مستويات متفاوتة في الدوري الإيطالي، فصحيح أنه يحتل المركز الرابع، إلا إنه فاز مرة واحدة في آخر 4 مباريات في «سيريا».

اللاعبون داكنو البشرة يعانون بالفعل من الإساءات والمعايير المزدوجة في بريطانيا هل تمر العاصفة التي أثارها ستيرلنغ حول العنصرية دون تحقيق؟

يرونني مخطئاً، لكن هذا ليس صحيحاً، ولدي دليل حديث على ذلك. في يونيو (حزيران)، أجريت مقابلة مع «الغارديان» طرحت خلالها وجهات نظر مشابهة لتلك التي قلتها في هذا المقال - وتناولت التوجهات العنصرية داخل وسائل الإعلام - فهل أبدي اهتمامه بما قلت، أو أبدي تعاطفه أو حتى رغبة في تغيير الوضع؟ بالطبع لم يحدث ذلك، بدلاً من ذلك، تحول الأمر برمته إلى حرب كلمات بين ستان كوليمور وإيان رايت، وبالطبع كان الفوز من نصيب رايت، لأن الجميع يحبون رايت، باعتباره الشخص اللطيف صاحب الضحكة الدائمة، بينما أنا رجل أسود كبير وشهير لا يمكن الوثوق بي. ومن شأن هذا كله تجاهل حقيقة أن رايت يعمل لحساب صحيفة «السن»، وهي صحيفة تورطت في تشويه صورة ستيرلنغ بقدر ما تورطت صحف أخرى.

إلا أن هذا تحديداً ما يحدث دوماً، ذلك أنه يجري تجاهل المعايير المزدوجة والنفاق لأن أحدًا في هذه البلاد، وفي وسائل الإعلام خصوصاً، لا يرغب فعلياً في تناول المسألة العنصرية في هذا البلد. الآن، يتحدث الجميع عنها فقط لأن واحداً من أشهر وأمهز لأعبي كرة القدم لدينا أشار للضحية، لكن سرعان ما سيطوبها النسيان. وإذا لم يحدث ذلك غداً، فإنه بالتأكيد سيحدث خلال الأيام والأسابيع المقبلة. لذا، أتقدم بالشكر لجميع الإعلاميين الذين يشاركون في هذه البلاد للتعاطف الواسع الذي أبدوه من اهتمام بالامر، لكن حتى تتمكنوا من تحويل الكلمات إلى أفعال وتدفعوا بمزيد من أبناء الأقليات داخل مؤسساتكم لضمان تغطية أكثر إنصافاً وتوازنًا للقضايا التي تهتمهم، فأننا لا أعبأ بما تقولون. وبالنظر إلى منشوره عبر إنستغرام، أكد أجزم أن ستيرلنغ لديه الشعور ذاته.

من الأشياء الإيجابية فيما حدث مع ستيرلنغ أن جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي أثنى على مهاجمة ستيرلنغ وقال إنه «شخص رائع». بعد أن وجه اللاعب انتقادات لتغطيات إعلامية وصفها بأنها تغذي العنصرية. وقال غوارديولا في مؤتمر صحفي الثلاثاء: «رحيم قال كلاماً صحيحاً. إنه شخص متميز وإنسان رائع».

*ستان كوليمور مهاجم سابق في ليفربول وأستون فيلا والمنتخب الإنجليزي ويعمل حالياً قائداً لبرامج لدى قناة «آر تي» الروسية الحكومية



جماهير تشيلسي توجه إساءات لستيرلنغ

الموضوع، لأسباب بعضها يعود إلى نشأتي - فأنا شخص نشأ في كنف أم بيضاء وكان جميع أصدقائه من البيض، لكن كثيراً ما دفعه آخرون للشعور بأنه منبوذ بسبب ملامحه الأفريقية. وثمة أسباب أخرى تتعلق بانتي الاعبة كرة قدم ومقدم برامج. وأنا أيضاً اشتريت لوالدي منزلاً عندما توافرت لدي الأموال اللازمة لذلك، وتضررت مسيرتي المهنية بعد اعتزالي لعب الكرة بسبب طبيعتي الصريحة.

وبالنسبة لوسائل الإعلام البريطانية، فإن شخصاً مثلي غير مسموح له بالحديث بصراحة وعلى نحو يعبر عن حقيقة ما يعتقد، فأننا في نظرم شخص خطير لا يمكن الوثوق به أو التساهل إزاءه. بالطبع لا بأس في الحديث بشخص مثل روي كين الصحاح بكل صراحة وإثارة الجدل، فعلى أي حال هو ليس مثيراً للجدل بما يكفي. أما أنا، فمختلف غير مقبول. ولهذا، أجد نفسي مبعداً عن التغطيات ومحطات الإذاعة داخل البلاد ومضطرب للعمل بدلاً من ذلك في روسيا. ربما يتمنى البعض أنني مصاب بمرض الاضطهاد أو

حقيقة الأمر لم يفعلوا أي شيء على الإطلاق. ويمثل هذا تحديداً ما تعنيه القضايا العنصرية بالنسبة للتحليل الوطني الرئيسي من وسائل الإعلام - مجرد قصة واحدة. الحقيقة أن العاملين بالإعلام لا يحملون هذه القضية بوجه عام داخل الحقل الإعلامي في بلادنا، رغم أنهم في واقع الأمر يشكلون أقلية داخل الأقلية. وعليه، لا يمكننا ادعاء أن التغطية المعيبة والضارة

لا يوجد أحد خاصة في وسائل الإعلام يرغب فعلياً في تناول مسألة العنصرية في هذا البلد

من رؤساء تنفيذيين ورؤساء تحرير ومذيعين وكتاب بارزين - جميعهم من البيض؟ وهؤلاء هم من يتخذون القرارات، ويتولون رعاية مصالحهم نهاية الأمر. ورغم أنه يجري السماح بالفعل بمشاركة أصحاب البشرة الداكنة في مواقع المسؤولية، فإنهم يضطرون بأدوار محددة لا يخرجون عنها. ولذلك، ترى أنماط الشخصيات المرحة مثل الرياضيين داكني البشرة إيان رايت وكريس كامارو تصعد لمناصب كبيرة، وكذلك الحال

الذي يحمل في ذاته دلالات مهمة. إن ن نحن نعانى الرئيسي الوطني من وسائل الإعلام، والذين لم يتمكنوا من الصبر والانتظار وسارعوا إلى الخروج على العالم عبر الصبر والانتظار وسارعوا إلى الخروج على العالم عبر العالم عن مدى شعورهم بالألم الذي لا يعترض ستيرلنغ وحده فحسب، وإنما جميع اللاعبين أصحاب البشرة الداكنة داخل البلاد. ومع هذا، هل تراهن معي أنه بحلول الأيام القليلة القادمة سيكون كل هذا طواه النسيان؟ في الحقيقة، هؤلاء الأشخاص أنفسهم سينسون الأمر برمته، وينقلون إلى القصة الصحافية التالية، ويشعرون وكأنهم بالتعليقات التي نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي قد قاموا بدورهم، بينما هم في

الذي يحمل في ذاته دلالات مهمة. إن ن نحن نعانى الرئيسي الوطني من وسائل الإعلام، والذين لم يتمكنوا من الصبر والانتظار وسارعوا إلى الخروج على العالم عبر العالم عن مدى شعورهم بالألم الذي لا يعترض ستيرلنغ وحده فحسب، وإنما جميع اللاعبين أصحاب البشرة الداكنة داخل البلاد. ومع هذا، هل تراهن معي أنه بحلول الأيام القليلة القادمة سيكون كل هذا طواه النسيان؟ في الحقيقة، هؤلاء الأشخاص أنفسهم سينسون الأمر برمته، وينقلون إلى القصة الصحافية التالية، ويشعرون وكأنهم بالتعليقات التي نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي قد قاموا بدورهم، بينما هم في

كأن هذا تحديداً ما أشار إليه ستيرلنغ، ذلك أن اثنين من زملائه داخل فريق مانشستر سيتي، توسين آدارابيو وفيل فودين، اشتريا عقارات باهظة في سن صغيرة نسبياً، لكن بينما جرى تصوير أحدهما كفتي لطيف المعشر يفعل شيئاً عظيماً من أجل والدته، جرى تصوير الآخر كشخص طماع وجشع. وليس من الضروري أن تكون عبقرياً، أو حتى تقراً منشور ستيرلنغ، لتدرك حقيقة السبب وراء هذا التباين.

بطبيعة الحال، لدى ستيرلنغ تجارب مباشرة مع العنصرية - مثل القصص الصحافية التي تحدثت عن رحلته باستخدام خطوط طيران رخيصة رغم راتبه الباهظ - بجانب قصص الصحف الصفراء التي يصوغها صحافيون كسالي ويصورون ستيرلنغ على أنه فتى داكن البشرة شرير يشبه أولئك الذين يجولون عبر الشوارع على استعداد لأن يهاجموك أو أحد أفراد أسرتك يسكين بهدف السرقة - لكن الفارق أن ستيرلنغ أخيراً سرق ما يكفي. وحسب الروايات المتواترة حول ما حدث معه أثناء مباراة مانشستر سيتي أمام تشيلسي والتي انتهت بهزيمة الأول بنتيجة 2-0 على أرض استاد ستامفورد بريدج، السبت، يبدو ستيرلنغ فتى خجولاً وهادئاً على وشك الانفجار، الأمر

مدرب ساوثهامبتون الجديد يملك تاريخاً حافلاً بالإنجازات والنجاحات هازنهوتل يعترف بأنه «أكثر جنوناً» من يورغن كلوب

هازنهوتل عن ذلك: «من الأفضل أن تكون متخفياً وإلا سيحدث الجميع إليك لأنهم يعرفونك. ولا يمكنك التركيز على التدريب والجميع يتحدثون معك. كنت أيضاً في إيطاليا عندما كانت ألمانيا تستعد لنهائيات كأس العالم، لأن الأمر كان مثيراً للعالم، للاهتمام بالنسبة إلي. ربما أكون مجنوناً بعض الشيء في هذا الأمر، لكن هذا جعلني مديراً فنياً أفضل».

وسيحجج هازنهوتل، وهو لاعب بيانو موهوب أيضاً، إلى العمل بكل قوة من أجل إعادة ساوثهامبتون إلى المسار الصحيح، خصوصاً أن النادي لم يحقق سوى فوز وحيد على ملعبه في الموسم الحالي للدروري الإنجليزي الممتاز منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، ومن المؤكد أن هازنهوتل لديه القدرات والإمكانات والخبرات التي تمكنه من مساعدة ساوثهامبتون على تجاوز هذه الفترة الصعبة.

يقول هايدنرايخ: «إنه يتوقع من اللاعبين أن يبذلوا أقصى ما لديهم ويتنظر منهم الكثير، لكنه رجل إيجابي للغاية ويخلق أجواء جيدة للعباريات للاعبين. لا يستطيع هازنهوتل أن ينام، ويقول إنه في كثير من الأحيان يبقى مستيقظاً طوال الليل يشاهد إعادة المباريات، وفي الحقيقة، قد يكون هناك بعض الليالي الطويلة للغاية على هازنهوتل خلال الفترة القادمة.

يقول هايدنرايخ، صحافي بجريدة «كوري»: «أعتقد أنه كان يريد أيضاً اتخاذ الخطوة التالية ومن الصعب جداً إبقاء لايبزيغ في دوري أبطال أوروبا كل موسم. كما أنه ليس من السهل أن تعمل مع رالف رانغنغيك». وكان هازنهوتل قد قضى أسبوعين على سبيل الاختبار كلاعب في نادي تشيلسي عندما كان يقوده غلين هودل في منتصف التسعينات من القرن الماضي، وبالتالي كان هناك دائماً شعور بأن الدوري الإنجليزي الممتاز قد يكون وجهته التالية. وقال هازنهوتل في مقابلة صحافية أجريت معه في عام 2015: «لم أكن أؤمن حقاً بأنني أستطيع أن أكون هناك، لكن هذه التجربة كانت بمثابة مصدر إلهام رائع لمسيرتي المهنية، حيث تمكنت من التدريب هناك مدة أسبوعين. لم تكن موهبتي في لعب كرة القدم كبيرة، لكنني كنت أجتهد كثيراً واهتم بتعلم كل ما هو جديد من أجل أن أكون أفضل، وهذا التركيز جعلني أفضل بمرور الوقت».

ومن المؤكد أن هازنهوتل قد طبق نفس هذا النهج خلال مسيرته في عالم التدريب، حيث قضى الصيف التالي لرحيله عن نادي «السن» في ركوب الدراجات بين مسكري التدريب لكل من بروسيا دورتموند وبروسيا مونشنغلاخ من أجل التجسس على الجلسات التدريبية من خلال الاعتماد على زوج من المناظير. وقال



هازنهوتل ذاق أمام كارديف صعوبة المهمة مع ساوثهامبتون (رويترز)

أوروبا، لكن مسيرة هازنهوتل في شرق ألمانيا توقفت فجأة في الصيف بعدما فشل في تكرار نفس النجاح في الموسم التالي، وتولى المدير الرياضي بالنادي رالف رانغنغيك، قيادة الفريق بعده حتى تعاقده النادي مع جوليان ناغيلسمان.

الألماني الممتاز. حطم لايبزيغ الرقم القياسي لأكثر عدد من المباريات المتتالية من دون هزيمة لأي فريق صاعد حديثاً للدوري الألماني الممتاز، وأنهى الموسم في مركز الوصيف خلف بايرن ميونخ، وتأهل للمشاركة في دوري أبطال

الأول) 2013، وقاد الفريق المهدد بالهبوط في ذلك الموسم إلى الفوز بلقب البطولة في الموسم التالي. ورحل هازنهوتل عن الفريق وهو في المركز الحادي عشر للدوري الألماني الممتاز ليتولى تدريبي نادي لايبزيغ في أول موسم للنادي في الدوري

فإن هازنهوتل سار في طريق أصعب. نجح هازنهوتل في قيادة نادي «في إف آر الين» لدوري الدرجة الثانية في ألمانيا للمرة الأولى في تاريخ النادي، ثم انتقل لتولي تدريبي نادي إنغولشتات في أكتوبر (تشرين

لندن، إد أرونس

بدأ المدير الفني الجديد لنادي ساوثهامبتون رالف هازنهوتل، مسيرته الكروية في سن المراهقة باللعب في نادي غراتزر النمساوي بمسقط رأسه، وواصل العمل بكل قوة وإصرار حتى أصبح أول مدير فني نمساوي يتولى تدريب فريق بالدوري الإنجليزي الممتاز. انتقل هازنهوتل لنادي أوستريا فيينا النمساوي عام 1988 كبديل لتوني بولستر، الذي كان قد انتقل لنادي تورينيو الإيطالي في الموسم السابق مقابل 1.2 مليون جنيه إسترليني، وفاز بثلاثة ألقاب متتالية وانضم لصفوف المنتخب النمساوي بعد ذلك.

لكن الإصابات المزعجة والمنافسة القوية مع بولستر حرمت هازنهوتل -رغم تسجيله ثلاثة أهداف في ثماني مباريات مع منتخب بلاده- من الانضمام لصفوف المنتخب النمساوي المشارك في نهائيات كأس العالم 1990 ثم كأس العالم 1998. وبعد ذلك انتقل هازنهوتل للعب في ألمانيا التي عاش بها لعقدين من الزمان، قبل أن يتم تأكيد توليه مهمة تدريب نادي ساوثهامبتون يوم الأربعاء الماضي.

يقول إندرياس هايدنرايخ، صحافي بجريدة «كوري» التي تصدر من فيينا بالنمسا: «إنه يتحدث كإثبات الآن أكثر من كونه نمساوياً. لكن من الجيد للغاية

غوارديولا أثنى على ستيرلنغ بعد حديثه عما تعرض له من إساءة عنصرية

3 أعمال سينمائية توثق حكايا المهاجرين ومعاناتهم

«مهرجان أفلام الهجرة العالمي» في بيروت... رسائل توعوية من سينما اليوم

التي ستدور على هامش عروض الأفلام.

ويقوم مكتب المنظمة الدولية للهجرة في لبنان بنشاطات عدة لتوعية النازحين حول خطواتهم المستقبلية. كما ينظم دورات تدريبية لرجال الشرطة والأمن العام عن كيفية التعرف إلى جوازات السفر المزورة المتداولة بشكل أكبر في المناطق الحدودية كالمصنع والعبودية. وتقيم المنظمة أيضاً اجتماعات خاصة بالدعم النفسي للمهاجر، وتنظم مشروعات محلية من شأنها أن تساهم في الدعم المعيشي لهم بالتعاون مع جمعيات خيرية مختصة.

ومن جهتها تشير نادين أبي زيد ضد من بيروت بأن موضوع الهجرة حالياً يعد من المواضيع الحيوية والأكثر تداولاً على أجنحة الأمم المتحدة.

وتعلق: «لقد اشتركتنا في مراكش منذ أيام قليلة في مؤتمر يدور حول هذا الموضوع أيضاً. وباتي مهرجان أفلام الهجرة تكمة له، ولا سيما أنه يتناول موضوع واقع التشرد الذي يعاني منه النازح». وتضيف في حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «بخس النظر عن النتائج التي يتسبب بها وجود المهاجرين في بلد ما، فإننا نهدف من خلال هذه النشاطات إلى تعزيز التوعية لدى المهاجر والتسامح من قبل الشعوب التي تستقبلهم بعيداً عن الحقد والكراهة الذي يهيمن في كثير من الأحيان على تعاملهم واستيعابهم لهؤلاء».



فيلم «وجهة نظر» في مهرجان أفلام الهجرة العالمي



«على المركب نفسه» فيلم يحكي مآسي المهاجرين والنازحين

عفريت من أجل الوصول إلى حلم براودهم بالإقامة في بلد اجنبي بطرق تخالف القوانين المرعية في هذا الشأن. ومع هذه الأفلام سيكون عليهم التفكير ملياً قبل الإقدام على هذه الخطوة، فيجب أن تكون مدعومة من جمعيات متخصصة بموضوع الهجرة والقوانين المنوطة بها، وإلا فإنهم سيقعون في مشكلات جمة، تسلط هذه الأفلام الأضواء عليها».

كما سيحضر هذا المهرجان عدداً من المحللين اللبنانيين ككديع أبو شقرا وعبدو شاهين والسوري أونس مخللاتي وغيرهم، فيشاركون في النقاشات



لقطة من فيلم «الاسم الأول محمد» المشارك في «مهرجان أفلام الهجرة» في بيروت

الصور النمطية والتحيزات في المجتمعات الغربية بأسلوب فكاهي. المدعوون لحضور المهرجان هم، إضافة إلى الأشخاص العاديين، يمثلون سفراء اجنبية في لبنان ووزارات ومجلس النواب وجامعات وجمعيات تهتم بهذا الموضوع. وتلي عرض كل فيلم نقاشات وجارات تدور حوله وتجرى مع مخرجه. ومن لبنان يحضر المخرج إيلي حبيب الذي يؤكد بأن المهرجان يحمل وجهات نظر مغايرة عن تلك التي نعرفها عامة بحيث تكون على تواصل مع هؤلاء المهاجرين ولكن من الناحية الفنية. ويقول في

من خلاله على رفض المجتمعات لهم، ما يؤدي أحياناً إلى طردهم من أماكن عامة ومقاهي وغيرها؛ لأنهم مهاجرون وبعدون غرباء. وفي العمل الثاني المشارك في المهرجان «وجهة نظر» نتابع في حبكة عمل توثقي وجهات النظر المختلفة تجاه مواضيع تمس بحياتنا اليومية، معطياً الفرصة لاختبار المفاهيم المألوفة بعيون جديدة.

وفي فيلم «الاسم الأول محمد»، نتعرف إلى قصة محمد الذي عاش تحديات جمة في فرنسا على مدى 8 سنوات بسبب اسمه الأكثر شيوعاً في العالم. فيلقي الضوء على

مع المهاجرين أنفسهم، ماسي المهاجرين. وترتكز على عناصر تسهل مهمة تواصل المشاهد مع مشكلاتهم من خلال حوارات بالعربية وبعبر ومشاركين واقعية تطال المسار الذي يتبعه هؤلاء النازحون للوصول إلى طريق الأمان، انطلاقاً من بلادهم مروراً باليونان وتركيا ووصولاً إلى سردينيا في إيطاليا وغيرها.

ويحكي فيلم «على المركب نفسه» قصص نازحين من سوريا والعراق وتونس وساحل العاج، فيحدثون أمام الكاميرا عن المأساة التي يتعرضون لها للخروج من بلدانهم. كما نطل

يقصدونها، وكذلك عملية انتقالهم المحفوفة بالمخاطر ونزوحهم من بلدهم إلى آخر». وتوضح تاليا الخطيب من المنظمة الدولية للهجرة في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لقد ارتابنا التعريف عنها من خلال أفلام سينمائية؛ لأنها وسيلة إعلامية فعالة تسهل استيعاب المشاهد لواقع المهاجرين بعيداً عن الطريقة الكلاسيكية المتبعة عادة في هذا الإطار من خلال تقارير ومقالات مكتوبة».

وتضيف: «نأمل أن ترفع هذه الأفلام المعروفة في المهرجان، لثالثها بالصوت والصورة ويبرز حاجات موثقة بحوارات ومقابلات

بيروت، فيزيان حداد

مشكلات النازحين والمهاجرين من خلال قصصهم وتجاربهم الواقعية يتناولها «مهرجان أفلام الهجرة العالمي» في بيروت التي تستضيف للمرة الأولى منه في 17 من الشهر الحالي.

3 أفلام سينمائية توثق حكايا شخصية لمهاجرين من منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، يتضمنها هذا المهرجان أفلام مع النسخة الثالثة لمهرجان أفلام الهجرة العالمي، فهذا الحدث يقام في 130 بلداً عربياً واجنبياً، بينها الأردن والكويت والعراق وأميركا والمانيا وغيرها. ونطل المشاهد من خلال الأفلام على معاناة هؤلاء المهاجرين من واقع مرير يعيشونه في ظل اضطراب اجتماعي واقتصادي يسود بلدانهم. وتنظم هذه المظاهرة الثقافية المنظمة الدولية للهجرة، بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت، وذلك في سينما ستي في أسواق بيروت.

وتتألف لأجحة هذه الأفلام من شريط طويل بعنوان «على المركب نفسه» (boat)، مدته 20 دقيقة، و«وجهة نظر» (point of view) ويستغرق عرضه 24 دقيقة، و«الاسم الأول محمد» ومدته 14 دقيقة.

هناك مواضيع عدة تتناولها الأفلام الثلاثة المعروفة في المهرجان، وبينها معاناة عدم تقبلهم في المجتمعات الجديدة التي

ساحات موسكو تتألاً بأزياء مميزة في «رحلة ميلادية»



جانب من انطلاق الاحتفالات في موسكو

العديد ملازمًا للجميع كيفما تحركوا طيلة فترة الأعياد في موسكو، التي ستقدّم هذا العام فعاليات احتفالية غير محدودة، بغوص معها الصغار والكبار في عالم العيد، تغمرهم الفرحة والسرور.

الاحتفالات والفرحة بالعيد، إذ تم تزيينها كذلك، وجوب «بابا نويل»، العربات ليتبادل التهنئة مع «الركاب». كما تقدم فرق فنية بعض العروض في الممرات تحت الأرض، وفي الساحات داخل محطات المترو. وبهذا يبقى



عروض بشكل يومي في 78 ساحة في موسكو طيلة فترة الأعياد

موسكو، ما بين ساحة يوشكين وسط المدينة، وحتى الساحة الحمراء. وفي مناطق أخرى وسط موسكو مثل شارع أرباط الشهير، وساحة المتجر المركزي، وساحة مسرح البولشوي، فضلاً عن منطقة كوزنيتسكي

والكبار. ويتضمن برنامج الاحتفالات هذا العام 1500 عرض مسرحي، تقديمها 50 فرقة من معظم الأقاليم والمقاطعات الروسية. وستدور الفعاليات الرئيسية للاحتفالات بعيد رأس السنة في

وبشكل عام وُضع أكثر من 4 آلاف شجرة ميلاد في ساحات موسكو. وبين تلك الأشجار، في الساحات والحدائق، وإلى جانب خشبات المسارح للعرض الفنية، بنى فنانون ومهندسون «جبالاً جبلدية» يتزلج عليها الصغار

موسكو؛ طه عبد الواحد

كما هي عاداتها في نهاية كل عام، انطلقت العاصمة الروسية موسكو اليوم في «رحلة الميلاد» بعد أن وضع المصممون للمسات الأخيرة على الزي الفاخر الذي اختاروه للمدينة خلال فترة عيد الميلاد ورأس السنة لهذا العام. وقالت محافظة موسكو إن أكثر من 1500 كيلومتر من أشطرط الأضواء الملونة من مختلف الأنواع استخدمت في تزيين الساحات الكبرى والشوارع الرئيسية في موسكو، استعداداً للاحتفالات، إذ انتشرت في أرجاء المدينة مجسمات جميلة مغطاة بإضاءة تبعث على الدفء على الرغم من تراكم الثلوج على أطراف شوارع ترفرف فوقها رسومات ولوحات ضوئية أو «فيسفاسيات»، زُمت بالشرطة الأضواء الملونة، التي تضم مقابر المشهد الجميل وأجيات الأبنية على جانبي الطرقات، التي حصلت أيضاً على حصتها من «الزينة»، وباتت كلها مثل لوحات

منطقة «سقارة الأثرية» في الجيزة لم تبج إلا بثلاث أسرارها حتى الآن

مجموعة من المقابر أهمها مقبرة «كاعبر» (شبيخ البلد) ومقبرة «حسي رع»، والسراديب المقفورة في باطن الأرض التي كانت مخصصة لدفن طائر أبو منجل بعد تحنيطه، ومصاطب بعض ملوك الأسرة الأولى المختلفة العصور. وأضاف أن «هرم زوسر المدرج، هو أهم آثار هذه المنطقة، باعتباره أول بناء حجري في تاريخ البشرية، مشيراً إلى «عبقريته المهندس أمحتب الذي بنى المجموعة الهرمية للملك زوسر، ما أدى إلى تقديسه في العصور المتأخرة، ومنحته مكانة القديسين على الرغم من أنه كان من الطبقة العادية».

البشرية، حيث بناه المهندس أمحتب من الحجر الجيري، وقبل بنائه كانت المقابر تبنى من الطوب اللبن. مشيراً إلى أن المنطقة تضم أيضاً متحفاً يحكي قصتها وهو متحف أمحتب، ويضم أهم الاكتشافات الأثرية التي تمت في المنطقة على مدار السنوات الماضية.

في سياق أهمية منطقة سقارة الأثرية، يجري حالياً ترميم هرم زوسر، الذي استغرقت عملية ترميمه عدة سنوات بدأت قبل ثورة 25 يناير (كانون الثاني) عام 2011، وتوقفت بفعل الأحداث، لتستكمل أعمال الترميم مرة أخرى عقب استقرار الأوضاع، ومن المنتظر الانتهاء من أعمال الترميم الخارجي للهرم مع نهاية العام الحالي، لتبدأ عمليات الترميم الداخلي لأنفاقه التي يصل طولها إلى 6 كيلومترات. بحسب صبري فرج، مدير منطقة آثار سقارة.

وتتميز المقابر في منطقة سقارة الأثرية بالنقوش الرائعة التي ما زالت محتفظة بالوانها، واشتق اسمها من إله الجبانة «سوكر»، وتم تصنيفها موقع تراث عالمي من قبل منظمة اليونسكو عام 1979. وتقسّم المنطقة إلى عدة قطاعات، وهي القطاع الشمالي، ويضم



أثرى يرسم تمثالاً لقطعة داخل مقبرة الحيوانات بسقارة (الشرق الأوسط)



هرم زوسر المدرج (تصوير: الشرق الأوسط)

الثالث من الدولة الوسطى، وبعثة فرنسية تعمل جنوب سقارة في منطقة الشوايف، على حفائر للأسرة السادسة من عصر بيبى الأول، وبعثة فرنسية أخرى تعمل في تبة الجيش، وبعثة ألمانية

إلى عصر الأسرتين السادسة والعشرين والسابعة والعشرين. ولم تكن منطقة سقارة التي تقع جنوب هرم خوفو الكبير بنحو 15 كيلومتراً، حافلة بالآثار المصرية سقارة سبب اكتشافات الأثرية فحسب، بل شهدت خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، افتتاح مقبرة «محو» الوزير ورئيسة القضاة والمشرف على مكتبة وثائق الملك للمرة الأولى للزيارة بعد 78 عاماً على اكتشافها، حيث ظلت مغلقة منذ اكتشافها عام 1940. وهي مقبرة عائلية تضم ابن وحفيد وممياوات الجعارين الصغرة. وتميزت بجمال نقوشها واللوانها، وتقع جنوب السور الجنوبي لمجموعة هرم زوسر المدرج بنحو ستة أمتار، ومن المقرر أن يتم افتتاح مقبرة «تي» قريباً، بعد الانتهاء من أعمال الترميم الجارية بها، كما يجري العمل بترميم هرم زوسر المدرج، التي امتدت لأكثر من 10 سنوات، مع بداية العام المقبل.

ورغم الاكتشافات الكبرى بمنطقة سقارة الأثرية بالجيزة، فإن صبري يؤكد أن «المنطقة ما زالت تخفي كثيراً من الأسرار». ولغث إلى أن «هناك عدد كبير من البعثات الأثرية العاملة بالمنطقة، بينها بعثة أميركية تعمل في جنوب سقارة عند هرم سنوسرت

المدفونة تؤكد الاكتشافات الأثرية المتلاحقة على مدار العام الحالي، ففي 10 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أعلنت وزارة الآثار المصرية عن اكتشاف سبع مقابر جديدة بجبانة الحيوانات في منف بمنطقة سقارة، ثلاث منها تعود للدولة الحديثة، وأربع للدولة القديمة، ودخلها ألف تيمية، و200 مومياء لفظط، وموميوات لتماصيح، وتضمن الكشف للمرة الأولى للبعث على موميواتين محتفظتين للجعارين، إضافة إلى عدد كبير من موميوات الجعارين الصغرة. وفي شمال سقارة، تحديداً في منطقة أبو صير، أعلنت وزارة الآثار في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عن نجاح البعثة التشيكية في الكشف عن مقبرة ضخمة من الحجر الجيري والطوب اللبن. بينما كان اكتشاف ورشة كاملة للتحنيط بمنطقة سقارة الأثرية في 14 يوليو (تموز) الماضي، من أهم الاكتشافات التي شهدتها العام الحالي، وتم خلال أعمال الحفائر التي نفذتها البعثة الأثرية المصرية الألمانية التابعة لجامعة توبنغن، وشكفت البعثة عن ملحق بالورشة يضم حجرات للدفن بها موميوات تعود

القاهرة، فتحة الداخني

تعلن وزارة الآثار المصرية يوم السبت المقبل، عن كشف أثري جديد بمنطقة سقارة الأثرية، بالجيزة، (غرب القاهرة)، لتكون سابع الاكتشافات الأثرية خلال العام الحالي، مما يبرز أهمية المنطقة الأثرية، التي تضم مقابر من مختلف العصور المصرية، وبها أول مبنى حجري في تاريخ البشرية. في وقت تستعد وزارة الآثار المصرية للإعلان عن أهم كشف أثري بالمنطقة خلال هذا العام. وصدت «الشرق الأوسط» خلال زيارتها للمنطقة حالة من النشاط الأثري لعمل البعثات المتنوعة بجانب استكمال أعمال الترميمات لأهرام سقارة الفرعية، قبل ساعات من الإعلان عن الكشف الأثري الجدي المهم، الذي أكد صبري فرج، مدير منطقة آثار سقارة، في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»، قائلاً إن «الكشف المثير فريد من نوعه، وهو أهم الاكتشافات الأثرية خلال عام 2018»، مشيراً إلى أن «منطقة سقارة الأثرية منطقة واعدة، ولم يتكشف من آثارها سوى الثلث، وما زال ثلثا كنوزها مختبئاً تحت الرمال ينتظر من ينقب عنه». كلام فرج عن كنوز سقارة

«صنعتي» معرض سعودي للتشجيع على ثقافة ريادة الأعمال



القنصل الأميركي لدى
زيارتها المعرض

الدعامة: إيمان الخطاف

للعام الرابع على التوالي، يخطو معرض «صنعتي» المقام حالياً بالظهران (شرق السعودية)، إلى أهدافه في تدريب الأسر المنتجة وتأهيلها، وإيجاد قنوات تسويق لهم يرضية اللقاء مع المستهلك.

ويشارك في المعرض بنسخته الرابعة، أكثر من 320 أسرة منتجة و20 جهة حاضنة، ويأتي بنسخته الرابعة بتنظيم غرفة الشرقية.

وأوضح عبد الرحمن الوابل، الأمين العام لغرفة الشرقية، أن المعرض يشهد زيارات متنوعة من الأهالي والمقيمين،

وأيضاً قطاع الأعمال، مشيراً إلى أن بعض الأسر تلقى الاهتمام من قطاع الأعمال من خلال الحديث عن التعاون، لافتاً إلى أن المعرض بهذا يحقق أحد أهدافه، حيث يعد منصة مهمة لليلقي فيها الأسر المنتجة وأصحاب الأعمال ليستطيعوا من خلاله التسويق لمنتجاتهم.

وأضاف الوابل: «هذا الاهتمام من شأنه تطوير قدرات الأسر وتحديث منتجاتهم بما يتوافق مع المصاحفات والمعايير المطلوبة ليرتقي إلى المستوى المطلوب منهم»، مشيراً إلى أن المعرض ومن خلال تنظيمه خلال الأعوام الأربعة الماضية شهد تفاعلاً كبيراً، وتوافداً لافتاً من المهتمين، سواء على مستوى اهالي المنطقة من مواطنين ومقيمين، أو من قطاع الأعمال، حيث سجل زيارة 130 ألف زائر خلال 4 سنوات، كما تم تدريب 1200 متدربة ضمن فعاليات المعرض.

وترى منى الزهرة، فنانة تشكيلية مشاركة، أن المعرض أسهم في تعريف الجمهور بأعمالها. قائلة: هو وسيلة جيدة لنشر ما أنتجه من لوحات وجداريات، وتحدثت ميثاء الدوسري، صاحبة ركن شعبيات في المعرض، موضحة «حاولت أن أقدم التراث في ثوب جديد أو بصورة جديدة فمزجت التراث

تدشين 24 مشروعاً تعليمياً بقيمة 80 مليون دولار أمير المدينة المنورة يركز على تطوير الأوقاف والعمل الوقفي



أمير المدينة المنورة خلال زيارته مقر مدارس العلوم الشرعية الجديدة

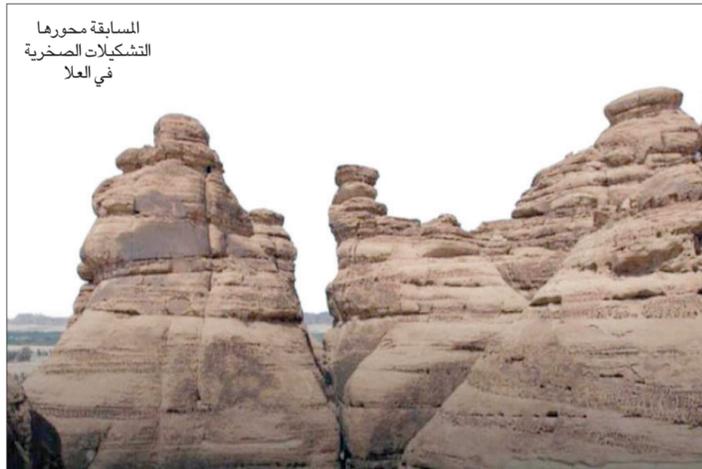
المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

أكد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة أهمية تطوير الأوقاف والعمل الوقفي، مشيراً إلى أن الوقف لا يعني الجمود ولا الانغلاق أو عدم التطوير أو البقاء على ما أسس عليه من فترة طويلة، وإنما مجارة العصر والمشاركة في حركة التنمية والبناء للوطن والمواطن. جاء ذلك خلال زيارة الأمير فيصل بن سلمان مقر مدارس العلوم الشرعية الجديد، وتدشينه 24 مشروعاً تعليمياً بقيمة تقارب 300 مليون ريال (80 مليون دولار)، ومشروع المدارس الذكية و16 صالة رياضية وعدداً من المبادرات التعليمية.

وأوضح أمير منطقة المدينة المنورة أن مدارس العلوم الشرعية علامة مميزة في تاريخ التعليم بالسعودية، لِعراقة تاريخ تأسيسها، مبيناً أن وقف مدارس العلوم الشرعية مثال على الوقف المتجدد والمتطور الذي يواكب الزمن على الرغم من مرور 100 سنة.

ولفت إلى أن تدشين المشاريع التعليمية سيجد نقلة نوعية بالتعليم في منطقة المدينة المنورة، وتعد هذه باكورة المشاريع الجديدة، وأكد أهمية توجه وقف العلوم الشرعية إلى استخدام أحدث العلوم وآخر ما توصلت إليه وسائل التعليم الحديثة، متمنياً أن تحذو الأوقاف الأخرى حذو وقف مدارس العلوم الشرعية.

تهدف لتحويل الكنوز الطبيعية إلى معالم سياحية مسابقة «عين حجر» تنهياً لإعلان الفائزين في العلا السعودية



المسابقة محورها
التشكيلات الصخرية
في العلا

الرياض، «الشرق الأوسط»

تستعد محافظة العلا، يوم الجمعة المقبل، لإعلان الفائزين بمسابقة «عين حجر» التي تنشرها الهيئة الملكية لمحافظة العلا، لإبراز الثراء الطبيعي والثقافي، وتهدف إلى تعريف العالم بالمشهد الطبيعي الاستثنائي في العلا، وتحويل معالمها الطبيعية إلى وجهات سياحية رائدة، من خلال الكشف عن التشكيلات الصخرية الساحرة التي تنفرد بها المحافظة، ومنح المشاركين فرصة التقاط صور رائعة لهذه الصخور بعدساتهم وإبراز جمالها، وتسميتها أسماء تعكس حضارة وعراقة المحافظة، أو ترتبط بشكل التكوين الصخري، وجذبت المسابقة مئات المشاركين الذين قاموا بتسليم صورة لتشكيل

تصاعد «حرائق المتاجر» في معرض مدن السودان

للك متجر. وانهت النيران الجمعة الماضي محال قطن في منطقة مارنجان بولاية الجزيرة وسط البلاد، وأدت إلى إتلاف كميات كبيرة من الاقطن المعدة للتصدير، ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «سونا»، أن سبب الحريق نتج من احتكاك بين البية و«بالات» القطن تسبب في إطلاق شرارة أدت إلى الحريق الضخم الذي استمر ساعات عدة. كما احترقت الأبنين الماضي خمسة مصانع مملوكة لرجل أعمال شهير في أم درمان، لم يكشف النقاب عن أسبابها وحجم الأضرار الناجمة عن الحريق، ولم يكشف بعد سبب اشتعال النيران. وعادة ترجع سلطات الدفاع المدني

متاجر أجنبية كبيرة، ومتاجر صغيرة يطلق عليها طبالي. وفوجئ سكان المدينة الوادعة بتصاعد اللهب في عنان السماء، ولم تفلح جهودهم ووجود رجال الإطفاء في وقف الحريق، إلا بعد وقت طويل من اندلاع النيران، بيد أن سلطات المدينة لم تكشف بعد أسباب الحريق الغامض ولا الحجم الفعلي للخسائر، وأضاف شاهد: إن حريق سوق نبالا مشهد مكرر من سيناريو حريق أم درمان. وقدر مرجان، وهو أحد ملاك مليار جنيهه سوداني، في حين قدر شهود آخرون خسائر ملاك المتاجر الكبير بنحو ثلاثة مليارات جنيه

الخرطوم، أحمد يونس

توالت «حرائق» السودان والتهام النيران للمتاجر، ففي مدينة نبالا غرب البلاد شب حريق ضخم قضت نيرانه على عدد كبير من المحال التجارية ومحال الأذية وأدوات التجميل، وذلك بعد أيام قليلة من التهام نيران مثيلة لسوق العطور والأقمشة في مدينة أم درمان، فضلاً عن اشتعال حرائق في مناطق متفرقة من البلاد. وقال آدم عبد الله يحيى حمدان مرجان، أحد المتضررين من الحريق، هاتقياً لـ«الطبايع» من نبالا: إن حريقاً ضخماً اشتعل في سوق المدينة الكبرى جنوب غربي البلاد، والتهتم نيرانه نحو 30 محلاً تجارياً، بينها 9

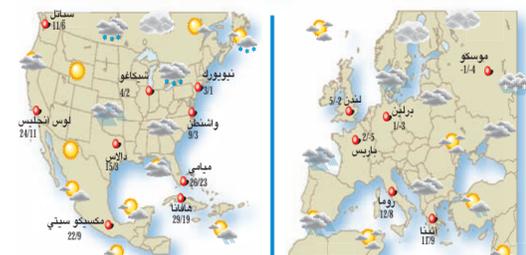
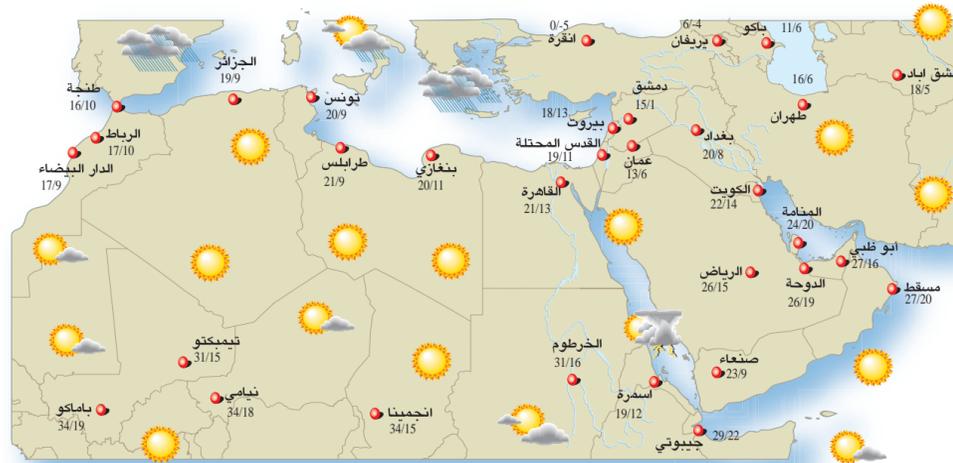
سودوكو

2	9	7			
1					4
			5		6
5		8	4		
			4	9	2
	7		6		1
2		4	8		
					9

الحل السابق

8	6	4	5	9	1	7	3	2
9	7	1	2	3	6	5	4	8
2	3	5	7	4	8	6	9	1
4	5	3	8	1	9	2	6	7
6	9	2	3	5	7	8	1	4
7	1	8	6	2	4	9	5	3
3	8	7	1	6	5	4	2	9
5	2	9	4	7	3	1	8	6
1	4	6	9	8	2	3	7	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية

تهب بعض العواصف على جنوب منطقة السهول والمنطقة السفلى من وادي المسيسيبي؛ مما يؤدي إلى تساقط أمطار، وهبوب عواصف رعدية قد تسبب بعضها في حدوث فيضانات. كذلك، من المتوقع هبوب بعض الثلوج على الجزء الداخلي من المنطقة الشمالية الشرقية خلال فترة الصباح، في حين يسود الطقس الجاف أكثر أنحاء جنوب غربي الصحراء.

أوروبا

تتحرك منطقة ضغط جوي منخفض باتجاه إسبانيا وجنوب فرنسا؛ مما يتسبب في تساقط بعض الأمطار وبعض الثلوج على الجبال. ويظل الطقس بارداً وجافاً في أغلب أنحاء إنجلترا والويلز. يتجه اضطراب في طبقات الجو نحو اليونان والبلقان؛ مما يؤدي إلى تساقط بعض الأمطار، في حين تشهد ألمانيا وبولندا طقساً جافاً بارداً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتساقط بعض الأمطار أو تهب بعض العواصف الرعدية المتفرقة على غرب اليمن وأقصى جنوب غربي المملكة العربية السعودية، وبخاصة خلال فترة ما بعد الظهر. يسود طقس جاف مشمس إلى حد كبير باقي أنحاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي اضطراب في طبقات الجو بالقرب من شمال العراق إلى تساقط أمطار غزيرة على تلك المنطقة، وتشهد كل من الأردن ولبنان طقساً جافاً نتيجة تركيز منطقة ضغط جوي مرتفع عليهما، ويمتد هذا الطقس إلى سوريا وفلسطين.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عواصف على شمال الجزائر والمغرب؛ مما يؤدي إلى تساقط أمطار. ويسود طقس جاف مشمس باقي أنحاء الجزائر وتونس وليبيا، في حين تقترب درجات الحرارة من معدلاتها الطبيعية في مثل ذلك الوقت من العام في أكثر المناطق.

تضافر جهود اليونيسكو وجمعية تيرو للفنون من أجل تمكين الشباب في جنوب لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»



جمعية تيرو للفنون تنظم بدعم من اليونيسكو مشروعاً تجريبياً بعنوان «نحن نروي قصتنا»

وتدعم الجمعيات التي يقودها الشباب لتعزيز التماسك الاجتماعي في الجنوب من خلال النشاطات الثقافية والفنية والحوار، وتخلت جمعية تيرو للفنون،

يحترفن صناعة النسيج بصور مختلفة

سيدات سينا يعملن على تطوير فن التطريز وحفظ المهبة المتوارثة



القاهرة، حمدي عابدين

يحاول بعض السيدات اللاتي يحترفن حرفة التطريز في مدينة بئر العبد، في محافظة شمال سيناء (شمال شرقي القاهرة)، تطوير فنون وتصميمات التطريز، بعدما أصبحت منقطعاً عن الحياة اليومية في القماش، حيث تستيقظ السيدات هناك مبكراً، لإنجاز مهمتهن المنزلية أولاً، قبل الشروع في التطريز على القماش مساءً. وحرصاً على تنمية وحماية البيئة في مدينة بئر العبد، تقول لـ «الشرق الأوسط»: «أزود النساء هناك بالخيوط الصوفية فضلاً عن أنواع مختلفة من الأقمشة لتفمن بردها في صورة قطع من التحف الفنية المطرزة»، وتضيف: «أسترح القطع المطرزة منهم مرة أخرى وأستخدمها في صناعة منتجات عديدة، وأبيعها في الأسواق، مع السعي لتوزيع المحروقات، وعدم اقتصرها على الملابس، التي ترتبط التطريز على القماش بها منذ البداية».

وتذكرت حسان أنها تتعاون مع ما يزيد على خمسمائة سيدة «جميعهن يتخذن من منازلهن مكاناً للعمل الذي تطلبه منهن، ولا يتجنن نضاج مسبعة، ولا إرشادات معينة لأنهن فنانات يطبعهن». ولا يساورها الشك أبداً في حصولها نحو ثلاثة مليارات جنيه».



منتجات متنوعة لأعمال التطريز في شمال سيناء

ولفتت حنان إلى أن «بئر العبد» تتبعها قرى بدوية عديدة، كل قرية تسكنها قبيلة معينة، تتوارث نساء كل قبيلة حرفة التطريز، بشكل تلقائي، ويتعلمن فنونه، وهن ما زلن أطفالاً في أعمار صغيرة لا تتجاوز سبع سنوات، فاستخدام الخيوط التي الرسم على القماش شيء طبيعي يتعاملن معه، ويعتبرنه من ضمن تفاصيل حياتهم الأساسية اليومية. وأشارت حنان إلى أن إتقان النساء هذه الحرفة هناك أدى إلى جعلها واحدة من أهم الصناعات التي تحتفظ المرأة البدوية في المنطقة، إذ تعد فنانة بالفطرة في الرسم على القماش، وقد بدأت بالنوب السيناوي الذي كانت تطرزه لترتديه، أو تساعد جاراتها على تفصيله.



زاهي حواس

متحف قصر شبرا التاريخي في الطائف

تضم مدينة الطائف، مدينة الورود الجميلة، الكثير من المعالم الأثرية والتاريخية والسياحية البديعة. ويأتي متحف قصر شبرا التاريخي في المقدمة وعلى رأس هذه المعالم الأثرية والتاريخية والسياحية التي تزين تاريخ وأثار وسياحة المملكة العربية السعودية. ويعتبر متحف قصر شبرا التاريخي أشهر مبنى تاريخي في مدينة الطائف. وكنت أزور الأماكن الأثرية والتاريخية خلال الفترة الصباحية؛ لأن فعاليات سوق عكاظ تبدأ بعد صلاة العصر. وكان مرافقي السيد عبد الله الدوس، ممثل الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، يريدني أن أ شاهد كل معالم الطائف الجميلة، وكان هذا بتوجيه خاص من الأمير سلطان بن سلمان، ليس فقط كي أعرف تاريخ الطائف، ولكن أيضاً لإمكانية توجيهي لبعض الملاحظات الخاصة بترميم هذا المتحف البديع وصيانته. ومن الأشياء الجميلة واللائقة للنظر في المواقع الأثرية التراثية التي تشرف عليها الهيئة أن تجد عبارة مكتوبة ذات مغزى تقول: «مستقبل وطن نبنيه معاً». ويعد هذا وغيره من بين الأعمال العظيمة التي قام بها الأمير الذي يقبل التحدي ويقهر المستحيل، حول هذا الحلم إلى الممكن، وجعل من المستحيل أمراً مسيوراً. وقد سجل الأمير سلطان كل هذا خلال كتابه المهم، الذي يعد علامة على الطريق، طريق الطموح والتحدى والاستجابة، والذي جاء تحت عنوان كاشف وملهم ولافت وهو «الحلم الممكن»، والذي يُترجم الآن إلى اللغة الإنجليزية حتى يتعلم الجميع في العالم كله من تجربة الأمير سلطان الرائد في الحفاظ على التراث الحضاري والإفادة منه وتوظيفه بشكل يثير الإعجاب ويستوجب معه الشكر والإشادة. وهذا الكتاب عبارة عن تجربة مهمة جداً تظهر مدى حب الأمير سلطان لوطنه الغالي علينا جميعاً. وقد أعلن فيه رؤيته من خلال التأكيد على المبدأ الثابت من أن السعودية تدعم اقتصادها بالمواقع الأثرية، فضلاً عن أن المملكة تظهر اهتمامها بآثار ما قبل الإسلام. وخص بالذكر بعض المواقع، مثل واحة موقع سعودي يُدرج على قائمة التراث العالمي.

وإذا عدنا إلى متحف قصر شبرا التاريخي البديع، سوف نجد أن الذي بناه هو علي باشا الشريف، من أشرف مصر عام 1323هـ (1906م). والقصر يتكون من أربعة طوابق وبني من الحجر. وضعت الأسقف من الخشب والطابق الثاني تم بناؤه على الطراز الروماني. وكان يعيش فيه الشريف علي باشا. والطابق الأول والثاني عبارة عن مكاتب. أما الطابق الثالث والرابع فهما عبارة عن غرف للمعيشة. وترجع أهمية هذا القصر إلى أن الملك المؤسس عبد العزيز، رحمه الله وطيب ثراه، كان يعيش داخل هذا القصر هو وأفراد العائلة المالكة خلال أشهر الصيف، عندما كان مقر الحكومة الصيفي في الطائف. وبعد ذلك استعملته وزارة الدفاع. وكان الأمير سلمان يستعمله كمكتب دائم له. وبعد ذلك أصبح تابعاً لوزارة المعارف. ثم دخل تحت إشراف الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني؛ إذ قام الأمير سلطان بن سلمان ببرنامح خاص لترميم القصر، خاصة أن هناك متحفاً داخل القصر يظهر تاريخ المملكة منذ العصور الحجرية إلى العصر الإسلامي، و به قاعة أخرى خاصة بتوحيد المملكة منذ عهد الملك عبد العزيز، رحمه الله وطيب ثراه.

وقد استغرق بناء هذا القصر عامين. وهو ذو طراز فريد يجمع بين طرازي العصر الروماني والإسلامي. وقد أضرمت مواد البناء من إيطاليا وتركيا. وقد أختير هذا المكان للقصر لوجود حدائق ومياه. ويضم القصر جناحين؛ أحدهما شمالي والآخر جنوبي بشكل متناسق بحجم طوابق القصر الأربعة. وتوجد ملاحق للقصر وحديقة. وقد استعمل هذا القصر السلطان وحيد الدين محمد السادس، آخر سلاطين آل عثمان، وذلك بعد خلعهم من الحكم. وأجريت فيه مراسم استقبال الملك عبد العزيز، رحمه الله. وشهد القصر أحداثاً سياسية مهمة. وقد دخلت مكتب فيصل، رحمه الله وطيب ثراه، وتوجد به صورة وهو يجلس إلى المكتب. وقد قال لي الأمير سلطان بن سلمان إنه مهم جداً بهذا القصر، وأن هناك برنامجاً لترميم يخصص للقصر والمتحف. وأعتقد أن هناك ضرورة ملحة وعاجلة كي يعمل داخل هذا المتحف المتخصص من الأثرين في الحرمين كي يشرفوا على الأعمال الأثرية وأعمال الصيانة والترميم الأثري لهذا المتحف المهم.

إن متحف قصر شبرا التاريخي هو الطائف هو أثر تاريخي فريد في المملكة العربية السعودية يشهد على حضارة وتمدن وثقافة العلاقات الثقافية الخاصة بالمملكة مع جيرانها وأصدقائها التاريخيين، وبيشر بافاق تعاون رحيبة بين المملكة العربية السعودية وأشقائها أصحاب الحضارات العربية في العالم العربي في مجالات الآثار والمتاحف والصيانة والترميم والتواصل الثقافي والحضاري من أجل مستقبل واعد من العمل الأثري المشترك بين الأشقاء العرب.

مواقيت الصلاة

المدينة	الضحى	الشرق	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:29	06:49	12:16	03:20	05:41
المدينة المنورة	05:34	06:56	12:16	03:16	05:36
القدس	05:01	06:26	11:32	02:18	04:37
الرياض	05:06	06:28	11:48	02:47	05:07
القاهرة	05:06	06:37	11:47	02:37	04:55
الخرطوم	05:42	07:04	12:42	03:55	06:19
الرباط	05:51	07:19	12:19	03:00	05:18
تونس	05:47	07:18	12:11	02:45	05:03
الكويت	05:03	06:29	11:40	02:31	04:50
ابوظبي	05:31	06:53	12:14	03:15	05:35
المنامة	04:49	06:12	11:30	02:27	04:46
الدوحة	04:44	06:06	11:26	02:25	04:44
مسقط	05:13	06:34	11:56	02:59	05:20
بيروت	05:02	06:29	11:30	02:11	04:29
صنعاء	04:59	06:16	11:55	03:08	05:33
عمان	04:55	06:23	11:28	02:14	04:32
بغداد	05:25	06:52	12:14	03:03	04:55
اسطنبول	05:38	07:15	11:56	02:18	04:36
نيقوسيا	05:12	06:41	11:38	02:16	04:35
أثينا	05:54	07:27	12:17	02:48	05:06
لندن	05:50	07:51	12:52	03:15	05:49
باريس	06:36	08:29	13:43	03:27	04:55
نيس	06:08	07:50	12:23	02:36	04:54
روما	05:45	07:23	12:02	02:21	04:39
بروكسل	06:31	08:30	13:35	03:30	05:43
مدريد	06:47	08:24	12:07	02:30	05:49
جنيف	06:16	08:03	12:27	02:32	04:50
فيينا	05:38	07:30	11:46	02:43	04:01
برلين	05:57	08:02	11:58	02:37	04:54
فرانكفورت	06:04	08:00	12:10	02:01	04:18
استوكهولم	06:13	09:09	11:57	02:41	05:32
كوبنهاغن	06:06	08:23	12:02	01:24	03:39
امستردام	06:31	08:35	12:32	02:11	04:28
نيويورك	05:46	07:06	11:48	02:11	04:29
واشنطن	05:55	07:13	12:00	02:28	04:46
لوس أنجليس	05:32	06:45	11:45	02:26	04:44

بمسفارة الإمارات لدى كازاخستان، التي محاصرة طلاب جامعة الحقوق الوطنية باستاتة، وذلك بمناسبة يوم حقوق الإنسان، والذكري 70 لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بالجمعية العامة للأمم المتحدة. واستعرض البريكي إنجازات الإمارات في مجال حقوق الإنسان، وعلى وجه الخصوص حقوق المرأة والطفل. وتحدث عن نهج الإمارات في مجال حقوق الإنسان التي بنيت على التسامح والتعاون والانفتاح.

- السيد علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، استقبل فريكو فرانشيسكينى، القائم بأعمال سفارة الأرجنتين المعتمد في المنامة، المقيم في الرياض.
- وأكد الصالح حرص المجلس على تعزيز علاقات الصداقة الودية الصاعدة، والانخراط جدياً في الجهود الهادفة إلى إعادة الإعمار، والحفاظ على الموروث الثقافي للشعب.
- رون سليمان، سفيرة دولة فلسطين لدى مملكة هولندا، التقى رئيس منظمة التعاون القضائي للاتحاد الأوروبي (EuroJus)، الجديد، لاديسلاف هارمان، في المقر الدائم للمنظمة البرلمانية مع المجلس التشريعية بالدول الشقيقة والصديقة، وإنشاء اللجان التشريعية المشتركة، بهدف تبادل التجارب والخبرات، مؤكداً أن المجلس يعتز بعلاقاته الطيبة والمتهمزة مع مختلف المجالس التشريعية.
- فرانسيسكوس فاروس، سفير اليونان في بيروت، حاضر عن العلاقة التاريخية التي تربط لبنان باليونان، وذلك بقاعة عصام فارس بالمدرسة الوطنية الأرثوذكسية في الشيوخ طابا عكار، في حضور مدير المدرسة، النائب السابق، نخس طعمة، وراعي أبرشية عكار ونوابها للروم الأرثوذكس المتروبوليت، باسيلوس منصور. وتحدث السفير اليوناني مستعرضاً المسار التاريخي للعلاقة بين الشعبين اللبناني واليوناني، بدءاً من العصر البرونزي، لآل في سنة قبل المسيح.

الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، استقبل توماس أنكر كريستنس، سفير مملكة الدنمارك في القاهرة، ونقل السفير للإمام الأكبر تحيات الملكة مارغريت الثانية، ملكة مملكة الدنمارك، معرباً عن تقدير بلاده لجهود فضيلة الإمام الأكبر في خدمة السلام العالمي، وبناء جسور التواصل والحوار بين قادة الأديان، وبين مختلف الثقافات والحضارات، مبدياً تطلع بلاده للتعاون مع الأزهر الشريف، في مجال مواجهة الإرهاب، ونشر قيم السلام والتعايش المجتمعي، وترسيخ مفهوم المواطنة.

- ضراب الدين قاسمي، السفير فوق العادة المفوض لجمهورية طاجيكستان لدى المملكة العربية السعودية، التقى عبد العزيز بن عبد الكريم العيسى، عضو مجلس الشورى السعودي، ورئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الطاجيكية، في مقر المجلس بالرياض، ورحب العيسى بالسفير الطاجيكي في زيارته للمجلس، مؤكداً عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين، المبني على التعاون المشترك بينهما في كثير من الجوانب السياسية، والثقافية.
- خوسيه أوكتابيو تريبي، سفير المكسيك لدى مصر، استقبله الدكتور عبد العزيز قنصوة، محافظ الإسكندرية، في إطار بحث سبل تعزيز العلاقات المصرية المكسيكية. وأعرب المحافظ عن تطلعه للتعاون مع المكسيك، وخاصة في مجال الاستثمار، مؤكداً ضرورة الأخذ في الاعتبار التنوع والتوسع الذي وصل إليه السوق المصرية، والذي من شأنه فتح أسواق للصناعات المكسيكية بأفريقيا والشرق الأوسط، وقد تحقق ذلك بالفعل حيث يتم الآن الانتهاء من بناء أول مصنع مكسيكي للصناعات البلاستيكية بالمنطقة الحرة.
- عمار البريكي، القائم بالأعمال بالإناية

في مجال حقوق الإنسان التي بنيت على التسامح والتعاون والانفتاح.

- السيد علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، استقبل فريكو فرانشيسكينى، القائم بأعمال سفارة الأرجنتين المعتمد في المنامة، المقيم في الرياض.
- وأكد الصالح حرص المجلس على تعزيز علاقات الصداقة الودية الصاعدة، والانخراط جدياً في الجهود الهادفة إلى إعادة الإعمار، والحفاظ على الموروث الثقافي للشعب.
- رون سليمان، سفيرة دولة فلسطين لدى مملكة هولندا، التقى رئيس منظمة التعاون القضائي للاتحاد الأوروبي (EuroJus)، الجديد، لاديسلاف هارمان، في المقر الدائم للمنظمة البرلمانية مع المجلس التشريعية بالدول الشقيقة والصديقة، وإنشاء اللجان التشريعية المشتركة، بهدف تبادل التجارب والخبرات، مؤكداً أن المجلس يعتز بعلاقاته الطيبة والمتهمزة مع مختلف المجالس التشريعية.
- فرانسيسكوس فاروس، سفير اليونان في بيروت، حاضر عن العلاقة التاريخية التي تربط لبنان باليونان، وذلك بقاعة عصام فارس بالمدرسة الوطنية الأرثوذكسية في الشيوخ طابا عكار، في حضور مدير المدرسة، النائب السابق، نخس طعمة، وراعي أبرشية عكار ونوابها للروم الأرثوذكس المتروبوليت، باسيلوس منصور. وتحدث السفير اليوناني مستعرضاً المسار التاريخي للعلاقة بين الشعبين اللبناني واليوناني، بدءاً من العصر البرونزي، لآل في سنة قبل المسيح.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة إفريقية.
- 2- مدينة فرنسية - مقياس لرضي «مكسوة».
- 3- يقابل ذكي.
- 4- غزال يضي.
- 5- هفد - وجم «مكسوة» - ممثل «مكسوة».
- 6- متشابهان بين جبلين «مكسوة».
- 7- مدينة فلسطينية - مرض صدرى «مكسوة».
- 8- عاصمة القليلين - سقي.
- 9- متشابهان أميراً بريطانية راحلة «مكسوة».
- 10- ضد الرض «مكسوة» - نفوذ.

جمهورية

- 1- ممثل مصري كوميدي.
- 2- مدينة عراقية - متشابهات.
- 3- سيف - جمع إبل.
- 4- شركة أمريكية متخصصة في الجاسوب والتكنولوجيا «مكسوة» - دولة أفريقية.
- 5- مدينة عراقية - متشابهات.
- 6- سيف - جمع إبل.
- 7- شركة أمريكية متخصصة في الجاسوب والتكنولوجيا «مكسوة» - دولة أفريقية.



مستعل السديري النظافة التي «تسطح»

الخوف على الأطفال شيء محمود، ومراعاة نظافتهم أمر مطلوب، و«تهشيكهم وتهشيكهم» عين الصواب أحياناً، ولكن - وأضع تحت هذه الـ«لكن» عدة خطوط - أقول: ولكن الإفراط الزائد «أخو» التقريط، ومن أراد أن يكون أطفاله أجمل الأطفال وأنظفهم وأعلمهم وأدبهم وأخفهم ظلاً، فعليه أن يبعثهم إلى مدرسة خارج نطاق الكرة الأرضية.

هؤلاء الأطفال في حاجة إلى العطف أكثر من التدليل، وإلى ضرب المثل أكثر من التلقين، وإلى إعطائهم الفرصة أكثر من محاصرتهم مخافة أن يسقطوا.

السقوط هو الذي يعلمنا الوقوف، والوقوف هو الذي يعلمنا المشي، والمشى هو الذي يعلمنا الجري، بل إننا عندما ضغنا ذرعاً بالجري ووجدنا أنه قاصر عن تحقيق طموحاتنا التي تريد أن تنهب الأرض نهباً، دجناً الحيوانات وتعلمنا أن نركب الجمال والخيل والبغال، وبعد ذلك «كزت السبحة»: من العربية «الحنطور» - مثلما يقول إخواننا في مصر - إلى القطار إلى السيارة إلى الطائرة إلى الصاروخ إلى سفن الفضاء، ولا أدري بعد ذلك إلى أين نمضي: وكل ما أجزم به أننا في طريقنا محكومون بقانون «من أسرع إلى أسرع»، وكل هذه السرعة من أول ما بدأت بدأ بالسقوط من أجل تعلم الوقوف ثم المشي.

الشيء المضحك أنني مع حماسي الزائد واندماجي مع قانون السرعة، أخذت أكتب بسرعة قصوى إلى درجة أنني عندما راجعت ما كتبت «يا دويك» قدرت أقرأ وأفهم ما كتبت، وبمعنى أصح «ما شخبطت».

ولكي أريح القارئ من شخايطي أروي له هذه الحادثة: كانت الأم الصغيرة شديدة الحرص على تنشئة طفلها الوليد الأول في جو صحي تام إلى درجة الوسوسة، حتى إنها كانت تطلب من زائريها أن يضعوا على وجوههم «كمامات» مثل أقنعة الجراحين، وترش المواد المطهرة في أنحاء غرفته بين حين وآخر.

وقالت تلك الأم يوماً لزوجها: إنه يبدو أن أولى أسنان طفلنا على وشك الظهور، ولكني لم أستطع إقناعه بفتح فمه لكي أراها بعيني وأتأكد من ذلك.

فقال لها الزوج: بسيطة افعلي مثلما كانت أمي تفعل، ادخلي إصبعك في فمه وتحسسي مكان السن.

وعندما رأى الفزع في عينها لهذا الإجراء غير الصحي وغير المتوقع بالنسبة إليها، استدرك قائلاً بسرعة: أسف يا حبيبتي، أقصد طبعاً قبل أن تدخل إصبعك في فم الطفل، عليك أن «تعقميه» بأن تضعه في الماء المغلي لمدة دقيقتين كاملتين حتى تتأكد من القضاء على الجراثيم، ثم تدحشيه في فمه وتحسسي مكان أسنانه.



المثلة الأميركية ليلي رابي تحضر العرض العالمي الأول لفيلم «نائب» في بيرفلي هيلز (أغب)

لماذا نحب المجماليات؟ وما فائدتها؟

يمكنهم فعله. إلى جانب أنهم يتبرجون المجماليات على أنها علامة على أنهم على المسار الصحيح ويمكنهم الاستمرار في الشيء الذي يفعلونه. وتظهر الدراسة أيضاً أن اللطف مُعَد، فعندما تقول

المجماليات الإيجابية هي أكثر شيء فعال يمكنك فعله عندما تريد مساعدة شخص على الوصول إلى هدف والمبتدئون هم الأكثر حرصاً على الاستماع لتقييم التزامهم بمهمة أو معرفة ما

إلى أن إلقاء كلمات لطيفة في البيئة الدراسية أو حتى في مركز لإعادة التأهيل يمكن أن تصبح استراتيجية فعالة لاستخدامها لتشجيع الأشخاص على العمل بجد تجاه هدفهم.

خبير العلاقات الزوجية جون جوتمان، الذي وجد أنها تفوق الانتقادات بواقع خمسة إلى واحد في الزيجات الصحية والسعيدة، حسب موقع «ليف بولد أند بلوم».

وتشير نفس الدراسة إلى أن المجماليات تحسن التفاعل الاجتماعي، وتزيد السرور بشكل عام. كما أن المجماليات سمة للزيجات الجيدة، حسب

واشنطن، «التشرق الأوسط» يمكن أن يحسن الأداء مثلما هو الحال مع تلقي مكافأة نقدية، حسب دراسة. وتُنشَط المجماليات منطقة «سترياتم» الدماغية، وهو نفس الجزء في المخ الذي تنشطه المكافأة المالية.

المجماليات هي أشياء مهدايا مفاجئة تحفز الآخرين وتجعلهم يشعرون بالسرور وأنهم مميزون. وفي سياق العمل مثلاً، تلقي مكافأة

سرقة الهوية على مواقع التواصل وسبل حماية نفسك

المثال، يمكن أن تحجب اطلاق الأعراب على تفاصيل قليلة مثل اسمك وصورة حسابك، وبشكل عام، يجب على المستخدمين أن يرتابوا في الروابط التي يتلقونها من دون طلبها أو من غرباء. وتقول الشرطية إن وسائل الهجوم تشمل رسائل مثل: «هل هذا أنت في هذا الفيديو؟»، «ألع حسابك».

وتُرسل هذه الأسئلة إلى جانب رابط يدفع المستخدمين لتسجيل الدخول. ويجب على المستخدمين أيضاً أن يرتابوا بإمكانية الاطلاع على الكثير من معلوماتهم الشخصية، حتى لا يستخدمها المحتالون. وعلى موقع «فيسبوك»، على سبيل

المثال، يمكن أن تحجب اطلاق الأعراب على تفاصيل قليلة مثل اسمك وصورة حسابك، وبشكل عام، يجب على المستخدمين أن يرتابوا في الروابط التي يتلقونها من دون طلبها أو من غرباء. وتقول الشرطية إن وسائل الهجوم تشمل رسائل مثل: «هل هذا أنت في هذا الفيديو؟»، «ألع حسابك».

وتُرسل هذه الأسئلة إلى جانب رابط يدفع المستخدمين لتسجيل الدخول. ويجب على المستخدمين أيضاً أن يرتابوا بإمكانية الاطلاع على الكثير من معلوماتهم الشخصية، حتى لا يستخدمها المحتالون. وعلى موقع «فيسبوك»، على سبيل

سياسة ماكдонаلدز الجديدة للحد من استخدام المضادات الحيوية في اللحوم



أنها ستعاون مع أكبر منتجي اللحوم في أكبر 10 أسواق توريد من أجل قياس ونفهم الاستخدام الحالي للمضادات الحيوية عبر سلسلة توريد عالمية ومتنوعة.

وبحلول نهاية عام 2020 وبناء على فهم نهج الاستخدام، ستضع الشركة أهدافاً لتقليل من المضادات الحيوية المهمة لهذه الأسواق.

وإلى جانب ذلك، ستبدأ الشركة بداية من عام 2022، بالإعلان عن التقدم الذي يجري تحقيقه في أهداف التقليل من المضادات الحيوية في أكبر 10 أسواق لتوريد اللحوم لها.

أوك بروك (النيوي)، «التشرق الأوسط» أعلنت شركة «ماكدونالدز» العملاقة للوجبات السريعة تبني سياسة جديدة لتقليل استخدام المضادات الحيوية المهمة لصحة البشر، الموجودة في 85 في المائة من سلسلة الإمداد العالمية لهذه اللحوم.

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية فإن مقاومة المضادات الحيوية أصبحت واحدة من أكبر المخاطر على الصحة والأمن الغذائي والتنمية في العالم اليوم.

وقالت ماكدونالدز أول من أمس، إن سياستها

آن ريغالي أول امرأة تدير شركة الطيران الفرنسية



آن ريغالي المديرة العامة لشركة الخطوط الفرنسية باريس، «التشرق الأوسط» العام لشؤون الزبائن، وذلك بعد استقالة رئيس مجلس الإدارة جان مارك جانابالاك، في الربع الفرنسي «إرفرانس»، تصبح المرتبات مع المنسحبين، ويأتي تعيين آن ريغالي بعد أيام قليلة من انتخاب فريق جديد كبرى شركات النقل الجوي في الشركة، ومع استمرار المفاوضات لتحسين مرتباتهم.

تبلغ قيمة «إرفرانس» ما يقرب من 16 مليار يورو. وقد حققت في العام الماضي أرباحاً قدرها 590 مليون يورو. وهي تملك 313 طائرة تحط في 189 مطاراً في فرنسا و114 دولة خارجها. كما يزيد مجموع منتسبيها على 44 ألف موظف وعامل، بينهم 3620 طياراً.

ريغالي التي تحمل شهادة في الهندسة، شغلت مهام عدة داخل الشركة منذ 1991، سواء في مطاري «أورلي» و«شارل ديغول»، وكانت خلال سنتين الماضيتين مساعداً للمدير

باحثون بريطانيون يرشحون «ذبابة الفاكهة» لاختبار علاج لأعراض «التوحد»

الدكتور كريس إليوت، من قسم علم الأحياء بجامعة يورك، وأحد المشاركين في الدراسة، أنه «باتت لدينا صورة أوضح عن الاختلاف حسي بين البالغين والأطفال ونموذج لنزابة جينية تعكس هذا الاختلاف نفسه». ويضيف في التقرير الذي نشرته الجامعة: «من الممكن في المستقبل استخدام نموذج ذبابة الفاكهة لاختبار العلاجات المحتملة للتخفيف من بعض الاضطرابات الحسية التي يعاني منها الأشخاص

وفي الذباب الناضج، انخفاضاً في نشاط الدماغ عند التردد الأعلى، ووجدنا في الأطفال وفي الذباب الأحدث استجابات أقل في كل الترددات». وتساعد هذه النتائج، كما يؤكد بيكر، على فهم آليات الإدراك الحسي في التوحد وما إذا كان الاختلاف في استجابات الدماغ بين البالغين والأطفال له أي تأثير على كيفية إدراكهم للمنبهات البصرية أو غيرها من الحواس. والأهم من هذه الفائدة، كما يقول

بنظروا إلى شاشة كومبيوتر كانت تعرض أنماطاً محددة غير ضارة من الخيوط المزججة لهم، مثل حدوث تغيير مرئي في سطوعها، ثم قاسوا الطريقة التي استجابت بها الخلايا العصبية في دماغ المشاركين باستخدام التخطيط الكهربائي للدماغ (EEG). ويقول دانييل بيكر، من قسم علم النفس في جامعة يورك، في تقرير نشره موقع الجامعة بالتعاون مع نشر البحث: «وجدنا في البالغين المصابين بالتوحد،

من جامعة «يورك» البريطانية و«ستانفورد» الأميركية، أن الحسية عند مرضى التوحد تختلف بين الأطفال والبالغين من هم، وأن هذه الاختلافات تحاكي تلك التي شاهدها في سلالة من ذباب الفاكهة أجري تعديل وراثي بها مرتبط بالتوحد.

وتوصل الباحثون لهذه النتيجة عندما طلبوا من أطفال وبالغين مصابين بالتوحد، أن

القاهرة، حازم بدر يرشح باحثون بريطانيون وأميريكيون ذبابة الفاكهة لتكون أداة فعالة لاختبار علاجات وهي الاضطرابات الحسية مثل الحساسية المفرطة للأضواء الشاطعة والأصوات العالية.

وخلال دراسة مشتركة، نُشرت أمس، في دورية الجمعية الملكية للنشر (Royal Society Publishing)، اكتشف باحثون